تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ — ٥٧٨٦٢٠٠ — ٥٧٨٦٣٠٠ — ٥٧٨٦٤٠٠ — ٥٧٨٦٥٠٠ — ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ — ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء : ١٤ من ربيع الأول ١٤١٩ هـ ـ ٨ يوليو (تموز) ١٩٩٨ ـ ١ أبيب ١٧١٤
السنة ١٢٢ ـ العدد ٤٠٧٥٦
8 Jul. 1998
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

مبارك : المشروعات العملاقة من أجل مستقبل أبنائنا ومسئوليتي هي المحافظة على حقوق ومستوى معيشة المصريين

الرئيس يفتتح أعمال ترميم وتجديد الجامع الأزهر ويطلب الاهتمام بالآثار الإسلامية والقبطية

أكبر عملية ترميم في تاريخ الأزهر أنقذته من الانهيار

في يوم من أيام التراث والحضارة الإسلامية افتتح الرئيس حسني مبارك أمس أعمال ترميم وتجديد الجامع الأزهر الشريف التي تكلفت ٣٨ مليون جنيه، وجاءت بعد التوقف التام لترميمات الجامع منذ نحو ١١٦ عاما، وبعد نحو ١٠٢٩ عاما من إنشائه كأول جامعة إسلامية تشع بنورها على أنحاء العالم، وتحفظ العلوم الشرعية، وتنشر قيم السماحة والاعتدال والموضوعية.

وقد طلب الرئيس مبارك ـ خلال جولته بالجامع الأزهر ـ الاهتمام بأعمال التجديدات والترميمات التي تجرى حاليا للآثار الإسلامية والقبطية.

وكان الرئيس مبارك ـ يرافقه رئيس مجلس الوزراء وشيخ الجامع الأزهر، ومفتي الجمهورية ـ قد قام بجولة في الجامع، استمرت ٧٠ دقيقة، تفقد خلالها مختلف أنحائه ومدارسه وتعرف على كل مراحل الترميم والتجديد التي حفظته من الانهيار الذي كان وشيكا، خلال خمس أو ست سنوات على الأكثر، خاصة أنه وصل إلى حالة انهيار تام عقب زلزال عام ١٩٩٢.

وقد رحب فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بالرئيس مبارك مؤكدا أن أعمال التجديدات التي تمت في عهد الرئيس مبارك لم تحدث من قبل ومنذ إنشاء الجامع مشيرا إلى أن الأزهر هو الوعاء الأمثل للدراسات الإسلامية، وأنه استطاع أن يحفظ لمصر سلامة لغتها العربية من التحريف والتبديل، وأن الدراسة فيه تمتاز بالاعتدال والوسطية والموضوعية، ونبذ العصبية العمياء والعنصرية البغيضة.

وأكد الشيخ طنطاوي أن علماء الأزهر يحرصون على إبراز خطورة الإرهاب والتطرف والإفساد، مشيرا إلى أنه يضم أكثر من ٥٠ كلية للدراسات الإسلامية والعلمية الحديثة.


الرئيس خلال تفقده مراحل الترميم في الصحن الكبير للأزهر

كما تحدث السيد فاروق حسني وزير الثقافة فأشار إلى أن التعاون كان مثمرا بين المعماريين والأثريين والفنيين خلال عمليات الترميم التي تمت بأيد وخبرات مصرية.

كما أشار وزير الإسكان الدكتور محمد إبراهيم سليمان إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تتم فيها عملية ترميم كاملة للجامع الأزهر. وأشاد بالتعاون الكامل بين جميع الأجهزة التي شاركت في تنفيذ مشروع تطوير الجامع الأزهر خلال سنتين.

[تقرير مفصل حول افتتاح ترميمات الأزهر ص ٣]

الرئيس في لقائه بقادة القوات المسلحة في الاحتفال بيوم الدفاع الجوي:

القمة العربية لا تعقد إلا لضرورة ويجب أن تعبر عن إرادة الأمة

الدفاع الجوي درع تحمي إنجازات الشعب وتراب مصر

الرئيس خلال افتتاحه مركز قيادة الدفاع الجوي الجديد

أعلن الرئيس حسني مبارك أن المشروعات القومية الكبرى هي من أجل مستقبل مصر، وأبنائها، والأجيال المقبلة، وقال إننا نبذل كل جهودنا حتى نفتح آفاقا جديدة، ومناطق جديدة لكي يخرج المصريون من الوادي الضيق، وينعموا بما يتوافر في هذه المناطق من فرص عمل. وذكر الرئيس أن توفير فرص العمل تعني تحقيق الأمن الاجتماعي.

وأشار الرئيس إلى بعض من هذه المشروعات مثل: توشكى، وشرق العوينات، ودرب الأربعين، وشرق التفريعة، وخليج السويس، والمشروع القومي لسيناء.

وقال إن هذه المشروعات لا تأخذ طريقها إلى أرض الواقع إلا بعد دراسة متأنية، وإن التمويل والاستثمار فيها يتم برؤوس أموال مصرية وعربية.

وأكد الرئيس مبارك أن مسئوليته كرئيس لمصر هي المحافظة على حقوق المصريين، ومستوى معيشة الإنسان المصري، وأن المحافظة على مصالح الشعب هي الأساس والهدف الذي يحكم كل أداء سواء كان سياسيا أو اقتصاديا. وقال الرئيس إنه لا يقبل مطلقا أن تتعرض مصلحة الوطن أو المواطن لأي خطر.

جاء ذلك بمناسبة مشاركة الرئيس حسني مبارك بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة في الاحتفال بيوم الدفاع الجوي، وبهذه المناسبة افتتح الرئيس مبارك مركز قيادة قوات الدفاع الجوي.

وعقد الرئيس لقاء مع قادة وضباط الدفاع الجوي، أجاب فيه على تساؤلاتهم عن الأوضاع الداخلية والخارجية عربيا وإقليميا ودوليا.

وقال الرئيس مبارك إن الدفاع الجوي هو درع من دروع القوات المسلحة التي تتكامل مع منظومة الدفاع عن تراب مصر، وتحمي إنجازات الشعب ومصالحه. وأشاد الرئيس بما لمسه في الدفاع الجوي من اهتمام بالفرد والسلاح، وأن هذا ينعكس إيجابيا على الأداء القتالي والعسكري.

وأكد الرئيس مبارك أنه لن يستطيع أحد أن يسيطر على اقتصاد مصر، أو على قطاعها المصرفي، ونحن نعي تماما أننا لن نكرر الأخطاء التي وقعت في مناطق أخرى من العالم في هذا الشأن.

وقال الرئيس إن لمصر موقفها الواضح من الاستمساك بالحق العربي، وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كاملة حتى يتحقق سلام دائم وشامل وعادل، وأضاف الرئيس أنه أجرى مجموعة لقاءات مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، وأن نيتانياهو قطع على نفسه وعودا كثيرة، وأنه لم يفعل ذلك في الاجتماعات المغلقة، بل على الملأ وعبر وسائل الإعلام المختلفة، إلا أنه لم ينفذ وعدا واحدا منها حتى اليوم. وحذر الرئيس من أن البدائل المطروحة لعملية السلام خطيرة للغاية.

ونبه إلى أهمية أن تسود العلاقات العربية ـ العربية الاحترام، وأن القمة العربية الموسعة يجب أن يسبقها إعداد جيد يوفر لها عوامل التوصل إلى قرارات، ويجب أن تكون هناك ضرورة تحتم انعقادها.

[تغطية وقائع الاحتفال بيوم الدفاع الجوي ص ٧]

مبارك يطمئن على صحة القذافي بعد جراحة ناجحة

طرابلس ـ أ.ش.أ : تلقى العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية اتصالا هاتفيا أمس من الرئيس محمد حسني مبارك، الذي اطمأن على صحة القذافي، وهنأه بنجاح الجراحة التي أجراها الأطباء الليبيون لإصلاح الكسر في عظمة الفخذ اليسرى، والذي كان العقيد القذافي قد تعرض له أمس الأول . وأعرب الرئيس عن تمنياته للعقيد القذافي بالشفاء العاجل.

[تقرير ص ٩]

محور «٢٦ يوليو» جاهز

استفسر الرئيس حسني مبارك أمس من المهندس إسماعيل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب عن محور «٢٦ يوليو» الذي يربط بين ميدان لبنان في المهندسين، وطريق مصر/ الإسكندرية الصحراوي، فقال: إنه جاهز للافتتاح.

[تحقيق ص ١٣]

إطلاق اسم سوزان مبارك على قرية للأيتام بالبوسنة

أطلق المسئولون في مدينة «موستار» بالبوسنة اسم السيدة سوزان مبارك على قرية الأطفال الأيتام أبناء الشهداء، ويصل عددهم إلى ١٦ ألفا. تكريما لدورها في تمويل مشروعات القرية، باعتبارها رئيسة جمعية الهلال الأحمر المصري.

[تفا[illegible] ص ١٢]

موسى [illegible] زيارته لأمريكا [illegible] الاستراتيجي

[illegible] عمرو موسى وزير الخارجية غدا زيارة للولايات المتحدة تستغرق ثمانية أيام، حيث يشارك مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في أولى دورات الحوار الاستراتيجي بين البلدين، والتي تشمل سبل تحريك عملية السلام والعلاقات الثنائية

[تفاصيل أخرى ص ٨]

على طريق الدولة

رفع مستوى التمثيل الفلسطيني بالأمم المتحدة

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء : وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة أمس على قرار برفع مستوى تمثيل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية من مراقب إلى وضع تتمتع فيه بحقوق الدولة دون أن يكون لها حق التصويت. ووافق على مشروع القرار الذي تقدمت به المجموعة العربية ١٢٤ دولة مقابل اعتراض الولايات المتحدة وإسرائيل وميكرونيزيا، وجزر مارشال، وامتناع عشر دول أخرى. إلا أن الوفد الأمريكي قال إن القرار سيعقد عملية السلام في الشرق الأوسط . أما إسرائيل فقد زعمت أن مثل هذا القرار قد يؤثر مسبقا على نتائج مفاوضات الوضع النهائي. وفي هذه الأثناء، أعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة تقترب من التوصل إلى اتفاق لكسر الجمود الذي يكتنف حاليا عملية السلام. وقالت إنها أجرت عدة اتصالات مكثفة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو خلال اليومين الأخيرين . غير أنها صرحت لشبكة سي.إن.إن الأمريكية بأن الاتصالات الدائرة مع إسرائيل، حول مقترحات واشنطن، تواجه تعقيدات صعبة . وقد أجرى دنيس روس، المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط مباحثات سرية لم يعلن عنها مع مبعوثين إسرائيليين حول اقتراح نيتانياهو قبول إعادة الانتشار من ١٣,١٪ من أراضي الضفة، بشرط تحويل نسبة ٣ أو ٤٪ من هذه الأرض إلى منطقة «...» يتم الحد من السلطات الفلسطينية عليها. ووصفت مصادر دبلوماسية هذا الاقتراح بأنه «تحايل» ومرفوض فلسطينيا، ويتناقض مع المقترحات الأمريكية، ومع صيغة أوسلو.

[تقرير ص ٨]

شعلان يصل إلى القاهرة يوم الجمعة

مصر لا تحتاج إلى برنامج إصلاح جديد والصندوق يجري المراجعة الأخيرة

واشنطن ـ من عاطف الغمري : تصل إلى القاهرة بعثة صندوق النقد الدولي يوم الجمعة المقبل لإجراء المراجعة السابعة والأخيرة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري. وصرح الدكتور عبدالشكور شعلان ـ المدير التنفيذي بالصندوق، وممثل مصر والمجموعة العربية في مجلس الإدارة ـ بأن المجلس عقد أمس الأول اجتماعا جرت فيه عمليتا المراجعتان الخامسة والسادسة معا لبرنامج الإصلاح، الذي ينتهي في سبتمبر المقبل. وامتدح الجميع قدرة الاقتصاد المصري على تجاوز هذه الصعوبات. وأوضح أن مصر لم تطلب من الصندوق برنامجا جديدا لعدم احتياجها إليه. وقد ظهر لخبراء الصندوق أنه ليس هناك داع لإجراء مراجعات مكثفة لخطوات الإصلاح الاقتصادي، ولذلك جرى ضم المراجعتين الخامسة والسادسة معا، كما حدث مع المراجعتين الثالثة والرابعة. ولم تسحب مصر أي مبلغ من المبالغ التي أتاحها الصندوق لمصر، وهي ٤٠٠ مليون وحدة سحب خاصة بسبب حجم الاحتياطي المريح الذي تتمتع به من العملات الصعبة.

الليلة في ختام الدور قبل النهائي لكأس العالم

المنتخب الفرنسي المضيف يواجه كرواتيا «المفاجأة»


زيدان الفرنسي وسوكر الكرواتي يستعدان للمواجهة الساخنة

تقام الليلة ثاني مباراتي الدور قبل النهائي لكأس العالم، حيث يلتقي منتخب فرنسا (الدولة المضيفة) في العاشرة مساء مع كرواتيا في استاد فرنسا الجديد بسان دوني لتحديد الفريق الذي يلاقي الفائز من مباراة أمس في نهائي مونديال القرن، والتي جمعت بين البرازيل وهولندا. وكانت كرواتيا قد فجرت مفاجأة كبرى بفوزها على ألمانيا في دور الثمانية.

(الرياضة ص ١٦، ١٧، ١٨، ٢١).

لاول مرة

طوكيو ـ وكالات الأنباء : في ثاني خطوة لها في مجال استكشاف الفضاء، تمكنت اليابان من إتمام عملية التحام بين قمرين صناعيين في الفضاء الخارجي، وهي أول عملية من نوعها تتم بين مركبتين فضائيتين بدون رواد، وجرى التحكم فيها من الأرض. وذكر الخبراء اليابانيون في وكالة الفضاء القومية أن عملية الالتحام استغرقت ١٥ دقيقة، وتمت على ارتفاع ٥٥٠ كيلومترا، وتهدف إلى إجراء تجارب على التحام مركبات فضائية بدون رواد، تمهيدا للبدء في بناء محطة الفضاء الدولية التي تشارك فيها اليابان.

وللمرة الأولى ـ أيضا ـ تم بنجاح إطلاق صاروخ باليستي من على متن غواصة نووية روسية، حاملا قمرا صناعيا ألمانيا للاتصالات.

وقد تمت عملية الإطلاق من تحت الماء، ووصل القمر الصناعي الألماني إلى مداره حول الأرض في الوقت المحدد.

بروكسل ـ أ ب : تصاعدت الشكاوى من «اليورو» ـ عملة أوروبا الجديدة ـ إلى حد أن الاتحاد الأوروبي سيضطر إلى صهر تسعة ملايين وحدة نقدية في فرنسا من هذه العملة التي تبلغ قيمتها ١,١ دولار أمريكي. وكان معظم هذه الشكاوى من فاقدي البصر، ومستخدمي ماكينات البيع في الشوارع والأماكن العامة، التي تعمل بالعملة. فاقدو البصر احتجوا على أن العملة الجديدة لم تتضمن المواصفات التي كانوا قد طالبوا بتوافرها فيها، لكي يستطيعوا تمييز قيمة كل قطعة نقدية، وقد تركزت شكاواهم حول العملة النقدية من فئتي عشرة و٥٠ سنتا. وقد اهتم الاتحاد الأوروبي بالشكوى وبعث رسالة بهذا المضمون إلى وزراء المالية بدول الاتحاد الأوروبي لتدارك الأمر، وبالفعل سيتعين على مسئولي الاتحاد الأوروبي تغيير تصميمها، أما المتعاملون مع ماكينات العملة فقد اشتكوا من خفة وزن القطعة النقدية من فئة ٥٠ سنتا، الأمر الذي يجعل للماكينات تظن أنها عملة من فئة ٢٠ سنتا، وهو ما يمكن أن يسبب مشكلات كبيرة لهم.

ثلث البريطانيين يرغبون في مغادرة وطنهم نهائيا

لندن ـ من مكتب «الأهرام» : كشف أحدث استطلاع للرأي العام في بريطانيا عن أن ثلث البريطانيين يرغبون في مغادرة وطنهم نهائيا. وتأتي أستراليا وفرنسا في مقدمة المناطق التي يرغب البريطانيون في الإقامة بها، وتليها أستراليا، فالولايات المتحدة، فكندا، فنيوزيلندا، فمنطقة الكاريبي، ثم إفريقيا. وجاءت نتيجة الاستطلاع ـ الذي أجرته مؤسسة «أي.سي.إم» البريطانية ـ مشابهة تقريبا لاستطلاع رأيهم تكرروا في نتائج الاستطلاع الذي نشرته جريدة «الجارديان» أمس «أن بريطانيا أصبحت أفضل في عهد توني بلير رئيس الوزراء الحالي».

تسمع وتشاهد

آسفه أرفض الطلاق: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (آسفه ارفض الطلاق) بطولة ميرفت امين وحسين فهمي ونادية رشاد ومجدي وهبة ولخراج إنعام محمد علي.

الدنيا حلوة ق٣

□ تعرض القناة الثالثة ٨,٣٦ مساء الفيلم العربي الدنيا حلوة بطولة كمال الشناوي وشادية ولخراج يوسف معلوف.

عالم المسرح مع حسن عبد السلام

□ يستضيف برنامج (عالم المسرح) في سهرة الليلة على القناة الاولى للمخرج المسرحي حسن عبد السلام الذي يتحدث عن دخوله عالم المسرح مصادفة. وبداية عمله مع العديد من الفرق المسرحية منها فرقة ثلاثي أضواء المسرح بداية من مسرحية «طبيخ الملائكة» وحتى مسرحية «أهلا يادكتور». كما يتحدث عن المسرحيات التي قدمها لفؤاد المهندس مثل «سيدتي الجميلة» وهالة حبيبتي»، واكتشافه للعديد من النجوم، وعلاقته بممثلي ونجوم المسرح، ورأيه في ازمة المسرح وهل هي ازمة نصوص؟ ورأيه في المسرح السياحي. البرنامج تقديم فريدة الزمر ولخراج هاني جعفر.

صحبة وأنا معهم

□ يستضيف برنامج (صحبة وانا معهم) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام د.أحمد شفيق والكاتبة الصحفية سكينة فؤاد ومحمود المراغي وجمال سليم حيث يدور الحوار حول العلماء المصريين على خريطة العالم ومنهم أحمد زويل وفاروق الباز ومجدي يعقوب، ومناخ البحث العلمي والاهتمام به ودور التربية والاسرة والمدرسة والجامعة في غرسه لبناء مصر الغد على ركيزة علمية. البرنامج تقديم أمال العمدة.

دور ادارة شرطة النقل والمواصلات

□ يستضيف برنامج (الأمن للجميع) ٧,٠٥ مساء من صوت العرب اللواء على سامح مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات ويدور حوار حول اهمية ودور الادارة والاداء الوظيفي والتدريبي لضباطها. وتقديم الخدمات المختلفة للمواطنين والسياح والمتعاملين مع وسائل النقل والمواصلات المتعددة. البرنامج اعداد ممدوح أبو بكر وتقديم محمد نوار وعزة حمدي.

الراعي والنساء: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الراعي والنساء) بطولة سعاد حسني ويسرا واحمد زكي وميرنا واخراج علي بدرخان وفيه تعيش الارملة وفاء مع ابنتها سلمى وعزة شقيقة زوجها في مكان منعزل. حيث يستصلحون قطعة ارض ورثتها عن زوجها الذي توفي في السجن. ويصل إلى المكان حسن زميل زوجها في الزنزانة. وتتنافس الثلاث على حبه.

حسين فهمي

سعاد حسني

عصرا: آني

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (آني) بطولة روبرت ستيورات وشود ويليت واخراج مايكل ماك كلاري وتدور احداثه حول الفتاة «آني» الطالبة بمدرسة واشنطن الثانوية وتهوى لعبة كرة السلة ويعجب بها مدرب اللعبة ويقرر ضمها للفريق ويلاقي انتقادات كبيرة من جميع اللاعبين واولياء الامور بان يضم فريقا للفتيان فتاة، ولكنه يصر عليها لموهبتها الحقيقية.

القناة الاولى

- ٦,٠٠ للاطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٣ عروستي
- ١٠,٣٣ كارتون النجمة الصغيرة
- ١٠,٥٤ اكرويات
- ١١,١٠ هي
- ١١,٢٩ نحو الهدف
- ١١,٤٣ انت والحياة
- ١٢,٠٠ نشرة الأخبار
- ١٢.١٥ قضايا معاصرة
- ١٢,٣٥ الموسيقى العربية
- ١٢,٥٤ اماني واغاني
- ١,٢٩ عالم الرياضة
- ١.٤٤ عيون الكاميرا
- ١,٥٩ اسماء الله الحسنى
- ٢,٢٤ استشارة طبية
- ٢,٣١ بعد التحية
- ٢,٤٦ صندوق الدنيا
- ٣,١٦ المسلسل العربي «زيزينيا»
- ٤,١٠ مساء الخير
- ٦,٠٠ الأخبار + العالم بين يديك
- ٦,٣٠ الرسالة اليومية لمهرجان القراءة للجميع
- ٧,٥٢ مسلسل «رياح الخوف»
- ٨,٣٣ عناوين الأخبار
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ الأخبار
- ٩,٣٨ لو بطلنا نحلم
- ١٠,٣٧ التوعية الزراعية
- ١٠,٥٣ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ عناوين الأخبار
- ١٢,٥٠ عالم المسرح
- ١,٥١ بانوراما الصحافة
- ٢,١١ الرسالة اليومية لكاس العالم
- ٢,٣٦ الفيلم العربي «ضربة شمس» بطولة نور الشريف ونورا وليلى فوزي اخراج محمد خان
- ٤,١٦ أوتار الليل
- ٤,٢١ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ المسلسل الاجنبي
- ١٠,٤٥ الفترة المفتوحة مسرح المنوعات + سيرك فرنسي
- ١١,٣٥ اختبر معلوماتك
- ١١,٤٨ دنيا الأطفال
- ١٢,١٩ مجلة الاصدقاء
- ١,٠٧ اعلام الموسيقى والغناء عن الفنانة شهر زاد
- ١,٣٥ كاميرا استوديو ٩
- ١,٥٥ بانوراما عسكرية
- ٢,٢٥ روضة الإسلام
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ الفيلم الاجنبي
- ٥,٠٠ عناوين الأخبار بالعربية
- ٥,٠٢ سلاحف النينجا
- ٥,٢٥ اغنية لنجاة
- ٥,٣٣ «الكون»
- ٦,١٥ المسلسل العربي «الأب»
- ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ مشوار
- ٧,٤٦ منوعات فيروز
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٩,٥٠ الانتقال لاذاعة خارجية بالقمر الصناعي من فرنسا لاذاعة مباراة كرة القدم بين فرنسا وكرواتيا في الدور قبل النهائي
- ١١,٥٢ رسالة كاس العالم
- ١٢,٢٤ الفيلم العربي «الراعي والنساء»
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٢,٢٢ تياترو عرض الجزء الثاني من مسرحية الحولجز
- ٣,٠٤ حلقة اجنبية طويلة
- ٣,٤٧ رباعيات
- ٣,٥٢ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٠٠,٠٠ الافتتاح ٢٢. ١٠ بداية وحكاية ٤٨. ١٠ فزورة الخاطبة لنيللي ١٨. ١٢ الا ١١ ١ بنت النيل ٤٢ ١ عالم صغير ٠٣. ٢ فلكلور ٢٣. ٢ حروف لفنان معروف ٣٦ ٢ مهنة واسرار ٥١. ٢ التعلم واتنور ٣٣ ٤ البرامج التعليمية ١١ ٥ الادارة للجميع ٤٠. ٥ ريبورتاج ٥٦ ٥ جد وحفيد ٠٥. ٧ عيادة ق٢,٤٠ ٨ احلام سعيدة ٣٦ ٨ الفيلم العربي «الدنيا حلوة» ١٥. ١٠ هنا القاهرة ٣٠. ١٠ ومازال النيل يجري ٥٤ ١١ نمر وفنون ١٢.٢٥ السهرة الرياضية ٤٥ ١ مايطلبه المشاهدون ٢٥ ٢ كلمات

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٥. ١٠ كارتون الاطفال ٤٥ر١١ زراعة زراعة ٣٠ر١٢ في بيتنا طبيب ٣٠. ١ الكبار في عيونهم ٠٠ر٣ القناة في مثل هذا اليوم ٠٥. ٣ صرخة حب ٣.٣٠ حكايات على الشاطئ ٤,٠٠ طوف وشوف ٤,٣٠ معلومة بجنيه ٤.٤٥ ادعية دينية ٥,٠٠ معلومة عالماشي ٦,٠٠ بانوراما بورسعيد ٦.٤٥ المسلسل العربي ٨,٠٠ الفيلم العربي «هدى» ١٠.٣٠ نافذة على القمر ١٢,٠٠ الفيلم العربي «ونسيت اني امرأة» ١,٤٥ قصائد ملونة ١,٥٥ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٠٠,١٠ الافتتاح ١٠.١٠ منوعات غنائية ١١.٤٠ مسلسل «في المرآة» ٣.٣٠ الفيلم العربي أسفة أرفض الطلاق ١٠,٥ نايت فلايت ٥. ٨ بوفيه مفتوح ٩.٠٥ جسر المحبة ٣٠. ٩ مساء الخير ١٠.٣٥ فرحة العمر ٣٥ ١١ مش معقول ٥٥ ١١ بيت الفن

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٢,٠٠ فاصل هواء ١٢,٣٠ بكرة احلى ١,٠٠ المسلسل العربي ٢,٠٠ شطارة ستات ٢,٣٠ شطارة ستات ٢,٤٠ عالم الدولجن ٢,٥٠ فنون شعبية ٢,٣٠ فوازير ٣,٤٠ كتاب حول العالم ٣,٤٠ر دوري الشباب ٥,٠٠ عمار يامصر ٣٠ر٥ صحتك بالدنيا ٦,٣٠ فاصل هواء ٦,٤٥ سر الارض ٧,٣٠ نلعب سوا ٨.٣٠ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩.٤٥ اغاني من حفلات الدلتا ١٠.٤٥ حديث الناس ١٢.١٥ بوابة الفن ١٢,٣٠ المبدعون في لجازة ٢,٠٠ على الضحكاية ٢.٣٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للاطفال فقط ١١,٠٠ الافتتاح والاشارة ١.١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ كارتون ١,٥٠ حاول تعرف ٢,٣٦ اباء وامهات ٣,٧ لمسة وفاء ٢,٣٢ مسابقة القراءة ٣,٣٤ اخطاء رياضية ٣,٥٨ الانسان والبيئة ٤,٣٤ رسالة القراءة ٦.٤٥ لكل الشباب ٧.١٥ العلم نور ٨,٣٤ نسمات ١١,٣٧ مسلسل رحلة المليون ١٢,٢ كشك الموسيقى ١٢,٢٣ على الربابة ١,١٨ بريجيكتور ٢,٣ كل يوم رياضة ٢,٢٣ فرفشة ٢,٣٣ انغام الليل ٢,٤٣ اللهم تقبل ٢,٤٨ الختام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ٣,٠٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,١٥ كاميرا ق ٨ - ٦.٣٠ شوارع وحواديت ٦,٤٥ محو الامية ٧.١٥ صديق السائح ٧,٣٠ مواقف من حياة الصحابة ٧,٤٥ ينابيع الخير من توشكي ٨,٣٠ فكر معانا واكسب ويانا ١٠.٤٠ حياة الأجداد ١٢,١٥ نجوم على الطريق ١,١٠ همسة الجنوب ١,١٥ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٥
الشروق	٦,٠٠
الظهر	١,٠٠
العصر	٤,٣٥
المغرب	٧,٥٩
العشاء	٩,٣١

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة: ٣,٢٥ عصرا عن بعض المواقف الإنسانية للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم

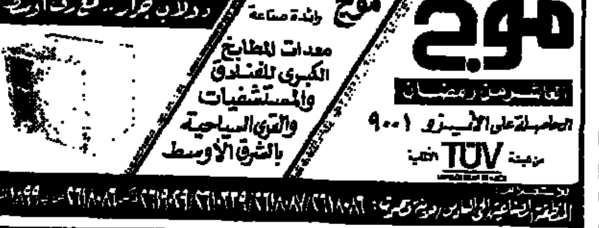
□ الرسول علمني ١٢,٠٥ بعد منتصف الليل عن الإخلاص كخلق نتعلمه من الرسول صلى الله عليه وسلم

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٤٥ مسلسل الاطفال «النجمة الذهبية» ١١,١١ مسلسل «زيزينيا» ٢,١٦ أماني وأغاني ٣,١٦ الفيلم العربي «في الصيف لازم نحب» ٦,١٥ المسلسل العربي ٨,٤٠ زوجة رجل مهم ٨,٣٠ الفيلم العربي «البنت كبرت» ١٠,٠٠ مباراة فرنسا وكرواتيا ١١,٤٦ هذا المساء ١٢,١٦ مسلسل عربي «ويبقى أمل» ٣,٠٠ الفيلم العربي «المجنونة» ٥,٢٠ المسلسل الديني «الأنصار» ٧,٠٠ صباح الخير يامصر

قناة النيل الدولية

٥,٠٠ الاخبار ٥.٣٠ المسلسل العربي ٦.١٠ حلقة عن كأس العالم ٧,٠٠ الاخبار ٧.٢٠ جولة فنية ٨,٠٠ في الصميم ٩,٠٠ الاخبار ١٠,٠٠ مباراة كرة القدم بين فرنسا وكرواتيا ١٢,٠٠ الاخبار ١٢.١٥ نجم الغلاف ١٢.٤٥ النوادي في مصر ١,٠٠ الختام



صندوق الدنيا

كوسوفا

يجري في كوسوفا اليوم ماجرى في البوسنة منذ أعوام.

إن الصرب بعد محاولتهم الفاشلة في إبادة الشعب البوسني، وبعد ان شبعوا فيه ضربا وقتلا.. يحاولون اليوم نفس المحاولة مع ألبان كوسوفا.

إن كوسوفا تضم ٩٠٪ من سكانها من المسلمين الألبان، ويحاول الجيش اليوجوسلافي باسلحته الثقيلة ان يسكت صوت الأغلبية في كوسوفا ويفرض عليهم الخضوع لحمامات الدم التي تجرى هذه الأيام.

ومثلما كان الضرب الصربي في البوسنة يبدأ بالمدنيين، ويتجه أول ما يتجه إلى الأطفال فكذلك الموقف في كوسوفا.

تحت عنوان الحرب في كوسوفا كما يرويها أطفال المدارس الابتدائية كتب جميل روفائيل تحقيقا في جريدة «الحياة» ونقل فيه على السنة الأطفال ما أصابهم من روع ورعب حين هاجمت مدارسهم صواريخ الطائرات الصربية وراحت تضربهم ضربا عشوائيا.

قالت طفلة في الصف الثالث الابتدائي:

ـ كانت معلمتنا سيلونا تروي لنا قصة الطفلة ذات القبعة الحمراء مع جدتها التي تحبها حين اخترقت الرصاصات نوافذ الفصل وسقطت المعلمة أرضا وهربت الطفلة مع الناجين، وهي لا تعرف أين معلمتها ولاتعرف اين ذهب بقية الفصل.

وقالت تلميذة اسمها توتا وهي طالبة في الصف الثاني الابتدائي:

ـ كان صوت دوي الانفجارات أشد من صوت الرعد الذي يجعلني الوذ بالفراش خوفا ورعبا، ولم اعرف بعد دوي الانفجار كيف وصلت إلى أمي؟!

وقال تلميذ اسمه اجرون في السنة الرابعة الابتدائية:

ـ كان معلمنا ليكا يحدثنا في درس التاريخ عن اجدادنا، وكنا نستمع إليه بشغف، وإذا بكل شيء حولنا يتحطم فجأة وتشتعل فيه النيران، وتطايرت أوراق كتبنا الملطخة بالدم، وجرينا وسط الدخان والنار إلى الغابة المجاورة للقرية حيث تجمع السكان، وقد مضى الآن ١٥ يوما والامتحان يقترب وليست معنا كتبنا لمراجعة دروسنا.

ماهو موقف العالم من هذا العدوان؟

إن الولايات المتحدة تريد تسوية سلمية لأزمة كوسوفا دون تفضيل طرف على آخر، بمعنى أن المجني عليه سيعامل معاملة الجاني.

أحمد بهجت

مبارك يفتتح أعمال تجديد وترميم الجامع الأزهر بعد ١٠٢٩ سنة من بنائه

الرئيس يتفقد أنحاء المسجد ويستفسر عن أعمال التجديدات في الآثار الإسلامية والقبطية الأخرى

كان يوم أمس موعدا سوف يسجله التاريخ للجامع الأزهر الشريف حيث افتتح الرئيس حسني مبارك أعمال التطوير والتجديد بالمسجد الجامع الذي أقيم منذ ١٠٦٠ عاما هجريا - ١٠٢٩ عاما ميلاديا - بأمر الخليفة الفاطمي المعز لدين الله الفاطمي سليل البيت النبوي الشريف، وكانت أول صلاة جمعة بالمسجد في السابع من رمضان عام ٣٦١ هجرية ليصبح الجامع الأزهر منذ هذا التاريخ منارة للعلوم الدينية تشع بنورها إلى أقاصي الأرض.

متابعة
حسن عاشور
تصوير
عبدالستار يوسف
برهام الباجوري

وقد كان في استقبال الرئيس مبارك لدى وصوله إلى الجامع الأزهر صباح أمس الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف والدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة والسيد فاروق حسني وزير الثقافة والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة والمهندس إسماعيل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب التي قامت بأعمال التجديد والإعمار.

وشهد الاحتفال الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والسيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والسيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والسيد حبيب العادلي وزير الداخلية والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر.

وعقب مصافحة كبار مستقبليه أزاح الرئيس مبارك الستار عن اللوحة التذكارية لعمليات التجديد.

وقد توجه الرئيس مبارك إلى «الظلة الفاطمية» وقام بأداء ركعتين تحية للمسجد، بعدها قام الرئيس بجولة في أنحاء المسجد ومختلف مدارسه الملحقة به والتي بنيت على مر العصور بداية من العصر المملوكي ثم العصر العثماني. والترميمات التي حدثت في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني.

الرئيس يستمع لشرح تفصيلي حول أعمال الترميم

وفي القاعة الأقبغاوية استمع الرئيس مبارك إلى شرح تفصيلي حول أعمال الترميم وشاهد فيلما يصور الجامع الأزهر قبل وأثناء وبعد عمليات التجديد والإعمار.

كلمة شيخ الأزهر

في البداية تحدث فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر وقال:

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه وأتباعه.

السيد الرئيس محمد حسني مبارك وفقه الله وسدد خطاه.. الحفل الكريم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مرحبا بك ياسيادة الرئيس في الأزهر الشريف وقد حضرت اليوم بعد هذا التجديد الشامل، الذي قام به أبناء مصر للأزهر الشريف.

مرحبا بك ياسيادة الرئيس في الأزهر الشريف الذي أسس على تقوى من الله ورضوان منذ مايزيد على ألف سنة.

مرحبا بك ياسيادة الرئيس في الأزهر الشريف الذي هو الوعاء الأمثل لحفظ القرآن الكريم والدراسات الأصيلة الحكيمة المتكاملة للعلوم الشرعية واللغوية والعلمية.

مرحبا بك ياسيادة الرئيس في الأزهر الشريف الذي يشع ضوؤه لا في آفاق مصر وحدها وإنما شع ويشع ضوؤه في جميع بقاع الأرض في قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا واستراليا، ففي رحابه يتلقى العلم الآلاف من أبناء هذه القارات، ومن رحابه يتخرج العلماء الذين ينشرون العلم النافع في مشارق الأرض ومغاربها، ومدينة البعوث الإسلامية التي يسكنها الآلاف من أبناء القارات الخمس خير شاهد على ما نقول.

مرحباً بك ياسيادة الرئيس في رحاب الأزهر الشريف الذي استطاع بفضل الله سبحانه وتعالى وبإذنه وبعونه وبتوفيقه أن يحفظ لمصر مع المعاهد العلمية الأخرى، أن يحفظ لمصر سلامة لغتها العربية من التحريف والتغيير والتبديل، رغم تباين الدول التي توالت على مصر في أزمنة مختلفة.

مرحبا بك ياسيادة الرئيس في رحاب الأزهر الشريف الذي تمتاز الدراسة فيه بالاعتدال والتوسط والموضوعية ونبذ العصبية العمياء والعنصرية البغيضة، ففي مقاعده يجلس المصري إلى جانب غير المصري، وكلهم يتلقون العلم النافع بإذن الله.

مرحباً بك ياسيادة الرئيس في الأزهر الشريف الذي يحرص العلماء فيه على إبراز مافي شريعة الإسلام من سماحة ويسر ومن تعاون بين الناس على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان، كما يحرصون على بيان أن الإرهاب والتطرف والإفساد في الأرض هذه جرائم تفسد العقول والأخلاق، وتؤدي بالأمم إلى الضعف والزوال.

مرحبا بك ياسيادة الرئيس في الأزهر الشريف الذي تبلغ الآن معاهده الابتدائية والإعدادية والثانوية للذكور وللإناث أكثر من خمسة آلاف معهد، علومها الأساسية حفظ القرآن الكريم ودراسة السنة النبوية والمذاهب الفقهية ودراسة اللغة العربية بفروعها المتنوعة، وهذا كله إلى جانب المواد الثقافية الأخرى التي لاغنى للطالب أو للطالبة عنها.

أما جامعة الأزهر ففي عهد سيادتكم تبلغ الكليات التي تتبعها أكثر من خمسين كلية منها كليات أصول الدين والشريعة واللغة العربية والدراسات الإسلامية والعربية، إلى جانب الكليات الحديثة كالطب والهندسة والزراعة والتجارة والصيدلة والعلوم، إلى غير ذلك من الكليات الكثيرة.

مرحبا بك ياسيادة الرئيس وأنت تفتتح الجامع الأزهر الشريف بعد تجديده تجديدا لم يظفر به منذ مئات السنين، بل لا أكون مبالغا إذا قلت أن هذا التجديد لم يظفر به الجامع الأزهر الشريف منذ انشائه، وسيستمر هذا التجديد الشامل المتين الجميل الأصيل بإذن الله مئات السنين متى حافظنا على ذلك، وسنحافظ بإذن الله على أن يستمر هذا التجديد بهذا الجمال الذي نراه جميعا.

وأذن لي ياسيادة الرئيس باسم الأزهر الشريف أن أقدم جزيل الشكر لأبناء مصر الذين استجابوا لتوجيهاتك الحكيمة والحازمة ونفذوها بكل دقة من أجل خدمة الجامع الأزهر الشريف، ففي عهدك ياسيادة الرئيس والحمد لله صارت المؤسسات والوزارات تتعاون ولاتتصارع.. وأذن لي ياسيادة الرئيس أن أقدم الشكر لوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ولوزارة الثقافة ولهيئة الآثار ولشركة المقاولون العرب التي نفذت هذا التجديد الشامل، ولمحافظة القاهرة، ولجميع الوزارات والمؤسسات التي تتعاون فيما بينها من أجل خدمة مصر ومن أجل خدمة المؤسسات الدينية والعلمية، ومن أجل مايرفع من شأن مصر بإذن الله عز وجل.

وختاما: ياسيادة الرئيس: الأزهر الشريف يعاهد الله ويعاهدك ويعاهد المسلمين جميعا على أن يبقى بإذن الله خادما للأمة الإسلامية بكل تواضع يتعاون مع غيره بكل إخلاص.. نعاهد الله سبحانه وتعالى ونعاهدك ياسيادة الرئيس على أن يبقى الأزهر الوعاء الأمثل لحفظ القرآن الكريم ولدراسة السنة النبوية المطهرة ولدراسة العلوم الشرعية، ولدراسة اللغة العربية بكل فروعها دراسة خالية من الإنحراف ومن الخرافات، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يزيدنا جميعا من توفيقه وأن يهدينا جميعا إلى صراطه المستقيم وأن يرزق مصر وأن يرزق شقيقاتها وأخواتها، وبل وأن يرزق العالم أجمع نعمة السلام ونعمة الأمان ونعمة الإطمئنان ونعمة الرخاء.. وشكرا مرة أخرى لسيادتك ياسيادة الرئيس وندعو الله سبحانه وتعالى أن يمتعك بالصحة والعافية، وأن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه.

كلمة وزير الثقافة

كما ألقى السيد فاروق حسني وزير الثقافة كلمة قال فيها: السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر: تشهد الأمة الآن جامع الأزهر الشريف يعود إليه بهاؤه وجماله بعد إكمال ترميمه، تتألق أركانه وأروقته مستعيدة رونقها الخالد الذي تتواصل فيه تقاليد العمارة الإسلامية في عصورها الزاهرة، وترتفع أعمدته في تتابع، وتشمخ مئذنه باحثة عن النور ودالة عليه، شاهدة على عبقرية الفنان الذي امتلأ قلبه بالإيمان، فصاغ من إيمانه دليلا على عرفانه. وفرحة كبرى أن نحتفل بإكمال ترميم الجامع الأزهر في هذه الأيام التي يحتفل فيها المسلمون جميعا بمولد الرسول عليه أفضل وأزكى السلام.

وكلنا نستمد من قبس الرسالة النبوية احتفالنا بترميم بيت من أقرب بيوت الله إلى مغزى رسالة الإسلام التي جسد الأزهر معناها كونه جامعا وجامعة، ملاذا للروح والعقل الذي يغتني بالمعارف المتجددة.

السيد الرئيس: لم يتوقف شعورنا بالفخر والاعتزاز والتكريم، ومصر تقوم بترميم الجامع الأزهر، فقد كنا جميعا في وزارتي الثقافة والتعمير نعرف معنى الجامع الأزهر وقيمته، فهو رمز من أعز رموزنا التي تجمع بين عظمة الرسالة وقدسية المكان وعبقرية المعمار، فهو من أقدم الجامعات الإسلامية، وأعرق قلعة للاستنارة، ومنارة المعرفة التي تفيض على أقطار العالم الإسلامي، وهو قبلة السماحة العقلية التي يسعى إليها كل طالب للعلم على امتداد العالم، ومنذ أن أنشئ الأزهر في القرن الرابع للهجرة، وهو يجمع بين قدسية المسجد وكرامة الجامعة، وأضاف إلى ذلك في تاريخ طويل ما جعل منه درع الأمة، الذي واجه الغزاة، ومن دواعي فخرنا أن يتم ترميم الأزهر بخبرات مصرية تعتز بها وزارة التعمير ووزارة الثقافة، وقد كان التعاون مثمرا بين المعماريين والأثريين والفنيين الذين أزالوا تجاعيد الزمن، التي غيرت ملامح الأثر الجميل، فأعادوا لنا خيال البنائين العظام الذين شيدوا الجامع الأزهر منذ أكثر من ألف عام.

> **وثيقة مبايعة الرئيس من أبناء الأزهر**
>
> شاهد الرئيس مبارك خلال الشرح فيلما يستعرض مراحل تجديد وترميم الجامع الأزهر الشريف، تصدرته وثيقة وفاء ومبايعة من أبناء الأزهر الشريف.

السيد الرئيس: لقد كان ترميم هذا الجامع الشريف تأكيدا لوعينا التاريخي المتجدد واستكمالا لما قمنا به من ترميم أبي الهول الذي هو حلقة أخرى من حلقات تاريخنا الممتد إلى أعماق التاريخ تواصلا مع ما قمنا به من ترميم لآثارنا: فرعونية كانت أو قبطية أو إسلامية، فقد تم ترميم (١٢٠) مشروعا للآثار الفرعونية و(١٠٧) من المشروعات الإسلامية والقبطية.. هذا الكم الهائل يا سيادة الرئيس قد تم في عهدكم، وهو كم تنوء به عهود عدة، فبرعايتكم تم ترميم ما لم ينجز من قبل، ولا نكتفي بذلك، بل نتطلع إلى المزيد من الإنجاز تجسيدا لعظمة ماضينا المتصل بالحاضر، وتأكيدا للقيم التي تدفعنا بها يا سيادة الرئيس إلى المستقبل الواعد إلى القرن الحادي والعشرين.

وزير الإسكان يشرح مراحل التجديد والإعمار

ثم تحدث الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة فقال: سيادة الرئيس.. لو استعرضنا تاريخ الأزهر فستجد أنه بني في العصر الفاطمي، وكان أول جامع أنشئ بالقاهرة الفاطمية. أنشأه جوهر الصقلي في عام ٣٥٨ هجرية - ٩٦٩ ميلادية، وأقيمت فيه أول صلاة جمعة في ٧ رمضان عام ٣٦١ هجرية - ٩٧٢ ميلادية. وكان مسطح الجامع في هذا الوقت حوالي ٦ آلاف متر مربع، وفي عصر المماليك البحرية أضافوا جزءا بنسبة أعمال وصلت إلى ٧٪ من المساحة الكلية، أي إنه أصبح ٦٤٠٠ متر مربع. وقد اعتنى سلاطين المماليك البحرية بالجامع الأزهر، وأعادوا الصلاة إليه بعد توقفها لمدة عام، وقاموا بتصليح بعض الأركان والجدران والأسقف واعتنوا بالعمارة الداخلية به، خاصة بعد زلزال عام ١٣٠٢ ميلادية، بعد ذلك جاء عصر المماليك الشراكسة الذين أضافوا ثلاث مدارس: المدرسة الإقبغاوية، والمدرسة الجوهرية، والمدرسة الطيبرسية. والأعمال التي أضيفت في هذا العصر حوالي ٢٢٪ من المساحة الأصلية.

ثم جاء العصر العثماني، وأضاف جزءا جديدا وكانوا يسمونها توسعة (عبد الرحمن كتخدا)، وقد تم تنفيذ الأعمال في هذا العصر بنسبة ٤٦٪ من المساحة الأصلية. أما في العصر الحديث منذ عام ١٨٤٨ إلى الآن، كل ما أضيف على المساحة ٢٥٪ في الأروقة، هي: الجبرتي، والأطراف، والمغاربة والشوام. ولم تحدث أية عمارة مهمة في هذا العصر، حيث أنشئ الرواق العباسي الذي أقامه الخديو عباس حلمي الثاني، وأقيمت بعض مساكن للطلبة وإدارة الجامع في هذا العصر. وأريد أن أسجل أن الخديو عباس هو أول من قام بإنشاء لجنة الآثار عام ١٨٨٢ التي أصدرت توجيهاتها بأن حالة الأساسات في الجامع سيئة جدا، وأنه لابد من علاجها. وهنا نسجل أنه منذ ١٨٨٢ لم يتم عمل أي إصلاح لها أو ترميم منذ ذلك التاريخ إلا في عصر الرئيس حسني مبارك عام ١٩٩٦.

أما بالنسبة للأعمال التي تمت منذ عام ١٩٩٦ إلى ١٩٩٨ فيمكن إيجازها كالآتي:

بداية نوجز شكل الجامع عام ٩٦، حيث كانت جميع الواجهات متآكلة بالكامل وغير واضحة. القبة كانت تحتاج إلى ترميمات، كذلك الأسقف.. ونتيجة الحركة المستمرة بالجامع، فقد تأثرت الأسقف وزخارف الجامع. أما الأعمدة، فقد مال بعضها ووجدنا أن الحالة الإنشائية للجامع سيئة جدا، ولولا تدخل سيادتكم في الوقت المناسب، لكان انهيار الجامع وشيكا خلال (٥) أو (٦) سنوات.. بداية قمنا بتسجيل الأثر ووضعنا أرقاما وعلامات لجميع الأجزاء الموجودة في الجامع حتى يتم تفكيكها وتركيبها في مكانها الأصلي، وألا يكون هناك أي اختلاف بعد التجديد عما كان قبلها، وقد نفذنا كل الأساليب الهندسية التي نصت عليها الأعراف الدولية في الحفاظ على الأثر. كما أن الإشراف الدائم لوزارة الثقافة على هذا العمل ساعد على إنهائه على أرقى مستوى وسرعة إنجازه والحفاظ على هذا الأثر العظيم.

الرئيس يتفقد أروقة المسجد الأزهر الشريف

وكان الرئيس مبارك قد قام أمس بتفقد أروقة الجامع الأزهر، حيث استمع إلى توضيح إلى ما تم من ترميمات في صحن الجامع من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي، ووزيري الثقافة والإسكان، وصلى ركعتين تحية المسجد في الظلة الفاطمية.

واستفسر الرئيس عما يتم من ترميم في الآثار الإسلامية والقبطية الأخرى، فقال المهندس إسماعيل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب إن أعمال الترميم تجري على قدم وساق في المواقع الأثرية، وإن العمل يجري حاليا في مسجد الغوري ومسجد عبد الغني الفخري «البنات»، ومسجد قلاوون والإستاولار ومسجد السيدة زينب وفي الكنيسة المعلقة بمصر القديمة. وقال المهندس إسماعيل عثمان إن شركة المقاولون العرب قد أسست إدارة خاصة لترميم الآثار تعد فريدة من نوعها في الشرق الأوسط وأوضح أن هناك جهات أجنبية أبدت اهتماما بهذه الإدارة، وأنه يجري الاتفاق حاليا على إنشاء مسجد الأمين والمركز الإسلامي بوسط بيروت، وأن الشركة تعكف الآن على إعداد الرسوم وإتمام تفاصيل الاتفاق على إقامة هذا المسجد في لبنان.

كما شرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان خلال الجولة للرئيس مبارك على صور معلقة كيف كانت حالة الأزهر قبل الترميم وكيف كانت حالة الأعمدة والأسقف. وتفقد الرئيس أروقة الجبرتي والعباسي وقاعة قايتباي والطيبرسية والمدرسة الأقبغاوية.

وقد أثار الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة - خلال الجولة أمس - موضوع ضرورة الاهتمام بترميم مسجد عمرو بن العاص، وأعطى الرئيس مبارك توجيهاته بضرورة الاهتمام به، وجدير بالذكر أنه أول مسجد بني للإسلام في مصر وسبق بناء الأزهر بحوالي ٤٠٠ سنة.

الرئيس مبارك يستمع إلى شرح من فضيلة شيخ الأزهر حول التجديدات


الرئيس حسني مبارك لدى دخوله إلى الجامع الأزهر في بداية تفقده لأعمال التجديدات

الإمام الأكبر: الأزهر الوعاء الأمثل للدراسات الإسلامية التي تمتاز بالاعتدال ونبذ العصبية العمياء والعنصرية البغيضة

فاروق حسني: الأزهر يعود إليه بهاؤه وجماله بعد إكمال ترميمه

إبراهيم سليمان: منذ عام ١٨٨٢ لم تجر أي ترميمات بالأزهر إلا في عهد مبارك


الرئيس يتلقى كتاب عن الأزهر الشريف من فضيلة الدكتور طنطاوي

وسط أنباء عن مذابح جديدة ضد الألبان

القوات الصربية تدفع بتعزيزات عسكرية إلى «كيبفا» لإحكام السيطرة عليها

المبعوث الأمريكى: الحل السلمى مازال ممكنا.. ولكن الوقت يوشك على النفاد!

كيبفا (وسط كوسوفا) - عامر سلطان - تصاعدت حدة التوتر مجددا حول مدينة «كيبفا» بوسط إقليم كوسوفا، بعد استيلاء القوات الصربية عليها الأسبوع الماضى، حيث دفعت القيادة الصربية بتعزيزات عسكرية من المدرعات والدبابات لإحكام قبضتها على المنطقة، فى حين تحاول قوات جيش تحرير كوسوفا تجميع صفوفها لاستعادة المدينة.

وقد اشتعلت المعارك فى قطاع بيريزيف الجنوبى والقوى المحيطة به، وتستخدم القوات الصربية فى هجماتها جميع أنواع الاسلحة باستثناء الطائرات. وسط أنباء غير مؤكدة عن ارتكاب الجنود الصرب مذابح جديدة ضد الألبان.

وأكد قادة عسكريون ألبان أن نطاق القتال يتسع فى معظم أنحاء كوسوفا، وحذروا من أن يطغى الاهتمام بالجهود الدبلوماسية على الممارسات الوحشية الصربية ضد المدنيين، التى وصفها أحد مستشارى الزعيم الألبانى ابراهيم روجوفا بأنها تطهير عرقى.

وفى غضون ذلك، أعلنت لجنة حقوق الانسان المستقلة أن عدد الضحايا الألبان المدنيين تجاوز حتى الآن ٢٨٠ شخصا خلال أربعة شهور فقط فضلا عن مئات الجرحى، وأكد أحد العاملين باللجنة - التى تعمل بتمويل أمريكى وسويدى غير حكومى - أن الجانب الصربى يرفض الإبلاغ عن ضحاياه الذين يقول المسئولون الصرب عنهم إنهم من رجال الشرطة.

فى الوقت نفسه، صرح مصدر قريب من الأوساط السياسية الألبانيين بأن جيش تحرير كوسوفا يميل الى الاتفاق مع الحزب الديمقراطى الجديد ليكون جناحه السياسى، ويؤكد المصدر الذى رفض ذكر اسمه - أن هدايت حسينى السكرتير العام للحزب أقرب فكرا من قيادات جيش التحرير التى سجنت معه سنوات طويلة خلال الحكم الشيوعى.

ومن جانبه ذكر آدم ديماتشى زعيم الحزب البرلمانى - الذى كان قد طرح نفسه جناحا سياسيا للجيش فى تصريحات لمندوب الاهرام أنه لو اختار قادة الجيش حزبا آخر فسوف نحترم رأيه ونلتزم به.

وفى «بانيالوكا» معقل صرب البوسنة أكد روبرت جلبارد المبعوث الامريكى الى منطقة البلقان أمس أن إيجاد حل سلمى للأزمة فى كوسوفا مازال ممكنا، لكن الوقت يوشك على النفاذ على حد قوله.

وانتقد المبعوث بعد لقائه مع بيليانا بلافسيتش رئيسة صرب البوسنة وميلوراد دوديك رئيس الوزراء سوء معالجة حكومة بلجراد لأزمة كوسوفا ووصفها بالوحشية غير العادية.

وحث جلبارد أيضا البوسنيين على أن يبقوا بعيدين عن الصراع الدائر فى كوسوفا، خاصة بعد شائعات ترددت حول استعداد البعض من صرب البوسنة للقتال إلى جانب الحكومة اليوجوسلافية.

وفى نيويورك، حذر كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة مجددا من أن تؤدى الأزمة فى كوسوفا إلى زعزعة استقرار منطقة البلقان كلها. ودعا الأطراف المعنية الى ضبط النفس واستئناف المفاوضات لإيجاد حل سلمى للأزمة.

رجل شرطة صربى يراقب منطقة سربيتشا فى الوقت الذى بدأ فيه دبلوماسيون جولة مراقبة أخرى للتعرف على الأوضاع فى درينيتشا أحد معاقل الألبان فى شمال كوسوفا [صورة للأهرام من أ . ف . ب]

فى ختام اجتماعه مع رئيس تركمانستان

خاتمى يطالب بنظام قانونى لتقسيم موارد بحر قزوين

إيران تتهم الولايات المتحدة بانتهاك مياهها الاقليمية

طهران - وكالات الأنباء - طالب الرئيس الايرانى محمد خاتمى بايجاد نظام قانونى شامل لموارد بحر قزوين ليمنع الاستخدام غير العادل أو الخاطئ لهذه الموارد. واتفق خاتمى مع الرئيس التركمانى صابر مراد نيازوف الذى يزور طهران حاليا عقب اجتماعهما أمس على ضرورة توصل الدول الخمس المطلة على بحر قزوين وهى ايران وروسيا وتركمانستان وقازاقستان وأذربيجان الى اتفاق حول التقسيم العادل لبترول بحر قزوين.

ومن جانبه صرح نيازوف بأنه يأمل فى تقسيم عادل وحكيم لموارد البحر وعبر عن ارتياحه للعلاقات السياسية والاقتصادية الراهنة بين تركمانستان وايران. وعبر خاتمى أيضا عن أمله فى أن تختتم قريبا المفاوضات الخاصة بنقل الغاز الطبيعى من تركمانستان الى الأسواق الأوروبية عبر ايران.

ويأتى اجتماع خاتمى ونيازوف بعد يوم واحد من توقيع اتفاق بين روسيا وقازاقستان لتقسيم الموارد البترولية فى شمال بحر قزوين فى موسكو أمس الأول. ويعد هذا هو الاتفاق الأول من نوعه بين دول بحر قزوين ويفتح الطريق لابرام اتفاقات مماثلة بين هذه الدول.

من ناحية أخرى اتهمت ايران الولايات المتحدة بانتهاك حرمة مياهها الاقليمية ووجهت الحكومة الايرانية رسالة عبر ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة هادى نجاد حسينيان الى كوفى عنان الأمين العام احتجت فيها على قيام سفينة حربية وثمانى قاطرات تابعة للولايات المتحدة بانتهاك المياه الاقليمية الايرانية وذلك برسو السفينة الأولى على مسافة ٨.٥ ميل داخل المياه الاقليمية الايرانية دون الاكتراث بالانذارات الصادرة بهذا الشأن عن الحكومة الايرانية.

ووصفت الحكومة الايرانية هذا الاجراء الأمريكى بأنه انتهاك للقوانين والأنظمة الدولية وطالبت بعدم تكرار هذه الأنشطة الأمريكية مرة أخرى فى مياهها الاقليمية.

اللاجئ الايرانى أحمد رضائى نجل محسن رضائى عقب احدى مقابلاته التى اتهم فيها النظام الايرانى بدعم الارهاب فى العالم [صورة للأهرام من (أ. ب)]

بعد احداث «ايريان جايا»

الجيش الاندونيسى يوجه تحذيرا شديدا للحركات الانفصالية

جاكرتا - وكالات الانباء - حذر وزير الدفاع الاندونيسى الجنرال ويرانتو أمس الصحافة من ان اى استخدام لعلم حركة بابوازيا الحرة الانفصالية سيعتبر «خيانة» لن يسمح بها الجيش. ويأتى تحذير ويرانتو بعد وقوع حادث فى جزيرة بياك باقليم ايريان جايا حيث اطلق الجيش النار على حشد يضم ٧٠٠ شخص كانوا يرفعون امس الاول علما انفصاليا ونقلت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية امس ان حادثا مشابها وقع فى مدينة وامينا حيث اوقف حوالى ٥٠ شخصا لانهم رفعوا ايضا العلم الانفصالى. وقد اسفرت اشتباكات الامس عن مقتل احد المتظاهرين واصابة نحو ٢٣ اخرين.

وتعد تصريحات ويرانتو اول واقوى رد فعل من الجيش على المظاهرات الانفصالية فى ايريان جايا. ويعنى ان الجيش الاندونيسى لن يتردد فى قمع الانفصاليين فى اى من الجزر الاندونيسية.

من ناحية اخرى ذكر مسئول بحزب جولكار الحاكم فى اندونيسيا امس ان هناك خططا لانتزاع زمام سلطة الحزب من الرئيس السابق سوهارتو، مشيرا الى انه سيكون هناك اعادة هيكلة تامة للبرمنة على اجراء اصلاحات شاملة بالحزب.

وقال واسكيتو ريكسوسوبريجو رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الحزبى خلال مؤتمر صحفى اننا سوف نلغى فى المؤتمر الاستثنائى لجولكار الاسبوع الحالى مجلس الرعاة وذلك فى مسعى لتلبية تطلعات الشعب ولاحتياجات المستقبل.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن واسكيتو قوله ان مجلس الرعاة الذى يرأسه سوهارتو سيحل محله مجلس استشارى يتمتع بسلطة اقل.

سيدة اندونيسية فى حالة إغماء من طول الانتظار فى كابور طويل للحصول على زيت الطعام الذى اصبح شحيحا بسبب الازمة الاقتصادية السيدة التى لم تقو على الوقوف يطالبها الرئيس الاندونيسى يوسف حبيبى هى وابناء شعبها بالصيام الاثنين والخميس لتوفير الارز!! «صورة للأهرام من أ.ب»

مظاهرات بالكونجو إحتجاجا على إتهام قوات كابيلا بارتكاب مذابح ضد الروانديين

كينشاسا - أ. ف. ب - تظاهر أمس عدة الاف من المواطنين فى الكونجو الديمقراطية احتجاجا على تقرير أصدرته الامم المتحدة تتهم فيه القوات الموالية لرولان كابيلا الرئيس الحالى للكونجو بالضلوع فى المجازر الوحشية ضد اللاجئين الروانديين. وأكدت حكومة كابيلا أن التقرير يتضمن مجموعة من الإدعاءات لا أساس لها من الصحة.

وكان التقرير الذى نشر فى ٣٠ يونيو الماضى والذى استند الى معلومات بعثة التحقيق التى ارسلها كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة الى الكونجو لمعرفة الجهات المسئولة عن ارتكاب المجازر ضد اللاجئين الروانديين قد اكد أن القوات الموالية لكابيلا التى ساعدته على الوصول للسلطة فى الكونجو الديمقراطية (زائير سابقا) ساعدت القوات الروا‌ندية فى ارتكاب مذابح وحشية ضد الروانديين فى خريف ١٩٩٦ وربيع ١٩٩٧

بعد تصاعد الازمة

حكومة هاشيموتو تتعهد بمراجعة شاملة للنظام الضريبى

طوكيو من - محمد ابراهيم الدسوقى: فى محاولة لوضع النقاط فوق الحروف بصدد الجدل المثار حاليا فى اليابان حول خفض الضرائب قبل اجراء انتخابات التجديد النصفى لمجلس المستشارين يوم الأحد القادم، اكد عدد من كبار المسئولين اليابانيين ان حكومة ريوتارو هاشيموتو تسعى لاجراء مراجعة شاملة للنظام الضريبى بهدف ادخال اصلاحات دائمة عليه وان رئيس الوزراء لم يتعهد باجراء خفض دائم لضريبة الدخل.

وقال هيكارو ماتسوناجا وزير المالية أن الحكومة سوف تبحث كيفية اصلاح نظام الضرائب فى ضوء الأوضاع الراهنة للاقتصاد اليابانى وللمجتمع عقب إجراء الانتخابات موضحا ان هاشيموتو لم يتطرق الى اجراء خفض دائم لضريبة الدخل وانه أعرب عن استعداده لدعم اصلاح دائم للضرائب.

وفى غضون ذلك نفى وزير الخارجية كيزو أوبوتش ان يكون قد تعهد للولايات المتحدة بخفض دائم لضريبة الدخل والشركات لانعاش اقتصاد البلاد الراكد وقال ان ما اعلنه خلال المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده يوم الجمعة الماضى بطوكيو مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن تأييده للخفض للضرائب ليس وعدا من ناحية اخرى اعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان كيزو اوبوتش وزير الخارجية سيزور الصين خلال الفترة من ١٥ - ١٩ من الشهر الجارى للاعداد للزيارة المرتقبة التى سيقوم بها الرئيس الصينى جيانج تسيمين لليابان فى سبتمبر القادم فى اطار احتفال البلدين بمرور ٢٠ عاما على توقيع معاهدة السلام والصداقة بين بكين وطوكيو، ومن المقرر ان يلتقى الوزير اليابانى مع نظيره الصينى تانج جيا شوان لبحث الترتيبات الخاصة بزيارة تسه مين بالاضافة إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتأتى زيارة المسئول اليابانى بعد أيام قليلة من انتهاء القمة الامريكية الصينية وزيارة وزيرة الخارجية الأمريكية للعاصمة اليابانية لاطلاع المسئولين فيها على نتائج القمة والتأكيد على أهمية وقوة التحالف الأمريكى اليابانى.

فاجباى يأمل فى مناقشة قضية كشمير خلال إجتماعه مع شريف فى كولومبو

نيودلهى - ر: أعلن رئيس وزراء الهند أتال بيهارى فاجباى أمام البرلمان أمس أن بلاده ترغب فى اجراء مناقشات عريضة حول إقليم كشمير المتنازع عليه، خلال المباحثات التى سيجريها مع نظيره الباكستانى نواز شريف فى كولومبو، عاصمة سرى لانكا، فى وقت لاحق من هذا الشهر.. مشيرا الى أن باكستان ترغب فى اعطاء أولوية لكشمير خلال تلك المباحثات.

تشريد نصف مليون شخص فى فيضانات بنجلاديش

دكا - وكالات الأنباء: لقى ٦ أشخاص مصرعهم، وتشرد أكثر من ٥٠٠ الف اخرين فى جنوب بنجلاديش إثر اجتياح المنطقة فيضانات نتيجة سقوط أمطار غزيرة استمرت ٤٨ ساعة متواصلة. وتوقعت هيئة الأرصاد هطول المزيد من الامطار وتدمير الآلاف من الأفدنة الزراعية. وفى ولاية فلوريدا الأمريكية هبت عواصف مطيرة أطفأت بعض حرائق الغابات لكن رافقتها صواعق أشعلت مئات المواقع الأخرى. وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون سيتوجه غدا الى شمال فلوريدا لتفقد المواقع المتضررة.

محادثات أمريكية مع نظام «أبوجا» الجديد لتحسين العلاقات وإحلال الديمقراطية فى نيجيريا

أبوجا - وكالات الانباء - بدأ مبعوثون أمريكيون أمس جولة محادثات فى العاصمة النيجيرية أبوجا مع حكام نيجيريا العسكريين. وذلك فى محاولة لدفع البلاد نحو الديمقراطية وتحسين العلاقات المتوترة حالياً بين البلدين. وصرح مسئولون بأن توماس بيكرنيج وكيل وزارة الخارجية الأمريكية الذى يرأس أكبر وفد أمريكى يزور أبوجا منذ سنوات أجرى محادثات مع الجنرال عبد السلام أبو بكر الحاكم العسكرى الجديد فى نيجيريا.

وأكد جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بأن واشنطن تريد الإفراج عن كافة السجناء السياسيين فى نيجيريا مما سيسهل عملية الانتقال إلى حكومة مدنية. وخص روبن بالذكر الزعيم المعارض المعتقل مشهود أبيولا الذى كان قد فاز بانتخابات الرئاسة عام ١٩٩٣ وألغيت نتائجها. ووصف المحللون السياسيون فى نيجيريا توقيت الزيارة التى يقوم بها الوفد الأمريكى للبلاد بأنه مثل السير فى حقل ألغام السياسة النيجيرية، حيث تأتى فى وقت يسعى فيه الجنرال أبو بكر لتهدئة التوتر فى علاقات بلاده والدول الغربية، بإطلاقه سراح عشرات المعتقلين السياسيين منذ توليه الحكم الشهر الماضى خلفاً للحاكم الراحل سانى أباتشا. ولكن لم يكن أبيولا من بين المفرج عنهم. وترى الولايات المتحدة أن نيجيريا هى أكبر شركائها التجاريين فى قارة أفريقيا.

واشنطن بوست:

الباكستانى الذى إدعى أنه باحث نووى فر من بلاده.. محتال!

واشنطن - أ ف ب: نقلت أمس صحيفة «واشنطن بوست» عن مسئولين وعلماء أمريكيين قولهم إن الباكستانى، الذى زعم أنه باحث نووى فر من بلاده، لأن إسلام أباد تعتزم توجيه أول ضربة نووية للهند، ليس سوى محتال يجهل كل شىء عن المسائل النووية، بل ولم يتعد تعليمه المرحلة الثانوية!

جماعة يمينية متطرفة تشكل جيشا سريا للبيض فى جنوب افريقيا

بريتوريا - أ ش أ - أعلن زعيم احدى الحركات اليمينية المتطرفة فى جنوب افريقيا والتى تطلق على نفسها اسم منظمة الجيش الجمهورى السرى للبوير (الافريكانز) أن الحركة تعمل منذ فترة وفى هدوء تام على تشكيل خلايا سرية بهدف استخدام القوة المسلحة لاستعادة سيطرة البوير القديمة على اقاليم ترانسفال وفرى ستيت وشمال ناتال.

وقال اندروفورد خلال مقابلة اجرتها معه وكالة انباء جنوب افريقيا أن عدد افراد الجيش السرى يتزايد يوما بعد يوم

وذكرت أن جهاز مخابرات خاصا بالحركة نجح حتى الآن فى اختراق منظمات مثل حزب المؤتمر الوطنى الافريقى الحاكم والشرطة والقوات المسلحة، وقال ان الحركة التى انبثقت عن التجمعات اليمينية المتطرفة للافريكانز لن تقبل ابدا بتولى الغالبية السوداء السلطة فى جنوب افريقيا.

خارج إطار المنطقة الإفريقية

رواندا مستمرة فى البحث عن حل للصراع بين إثيوبيا وإريتريا

دار السلام - ر: أعلنت رواندا انها ستستمر فى البحث عن حل سلمى للصراع الدائر حاليا بين إثيوبيا وإريتريا، وذلك على الرغم من الرفض الذى قوبلت به الخطة التى ساعدت فى وضعها مع الولايات المتحدة، وان أكدت فى الوقت نفسه أن جهودها ستكون خارج إطار منظمة الوحدة الافريقية.

وقال وزير خارجية رواندا أنستازى جازانا فى حديث أدلى به ليلة أمس الأول لوكالة أنباء رويتر خلال زيارة رئيس رواندا باستير بيزيمونجو الى تنزانيا ان بلاده انسحبت من لجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بعد أن رفضت إريتريا خطة السلام الأمريكية الرواندية المشتركة التى تبنتها المنظمة.

قيصر الشوارع

لندن - كشف رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير عن تفاصيل خطته لتعيين «قيصر الشوارع» وهو مسئول رفيع المستوى مختص بخفض أعداد المتشردين فى العاصمة لندن والمدن البريطانية الأخرى.

وأعرب بلير عن عزمه لخفض أعداد المشردين بنسبة الثلث خلال ٣ سنوات ويبلغ عدد المشردين فى لندن وحدها ٤٠٠ شخص.

انتحار كروى

دكا - انتحر أحد مشجعى فريق كرة القدم الارجنتينى فى بنجلاديش بعد ان عجز عن تحمل خبر هزيمة فريقه المفضل فى مباراة دور الثمانية فى بطولة كأس العالم أمام هولندا ٢/١، وكان للمشجع قد ذكر لاصدقائه انه سينتحر اذا افشل فريقه ولم يصدقه أحد حتى عثرت عليه الشرطة مشنوقا فى شقته.

بعد ٨٢ عاما

أونتاريو - أعادت سيدة كندية كتابا إلى مكتبة فيكتوريا العامة كانت والدتها قد استعارته منذ ٨٢ عاما! وذكرت السيدة انها اكتشفت الكتاب بالصدفة اثناء تنظيفها منزل اسرتها، ولولا ان المكتبة لم تسجل اسم والدتها لكانت قد دفعت غرامة قدرها ٧ الاف دولار كندى.

سفاح القطط

نيويورك - أصدرت محكمة امريكية حكما بالسجن لمدة ١٢ عاما على رجل بتهمة تعذيب وقتل قطط اليفة واعترف المتهم بأنه رطم قططا فى الحائط وكسر اعناقها وظهورها كما اتهم ايضا بقتل كلب لكن الادعاء اسقط هذه التهمة مقابل اعترافه بالتهم الأولى.

سياسة خارجية

طريق أبو بكر

اغلب الظن ان نيجيريا فى عهد الجنرال عبد السلام ابو بكر الحاكم العسكرى الجديد بدأت المسيرة الطويلة نحو العودة إلى الحكم المدنى، الذى ربما يؤدى فى النهاية الى الديمقراطية - نقول ربما لان المسيرة شديدة التعقيد.

فى البداية اطلق ابو بكر سراح مجموعة من اشهر المعتقلين السياسيين بينهم الحاكم العسكرى الاسبق اولو سيجون او باسانجو (الذى تخلى عن السلطة بملء ارادته وسلمها للمدنيين) وهو يستعد حاليا لاخلاء سبيل ابرز سجين نيجيرى الشيخ الرئيس مشهود ابيولا.

ويتردد ان ابيولا تعهد بالتخلى عن ادعائه الفوز بالرئاسة فى انتخابات ٩٣ والذى كان السبب فى قيام الجنرال الراحل سانى اباتشا بوضعه فى السجن.

ونتيجة للوساطة التى بذلها الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان، يتردد ان ابيولا قد تم نقله فعلا من السجن الانفرادى الذى مكث فيه طوال السنوات الماضية الى فيلا فى العاصمة ابوجا تمهيدا للإفراج عنه ترى ماذا سيفعل ابيولا؟

المقربون منه يقولون إنه لم يتخذ بعد - فهو يرى انه يجب عليه ان يدرس الاحوال التى استجدت وعلى اساسها يحدد ما إذا كان سيشترك فى انتخابات الرئاسة المقبلة ؟ ام لا .

وفى الوقت نفسه اتخذ ابو بكر خطوة جبارة فقد قرر كسر احتكار شركة البترول الحكومية لتسويق البترول فى نيجيريا وكان هذا الاحتكار سبب تعذر حصول المواطن النيجيرى على احتياجاته من الطاقة الا عن طريق السوق السوداء نظرا لقيام الشركة الحكومية بتهريبه لتجار هذه السوق .

ويتردد ان هذه التجارة كانت مصدرا لفساد واسع النطاق بين كبار المسئولين، ولتكوين ثروات شخصية ضخمة لهم فى الحسابات السرية فى البنوك العالمية.

والراجح من هذه الخطوات التى اتخذها ابو بكر فى غضون حوالى شهر واحد من توليه السلطة ان الرجل كان مستعدا عندما انتقلت اليه السلطة بعد الوفاة المفاجئة بازمة قلبية لسانى اباتشا، وصار الكثيرون حاليا يتحدثون عن احتمال خروج نيجيريا من حالة العزلة الدولية ورفع العقوبات المفروضة عليها من جانب الكومنولث البريطانى، وهما ابرز انجازات السياسة الخارجية لعهد اباتشا؟!

ولايعنى هذا ان الطريق اصبح ممهدا امام الديمقراطية او حتى مجرد الحكم المدنى فاكبر عقبة تتمثل حاليا فى تغلغل فكرة ان الحكم من حق الجيش فى وجدان الغالبية العظمى من اهالى نيجيريا العاديين .

(منذ الاستقلال عام ٦٠ حكم الجيش طوال الوقت باستثناء ١٠ سنوات).

الى جانب نظرة كبار ضباط الجيش لانفسهم . فقد اصبح من المألوف - فيما يقال - ان تجد الضابط الصغير يقول لك، عندما اتولى السلطة سافعل كذا وكذا!! اضف الى هذا كله، ان المعارضة المدنية السياسية ضعيفة وممزقة ومنقسمة .

ايا كان الامر فإن ابا بكر فى حاجة الى دعم وتأييد حتى لانفاجأ ذات صباح .. برحيله فجأة ولكى يستمر فى خطواته الوئيدة من اجل تخفيف التوترات الداخلية فى نيجيريا على اقل تقدير .

حازم عبد الرحمن

اجتماع عاجل لبلير مع زعماء «الأورانج» لوقف العنف فى ايرلندا الشمالية

استمرار المصادمات لليوم الثانى.. والبروتستانت يتعهدون بمواصلة ضغوطهم

لندن - عبدالله عبدالسلام - ووكالات الأنباء - أعلن مسئولون بريطانيون امس أن تونى بلير رئيس الوزراء يدرس طلبا لعقد اجتماع عاجل مع زعماء الأورانج البروتستانت فى ايرلندا الشمالية لإنهاء الموقف المشتعل حاليا فى الاقليم وذلك فى الوقت الذى استمرت فيه اعمال العنف والمصادمات فى شتى انحاء ايرلندا الشمالية لليوم الثانى على التوالى.

وأوضح المسئولون إنه من المنتظر أن يعقد الاجتماع خلال الساعات المقبلة مشيرين الى أن زعماء الاورانج الذين يعسكرون أمام التحصينات التى اقامها الجيش البريطانى حول منطقة الكاثوليك فى بورتداون طلبوا من القس بيزلى زعيم الحزب الاتحادى الديمقراطى المتطرف ترتيب الاجتماع.

وأعربت مصادر بريطانية عن أملها فى أن يسفر الاجتماع عن انهاء الموقف المشتعل حاليا فى ايرلندا الشمالية، وقالت المصادر إن تطورا سلبيا آخر حدث حيث تجمع ألف شخص من أعضاء جماعة الأورانج حول المقر الرسمى لموملام وزيرة شئون ايرلندا الشمالية فى بلفاست وتعهدوا بالبقاء حول القلعة الى أن يتم السماح لمسيرة الأورانج بالمرور فى المنطقة الكاثوليكية.

ويتوافق ذلك مع استمرار أعمال العنف حيث تعرضت قوات الشرطة البريطانية لاطلاق النار فى وسط بلفاست. كما شن المتظاهرون هجوما بقنابل الغاز على قسم للشرطة.

وفى عدد من المدن الأخرى بايرلندا الشمالية أشعل شباب البروتستانت النار فى السيارات وخطفوا الشاحنات تعبيرا عن احتجاجهم على منع مسيرة الاورانج من المرور بطريق كفلجى.

وقد ناشد شيموس مالون نائب الوزير الأول فى الهيئة التنفيذية بايرلندا الشمالية (الحكومة) سكان الإقليم بضبط النفس والتمسك بروح اتفاق السلام الذى تم التوصل اليه فى ١٠ ابريل الماضى.

وفى الوقت نفسه منحت لجنة المسيرات الرسمية ترخيصا لمسيرة بروتستانتية أخرى لجماعة الأورانج ستنظم فى بلفاست الاثنين المقبل بالمرور فى منطقة كاثوليكية وذلك فى محاولة استرضاء ولضحة للبروتستانت.

ونفى الستر جراهام رئيس اللجنة حدوث أى تدخل سياسى فى عمل اللجنة إلا أن المتحدث باسم المنطقة الكاثوليكية أكد أن اللجنة خضعت لتهديد البروتستانت بشن أعمال عنف مالم يتم السماح لهم بالمرور.

شرطى بريطانى يتفقد إحدى السيارات التى أشعل فيها المتظاهرون البروتستانت النيران فى بلفاست عاصمة إيرلندا الشمالية احتجاجا على منع مسيرة بروتستانت «الاورانج» من المرور فى منطقة الكاثوليك.
(صورة للأهرام من ا. ف. ب)

الاتفاق على عقد قمة كلينتون ويلتسين فى سبتمبر القادم

موسكو تتعهد بسداد الديون العامة وتهدد المتهربين من الضرائب

موسكو - مكتب الأهرام - بكين - وكالات الأنباء: وافق الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس على عقد لقاء قمة بينه وبين نظيره الأمريكى بيل كلينتون فى شهر سبتمبر القادم وذلك بعد التأكد من أن تصديق مجلس النواب الروسى على معاهدة ستارت - ٢ لخفض الأسلحة الاستراتيجية لن يتم قبل نهاية شهر اغسطس القادم وذلك مع بدء الدورة البرلمانية الجديدة.

وكان كلينتون يشترط تحديد موعد الزيارة بعد تصديق مجلس النواب الروسى على المعاهدة إلا أن المراقبين يرون أن إتمام الزيارة سيكون بهدف تقديم الدعم ليلتسين فى ظل الأزمة المالية التى تمر بها روسيا حاليا. أيضا ولإحداث التوازن المطلوب بعد زيارة كلينتون الأخيرة للصين.

وفى بكين أعلن تانج جو كيانج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس أن رئيس الوزراء الروسى سيرجى كيرينكو سيبدأ الأسبوع القادم أول زيارة له إلى بكين بدعوة من نظيره الصينى زورونج جى.

وصرح المتحدث بأن الزيارة التى ستستغرق يوما واحدا فقط ستخصص لبحث العلاقات الثنائية والمسائل الاقتصادية والتجارية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتكتسب هذه الزيارة أهمية خاصة باعتبار أنها ستأتى فى إطار الزيارات المتبادلة التى بدأها كبار المسئولين فى كل من البلدين مؤخرا من أجل بناء مشاركة استراتيجية بين الدولتين بعد حالة التوتر التى كانت سائدة بينهما خلال العهد السوفيتى، كما تأتى بعد الزيارة الأخيرة التى قام بها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للصين مؤخرا.

ومن المنتظر أن يقوم كيرينكو بزيارة رسمية لليابان من يوم ١٣ يوليو الحالى لمدة يومين وذلك قبل توجهه إلى بكين يوم ١٤ من الشهر نفسه وتأتى هذه الزيارات فى الوقت الذى تتعهد فيه الحكومة الروسية بسداد ديونها العامة التى تقدر بمائتى مليار دولار، حيث صرح بوريس نيمتسوف نائب كيرينكو أمس بأن الحكومة عازمة على سداد كل هذه الديون مهما كانت التكلفة، كما هدد شركة جازبروم الروسية للبترول باتخاذ إجراءات ضدها اذا لم تسدد الضرائب المستحقة عليها.

أولبرايت: زيارة كلينتون للصين نجحت فى تعميق التفاهم المشترك

واشنطن - وكالات الانباء - وصفت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية زيارة الرئيس بيل كلينتون للصين بأنها ناجحة وانها نجحت فى تعميق فهم كل دولة عن الاخرى.. وكررت أولبرايت الليلة قبل الماضية تأييد الولايات المتحدة لانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية لكنها اشارت الى حاجة بكين الى رفع القيود التجارية قبل انضمامها الى النظام التجارى العالمى.

وقالت اولبرايت خلال حديث مع برنامج «لارى كينج على الهواء» فى شبكة سى.ان.ان التليفزيونية الامريكية ان تقدم استثناءات للصين مشيرة الى حرص كلينتون على موافقة الكونجرس اولا على استمرار الروابط التجارية الطبيعية مع الصين.

وصرحت أولبرايت بانها طمأنت ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان خلال الزيارة القصيرة التى قامت بها لطوكيو فى طريق عودتها من الصين الاسبوع الماضى مشيرة إلى ان اليابان لاتزال محجر الزاوية فى السياسة الأمريكية فى اسيا كما اطلعته على نتائج زيارة الصين وانه بدا راضيا عنها. وذكرت انها ابلغت اليابانيين ان شراكة امريكا مع الصين لاتضر باى حال من الاحوال بشراكة الولايات المتحدة واليابان والتى ترتبط بمعاهدة دفاع مع الولايات المتحدة وظلت طوال عقود احد الاعمدة الرئيسية لسياسة واشنطن الامنية فى المنطقة. وأعلنت اولبرايت انها ستشارك فى ٢٥ يوليو الجارى فى الفلبين فى اجتماع وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) الذى سيخصص للبحث فى مسألة التوتر النووى بين الهند وباكستان.

واشنطن تحذر من انهيار اتفاق تجميد البرنامج النووى لكوريا الشمالية

واشنطن - وكالات الأنباء: عهدت الولايات المتحدة امس بتدبير الأموال الكافية لتمويل الاحتياجات البترولية لكوريا الشمالية فى الوقت الذى حذرت فيه مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية من وقوع «كارثة» فى حال انهيار اتفاق تجميد البرنامج النووى الكورى الشمالى نتيجة نقص الأموال المطلوبة. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها تبحث مع الكونجرس ودول أخرى سبل توفير الأموال اللازمة لامداد كوريا الشمالية بنحو ٥٠٠ ألف طن من المازوت تعهدت واشنطن بتقديمها لبيونج يانج كل عام بمقتضى الاتفاق المبرم فى عام ١٩٩٤.

واشارت أولبرايت فى حديث تليفزيونى الى اعتزام الإدارة الأمريكية الرجوع الى الكونجرس للحصول على أموال اضافية، وقالت إنه من المهم اشاعة الاستقرار فى شبه الجزيرة الكورية وعدم السماح بانهيار الاتفاق من أجل بضعة ملايين من الدولارات.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن منظمة تنمية الطاقة فى شبه الجزيرة الكورية قدمت العام الحالى ١٥٢ ألف طن من المازوت لكوريا الشمالية حتى الآن، وانها ستسلم ٦٦ ألف طن أخرى فى وقت لاحق من الشهر الحالى. فى الوقت نفسه ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن بيونج يانج اتهمت واشنطن بعدم الوفاء بالاتفاق، وأن كوريا الشمالية قامت مؤخرا بإجراء اصلاحات فى محطة نووية كانت قد أغلقتها بموجب الاتفاق مع الولايات المتحدة.

واشنطن تحقق فى إغراق السوق الأمريكية بمنتجات الصلب

واشنطن - ر: أعلنت الحكومة الأمريكية انها بدأت تحقيقات فيما اذا كانت الشركات فى اليابان والمانيا وست دول اخرى تغرق السوق الأمريكية بمنتجات الصلب وقال مسئولو وزارة التجارة انهم يجرون تحقيقات بشأن مزاعم بأن منتجين فى بريطانيا وفرنسا والمانيا وإيطاليا واليابان والمكسيك وكوريا الجنوبية وتايوان يغرقون السوق فى الولايات المتحدة بألواح وانابيب الصلب الذى لايصدأ. ويبيعونها بأقل من أسعار السوق وقال متحدث باسم وزارة التجارة إن الوزارة بدأت أيضا تحقيقا لتحديد ما إذا كانت فرنسا وإيطاليا وكوريا الجنوبية تقوم على نحو غير عادل بدعم هذه المنتجات. مما يضعف قدرة المنتجات الأمريكية على المنافسة.

أدوية منتهية الصلاحية من الهند وباكستان يعاد تعبئتها فى لبنان

بيروت - أ.ش.أ - أصدر الاتحاد الدولى للصناعات الدوائية بيانا كشف فيه عن استيراد أدوية مزورة غير أصلية ومنتهية الصلاحية من الهند وباكستان واعادة تعبئتها فى لبنان داخل عبوات مقلدة واثبات تواريخ جديدة لصناعتها وانتهاء صلاحيتها.

وتم اعتقال ٦ اشخاص لم يكشف عن اسمائهم على ذمة التحقيق فى هذه القضية.

وقد رحب المدير العام للاتحاد الدولى لصناعات الأدوية هاملى بيل بالاجراء الذى اتخذته السلطات اللبنانية بقيامها بوقف ترويج الأدوية المزيفة بعدما اصبح لبنان يشكل موقعا معروفا لصناعة الأدوية المزيفة وتجارة الترانزيت المزيفين والمقلدين الدوليين للادوية بسبب تعاظم نفوذ المستوردين بعدما كانت للبنان شهرة قديمة باعتباره من موردى الادوية الاكثر امانا فى المنطقة حتى خلال سنوات الحرب الاهلية فى لبنان.

مجلس الأمن يدعو مجددا للحوار المباشر بين اليونانيين والاتراك لإعادة توحيد قبرص

نيويورك - أ.ش.أ - دعا مجلس الامن امس الاول قادة القبارصة اليونانيين والاتراك الى استئناف المفاوضات المباشرة فى اسرع وقت ممكن لاعادة توحيد الجزيرة.

واطلع دييجو كوردوفيز المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة اعضاء مجلس الامن فى جلسة مغلقة على نتائج مهمته الاخيرة فى قبرص. ولم يتمكن كوردوفيز من اعادة اطلاق المحادثات بين جزئى قبرص والتى توقفت منذ حوالى عام. واعلن الرئيس الحالى لمجلس الامن سيرجى لافروف للصحافة ان «اعضاء مجلس الأمن يدعون الى استئناف المحادثات المباشرة فى اسرع وقت» بين الرئيس القبرصى جلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش. وجدد المجلس تأكيد مساندته الكاملة لمهمة المساعى الحميدة التى يقوم بها كوردوفيز. وكان مجلس الامن قد ذكر فى قرارين اتخذهما مؤخرا ان هدف المحادثات بين طرفى الازمة القبرصية هو اعادة توحيد الجزيرة فى دولة غير قابلة للتجزئة ضمن فيدرالية ذات منطقتين وجماعتين. ومن اثينا كتب - عبدالعظيم درويش: فى تطور مفاجئ للأزمة القبرصية أعلنت كل من اليونان وروسيا عن مبادرة لاتمام حوار عسكرى فى قبرص يستهدف العمل على نزع اسلحة الجزيرة، فى الوقت الذى اعلنت فيه نيقوسيا عن تأجيل تسلمها صفقة الصواريخ الروسية «اس - ٣٠٠» التى كانت اشعلت التوتر فى العام الماضى بدرجة هددت بحدوث مواجهة عسكرية شاملة بين تركيا من جانب وقبرص واليونان من جانب آخر. وكان من المقرر ان تتسلم حكومة نيقوسيا صفقة الصواريخ هذه نهاية اغسطس أو بداية سبتمبر المقبلين على اقصى تقدير فى ضوء التأكيدات السابقة التى اعلنها السفير الروسى فى نيقوسيا.

وجاءت المبادرة اليونانية الروسية فى اعقاب المحادثات التى جرت فى اثينا بين كل من وزير الخارجية اليونانية بالانابة جورج بابانداريو ووكيل خارجيتها يانيس كرانيديوتيس والمبعوث الروسى الخاص بالازمة القبرصية فلاديمير تشيزوف.

صندوق النقد يدعو الدول الغنية الى تقديم قروض جديدة للدول الآسيوية

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: دعا ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولى الدول الغنية الى مساعدة اليابان والدول الآسيوية الأخرى للخروج من الأزمة الاقتصادية من خلال منحها قروضا جديدة واعادة هيكلة الديون الحالية وتقديم المزيد من المساعدات الانسانية.

وقال كامديسو أمام مؤتمر المجلس الاقتصادى والاجتماعى للأمم المتحدة ان التدخل فى أسواق الصرف الأجنبى وحده لن يرفع الين الى مستوى مناسب.

وقال ان التزام اليابان بإجراء اصلاحات فى القطاع المصرفى والقطاعات الاقتصادية الأخرى أمر حيوى لوصول الين الى سعر صرف أكثر قبولا. وأضاف أن تذبذب الين اخيرا زاد كثيرا من صعوبة توقع انتعاش اقتصاديات الدول الثلاث الاكثر تضررا من الأزمة ولهذا السبب تحرص اليابان والدول الصناعية الأخرى على استعادة استقرار الين فى أسرع وقت ممكن.

لمواجهة فضيحة تسريب المعلومات
ميثاق سلوك للمستشارين والموظفين فى بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام - قرر تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى اصدار ميثاق سلوك للمستشارين والموظفين المدنيين فى الادارات الحكومية بشأن التعامل مع المعلومات الحكومية وذلك فى تحرك سريع لاحتواء فضيحة تسريب معلومات وقرارات حكومية سرية من جانب مسئولين سابقين وحاليين مقابل الحصول على مكاسب مادية.

وذكرت مصادر بريطانية أن الميثاق سيحدد للمستشارين والموظفين سبل عدم اساءة استخدام المعلومات المتاحة لديهم بحكم قربهم من الوزراء وصانعى القرار. ويؤكد الميثاق ضرورة التعامل بأمانة وإخلاص مع المعلومات وانه لايسمح للمستشارين بالكشف عن أى معلومة أو قرار بدون تفويض من رئيس الوزراء نفسه. ونفى المتحدث باسم رئاسة الوزراء أن يكون الميثاق ردا على الانتهاكات التى ارتكبها بعض المستشارين وكشفهم عن معلومات حساسة لشركات أمريكية قبل اعلانها رسميا حيث أن الحكومة ترفض الاعتراف بحدوث التسريبات.

وقد تراجعت صحيفة «الأوبزرفر» التى فجرت الفضيحة الأحد الماضى عن ادعائها بأنها سجلت محادثة بين اثنين من الصحفيين ومستشار بارز فى داوننج ستريت بشأن تسريب المعلومات. وقال مسئولو التحرير فى الصحيفة ان الصحفيين اخذا ملاحظات مكتوبة لمحادثاتهما مع روجر ليدل أحد مساعدى بلير لكنهما لم يسجلا ذلك على شريط.

شكرا من الأهرام

الحقيقة الضائعة في النزاع الإثيوبي-الإريتري

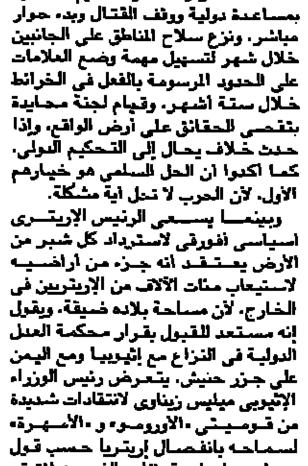
اتفاق على احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار.. وإصرار على ملكية المناطق المتنازع عليها!

يصعب على أي صحفي يزور المناطق المتنازع عليها بين إثيوبيا وإريتريا للمرة الأولى، أن يفرق بين أراضي إثيوبيا وأراضي إريتريا.. فطبيعة الأرض متشابهة ووجوه سكانها متماثلة. لدرجة أن بلدة زالامبيسا مقسمة بين البلدين، ويدعي كل منهما أن تلك المناطق جزء لا يتجزأ من أراضيه.. ولذلك لابد للمرء أن يكون خبيرا في فض منازعات الحدود ويحمل من الخرائط ونصوص المعاهدات وأدوات القياس العلمي ما يمكنه من الفصل في النزاع.

الطرفان معا يطالبان بالاعتراف بالحدود الموروثة عن الاستعمار، ولكن أية حدود؟ الإثيوبيون يستمسكون بمعاهدة ١٨٩٧ التي أبرمها منليك امبراطورهم المنتصر على الإيطاليين.

بينما يقول الإريتريون إن معاهدات ١٩٠٠ و١٩٠٢ و١٩٠٨ تجب المعاهدة السابقة، وتؤكد حقهم في تلك الأراضي. كلاهما يرغب في الحل السلمي ولكن بشروطه. تصر إريتريا على عدم الانسحاب مما تعتبره جزءا من أراضيها، بينما تشترط إثيوبيا الانسحاب أولا قبل الشروع في اية مفاوضات مباشرة. وكل منهما يرى انها ليست مسألة خلاف على الحدود، بل رغبة من الآخر في التوسع على حسابه وإثارة القلاقل في منطقة القرن الإفريقي.

رسالة القرن الإفريقي يكتبها: عطية عيسوى



خريطة توضح المناطق المتنازع عليها بين اثيوبيا واريتريا

• المبادرات السلمية كثيرة.. وفرص التسوية ضئيلة

• المصريون في إريتريا ضربوا المثل في الصمود وقت الشدة

ومع إصرار كل طرف على موقفه، تعثرت مساعي السلام وماتت المبادرة الأمريكية - الرواندية التي تنصب على عودة الوضع إلى ما كان عليه قبل بدء النزاع المسلح وحل المشكلة بوسائل سلمية، واصطدمت جهود بعثة الوساطة الإفريقية بحائط صد وتوقفت تقريبا. بينما تحوم في الأفق من بعيد مبادرات أخرى لا يبدو أن حظها سيكون أحسن من سابقتها ويبدو أن الوضع سيبقى كما هو حتى تقوم إثيوبيا بعمل عسكري لتحريكه لأن من مصلحة إريتريا استمراره، أو تبادر أسمرة بعمل عسكري لكسر ما تصفه بالحصار الجوي والبحري الإثيوبي لأراضيها، إذا لم تفلح جهودها في إقناع شركات الطيران باستئناف رحلاتها التي توقفت بعد القصف الجوي الإثيوبي لمطار أسمرة وعلى الرغم من أن استمرار الحرب ليس من مصلحة البلدين اللذين يعدان من أقل دول العالم في مستوى متوسط دخل الفرد السنوي، لأنها ستوقف الاستثمارات الأجنبية، وتؤدي إلى هروب رأس المال واستنزاف العملات الأجنبية القليلة في التسليح، وتشريد مئات الآلاف من المواطنين من مناطق النزاع. إلا أن توازن القوى العسكرية القائم يشجع كلا منهما على الاستمساك بموقفه. ويبدو أن كل منهما يطمع في أن يؤدي العمل العسكري المتوقع من أحدهما إلى حث القوى الكبرى، خاصة الولايات المتحدة وإيطاليا، على الإسراع لاحتواء القتال وتجميد الأمور على وضعها، وإحالة النزاع إلى التحكيم الدولي. ولكن بعد أن تكون واشنطن قد لوحت بـ «العصا والجزرة»، أي بفرض عقوبات أو تقديم مساعدات بما يكفي لحفظ ماء الوجه لكل من الحكومتين أمام شعبيهما.

ولكن.. ما الذي أدى إلى تدهور الوضع بين البلدين الشقيقين اللذين كانا حتى سبع سنوات فقط كيانا واحدا، ويحكمهما الآن زعيمان كانا رفيقي السلاح ضد النظام الديكتاتوري السابق برئاسة منجيستو حتى سقط عام ١٩٩١؟ عندما وافقت أديس أبابا على منح الإريتريين حق تقرير المصير، وتم الاستقلال بعد إجراء استفتاء عام، بقيت الحدود غير مرسومة على الأرض اعتمادا فيما يبدو على أنه ليس بين الأشقاء حساب. ومع مرور الوقت وسعي أسمرة إلى تأكيد استقلالها تدريجيا بإصدار عملة وطنية ووقف استخدام العملة الإثيوبية، وحدوث اجراءات استفزازية في مناطق الحدود يصعب تحديد من السبب الأول فيها، ازدادت الخلافات وتدهور الوضع بادئا بتحرشات ثم اشتباكات مسلحة متقطعة حتى وصل إلى ما يصفه كل من الطرفين بغزو قوات الآخر لأراضيه.

يقول الإثيوبيون إنهم فوجئوا يوم ٦ مايو الماضي بالقوات الإريترية وقد غزت منطقة «بادمي» وأجزاء من منطقة شيرارو في إقليم تيجراي، الذي كان منزوع السلاح تماما باستثناء ميليشيا مسلحة من الفلاحين ورجال بوليس، بينما كانت اللجنة المشتركة لحل نزاع الحدود مجتمعة، حيث توصلت يوم ٩ مايو إلى مشروع سلمي يقضي بضرورة حل المشكلة، إما بإحالتها إلى شيوخ تلك المناطق من الجانبين، باعتبارهم أدرى بالجهة التي كانت تابعة لها، أو اللجوء إلى الوساطة الدولية، أو إحالة القضية إلى التحكيم الدولي. وقالت إنها لم ترد عسكريا على «الغزو الإريتري» في تلك المرحلة لإتاحة الفرصة للتوصل إلى تسوية سلمية.

أما الإريتريون فيقولون إن الإثيوبيين هم الذين بدأوا المشكلة بتوسيع نطاق إقليم «تيجراي» وضم أراض إريترية إليه وطرد الإريتريين المقيمين فيه منذ عشرات السنين رغما عنهم، وتوطين لاجئين وآخرين مكانهم، ونشر خرائط توضح ضم اجزاء من أراضينا، واحتلال المنطقة الشرقية المجاورة لإقليم «عفر» الإثيوبي، وطرد إدارتها المدنية بدعوى مطاردة المتمردين المسلحين في الإقليم. ويضيفون أن تعديل الخرائط لم يحدث حتى في عهد الإمبراطور الراحل هيلاسيلاسي، ولا الرئيس المخلوع منجيستو. الأمر الذي يوضح «النية التوسعية لصقور تيجراي المشاركين في الحكم في أديس ابابا ومنهم ميليس زيناوي رئيس الوزراء». ويقول الرئيس الإريتري أسياسي أفورقي إنه اقترح على زيناوي تشكيل لجنة مشتركة على مستوى عال لبحث مشكلة الحدود وتسويتها، ولكنهم ماطلوا وأرجأوا اجتماعها بدعوى دراسة القضية جيدا، بينما كان الوضع على الأرض يتدهور يوما بعد آخر، ولم يكن من الممكن السكوت عليه.

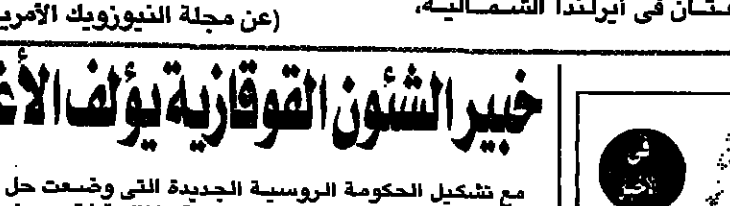
فإذا انتقلنا إلى جهود السلام نجد أن الإثيوبيين يرون أن قرار القمة الإفريقية يدعو الطرفين إلى وقف الأعمال العدائية وقبول التوصيات الأمريكية - الرواندية بالانسحاب إلى مواقع ما قبل ٦ مايو، وعودة الإدارة المدنية الإثيوبية، وحل النزاع بالوسائل السلمية على أساس المعاهدات الاستعمارية والقانون الدولي المتعلق بها، وبمشاركة فريق فني مؤهل للفصل في النزاع والتحقيق في أسباب ما حدث يوم ٦ مايو. كما أكدوا أنهم لا يقبلون أي تعديل في الخطة الأمريكية - الرواندية بعد إقرارها من جانب القمة الإفريقية، وضرورة بقائها أساسا لأي جهود لحل الأزمة لأن كثرة المبادرات يشتت الجهود ويعود بمردود سلبي. وشددوا على أن عدم موافقة إريتريا على توصيات الوسطاء أضعف بشدة فرصة الحل السلمي، وأكد عدم رغبتها في هذا الحل. بينما هم ملتزمون بالتسوية السلمية مادامت هناك بارقة أمل، ومستعدون لبحث أي مطالب إريترية بشرط الانسحاب أولا من الأراضي التي «استولوا عليها بالقوة».

على الجانب الآخر، يقول الإريتريون إن القمة الإفريقية لم تعتمد المبادرة الأمريكية - الروانية، وإنما وافقت فقط على اقتراح مصر بوقف القتال فورا وتشكيل لجنة وساطة، وأنها لم تكن مبادرة، وإنما مجرد تسهيلات للاتصالات بين البلدين. وقد تجاوزتها الأحداث بالفعل بعد التصعيد الإثيوبي المتمثل في «الحصار الجوي البحري وإعلانها الحرب الشاملة ضد إريتريا». وأضافوا أنهم مستعدون لتقديم كل المساعدات لأي مبادرة جادة، وأنهم أوضحوا للجنة الوساطة الإفريقية بالخرائط والوثائق أن النزاع بدأ قبل عام «باستيلاء الإثيوبيين على أراض إريترية». كما قدموا للجنة مبادرة طالبوا فيها بضرورة الاعتراف بالحدود الموروثة عن الاستعمار ومحاولة تعليم الحدود بمساعدة دولية ووقف القتال وبدء حوار مباشر، ونزع سلاح المناطق على الجانبين خلال شهر لتسهيل مهمة وضع العلامات على الحدود المرسومة بالفعل في الخرائط خلال ستة أشهر، وقيام لجنة محايدة بتقصي الحقائق على أرض الواقع، وإذا حدث خلاف يحال إلى التحكيم الدولي. كما أكدوا أن الحل السلمي هو خيارهم الأول، لأن الحرب لا تحل أية مشكلة.

وبينما يسعى الرئيس الإريتري اسياسي أفورقي لاسترداد كل شبر من الأرض يعتقد أنه جزء من أراضيه لاستيعاب مئات الآلاف من الإريتريين في الخارج، لأن مساحة بلاده ضيقة، ويقول إنه مستعد للقبول بقرار محكمة العدل الدولية في النزاع مع إثيوبيا ومع اليمن على جزر حنيش، يتعرض رئيس الوزراء الإثيوبي ميليس زيناوي لانتقادات شديدة من قوميتي «الأورومو» و«الأمهرة» لسماحه بانفصال إريتريا حسب قول مصادر دبلوماسية، الأمر الذي من المتوقع أن يكون له تأثير سلبي على مستقبله السياسي إذا نجح أفورقي في فرض الأمر الواقع ويقول الإثيوبيون إن إريتريا دخلت في أربعة نزاعات مع السودان وجيبوتي واليمن وإثيوبيا خلال خمس سنوات فقط من عمر استقلالها الرسمي، وأنها لجأت إلى الحرب للتغطية على مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية داخلية، وهو ما نفاه أفورقي وقال إنها حملة رخيصة لتشويه صورة بلاده.

وأيا كان الذي على حق منهما، فإنه لا يبدو في الأفق ما يشير إلى أن هناك حلا سلميا قريبا للنزاع، وإن حدث ذلك فلن يكون قبل وقوع معارك عسكرية يتكبد فيها الطرفان خسائر كبيرة بشرية ومادية فضلا عن النفقات العسكرية الباهظة على حساب مشروعات التنمية، بدأت رءوس الأموال الأجنبية في الهرب، وتراجع من كانوا يعتزمون الاستثمار في البلدين فرأس المال جبان ولا مكان له في منطقة مضطربة. بدأت بعض الاختناقات التموينية تظهر بالفعل في العاصمة الإثيوبية، وحل الركود الاقتصادي على العاصمة الإريترية التي تكاد الآن تخلو من البشر بعد نزوح الأجانب والإريتريين الذين يحملون الإقامة في دول أخرى. اعترفت إثيوبيا بأن الحرب شردت ١٣٠ ألفا يحتاجون الآن إلى المساعدة، ويمكن أن يزيدوا إلى ٣٠٠ ألف في الوقت الذي بدأ فيه آلاف الإريتريين المطرودين من إثيوبيا يتدفقون على إريتريا من بين حوالي ١٣٠ ألف إريتري كانوا يقيمون فيها، الأمر الذي سيزيد من المصاعب التي تواجه أسمرة في استيعابهم وتوفير فرص عمل لهم، والمزيد في الطريق.

أما ما يستحق التنويه في هذه الظروف الصعبة فهو أنه في الوقت الذي أغلقت فيه دول كثيرة سفاراتها في أسمرة بعد القصف الجوي للمطار وتوقف رحلات الطيران وفي مقدمتهم إسرائيل، التي يثير البعض من وقت لآخر ادعاءات بأن لها قوات عسكرية في إريتريا وخبراء عسكريين، ولجوء دول أخرى إلى خفض عدد بعثاتها الدبلوماسية إلى الحد الأدنى، نجد أن السفارة المصرية تعمل بكامل أفرادها بقيادة السفير حسين الزغبي، ومازال الخبراء والمدرسون المصريون يؤدون واجبهم في جميع المجالات وسط سعادة وإشادة بالغة من الإريتريين بجهودهم وأخلاقهم في تلك الظروف الصعبة، الأمر الذي كان محل تقدير بالغ على المستويين الحكومي والشعبي كما يعتبر الإريتريون أن استئناف رحلات «مصر للطيران» إلى أسمرة بمثابة واجب من مصر ذات الوزن الإقليمي والعالمي المتميز في عملية كسر العزلة التي تعرضت لها إريتريا نتيجة وقف الرحلات الجوية، أملا في أن يحذو الآخرون حذوها.



© 1998 ANDY— STAR, JOHANNESBURG. CWS

قوانين اللعبة

بعد الإتفاق التاريخي لوقف الحرب في أيرلندا الشمالية ، والاستفتاء الذي جرى لتأكيد موافقة الأغلبية على ذلك الاتفاق، نشرت مجلة نيوزويك الأمريكية هذه الرؤية الكاريكاتورية لكل من الكاثوليك والبروتستانت، وهما الفئتان المتصارعتان في أيرلندا الشمالية، وكأنهما مصارعان يقفان أمام بعضهما البعض في فترة الهدنة وينبههما الحكم إلى قواعد اللعبة بما في ذلك منع الضرب والركل والعض واللكم والمصارعة و.و.. تفجير القنابل والقنص والشنق و.. واللمس!!

(عن مجلة النيوزويك الأمريكية)

خبير الشئون القوقازية يؤلف الأغاني

مع تشكيل الحكومة الروسية الجديدة التي وضعت حل المسائل القومية ضمن التحولات الاقتصادية والمالية فقد رمضان عبد اللطيفوف، الخبير الوحيد بالشئون القومية وبخاصة في القوقاز منصبه كنائب لرئيس الوزراء في الحكومة الروسية السابقة التي كان يترأسها تشرنوميردين، ومع ذلك قال رمضان إنه مشغول الآن بتأليف الأغاني وأن لديه حاليا عشرين أغنية منها أغنيتان رائعتان تصلحان للأداء غناء وموسيقى.. وأن هذا مايجعله أكثر إقبالا على مواصلة تأليف الأغاني كان رمضان في العهد السوفيتي إقبالا على مواصلة تأليف الأغاني.

كان رمضان في العهد السوفيتي رئيس مجلس القوميات ببرلمان روسيا الإتحادية وبصفته تلك زار أكثر من مرة وقابل الرئيس مبارك والمسئولين البرلمانيين بالقاهرة .

الحاكم يطرد الإدارة السابقة

أصدر ألكسندر ليبيد، الحاكم الجديد المنتخب لمقاطعة كراسنويارسك بعد فوزه أمرا بطرد النواب السبعة لحاكم المقاطعة السابق زوبوف، كما أجرى تطهيرات واسعة في المناصب الإدارية الأخرى شملت المئات من أنصار الحاكم السابق الذي نافس ليبيد في انتخابات منصب الحاكم وبناء عليه تعطلت الهيئات والإدارات في المقاطعة التي تبلغ مساحتها أربع مرات مساحة فرنسا. ويعد ليبيد بتعيينات جديدة في هذه المقاطعة الغنية من سيبيريا في مدة لاتقل عن شهرين.

ويعتبر ليبيد نجاحه في الفوز بمنصب حاكم كراسنويارسك مقدمة لأن يكون المرشح لرئاسة روسيا سنة ٢٠٠٠ ومن بعدها حكم روسيا كلها في مطلع القرن الحادي والعشرين .

وتسائلت الصحف: وماذا لو فاز ليبيد برئاسة روسيا؟ وأين سيكون «جيش الموظفين» الموجود حاليا لدى يلتسين وينتشرون في مؤسسات الدولة؟

ولمن سيختار ليبيد كزعيم يترسم خطاه: نابليون بونابرت الفرنسي أو بينوشيت . ديكتاتور شيلي السابق أو شارل ديجول، محرر فرنسا من الإحتلال النازي أم صدام حسين ... حاكم العراق العتيد؟ ويقول البعض : روسيا ليست مشبعة بمشاكلها العويصة فقط بل وبعشاق السلطة وتوزعتها الجديدة .

عائلات ضباط البحرية في مقبرة السفن

في ضواحي بطرسبورج، العاصمة الروسية الثانية بعد موسكو مكان يسمى «مقبرة السفن» .. والمقبرة عبارة عن ميناء قديم مهجور تجمعت فيه السفن القديمة التي جرى تكهينها وتحويلها إلى مجرد خردة، وحيث أن مئات من عائلات ضباط البحرية لا مأوى لها، فقد تحولت «مقبرة السفن» إلى بيوت لهؤلاء .. ويعاني الأطفال و الأمهات إلى حالات صعبة لاتطاق.. وكثيرا ماتسرق مواد من هذه السفن لبيعها كخردة في سوق الحديد .. ومن تلك الأسلاك الكهربائية والتوصيلات الألكترونية وقطع من المعادن الغالية .. ولا يتم بسهولة وأمان تمكن الأطفال إنتزاع ما يريدون إذ ما يعرضهم إلى خطر الموت .

ويلعب الأطفال في ممرات السفن الضيقة، ويبللون دراجاتهم فيها ويسألون إمهاتهم : متى نخرج إلى الشمس ؟

وقال ضابط برتبة عقيد : إننا ننتظر منذ خمسة اعوام مسكنا لائقا، ولكن بلا جدوى

وفي هذا الصدد اكد يلتسين عشرات المرات بانه سيتابع بنفسه عملية بناء الشقق الخاصة بالضباط والجنود وانه سيعاقب كل متلاعب في هذه المسالة بقوة وصرامة القوانين .

موسكو: عبد الملك خليل

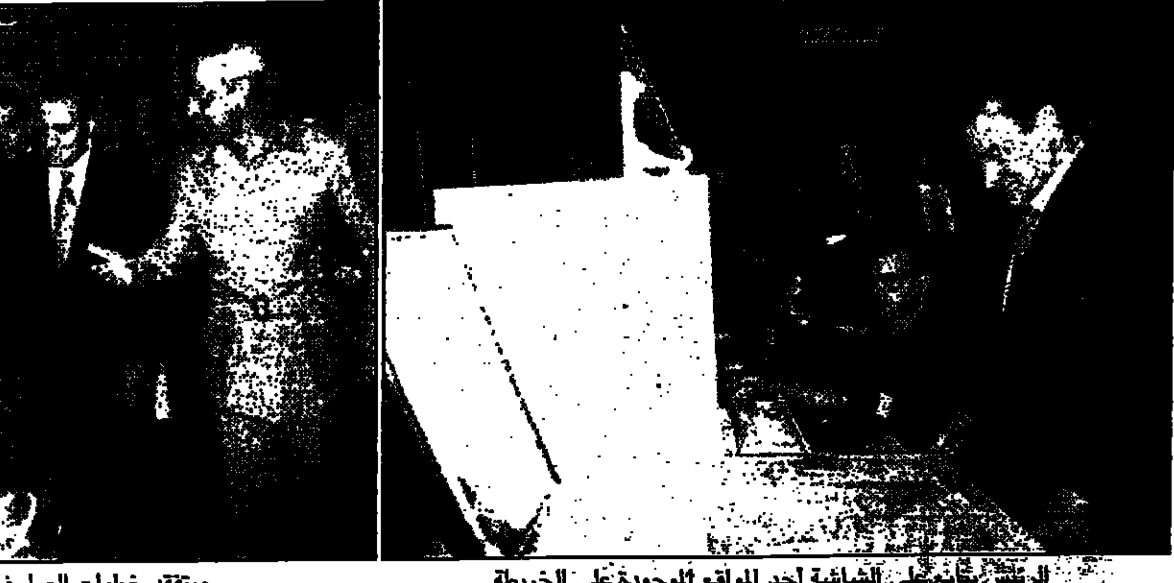
رئيس ليتوانيا يتوقع إنضمام روسيا لحلف الناتو

قال فالداس أدامكوس، رئيس جمهورية ليتوانيا، أكبر جمهوريات بحر البلطيق الثلاث بأنه مستعد لزيارة روسيا ،ولكنه سوف لايطلب ذلك بل على روسيا أن تبادر بالدعوة كان ادامكوس، مواطنا امريكيا بعد أن هاجر من ليتوانيا ليقيم ويعمل بامريكا أكثر من أربعين عاما أحيل بعدها على المعاش.. غير انه فكر في العام الماضي ١٩٩٧ أن يرشح نفسه لرئاسة دولة مسقط رأسه ليتوانيا خلفا لرئيسها السابق المعتدل برازوسكاس، وفاز في انتخابات الإعادة وتنازل عن جنسيته الأمريكية . ليصبح ليتوانيا فقط ،ويقول أدامكوس ان روسيا في خاتمة المطاف ستنضم إلى حلف الناتو. وهذا أمر لامفر منه، وانه في هذا لايضمر شيئا سلبيا لروسيا إذ يجب إزالة الحواجز النفسية بين روسيا وليتوانيا والشروع بالتعامل التجاري وخلق مناطق حرة على الحدود بين الدولتين المتجاورتين، ويضيف ان روسيا ستعتاد تدريجيا على التعامل مع حلف الناتو وهو ليس حلفا عدوانيا كما تتصوره روسيا .. فالنرويج جارة لروسيا وهي عضو في الناتو وتريد روسيا إقامة علاقات طيبة معها ،وهذا من الأمور العادية والواجبة .. ومن ثم فانضمام جمهوريات البلطيق الثلاث : ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا لا يشكل خطرا على روسيا .



الرئيس مبارك يشهد الاحتفال بيوم الدفاع الجوى

الاهتمام بالفرد والسلاح له نتائج إيجابية على الأداء القتالى والعسكرى



الرئيس يتابع على الشاشة أحد المواقع الموجودة على الخريطة

... ويتفقد خطوات العمل فى أحد مواقع القيادة والسيطرة

القمة العربية لا تعقد إلا لضرورة.. ونتمسك بالحق العربى وعودة الحقوق الفلسطينية

شهد الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس الاحتفال بيوم الدفاع الجوى. وافتتح الرئيس بهذه المناسبة مركز قيادة الدفاع الجوى.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد وصل قيادة الدفاع الجوى يرافقه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، وكان فى استقباله لدى وصوله المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام وزير الدفاع، والفريق محمد الشحات قائد قوات الدفاع الجوى والفريق مجدى حتاتة رئيس الأركان، والفريق أحمد صابر قائد القوات البحرية، ورئيس أركان القوات الجوية وقوات الدفاع الجوى.

وقد عزفت الموسيقى السلام الوطنى لدى وصول الرئيس حسنى مبارك.

وفى بداية زيارته لمقر الدفاع الجوى استمع الرئيس مبارك إلى شرح من قائد قوات الدفاع الجوى عن مكونات قيادة قوات الدفاع الجوى الأمامية على ماكيت.

ثم توجه للمركز الرئيسى لقيادة الدفاع الجوى حيث رافقه وزير الدفاع وقائد الدفاع الجوى.

ثم تفقد الرئيس مبارك معرض البحوث الفنية حيث استمع إلى شرح عن أهم تطورات البحوث قام به رئيس فرع البحوث الفنية بقيادة قوات الدفاع الجوى.

ثم تفقد الرئيس معمل الحواسب واستمع فيه إلى شرح من اللواء أركان حرب سامى عنان.

ثم اتجه الرئيس مبارك إلى قاعة المؤتمرات حيث استمع من قائد قوات الدفاع الجوى إلى الرؤية المستقبلية لتطوير الدفاع الجوى، وعرض لتقديم موقف تطور الدفاع.

ثم زار الرئيس مبارك غرفة إدارة أعمال القتال وغرفة استيعاب الموقف.

وفى نهاية الاحتفال عقد الرئيس حسنى مبارك لقاء بقادة وضباط الدفاع الجوى تبادل معهم فيه حوارا شرح لهم فيه تطورات الأوضاع الداخلية والخارجية عربيا وإقليميا ودوليا، وأجاب فيه عن أسئلتهم.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - عقب لقاء الرئيس مبارك بقادة وضباط قوات الدفاع الجوى - بأن زيارة الرئيس لقيادة الدفاع الجوى كانت للمشاركة فى الاحتفال بعيدها الـ٢٨.

وقد وصل الرئيس مبارك إلى مقر قيادة الدفاع الجوى وكان فى استقباله المشير حسين طنطاوى وقائد قوات الدفاع الجوى وقادة الأفرع.

وأزاح الرئيس الستار عن التوسعات والإضافات الجديدة فى مركز قيادة الدفاع الجوى، التى تضم فى مقدمتها قاعة المؤتمرات الكبرى والاجتماعات والمشروعات الخدمية المتكاملة للضباط وقاعة مبارك للمؤتمرات والاجتماعات وأماكن خدمة الصف والجنود.

وقد شرح قائد الدفاع الجوى الجهود التى بذلت لتحديث وتجديد وتطوير جميع مراكز الدفاع الجوى على مستوى الجمهورية وتحديث كفاءة مراكز القيادة والمراكز الفرعية للدفاع الجوى.

ثم انتقل الرئيس لمركز البحوث الفنية والتطوير حيث كان فى استقباله رؤساء الشعب وقيادات الدفاع الجوى.

وزار معرض إنجازات معرض البحوث الفنية فى القاعة التى عقدت فيها المؤتمرات والمشروعات التعبوية وفيه تفقد الرئيس غرف التحكم، ومركز الحاسبات الآلية لاستدعاء جميع المعلومات والمشاركة فى حل المشكلات الفنية.

واستعرض الرئيس نماذج للبحوث التى تمت بالنسبة لاستخدام الحاسبات الآلية فى تحليل العمليات القتالية.

وكذلك تطوير عمليات المراقبة [illegible] الملاحة.

واستمع الرئيس مبارك إلى [illegible] الحديثة المتطورة فى [illegible] الآلية باستخدام [illegible] والتحديث الذى يحقق [illegible] الحاسبات الخاصة بالعمليات [illegible]

كما استعرض أيضا [illegible] الخاصة بالدفاع الجوى [illegible] شرح من القادة والمسئولين فى [illegible] القيادة الرئيسى.

وأشاد الرئيس مبارك بالمستوى العالى للاستعداد القتالى [illegible] يتمتع بها قادة وضباط [illegible]

وقد أشاد الرئيس [illegible] الذى لمسه وتم [illegible] ١٩٩٣ لمركز القيادة، وما شاهده من تحديث وتطوير فى استخدام تكنولوجيا متطورة وحديثة.

وأشار إلى ما لمسه من تطوير [illegible] للمعدات والبحوث والأجهزة [illegible] ضرورة وأهمية أن يقترن تطوير المعدات بتطوير التعليم والخبرة [illegible]

وقال الرئيس مبارك إن قوات الدفاع الجوى هى درع من دروع القوات المسلحة التى تتكامل فى منظومة الدفاع عن تراب مصر وحماية [illegible]

وأشار الرئيس إلى ما لمسه من اهتمام بالفرد، مشيرا إلى أن الاهتمام بالفرد والسلاح فى آن واحد له أهميته ونتائجه ومردوده المتكامل فى الأداء القتالى والعسكرى.

وأشار الرئيس مبارك إلى أن ما يتم من تطوير وتحديث لقواتنا المسلحة يستحق فخر كل مصرى وتقديره.

وقال: إن قدرة الإنسان المصرى وإبداعه ومبادراته فى تطويع الإمكانيات

لمصر دورها الرئيسى فى المنطقة ولن تثنينا المناورات والمؤامرات عن محاولة انقاذ السلام

متابعة:
أفكار الخرادلى
تصوير: محمد عبدالفتاح

والاستخدام الأفضل والأمثل للمعطيات يمثل عاملا من عوامل التفوق فى مواجهة التحديات.

وفى ختام زيارته التقى الرئيس بقادة وضباط الدفاع الجوى وحضر اللقاء رئيس مجلس الوزراء ووزيرا الدفاع والإعلام ورئيس الأركان وقادة الأفرع الرئيسية وقيادات القوات المسلحة.

وقد هنأ الرئيس ضباط الدفاع الجوى باحتفالهم بيوم الدفاع الجوى الـ٢٨.

وأشار إلى أن وجوده بينهم ينشط الذاكرة بالعودة إلى الستينيات والسبعينيات التى عكست فيه هذه المرحلة علاقات وثيقة بين الدفاع الجوى والقوات الجوية قائلا: لقد عملت قوات الدفاع الجوى والقوات الجوية فى تنسيق كامل خلال فترة من الفترات العصيبة، سواء كان ذلك فى مرحلة حرب الاستنزاف أو الاستعداد لحرب أكتوبر المجيدة.

وأشار الرئيس إلى أن هذه الفترة تشهد تعاونا كبيرا وواسعا، وأشاد الرئيس مبارك بقيادات قوات الدفاع الجوى فى هذه المرحلة، واستعاد الرئيس مبارك ذكرياته فى عدد من المواقف، وقال الرئيس: سوف أذكر لكم عددا من المواقف لتلمسوا أهمية التنسيق وأهمية التكامل بين الأسلحة الرئيسية فى القوات المسلحة.

حيث تناول الرئيس مبارك عددا من المواقف التى مرت به خلال قيادته للقوات الجوية، والنجاح الذى تحقق عندما كان هناك تنسيق بين قوات الدفاع الجوى والقوات الجوية سواء فى عمليات الاختراق التى تمت بواسطة القوات الجوية خلال حرب الاستنزاف وكذلك المبادرات التى اتخذت بالتعاون فى عدد من العمليات العسكرية.

وأشار الرئيس مبارك أيضا إلى ذكرياته فى مركز القيادة الذى افتتح أمس فى مركز قيادة قوات الدفاع الجوى ووجوده الدائم ولساعات طويلة خلال فترة قيادته القوات الجوية.

وقد فتح الرئيس مبارك حوارا مع قادة وضباط الدفاع الجوى، فرد على سؤال حول التعنت الإسرائيلى وغياب المصداقية وتراجع دور راعيى السلام، وهل الرئيس مازال متفائلا بإمكان تحقيق السلام؟

أشار الرئيس مبارك إلى أن طبيعته التفاؤل، وأنه يرفض أن يتملكه اليأس، مشيرا إلى أن مصر دولة رائدة وهى أكبر دولة عربية لها تاريخ عريق سبعة آلاف سنة وبالتالى فإن لديه دائما الثقة فى الحاضر والثقة فى قدرتها على تحقيق الأهداف فى المستقبل، مشيرا إلى أن مصر دولة تقوم على نظام سياسى ومؤسسى ولها رؤيتها التى تتكامل، ومن منطلق التفاؤل دائما نحو تحقيق الأهداف [illegible] فهى دولة بهذه المقومات [illegible] قوية وتعمل وتتحمل مسئولية فى حركة مستمرة حتى يتحقق السلام العادل والشامل.

[illegible] الرئيس مبارك إلى أن مصر [illegible] وتتابع وتعمل من أجل [illegible] السلام يحقق الحقوق المشروعة [illegible]

[illegible] الرئيس مبارك أنه رغم وجود [illegible] بين أطراف عملية السلام سواء [illegible] المختلفة، فإننا نحترم إرادة الأطراف فى التوصل للقرار المناسب [illegible] السلام إلا أننا فى الوقت نفسه [illegible] وهو التمسك بالحق العربى وعودة الحق الفلسطينى لأصحابه [illegible] حتى يتحقق سلام دائم وشامل [illegible] إلا إذا كان عادلا.

[illegible] الرئيس مبارك شرحا كاملا [illegible] القوى المؤثرة فى عملية السلام [illegible] داخل إسرائيل أو على المستوى [illegible] على الصعيد الدولى.

وأوضح الرئيس مبارك حول اللقاءات التى تمت مع رئيس وزراء إسرائيل [illegible] هذه اللقاءات والوعود التى [illegible] على نفسه ليس فقط فى الاجتماعات المغلقة وإنما المعلنة، وفى [illegible] فى تعهده باحترام الاتفاقات والالتزامات، سواء التى وردت فى مدريد أو أوسلو أو الاتفاقات الثنائية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بالنسبة لإعادة الانتشار فى الخليل.

ولكن رئيس وزراء إسرائيل لم ينفذ وعدا واحدا حتى اليوم.

وعما تتعرض له مصر من آونة لأخرى من بعض حملات من الخارج، قال الرئيس مبارك: إن هذه المناورات أو المؤامرات التى تحاك ضد مصر بشكل مباشر أو غير مباشر وتتخذ صورا وأشكالا مختلفة فإنها مكشوفة سواء كانت مقنعة أو سافرة ولن تثنينا عن بذل كل محاولة لانقاذ السلام، إذ أن تلك المؤامرات أو الالتفاف حول دور مصر هو انعكاس لموقف مصر الواضح وهو الوقوف إلى جانب الحق المتمثل فى سلام شامل ودائم، إذ أن ذلك السلام الشامل والدائم هو لصالح المنطقة كلها، ولصالح شعوبها، كما أنه لصالح السلام والاستقرار العالميين.

إذ أن البدائل خطيرة للغاية.

ووصف الرئيس مبارك الممارسات التى تقع وتدفع بعملية السلام الى هذا المنعطف الخطير، بأنها ممارسات غير واعية وغير مدركة بمخاطر انهيار عملية السلام.

وحول ماتحقق من استقرار اقتصادى نتيجة للاصلاح الاقتصادى، ومدى تأثير اصدار تشريع بشأن خصخصة البنوك، أشار الرئيس إلى أن القطاع المصرفى فى مصر ٨١ بنكا: منها ٤ بنوك تتبع قطاع الأعمال العام، و١٧ بنكا للائتمان الزراعى، و٦٠ بنكا مشتركا أو اجنبيا.

وأشار الرئيس مبارك إلى ان القانون الذى صدر يتيح الفرصة لتوسيع قاعدة الملكية من خلال زيادة رأس مال البنوك المصرية.

وأشار الرئيس مبارك إلى أن الاصلاح الاقتصادى المصرى وبرنامج الخصخصة فى مصر يتم طبقا لرؤية مصرية وتحقيق مصلحة عامة مصرية، وأن كل تلك الخطوات تتم طبقا لتخطيط دقيق.

وقال الرئيس مبارك لن يستطيع أحد أن يسيطر على اقتصاد مصر، أو على قطاعها المصرفى، ونحن واعون تماما، كما اننا لن نسمح بتكرار مهازل وأخطاء وقعت فى مناطق أخرى من العالم.

وأضاف الرئيس: أن خطواتنا فى الاصلاح الاقتصادى وجميع برامجه محسوبة ومدروسة، وفى الوقت نفسه نعى تماما اننا جزء من العالم نتعامل مع معطياته الاقتصادية، كما اننا نضع فى حساباتنا أيضا خصوصية الاقتصاد المصرى والحفاظ على مقوماته وذلك فى ظل توازن دقيق يحفظ سلامة الاقتصاد الوطنى والتجاوب مع معطيات الاقتصاد العالمى.

واختتم الرئيس رده على هذا السؤال بأن مسئوليته كرئيس لمصر هى الحفاظ على حقوق ومستوى معيشة الانسان المصرى، والحفاظ على مصالح الشعب هو الأساس والهدف الذى يحكم كل أداء سواء كان سياسيا أو اقتصاديا.

وحول انعقاد القمة الثلاثية واحتمالات انعقاد قمة عربية موسعة قال الرئيس مبارك:

إن انعقاد القمة الثلاثية جاء فى اطار بلورة رؤية عربية موضحا أن الدعوة لقمة عربية موسعة لابد من أن يسبقها اعداد يوفر لها عوامل التوصل الى قرارات، وفى الوقت نفسه لابد أن تكون هناك الضرورة التى تحتم عقد هذه القمة والتى عندما تنعقد لابد أن تكون معبرة عن ارادة الأمة العربية، وتناول الرئيس فى هذا المقام العلاقات العربية - العربية، مشيرا الى انه عندما يكون الجو مهيأ لانعقاد القمة فلن نتردد فى الدعوة لعقدها ولن يتردد الاشقاء فى تلبية الدعوة لها طالما هناك جدوى واضحة لانعقاد مثل هذه القمة.

وأشار الرئيس مبارك إلى أهمية أن يسود العلاقات العربية - العربية احترام وإرادة كل دولة عربية مؤكدا أنه لم يعد هناك مكان لفرض رأى أو قرار، وعلينا أن نلتقى فى رؤية واضحة حول قضايانا الكبرى دون فرض رأى أو التدخل فى شئون وقرارات الآخرين بحسب بميزان دقيق قائلا إننى لا أسمح تحت أى ظرف من الظروف بتعريض مصلحة المواطن أو الوطن للخطر.

وحول المشاريع العملاقة فى مصر استعدادا لدخول القرن الـ ٢١ أوضح الرئيس مبارك: أن المشاريع القومية العملاقة والتى تتم فى جميع مجالات العمل على أرض مصر، هى من أجل مستقبل مصر وأبنائها، والأجيال المقبلة.

وليس لدينا خط فاصل بين القرن العشرين والـ ٢١، بل مصر هى دائما الهدف عبر كل القرون.

وأشار الرئيس مبارك الى أهمية الخروج من الوادى الضيق بعد الزيادة السكانية الكبيرة التى تعرضت لها مصر، حتى لايأتى جيل ينفجر فيه المجتمع على نفسه.

وتناول الرئيس مبارك مقارنات بين الزيادة السكانية، وعدد السكان فى مصر، والذى تزايد بمعدلات عالية خلال الخمسينيات والستينيات حتى وصل الى ٦٥ مليون نسمة، مشيرا الى ضرورة فتح مجالات جديدة فى مناطق جديدة بما يحقق ايجاد فرص عمل للسكان وبما يحقق أمنا اجتماعيا، إلى جانب اعادة توزيع السكان خارج الوادى.

وأشار الرئيس مبارك إلى أن جميع المشروعات القومية الكبرى لا تتخذ طريقها الى أرض الواقع إلا بعد دراسة متأنية وعلمية كاملة ومتكاملة.

مشيرا إلى أن المشروعات الكبرى دائما تتعرض لكلمة من هنا أو من هناك أو نقد أو حوار، مشيرا الى ماواكب وصاحب بناء السد العالى من نقد وحوار ولكن السد العالى انقذ مصر من الغرق سنوات، كما انقذنا من التصحر والقحط عدة مرات.

وأشار الرئيس مبارك إلى أن تمويل هذه المشروعات القومية الكبرى سواء فى توشكى أو شرق العوينات كان عربيا أو مصريا.

وأشار إلى أن هذه المشروعات يتم العمل فيها بمعدلات وجداول فنية ويتوافر لها التمويل اللازم سواء كان تمويلا من خلال الخطط الخمسية المتتالية الى جانب مساندة بعض الأشقاء.

وحول مستقبل مصر بعد أن تحققت على أرضها كل هذه الانجازات ماذا فى جعبة الرئيس نحو المستقبل:

قال الرئيس مبارك: العمل والعطاء، وبذل كل الجهود معتمدين على المولى عز وجل حتى نحقق تلك الأهداف الكبيرة، وهذه المشروعات القومية الكبرى.

والله بالتصميم والإرادة فإن الشعب قادر على تحقيق آماله وطموحاته.

وأشار الرئيس مبارك إلى ماتحقق من التصميم والارادة فى مجال التليفونات وانشاء الطرق والكبارى، والكهرباء، ومياه الشرب، والسكك الحديدية، ومترو الانفاق، والمدن الجديدة، والنهضة الشاملة فى كل مواقع العمل.

وقال الرئيس: هذا عهدى هو دائما ان أتحمل المسئولية وقد حضرت معارك البناء وقد تعودت دائما أن أخوض المعارك كجندى تربى على هذه المبادئ.

فمنذ توليت المسئولية رغم أن الصورة كانت قاتمة إلا أننى قررت العمل بصبر وتصميم.

ومن ناحية أخرى كان الشعب يتعجل النتائج وهذا حقه بعد معاناة طويلة فى سنوات طويلة، وكان يتعجل الانجاز، وكانت قدرة الاقتصاد المصرى على التمويل محدودة، ولكن بتوفيق من الله، وطبقا لخطط خمسية متتالية تحقق هذا الانجاز الذى نعيشه الآن. فمع الوقت والعمل والصبر بدأنا نجنى الثمار.

هكذا من الأصل

رغم اعتراض أمريكا وإسرائيل

الأمم المتحدة تضع فلسطين على طريق الدولة

قرار بأغلبية ساحقة لأعضاء الجمعية العامة برفع مستوى تمثيل الوفد الفلسطيني

الأمم المتحدة - من عاطف الغمري ووكالات الأنباء: وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة على قرار برفع مستوى تمثيل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية من «مراقب» إلى وضع تتمتع فيه بحقوق «الدولة» عادا حق التصويت.ووافق على مشروع القرار الذي تقدمت به المجموعة العربية ١٢٤ دولة مقابل اعتراض أربع دول وامتناع عشر دول أخرى.

وصدر القرار رغم جهود الولايات المتحدة وإسرائيل على مدى أكثر من أسبوعين لعرقلة اتخاذ هذا القرار والذي يمنح بعثة فلسطين كل الحقوق الممنوحة لبعثات الدول الأعضاء بالمنظمة الدولية عدا حق التصويت.

واعترض على القرار عند أخذ التصويت الولايات المتحدة وإسرائيل فضلا عن دولتي «ميكرونيزيا» و «جزر مرشال».

واحتجت الولايات المتحدة بأن القرار من شأنه تعقيد عملية السلام في الشرق الأوسط أما إسرائيل فقد زعمت أن مثل هذا القرار يؤثر مسبقا على نتائج مفاوضات الوضع النهائي.وبمقتضى القرار فإنه يحق للوفد الفلسطيني من الآن أن يشارك في التقدم بمشروعات لقرارات حول القضايا الفلسطينية والشرق أوسطية، وأنه يساهم في مناقشات الجمعية العامة ويمارس حق الرد والتعقيب. ولكنه لن يتمتع بعد بحق التصويت، أو الترشيح لمناصب في مكاتب وهيئات الأمم المتحدة.

وكان نبيل العربي مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة قد توقع قبل إجراء التصويت موافقة غالبية الدول الأعضاء بأغلبية ساحقة، ووصف مشروع القرار بأنه منطقي ويأتي في إطار صلاحيات الجمعية العامة ويمنح تسهيلات لعمل الوفد الفلسطيني بالأمم المتحدة/وقال السفير نبيل العربي - في تصريحات لمراسل «الأهرام» - إن مشروع القرار حظى باتفاق الغالبية العظمى من الدول الأعضاء، ومنها دول الاتحاد الأوروبي، وأن هذا القرار يضفي تيسيرات وتسهيلات وظيفية على وضع المراقب، الذي يتمتع به مندوب فلسطين، وأن هذا المشروع لا يغير من وضع المراقب ولا يحوله إلى وضع الدولة. على الرغم من محاولات رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو تصوير هذه الخطوة على أنها عملية سياسية، وهذا شيء لم يرد في مشروع القرار.

من ناحية أخرى، واصل الوفد البريطاني في الأمم المتحدة أمس مساعيه في مشاورات غير رسمية لاستطلاع إمكانية أن يصدر مجلس الأمن بيانا رئاسيا للرد على القرار الإسرائيلي بتوسيع القدس. بشكل يجعل هذا البيان يحظى بموافقة جميع الأطراف. خاصة الدول العربية من جهة، والولايات المتحدة من جهة أخرى.

وفي حالة وصول المساعي البريطانية إلى صيغة مقبولة، فسوف يطرح مشروع البيان على مجلس الأمن للموافقة عليه.

أما إذا واجه مشروع البيان الرئاسي عقبات تمنع احتواءه على ما يعكس الاتجاه العام في الأمم المتحدة بإعادة تأكيد القرارات السابقة لمجلس الأمن بشأن القدس، ودعوة إسرائيل للتراجع عن قرارها الأخير بتوسيع القدس، فلن يبقى أمام مجلس الأمن سوى النظر في مشروع القرار العربي، الذي يحتمل - في هذه الحالة - طرحه على المجلس في وقت لاحق من الأسبوع الحالي، وعلى ضوء المشاورات غير الرسمية التي ستجرى حوله.

شعث يؤكد: كندا ترغب في فتح مكتب تمثيل تجاري في غزة

اتاوا - وكالات الانباء: أكد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية أن العلاقات بين السلطة الفلسطينية وكندا تشهد نموا، وأشار الى ان كندا قد أبدت رغبتها في فتح مكتب تمثيل تجاري في غزة وأضاف ان قضية اللاجئين شهدت تعاونا كنديا كبيرا مع الفلسطينيين حيث بلورت كندا مفهومها من خلال دورها في المفاوضات متعددة الأطراف حول مسألة اللاجئين

صحيفة إسرائيلية:

فرنسا أتخذت قرارا بالاعتراف بدولة فلسطينية

تل ابيب - أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية أمس ان فرنسا تستعد للاعتراف بدولة فلسطينية فور إعلانها في نهاية المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر رفيعة المستوى في باريس قولهم ان الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية هوبير فيدرين، اتخذوا بشكل مشترك القرار الذي أبقى سرا. وأشارت الصحيفة الى ان خبراء في وزارة الخارجية الفرنسية يرون ان الشروط القانونية للاعتراف بدولة فلسطينية تحققت، لأن السلطة الفلسطينية تمارس سيطرة فعلية على جزء من الاراضي التي تطالب بها.

ايران تناشد لبنان المساعدة في العثور على الدبلوماسيين الأربعة

بيروت - د. ب. أ: ناشدت ايران الحكومة اللبنانية أمس المساعدة في العثور على أربعة من دبلوماسييها الذين فقدوا أثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وقالت وزارة الخارجية الايرانية في بيان وزع في بيروت - ان الدلائل تشير الى أن الدبلوماسيين مازالوا على قيد الحياة وانهم نقلوا الى اسرائيل.

وكان الدبلوماسيون قد اختطفوا عند نقطة تفتيشية للقوات اللبنانية في شمال لبنان في الرابع من يوليو عام ١٩٨٢.

تشارنسكي يطلب إطلاع الرأي العام على وضع المفاوضات

المجلس الوزاري الإسرائيلي يبحث اليوم نتائج الاتصالات مع واشنطن حول إعادة الانتشار

السلطة الفلسطينية ترفض إدعاءات نيتانياهو وتطالب بوقف إجراءات تهويد القدس

غزة - القدس - الخليل - وكالات الأنباء: يعقد مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر اجتماعه الأول منذ أسبوعين برئاسة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء، وحضور إسحاق موردخاي وزير الدفاع، وأريل شارون وزير البنية التحتية، وناثان تشارنسكي وزير التجارة والصناعة، حيث ستتم مناقشة الاتفاقيات التي تم التوصل إليها بين إسرائيل والولايات المتحدة، حول المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت أمس إن تشارنسكي يمارس ضغوطا على نيتانياهو لاتخاذ قرار بشأن الانسحاب الذي تأخر تنفيذه في الضفة، وأنه أمهله ٧٢ ساعة لاتخاذ قرار بذلك.

وقالت يديعوت احرونوت إن تشارنسكي طالب نيتانياهو بإطلاع الرأي العام بحلول نهاية الأسبوع على وضع المفاوضات، وأن يشير إلى من يتحمل المسئولية في حالة فشلها.

يأتي ذلك في الوقت الذي فندت فيه السلطة الوطنية الفلسطينية ادعاءات بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل ضد السلطة الوطنية عن مسئوليتها عن عدم تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين. وأكدت أن الاتهامات التي يوجهها إلى السلطة الفلسطينية ليست سوى حملة افتراءات إسرائيلية معتادة.

ووصف نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني - في تصريح أذاعه راديو صوت فلسطين أمس - خطاب نيتانياهو في الكنيست مساء أمس الأول، بأنه رسالة تحريض لا رسالة سلام، ودعاه إلى عدم إضاعة الوقت والبدء في التنفيذ الفعلي للمبادرة الأمريكية الخاصة بإعادة الانتشار.

وأشار أبو ردينة إلى الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لاتفاقيات السلام، وتحدى الحكومة الإسرائيلية أن تقبل التحكيم الدولي لمعرفة الطرف الذي ينتهك الاتفاقيات.

ودعا أبو ردينة الحكومة الإسرائيلية إلى التوقف عن اجراءاتها احادية الجانب، خاصة ما يتعلق بمدينة القدس، لأن هذه الإجراءات تعيد التوتر إلى المنطقة.

وطالب المسئول الفلسطيني حكومة نيتانياهو بالتنفيذ الفوري لاتفاق السلام، خاصة المرحلة الثانية من إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وقال أحمد عبد الرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني - في تصريح مماثل - إن معيار المصداقية هو الرد الإيجابي على مبادرة واشنطن والانسحاب من الأراضي الفلسطينية بموجب اتفاق إعادة الانتشار.

وأوضح أن عنوان مناقشات الكنيست أمس الأول بين رئيس الحكومة الإسرائيلية والمعارضة، هو عدم مصداقية نيتانياهو واتهامه بالكذب والتضليل والخداع.

وأشار إلى أن اتهامات وتحريضات نيتانياهو ضد السلطة الوطنية الفلسطينية لن تفيده في الهروب من الحقيقة، وعليه مواجهتها وتنفيذ التزاماته.

وفي هذه الأثناء، بحث افيجيدور كهلاني وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي مع أعضاء من كتلة للفدال، تعزيز أمن السكان اليهود في شرقي القدس، وأكد ضرورة إغلاق بيت الشرق الفلسطيني، غير أن الفرصة غير مواتية لذلك.

ومن جهة أخرى، ذكر راديو إسرائيل أن الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني اتفقا على مواصلة الاتصالات بينهما بهدف حل مشكلة مرور الفلسطينيين على طريق الساحل في قطاع غزة.وكان ممثلو الجانبين قد اجتمعوا في مقر قيادة المنطقة الجنوبية بيئر سبع، لبحث هذا الموضوع برئاسة قائد المنطقة الجنوبية الميجور جنرال (يومتوف ساميا) والعقيد (محمد دحلان) رئيس جهاز الأمن الوقائي في غزة.

موسى يبحث في أمريكا تطورات عملية السلام مع عنان وأولبرايت

الحوار المصري ـ الأمريكي يساهم في دعم الاستقرار والتنمية بالمنطقة

واشنطن - مكتب الأهرام: يتوجه السيد عمرو موسى وزير الخارجية غدا إلى الولايات المتحدة، في زيارة تستغرق ثمانية أيام تبدأ بعقد جلسة مباحثات في اليوم نفسه مع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، تتناول قضايا الشرق الأوسط وفي مقدمتها تعثر العملية السلمية. وصرح مصدر دبلوماسي أمريكي بأن الوضع الخطير الذي يواجه عملية السلام سيكون على رأس الموضوعات التي يبحثها موسى مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في واشنطن بعد غد الجمعة.

وأوضح السفير أحمد ماهر السيد سفير مصر لدى واشنطن - في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» - أن الحوار الاستراتيجي الذي يفتتحه موسى وأولبرايت يتناول المبادرة الأمريكية، وإجراءات إسرائيل لتهويد القدس، والقضايا الدولية التي تهم البلدين، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية.

وقال السفير المصري إن الحوار الاستراتيجي ينطلق من حقيقة أن هناك أهدافا مشتركة بين الدولتين، هي تحقيق السلام العادل، والاستقرار والتنمية بالمنطقة. منوها بالعلاقة الثنائية التي تنامت في السنوات الماضية باعتبار الدور المصري الأساسي في تحقيق السلام.

وأشار إلى أن نتائج الحوار على مستوى وزيري خارجية البلدين سيرفع إلى الرئيسين حسني مبارك وبيل كلينتون، في إطار المبادرة الأمريكية - المصرية للتعاون والتنمية التي تتم على مستوى القمة. وأكد السفير أحمد ماهر أن المستوى السياسي للحوار الاستراتيجي يساهم في وضع التصور العام للعلاقة في إطار فلسفة تقوم على تعميق أسس التعاون، وتوسيع دائرة الاتفاق، ومعالجة أية موضوعات قد تكون محل اختلاف حتى لا تتفاقم وتصبح خلافا.

ومن المقرر أن يجرى وزير الخارجية مباحثات مع المسئولين بالإدارة الأمريكية وقيادات الكونجرس ومعاهد الأبحاث والدراسات والمنظمات العربية الأمريكية والكتاب والصحفيين الأمريكيين.

وكان عمرو موسى قد اجتمع أمس مع جريج كريج مدير إدارة التخطيط السياسي بالخارجية الأمريكية، وحضر المقابلة دانيال كيرتزر السفير الأمريكي بالقاهرة، الذي صرح عقب الاجتماع بأنه تم بحث الترتيبات التنظيمية الخاصة بإجراء الحوار الاستراتيجي بين وزيري خارجية البلدين الذي يعقد في واشنطن.

وحول أهمية عقد هذا الحوار ومردوده، قال السفير الأمريكي إن الحوار قائم دائما، ولكن هذا الشكل الجديد سيسمح لنا بفرصة للاجتماع مرة على الأقل سنويا، وكذلك بعقد اجتماعات للمتابعة.

الليكود يتهم المعارضة بالجبن والضعف .. وصحيفة اسرائيلية تطالب بتنحية وايزمان

واشنطن - القدس - وكالات الانباء: طالبت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية أمس الرئيس عيزرا وايزمان بالتنحى عن منصبه كرئيس لدولة اسرائيل واتهمته بالتقصير وخيانة الامانة.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الأمريكية التي اذاعت النبأ أن الصحيفة اتهمت الرئيس الاسرائيلي بتشويه سمعة رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو سياسيا.

وكان الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان قد دعا في كلمة له أمس الأول في احتفال لاعادة التوقيع على ميثاق الاستقلال الاسرائيلي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء اسرائيل الى التوصل الى تفاهم مع العالم العربي وعدم الاكتفاء بما وصفه بالكلمات المنمقة الواردة في ميثاق الاستقلال بشأن العلاقات العربية الاسرائيلية دون تجسيد فعلي لهذه الكلمات.

وقال وايزمان يجب أيضا تغيير كيفية معاملة العرب الذين يعيشون في اسرائيل والعمل على جذب يهود الشتات.

يشار الى أن استطلاعات الرأي الاخيرة تظهر أن شعبية رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو تراجعت بعد الخلاف القوي الذي نشب مؤخرا بينه وبين الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان. ويؤيد أغلبية الاسرائيليين رأي الرئيس وايزمان الذي يتهم نيتانياهو بالتصلب مما أدى الى تجميد عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي نفس الوقت أصدر حزب الليكود الاسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء نيتانياهو بيانا وصف زعماء المعارضة بأنهم جبناء وضعفاء.

وكان «ايهود باراك» زعيم حزب العمل قد قال «إن نيتانياهو دمر مصداقية اسرائيل» وأضاف: إنه تبعا لذلك فإن عددا كبيرا من زعماء العالم ومن ضمنهم الرئيس الأمريكي «بيل كلينتون» يرفضون استقبال المكالمات الهاتفية من «نيتانياهو».

وقد اتهم نيتانياهو، حزب العمل بالرغبة في إحلال سلام يسمح باستمرار الإرهاب العربي.

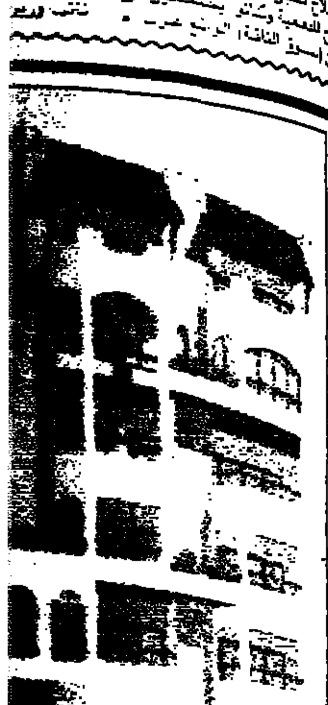
مصادر أمنية باليمن تؤكد تورط حزب إسلامي معارض في الاضطرابات الأخيرة

صنعاء - رويتر: اتهم مسئولو الأمن اليمنيون أعضاء في حزب التجمع اليمني للإصلاح، وهو حزب إسلامي معارض بالتورط المباشر في الاضطرابات الأخيرة التي أعقبت رفع أسعار سلع أساسية.

وصرح مصدر أمني رسمي - في بيان - بأن الدلائل تؤكد بما لا يدع مجالا للشك، ان بعض المتطرفين في التجمع اليمني للإصلاح كانت لهم يد ودور بارز في تلك الفتنة التي استهدفت إشاعة الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.

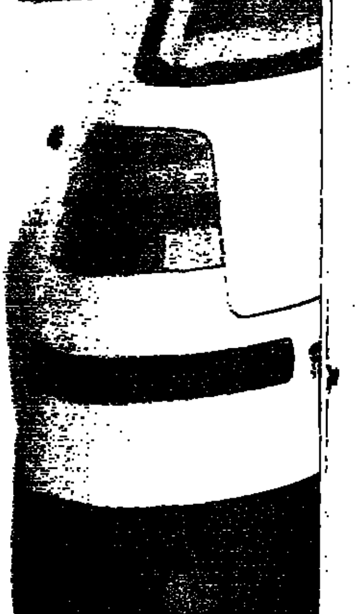
وكانت قد عصفت باليمن مظاهرات ومصادمات عنيفة استمرت أسبوعين تقريبا بسبب قرار رفع أسعار الوقود، وسلع غذائية أساسية بما يصل إلى ٤٠٪ الشهر الماضي.

ويأتي رفع الأسعار في إطار برنامج للإصلاح الاقتصادي بدأ تنفيذه عام ١٩٩٥ بالاتفاق مع صندوق النقد والبنك الدولي.وقالت الحكومة في وقت سابق، إن ٣٤ شخصا قتلوا وجرح ١٠٢ في الاحتجاجات. وقالت جماعة معارضة مقرها لندن إن عدد القتلى بلغ مائة شخص..









عقب حملة اعتقالات استهدفت ٢٠ شخصا

التليفزيون السوداني يعرض اعترافات المتهمين في انفجارات الخرطوم

الخرطوم - من محمد سعيد معروف ووكالات الأنباء : عرض التليفزيون السوداني اعترافات من وصفهم بأعضاء تنظيم سري معارض مسئول عن الانفجارات السبعة التي وقعت بالعاصمة الخرطوم يوم الاحتفال بالذكرى السنوية التاسعة لثورة الانقاذ الوطني . ويضم هذا التنظيم ٢٠ شخصا متهمين بالتورط في الانفجارات التي جرت يوم ٣٠ يونيو الماضي .

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن المتهمين قولهم إن مخططهم استهدف قلب نظام الحكم بتفجير منشآت استراتيجية بينها الجسر الواقع على النيل الابيض والذي يربط بين مدينتي الخرطوم وأم درمان فضلا عن التحريض للقيام بمظاهرات في العاصمة .

وقال شريف جبير ودامعة الله انه عضو بلجنة أم درمان التي تنتمي الى هذا التنظيم ومعه في اللجنة ممثلون للأحزان المحظورة الأمة والاتحادي والشيوعي والبعث وشخص من السلاح الطبي بالجيش وآخر من سلاح المدفعية وكانوا يجتمعون في دكان (بسوق الناقة) الواقع غرب أم درمان .

وأشار المتهم شريف ودامعة الله الى دعم بعض الشخصيات المحلية لهم، وبينهم عضوان في حزب الامة المحظور والمحامي عادل ميرغني طه وهو شقيق الضابط عصمت الذي أعدم في محاولة انقلاب عسكرية في أوائل عهد الانقاذ ، كما أشار الى ضابط في سجن أم درمان نظم له لقاء مع بعض المعتقلين في أحداث جرت بمدينة ببور تودان، أخيرا ، وعن التفجيرات أوضح أنها جرى تدبيرها من هذا التنظيم لكنه لم يشترك فيها مباشرة .

أما المتهم توك أواد فلاك فقد اعترف بمشاركته في تدبير الانفجار الذي حدث بمحطة الكهرباء بضاحية (بحري)، وأرشد الى شخص مواطن آخر للذهاب معه على عربة بوكس لتأمين ظهره وهو يضع المتفجرات .

كما اجرى التليفزيون السوداني استطلاعا عبر فيه المتحدثون في الشوارع وأماكن العمل عن ادانتهم للانفجارات باعتبارها دخيلة على المجتمع السوداني وتتنافى مع قيم وأخلاقيات أهله كما تتنافى وتعاليم الاسلام . وتجرى محاكمة المتهمين في التفجيرات بموجب حد «الحرابة» نسبة الي عدم وجود قتلى فضلا عن مواد من القانون الجنائي .

وأدت التحقيقات الى استدعاء سلطات الأمن لشخصيات حزبية سابقة والتحقيق معهم من بينهم سيد أحمد الحسيني نائب الأمين العام للحزب الاتحادي المحظور وآخرون .

وقالت مصادر التحقيقات أن الاعتقالات لم تشمل الا من وردت أسماؤهم في اعترافات المتهمين .

العراق وإيران يبحثان دعم العلاقات الثنائية وإغلاق ملف الأسرى والمفقودين

بغداد - أ. ش. أ: ذكرت مصادر صحفية في بغداد أمس أن نائب وزير الخارجية الإيراني سيزور العراق الشهر المقبل، بدعوة من وكيل وزارة الخارجية العراقية سعد عبد المجيد الفيصل لبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وإغلاق الملف الخاص بالأسرى والمفقودين من العراق وإيران.

تجدر الإشارة إلى أن العاصمة العراقية شهدت أخيرا زيارات متعددة لمسئولين إيرانيين، منهم نائب وزير التجارة عبد الحسين وهاجي، الذي اختتم أمس زيارة لبغداد بعد زيارة استغرقت ثمانية أيام، وقع خلالها على مذكرة لتنشيط حجم التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويقوم أيضا مبعوث إيران السفير علي أصغر حاجي مدير إدارة شئون دول الخليج بالخارجية الايرانية بزيارة للعراق حيث سلم رسالة خطية لنائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان من نظيره الايراني حسن حبيبي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما قام رئيس مؤسسة الأسرى الإيرانية الجنرال عبدالله نجفي بإجراء محادثات في بغداد أخيرا، تم الاتفاق خلالها على الإسراع بإغلاق ملف الأسرى والمفقودين من الجانبين بنهاية العام الحالي، وهو ما أكده سعيد الصحاف وزير الخارجية في تصريحه أمس، من أن المرحلة الثانية ستشمل إطلاق سراح الأسرى العراقيين غير المسجلين في الصليب الأحمر، الذي تم التعرف عليهم عبر الرسائل والصور.

البشير :

العلاقات مع مصر في تقدم

عمان - وكالات الأنباء : أعلن الرئيس السوداني عمر البشير حرصه على تطوير العلاقات المصرية السودانية واستعادة أوضاعها المتميزة على ضوء الروابط التاريخية بين البلدين ، وقال البشير في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «الدستور» الأردنية أن العلاقات مع القاهرة تسير الى الأمام رغم وجود عقبات تحتاج بعض الوقت لتذليلها .

كما أكد ثقته في إدراك القيادة المصرية للأهمية الاستراتيجية للعلاقات بين البلدين ودعا الى عقد قمة عربية طارئة وموسعة .

إسرائيل تواصل قصفها لجنوب لبنان

بيروت - حسين ثابت ووكالات الأنباء: واصلت القوات الاسرائيلية اعتداءاتها على قرى الجنوب اللبناني أمس ، حيث قصفت بالمدفعية الثقيلة منطقة اللويزة بإقليم التفاح ومدينة مسجد الريحان وضواحي جنوب لبنان.

ومن جهة أخرى تمكنت قوات الدفاع المدني وقوى الجيش من السيطرة على جانب كبير من الحرائق التي تعرضت لها مساحات شاسعة من زراعات الزيتون والكروم واللوز والصنوبر في شمال وجنوب لبنان بسبب الحرارة الشديدة .

●● كل أربعاء

حول تنظيم الإسرة

بقلم: محمد السماك

اجتاحتني موجة من الضحك وانا اقرأ المشروع الذي اعدته الامم المتحدة لتمويل خطة جديدة حول تنظيم الاسرة في مصر تبلغ نفقاتها ١٨ مليون دولار.

فالمشروع اعاد الي ذهني تجربة مماثلة قامت بها الامم المتحدة منذ اكثر من عقد من الزمن في الهند، وتحديدا في مدينة كالكوتا.

انطلق المشروع من تصور مبني على الاعتقاد بان ارتفاع نسبة الانجاب يعود الى عدم توافر وسائل اخرى للتسلية العائلية، وانه في غياب هذه الوسائل يبقى الجنس السلوى الوحيدة من الضجر الليلي.

وعلى هذا الاساس تم اختيار منطقة محددة فقيرة من مدينة كالكوتا وأجريت دراسة علمية دقيقة حول نسبة الولادات فيها. ثم انشئت محطة خاصة للبث التلفزيوني باللغة المحلية ووزعت اجهزة التليفزيون مجانا على جميع العائلات المقيمة في تلك المنطقة من المدينة، وعلى مدى عام كامل كانت المحطة تبث يوميا برامج ترفيهية مسلية ومنوعة.

جرت بعد ذلك دراسة ميدانية لمعرفة تأثير هذه التجربة على نسبة الانجاب. وكم كانت دهشة فريق الخبراء كبيرة عندما اكتشفوا أن النسبة زادت عما كانت عليه من قبل.

اوقفت التجربة على الفور، وانشغل الخبراء في اعداد دراسة ميدانية جديدة لتحديد الاسباب التي ادت الى هذه النتيجة السلبية غير المتوقعة.

بينت الدراسة أن العائلة الهندية الفقيرة تعيش في بيت صغير جدا من غرفة واحدة أو من غرفتين. قبل البث التلفزيوني كان الاب والام يتحايلون على الاولاد حتى يخلدوا إلى النوم. ولم يكن الحظ يحالفهم دائما. ولكن بعد البث التليفزيوني أصبح جهاز التليفزيون يستقطب اهتمام الاولاد في الليل، مما وفر فرصا اكثر أمام الرجل والزوجة للانجاب.

إذا كانت التجربة التي جرت في الهند على قاعدة الترغيب قد فشلت، فان التجربة التي جرت في الصين على قاعدة الترهيب ادت الى ما هو اكثر من الفشل. فقد فرضت الصين بقوة القانون على الاسرة الا تنجب أكثر من ولدين فقط ولما كانت العائلة الصينية خاصة في الريف تفضل في ضوء هذا التحديد القسري، المولود الذكر على الأنثى، فان الأم الحامل كانت تبادر إلي الاجهاض بمجرد ان تعرف من خلال التصوير الصوتي الحديث أن الجنين الذي تحمله في احشائها هو انثى.

وأدت هذه العملية إلى خلل في التوازن بين عدد الذكور والاناث في المجتمع الصيني مما جعل الحكومة الصينية تسن قوانين جديد تمنع استخدام اجهزة التصوير الصوتي لمعرفة جنس الجنين.

ويشارف عدد سكان الهند على المليار انسان. فيما تجاوز عدد سكان الصين المليار و ٢٥٠ مليونا «والخير لقدام». أما مصر التي ستخضع لتجربة جديدة من تجارب الأمم المتحدة، فان عدد سكانها قد يصل بعد ثلاثين عاما الى ١٢٣ مليونا إذا استمرت نسبة الولادة على ماهي عليه الآن.

كل هذا لايشكل سوى نصف الحكاية. اما النصف الآخر فهو أن مجتمعات الدول الصناعية المتقدمة (الولايات المتحدة واوروبا واليابان) تعاني من ظاهرة عكسية تماما. تتمثل هذه الظاهرة في تراجع الانجاب إلى أن نسبة الولادات تساوي تقريبا نسبة الوفيات واحيانا تزيد عليها.

فالمجر مثلا انخفض عدد سكانها من ١٠ ملايين و ٧٠٠ الف نسمة في عام ١٩٨٠ الى ١٠ ملايين و١٣٥ الف نسمة في عام ١٩٩٨، ومن المقدر ان ينخفض العدد إلى ٨.٥ مليون فقط في عام ٢٠٥٠. وتوجد حالة اجهاض واحدة مقابل كل ١.٣ حالة ولادة، ولذلك فان ٦٠ بالمائة من العائلات لا تضم طفلا واحدا. غير ان تناقص الولادات لايعني فقط تناقصا في عدد السكان، ولكنه يعني كذلك تحول المجتمع الى مجتمع عجائز، خلافا لما هو عليه الامر في مجتمعات الدول الفقيرة التي تتجاوز نسبة الشباب فيها الستين في المائة.

إن تناقص عدد الولادات مع ارتفاع معدلات الحياة نتيجة للرعاية الصحية والرفاه الاجتماعي. يضفيان طابع الشيخوخة على مجتمعات الدول المتقدمة وخاصة في اليابان. اما في الولايات المتحدة فان للمهاجرين من اسيا ومن الشرق الاوسط ودول امريكا اللاتينية بتمردهم الطبيعي على مشاريع تنظيم الاسرة يتكفلون بعملية تبطيء شيخوخة المجتمع الامريكي.

إن تكاليف ضمانات الشيخوخة في الدول العشرين الاكثر نموا في العالم سوف تمتص في عام ٢٠٣٠ مايعادل عشرة بالمائة من دخلها القومي مجتمعا، وستبلغ هذه التكاليف في الولايات المتحدة وحدها الف مليار دولار.

من قال إن هذه هي الطريق الأفضل لتنظيم الأسرة العالمية؟

«كاتب لبناني»

القذافي يعرب عن أسفه لعدم تمكنه من إقامة الصلاة الجامعة

شهاب يبلغ العقيد الليبي تمنيات الرئيس مبارك بالشفاء





القذافي قبل لحظات من اجراء العملية الجراحية والصورة بثها التليفزيون الليبي قبل الماضية. [صورة من أ . ب]

طرابلس - من حسين فتح الله :

أكدت مصادر ليبية أمس نجاح العملية الجراحية التي اجريت للعقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية لعلاج الكسر الذي تعرض له في عظمة الفخذ اليسرى .

وقد ابلغ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي العقيد القذافي تمنيات الرئيس حسني مبارك والشعب المصري له بالشفاء العاجل، مشيدا بالعلاقات التاريخية والاستراتيجية بين مصر وليبيا .

وقال شهاب في تصريحات للصحفيين قبيل مغادرته ليبيا أمس ان القذافي أعرب عن أسفه لعدم تمكنه من إقامة الصلاة الجامعة التي دعا اليها تجسيدا لوحدة المسلمين وأضاف الدكتور شهاب ان لقاءه بالقذافي كان جيدا حيث كان العقيد ممددا على أحد الأسرة يحيط به عدد من الأطباء المعالجين ، وكان قائد الثورة الليبية طبيعيا جدا وعبر عن أمنياته الطيبة في هذه المناسبة العزيزة على كل المسلمين ثم دعانا لكي يعبر كل منا عن رأيه . وأوضح الدكتور شهاب إنه كان أول المتحدثين حيث عبر عن عميق أسف الرئيس حسني مبارك ونقل اليه أمنياته وأمنيات الشعب المصري بالشفاء العاجل . وابلغه أن الرئيس لم يحضر هذا اللقاء نظرا لارتباطه بالقمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة مؤخرا مع كل من الملك حسين ملك الأردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

وأكد أن العقيد القذافي ابلغه أنه يعاني من كسر عادي . وأنه دعا أجهزة الإعلام لمشاهدته على الطبيعة خشية أن تذهب بعضها الى الحديث عن أسباب غير حقيقية لاصابته كما ادعت قبل عدة أسابيع عن محاولة لاغتياله وأردف القذافي أن ما تعرض له حادث يمكن أن يقع لأي شخص وهو أمر عادي وينبغي الا تعطى له تفسيرات غير حقيقية . موضحا أنه ضرب عام ١٩٨٦ وتهدم بيته بفعل الغارة الأمريكية على طرابلس وبنغازي ونجا وإن حياة الانسان ليست ملكه في النهاية .

مشكلة اللاجئين اللبنانيين بألمانيا تنذر بأزمة سياسية بين البلدين

بيروت - أ ش . أ : بدأت مشكلة آلاف اللاجئين من لبنان إلى ألمانيا تنذر بأزمة سياسية بين البلدين لإصرار الحكومة الالمانية على إعادة هؤلاء اللاجئين من حيث أتوا، في حين يطالب لبنان بالتريث لكي لا تزيد هذه المشكلة من تفاقم المشكلات الداخلية . وقد حدد السفير سليم ثابت سفير لبنان في بون عدد المرشحين للإبعاد من المانيا الى لبنان بحوالي ٣٠ الف شخص منهم ٢٠ الف لبناني و ٦٢٠٠ فلسطيني يحملون وثائق سفر لبنانية و٤ آلاف شخص يحملون وثائق لبنانية تحت مسمى «جنسية قيد الدرس» . وقالت مصادر لبنانية مطلعة إن هذا الموضوع تعود بداياته الى سنوات الحرب الأهلية اللبنانية ، حيث استقبلت المانيا العديد من الوافدين من لبنانيين وجنسيات اخرى ، ويبلغ عدد اللاجئين اليها في منتصف الثمانينيات أكثر من ٤٠ ألفا معظمهم من غير اللبنانيين الذين استغلوا ظروف الفوضى وتسيب الدوائر الحكومية للتزود بوثائق لبنانية مزورة . وذكرت المصادر أن كلاوس كينكل وزير الخارجية الالمانية قد أثار هذا الموضوع مع المسئولين اللبنانيين عندما زار بيروت منذ أكثر من عام إلا أن المسئولين رفضوا الابعاد العشوائي.

زروال يتعهد بالقبض على قتلة الوناس ويأسف لعدم قيام الأحزاب بدورها

جبهة القوى الاشتراكية تتراجع عن معارضتها لقانون التعريب

الجزائر - من هشام فهيم: تراجعت جبهة القوى الاشتراكية في الجزائر، بزعامة حسين ايت احمد امس، عن معارضتها لقانون تعميم اللغة العربية وتلك عقب لقاء وفد منها برئاسة احمد جداعي السكرتير الأول للجبهة بالرئيس الجزائري اليمين زروال. وقال جداعي - في مؤتمر صحفي عقده بمقر حزبه بالعاصمة امس - إن حزبه ليس ضد اللغة العربية كلغة وطنية، ولكنه يدعو إلى تعميم استعمالها بشكل تدريجي وتوافقي.

ووصف جداعي لقاءه بالرئيس بأنه كان مثمرا، وأن حزبه قدم مجموعة اقتراحات تدعو لاتخاذ إجراءات تهدئة من السلطات لتلطيف الجو، وأنه أوصل للرئيس طموحات الشعب حول السلم وللوحدة الوطنية والديمقراطية، والاندماج الوطني لكل الجزائريين، كما طالبه باعتماد اللغة الامازيجية كلغة وطنية ورسمية، كما أعرب للرئيس عن تنديده بالعنف أيا كان مصدره، بما في ذلك ما يوصف بالحركة البربرية المسلحة التي نشأت أخيرا ومن جانبها أصدرت رئاسة الجمهورية الجزائرية بيانا حول الموضوعات التي طرحت في اللقاء الذي تم بطلب من جبهة القوى الاشتراكية، وأوضح البيان أن وفد الجبهة أكد أن حزبه بعيد كل البعد عن أعمال الشغب والتخريب التي وقعت في ولايتي بجاية وتيزي أوزو، بعد الإعلان عن اغتيال المطرب معطوب الوناس، وأن الوفد أوضح أنه فوجئ بالسرعة التي ميزت تسلسل الأحداث في الولايتين، وأبرز الوفد - خلال اللقاء - السلوك المثالي لقوات الأمن في الولايتين، وتحكمهما للهتي الكبير.

ويخصوص الحركة البربرية المسلحة المزعومة، أكد وفد الحزب أنه بعيد كل البعد عنها ولا مسئولية له في ذلك، مجددا ليس فقط معارضته في العنف، بل تأييده لكل ما يعمله الرئيس زروال من أجل حماية الوحدة الوطنية.

وتطرق الوفد - حسب بيان الرئاسة - إلى مسألة رفع حالة الطوارئ، مشيرا إلى وجود تحسن فعلي ملموس في الوضع الأمني، مما يسمح برفع الطوارئ وتعويضها بترتيبات أمنية لا تعرقل الحياة السياسية والحريات العامة، كما تطرق لإعادة النظر في القوانين المتعلقة بالمظاهرات في الأماكن العمومية، ودعا لتخفيف القيود في هذا الصدد.

وحول تطبيق قانون اللغة العربية، اكد الوفد أن هذا الإجراء جاء في جو يسوده الغموض وكان مصدر تساؤلات مشروعة في أوساط واسعة من السكان، واعتبره كمحاولة لإقصاء كل العوامل اللغوية الأخرى، مشيرا إلى أنه لا يرفض العربية مبدئيا، بل يدعو لاستعمالها بصفة تدريجية وفي إطار منهجي وتوافقي.

وفي ردوده على هذه المطالب والطروحات، أعرب الرئيس زروال - حسب بيان الرئاسة - عن أسفه لاستغلال وفاة الوناس لأغراض حزبية، وفي اتجاه يرمي لضرب أسس الوحدة الوطنية. كما أعرب عن أسفه لأن الأحزاب والمؤسسات المحلية المنتخبة لم تقم بدورها من أجل تهدئة الأوضاع وتفادي المظاهرات في الشوارع، والتي تميزت بأعمال الشغب والتخريب محل الإطار القانوني والتنظيمي.

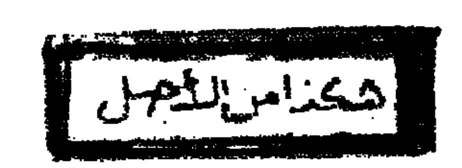
وتعهد زروال بالعمل على القبض على قتلة الوناس ومحاكمتهم مثل سائر القتلة، وأكد أنه سيظل وفيا لليمين الذي أداه عند تنصيبه رئيسا للبلاد، للدفاع عن الوحدة الوطنية، ووحدة البلاد الترابية.











من قريب

ألمانيا وتسليح إسرائيل

من المفترض أن تلتزم دول الاتحاد الأوروبي بسياسة واضحة ومحددة إزاء عمليات التسليح في الشرق الأوسط، تتفق مع الظروف المحيطة بعملية السلام وماتواجهه من عقبات ونكسات.. وفي الإطار الذي يضمن عدم زيادة أسباب التوتر في المنطقة أو يفتح الباب لسباق تسلح غير محكوم بين أطراف الصراع، الذي لم تنجح جهود السلام في حسمه حتى هذه اللحظة.

ومن ثم يبدو من غير المنطقي أو المفهوم أن تسمح ألمانيا الاتحادية ببيع ثلاث غواصات حديثة لإسرائيل. قيل إنها قادرة على حمل الصواريخ بحر - أرض، ومزودة برؤوس نووية. وكان تقرير قد صدر من البنتاجون أخيرا يؤكد أن إسرائيل نجحت في تطوير صاروخ كروز الذي يطلق من الجو ويسمى «بوباي تيربو» يصل مداه إلى أكثر من ٢٠٠ ميل وقادر على حمل رؤوس نووية، وينتظر أن يستخدم في تزويد هذه الغواصات به للخدمة عام ٢٠٠٢.

والمعروف أن ألمانيا كانت قد التزمت طوال العقدين الماضيين بسياسة تقوم على عدم بيع السلاح إلى مناطق الصراع الدولي، أو للدول التي تكون طرفا فيه .. وبالأخص إذا تعلق الأمر بصفقات الأسلحة الثقيلة التقليدية وغير التقليدية منها، واعتبر هذا الموقف المبدئي من جانب ألمانيا متسما بالعدالة مادام يعامل جميع دول الشرق الأوسط على قدم المساواة. ومن هنا فإن صفقة الغواصات الألمانية ذات القدرات النووية التي تبيعها ألمانيا لإسرائيل، تعتبر انتهاكا للسياسات المتوازنة التي جرت عليها طوال السنوات الماضية، وعاملا مشجعا على ضرب عملية السلام.

يأتي هذا في الوقت الذي تزايدت فيه المخاوف من انتشار الأسلحة النووية في منطقة مرشحة لكثير من التفاعلات والتوترات، خاصة بعد التفجيرات النووية الأخيرة في الهند وباكستان.

وطبقا لما قاله الخبير الأمريكي أنتوني كوردسمان مدير برنامج الشرق الأوسط بمركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن، فإن إسرائيل مازالت مستمرة في التركيز على إنتاج المزيد من الأسلحة النووية، كما لو كانت تتصور اشتباكا نوويا مع دولة كبيرة المساحة جغرافيا أي بعبارة أخرى إيران.

والسؤال هو: إلى أي حد جرى بحث هذا الموضوع؟ أي جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل - مع دول الاتحاد الأوروبي، في العديد من المفاوضات واللقاءات التي أجرتها الدول العربية على مر السنوات الماضية، والتي تعرضت بالتفصيل للعلاقة بين أمن الشرق الأوسط والأمن الأوروبي؟ ومامدى التزام دول الاتحاد الأوروبي وألمانيا بالذات بسياسات تسهم في إقرار السلام والأمن في الشرق الأوسط؟

سلامة أحمد سلامة

كل رجال الوزيرة!

عاطف الغمرى

سطح بحيرة الدبلوماسية الأمريكية في الشرق الأوسط ساكن ومن طول سكونه صار أشبه بقطعة حصير، لا تتحرك فيها أمواج، ولو بإلقاء قطعة حصاة تحدث دوائر، تنبيء ولو بوجود حياة في ماء البحيرة. ومن حين لآخر تطفو على سطحها أسماء مساعدي أولبرايت، الذين يعهد إلى كل منهم بدور أو مهمة، ويصاحب ذلك تفسيرات عن خلافات في وجهات نظر هؤلاء الرجال، حتى يكاد ذلك يوحي أحيانا، وكأن كل منهم يجذب خيوط عملية السلام إلى ناحيته أو كأنهم في صراع حول اتخاذ موقف من عدمه. تجاه تحدي نيتانياهو للمبادئ المعلنة للسياسة الخارجية الأمريكية، وحول أن يكون الرئيس كلينتون ضالعا بدور مباشر في عملية السلام.

ولأن منظر السكون طال، وصار مثيرا للحيرة أكثر مما يثير التخيل، فإن الحيرة ولدت علامات استفهام وتساؤلات بلا نهاية: هل هؤلاء الرجال مؤثرون فعلا أم العكس صحيح؟ وفي يد من توجد كل الخيوط؟

على طول الشهر الماضي والولايات المتحدة تعلن أن موقفها النهائي من دبلوماسيتها في الشرق الأوسط سيعلن بين لحظة وأخرى، حتى أصبحنا نستمع إلى وصف لكلمة بين لحظة وأخرى، على لسان أولبرايت أو مساعديها أو المتحدث باسم الخارجية، بصيغ مؤتلفة: «نحن الآن في المرحلة النهائية.. إعلان موقفنا النهائي لن يتأخر أكثر من ذلك.. الأسبوع القادم حاسم بالنسبة لموقفنا من عملية السلام». وغير ذلك من العبارات. والوقت يمضي أسبوعا وراء أسبوع، دون أن يحل هذا اليوم الموعود.. ومع أن خيط الاتصالات بين الولايات المتحدة وإسرائيل قد تمزق. ولم يعد موصولا مادام رئيس وزراء إسرائيل نيتانياهو يعلن كل يوم رفضه الاستجابة للمقترحات الأمريكية، لإعادة الحياة لعملية السلام، إلا أن الولايات المتحدة مازالت محافظة على السكون المزمن.

ومن قلب هذا السكون، كان آخر ما تسرب أن نيتانياهو طلب من الحكومة الأمريكية أن تسلمه خطابا مكتوبا خارج إطار الوثائق الرسمية المعلنة، تلتزم فيه بعدم الاعتراف بأي إجراء تتخذه السلطة الفلسطينية من جانب واحد بإعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

فمن يمسك في يده بزمام الأمور؟

الشواهد تقول أن مادلين أولبرايت تمسك في يدها بهذا الزمام في وزارة الخارجية. ويمشي بمحاذاتها على الجانب الآخر في البيت الأبيض ساندي بيرجر مستشار الرئيس كلينتون للأمن القومي، لكن أين موقع رجال الوزيرة أو مساعديها وأدوارهم في هذه العملية؟ بالطبع يمكن القول أن معظم الخيوط منذ بداية عملية السلام توجد في يد السفير دنيس روس، بحكم وظيفته التي تحمل اسم منسق عملية السلام في الشرق الأوسط ودنيس روس مستغرق تماما في هذه العملية، التي تحولت بالنسبة له إلى قضيته الأولى. حتى غطت على نظرته لبقية جوانب المصالح الأمريكية الأخرى في الشرق الأوسط وكأنه لا يوجد في أولويات السياسة الخارجية في المنطقة سوى عملية السلام وعلاقة أمريكا بإسرائيل.

وكان مما قيل على لسان مصادر في وزارة الخارجية في أحاديث خاصة ليست للنشر، أن روس يعارض الضغط على نيتانياهو، ولا يحبذ أي دور مباشر للرئيس الأمريكي كلينتون في مفاوضات السلام. وإن كان هذا لم يمنع من تعرضه من حين لآخر لانتقادات من اللوبي اليهودي الموالي لحكومة نيتانياهو. والانتقاد قائم على أنهم يتوقعون منه - لكونه يهوديا - أن يكون أكثر تأييدا من تلك لمواقف إسرائيل.

الشخصية الثانية هو مارتين إنديك الذي يعتبر من حيث الترتيب الوظيفي رئيسا لروس. لكنه يراعي في بعض الأحيان أن تلك دائرة اختصاص روس. فلا يدخل معه في صدام وإن كان البعض يقول إن الصدام يحدث كثيرا داخل الغرف المغلقة والسبب أن إنديك ينظر إلى الشرق الأوسط من زاوية أوسع وأشمل، بحيث يربط عملية السلام ببقية المشاكل الأخرى التي تمس مصالح الولايات المتحدة في الخليج. بمعنى أنه مقتنع وهو ما تحدث فيه مرارا بأن عدم تحريك عملية السلام يضر بالمصالح الأمريكية في الخليج، ويجعل قدراتها السياسية فيها أكثر صعوبة. وإن كنت أضيف أن روس هو الذي كان أصلا وراء ترشيح مارتين إنديك لمنصبه الحالي، فهما صديقان ومازالا صديقين على المستوى الشخصي.

الشخصية الثالثة توماس بيكرينج، الرجل الثاني في الترتيب الوظيفي في وزارة الخارجية بعد أولبريت بحكم منصبه كوكيل للخارجية للشئون السياسية، وبيكرينج كان بعيدا عن لعبة الشرق الأوسط التي كانت بين أيدي المختصين بها. لكنه دخل إلى هذه الدائرة حين أوفدته حكومته في الشهر الماضي، في زيارة لدول المنطقة. وكان اختياره في هذه الظروف له مغزاه، فمعروف عن بيكرينج أن رؤيته السياسية تتركز دائما ومباشرة على المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وأين هي هذه المصالح، وكيف يمكن حمايتها؟ قبل النظر إلى حسابات السياسة الداخلية، والمحاذير التي تكبل الآخرين بسبب مخاوفهم من قوى الضغط الداخلية. أي أن عينيه لا تتجاوز حدود النظر إلى بقية مكونات صورة المصالح الأمريكية إلا قليلا. ومن خصائص توماس بيكرينج أيضا، وذلك كان ضمن حسابات اختياره لمهمته الأخيرة في الشرق الأوسط أنه مستمع جيد، وأنه ينصت إلى ما يقال من وجهات نظر أخرى، ويتأملها ويستوعبها ويوليها الاهتمام الذي تستحقه.

وإذا تساءلنا: هل توجد خلافات بين هؤلاء الرجال؟.

فإن الإجابة هي أن هناك بالفعل خلافات. وحتى لا نضخم الأمور، فهي ليست خلافات كبيرة. لأن كل هؤلاء بما فيهم أولبرايت يخضعون في النهاية للحسابات العامة للرئيس كلينتون. وبالنظر إلى وضع أولبرايت بالتحديد، فهي تتعاطى الإحباط وخيبة الأمل، الذي يسقيها لها نيتانياهو كل يوم، دون أن يحدث ذلك لها تفاعلا في الدم، بمعنى أنها تحمل ثقل الإحباط وتتحمله، دون أن تنتابها كوزيرة للخارجية مسئولة عن السياسة الخارجية، لبلدها ثورة غضب، تجعلها تذهب إلى الرئيس، وتقول. إنني مسئولة عن السياسة الخارجية، وإني أرى تحييد أثر السياسات الداخلية على سياستي الخارجية، وأطالب بموقف حاسم من إسرائيل. لكنها لم تفعل.

وتظل القضية كلها والقرار النهائي فيها هو قرار الرئيس، فهو الذي يحدد اتخاذ القرار أو تأخيره. وإن ما نحن في انتظاره ويتأجل يوما بعد يوم، وأسبوعا بعد أسبوع، من موقف نهائي للدبلوماسية الأمريكية في الشرق الأوسط تجاه الرفض الإسرائيلي لها، هو شيء لا يمكن أن يحدث بدون موافقة الرئيس كلينتون، وبناء على أوامره.

يبقى وسط الظلام والسكون الطويل للدبلوماسية الأمريكية في الشرق الأوسط، مقولة تصدر من هنا وهناك من داخل الإدارة الأمريكية بأنهم يتوقعون اتفاقا مع إسرائيل قبل نهاية شهر يوليو الحالي. فعلى أي أساس بنيت هذه التوقعات؟ سؤال مضاف إلى طابور الأسئلة الحائرة في موسم السكون الدبلوماسي الأمريكي!

جائزة مصر الوفاء

شوقى جلال

أحسن المجلس الأعلى للثقافة صنعا إذ زاد من عدد جوائز الدولة ومن قيمتها المالية. وأحسن صنعا مرة ثانية إذ استن سنة جديدة هي الاحتفال بذكرى أعلام الثقافة المصرية على نحو ما فعل للاحتفال بذكرى المفكر الأديب والسياسي محمد حسين هيكل وكذا بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الراحل محمد بدران باعتباره واحدا من أبرز من أسهموا في النهضة الثقافية بما قدمه من ترجمات متميزة تعتبر علامة في تاريخ التنوير الحديث. وكم من احتفالات أخرى أقيمت وفاء وتقديرا لكثيرين.

وإنه لشيء جميل حقا أن يجد الراحلون عنا اهتماما بهم وعرفانا بقدرهم. وأذكر بهذه المناسبة أنني اقترحت ذات يوم في اجتماع بالمجلس الأعلى للثقافة إضافة أسماء بعض الأعلام من الراحلين ومنحهم جائزة الدولة ليكون هذا تقديرا معنويا يؤكد أن مصر الوفاء وفية لهم، حفية بهم وبإنجازاتهم، ويكون أيضا قيمة أخلاقية حضارية جديدة نغرسها في نفوس أجيال الحاضر والمستقبل مؤكدين أن مصر الوفاء لا تنسى عطاء أبنائها الراحلين، وأننا نؤمن بتواصل الأجيال وليس القطيعة والنكران وهما آفة كثيرا ما شكونا من آثارهما السلبية في حياتنا الفكرية.

إن تاريخنا الحديث منذ البعث على يد الشيخ حسن العطار والشيخ رفاعة الطهطاوي وغيرهما كثيرون - مرورا بأعلام ثقافة النهضة والتنوير في القرن العشرين من علماء وأدباء وكتاب وفنانين....

أقول إن تاريخنا الحديث زاخر بأسماء كثيرة صاغوا بإنجازاتهم في الفنون والعلوم نسيج حياتنا الثقافية المعاصرة. وإن أجيالنا الحالية والمقبلة مدينة لهم، إنهم أهل بالتكريم والاحتفال بإنجازاتهم. لقد رحلوا جميعا، أو لنقل أكثرهم، ولم يجدوا من التكريم ما يستحقونه. بل طواهم النسيان أو لم يبق غير ذكرهم أسماء مجردة بينما تراثهم التنويري النهضوي، وجهودهم المنزهة عن الغرض إلا وجه مصر الحديثة، وتضحياتهم في حقول العلوم والفنون والآداب باتت جميعا طي النسيان إلا مع من اعتادوا الحفر والتنقيب عن آثار الراحلين.

وإذا كنا نؤمن بقيمة التراث الفكري، ونؤمن باتصال التاريخ وتواصل الأجيال باعتبار هذا كله في وحدته صيرورة ممتدة متطورة، وامتدادا أصيلا لأفضل وأنفع ما في تراثنا مع ما نضيفه في حاضرنا من إبداع وتجديد، فإن الواجب يقتضي أن نعلم أبناءنا فضيلة الوفاء والعرفان بجميل من أرقتهم هموم أمتهم كل في مجال تخصصه، وحملوا آمالها في قلوبهم فكانوا تجسيدا لمعاناتها وتطلعاتها؟ وضحوا حتى بلغت تضحياتهم مرتبة التفاني أو لنقل الاستشهاد المعنوي من أجل مصر حضارة ونهضة ومستقبلا لم يغنموا شيئا من عرض الدنيا، وإنما غنمت بلادهم بما وهبوها من عطاء روحهم فكرا وفنا وعلما صنع تراثا مصريا حداثيا نزهو به.

ثمة أسماء كثيرة رحلت لم تعرف، أو لم تشأ أن تعرف طريقها إلى ذوي الحظوة والسلطان لإدراج أسمائهم ضمن من يحظون بشرف تقدير الدولة لهم، أو لم تكن الدولة تعرف آنذاك فضيلة التكريم. أسماء مثل علي مشرفة والفنان مختار والشيخ علي عبد الرازق وباهجور لبيب وسلامة موسى وعلي أحمد باكثير ومحمد بدران والأب جورج قنواتي وحافظ إبراهيم وأمين إبراهيم غالي وأحمد أمين ومحمد عوض محمد ويوسف مراد..... وغيرهم وغيرهم كثيرون بادئين بعصرنا وعائدين إلى الشيخ حسن العطار وتلامذته من أمثال الشيخ رفاعة الطهطاوي والشيخ علي عياد طنطاوي... وآخرين.. منهم من تعيهم الذاكرة ومنهم من حجبتهم أحداث الزمان وشواغل الحياة. أقول لماذا لا نستحدث جائزة ولنسمها «جائزة مصر الوفاء» تمنحها الدولة من خلال المجلس الأعلى للثقافة لأسماء الراحلين. إنها لن تكلف الدولة شيئا فهي جائزة أدبية الدلالة، ولكنها رفيعة القيمة معنويا تؤكد تواصلنا، أو اتصال الحاضر بالماضي، وشهادة للمستقبل وللتاريخ بأن مصر الوفاء لا تنسى أهل العطاء الزاخر لها. ويمكن أن يقترن الاحتفال بمنح اسم الراحل الجائزة مع تقديم بعض البحوث من المتخصصين العارفين عن جهد الراحل وإنجازاته. ويمكن إقامة تمثال في مهبط رأس صاحب العطاء أو إطلاق اسمه على قاعة بإحدى المكتبات. ويمكن كذلك أن يقام معرض لعرض بعض الإنجازات أو أن يعاد طبع كتاب أو أكثر مما كتبه.....

قد يقام الحفل بمناسبة ذكرى ربع أو نصف مئوية أو أكثر أو مناسبة ذكرى أحد الإنجازات أو حدث اقترن بهذا الإنجاز.... وهكذا يتحول التاريخ الصامت إلى حياة نابضة تسري في العقل والوجدان... المهم قيمة العرفان بالجميل التي نغرسها في نفوس أجيال الحاضر والمستقبل.

وقد نرى علاوة على هذا منح الجائزة الشرفية هذه للأجانب راحلين أو على قيد الحياة بناء على تحكيم رفيع المستوى لمن قدموا عن مصر أو لها إنجازات علمية أو فنية أو أدبية كشفت عن جديد، أو حفظت لها جانبا من جوانب تراثها، أو أغنوا فكرها... وإنهم في جميع الأحوال بفضل ما قدموه بدافع من الحب والصدق وبالتزام بمنهج علمي كانوا عاملا مهما من عوامل الإسهام الثقافي والحضاري لمصر......

إذا كانت جوائز الدولة للأحياء فقط فإن الراحلين أحياء فينا بفضل فكرهم وثقافتهم وفنهم ونضالهم.... خلقوا المناخ الذي تربت عليه أجيال تالية تزهو به. وكان لها شرف الإضافة ومواصلة المسيرة مع العرفان بالجميل..... إنها جائزة مصر الوفاء لمن أجزلوا لها العطاء بعيدا عن أي تحيزات أيديولوجية أو شللية سوى صدق البذل وثراء الإنجاز.

إصلاح حال معاوني القضاء

د. هشام إبراهيم السعيد

يحتل موضوع التقاضي مرتبة عالية من الأهمية لدى المشتغلين بالقانون، ويمتد الاهتمام إلى جموع المواطنين الذين تضطرهم الظروف إلى اللجوء لساحات العدل للحصول على حقوقهم. وشأن أي تنظيم بشري للعلاقات الاجتماعية، توجد دائما ثغرات ينفذ من خلالها ضعاف النفوس، ومعتادو الاحتيال مما أدى إلى قيام قسم التحقيقات بجريدة الأهرام بعدة تحقيقات موسعة نشرت في أعداد متتالية، وتناولت هذه الثقوب التي تعيب ثوب التقاضي، ومن ضمن هذه الثقوب ثقب واسع ألا وهو انحراف قلة من معاوني القضاء: «الكتبة - المحضرين - أمناء السر - الخبراء - المترجمين» وانحراف هذه القلة يؤثر سلبيا على سير العدالة..

وللحق فإن وزارة العدل - وعلى رأسها المستشار فاروق سيف النصر - حريصة كل الحرص على استبدال الثوب الذي عابه مابه من ثقوب بثوب جديد قشيب بالثوب يحمي مرتديه، وتولي عناية خاصة بمعاوني القضاء لما لهم من دور كبير ومهم ومؤثر في عملية التقاضي، ولعل آخر الإجراءات التي تمت في هذا المجال ما أعلنه السيد وزير العدل - عن إقامة معهد دراسي يلتحق به الحاصلون على الشهادات المتوسطة لإعداد الكتبة والإداريين وأمناء السر الذين يعملون بالمحاكم بمختلف درجاتها، وكذلك الجهات القضائية والنيابات المختلفة..

ولما كان هذا القرار موافقا لواحدة من التوصيات والاقتراحات التي انتهيت إليها في الرسالة التي حصلت بها على درجة الدكتوراه في الحقوق من جامعة القاهرة - فرع بني سويف سنة ١٩٩٥، وكان عنوانها (المسئولية المدنية لمعاوني القضاء. دراسة مقارنة بين القانونين المصري والفرنسي).. كما يجب التذكرة بما انتهت إليه الدراسة التي قمنا بها والاقتراحات التي تقدمت بها وهي:

١ - أن مسئولية معاون القضاء في حالة ارتكابه خطأ مصلحيا أو مرفقيا، تسأل عنه الدولة باعتباره موظفا عموميا، وحرصا على المال العام باعتبار أن الدولة هي المسئولة عن التعويضات التي تحكم بها وردعا وتوقيا لأخطاء معاوني القضاء يتعين إنشاء جهاز رقابي يلحق بمكتب وزير العدل، وله فروع على مستوى الجمهورية، ويتم تحديد اختصاصات هذا الجهاز على محورين: -

المحور الأول: وهو جانب تلقيني يعتمد على مداومة تبصير معاوني القضاء بما يقع على عاتقهم من التزامات وواجبات، وما قد يواجهونه من إغراءات توصلهم إلى موارد التهلكة وتعميم ما يتم ضبطه من انحرافات وما تعرض له المنحرفون من جزاءات ردعا وزجرا.

والمحور الثاني: يعتمد على المتابعة الميدانية، ومراقبة تصرفات معاوني القضاء واستمرارية إجراء التحريات حول سلوكهم الشخصي والاطمئنان إلى عدم وقوعهم فيما يجعلهم عرضة للتأثير عليهم (خمر - ميسر - علاقات نسائية) ويمكن الاستعانة في هذا المجال بالأجهزة المتخصصة بوزارة الداخلية، أو هيئة الرقابة الإدارية، والحقيقة أن العمل بقواعد الأمن الخاص لا يعد حجرا على الحرية الشخصية بل يعتبر صمام أمان لهؤلاء العاملين أنفسهم..

٢ - من الملاحظ أنه يتم تعيين معاوني القضاء من خلال وزارة القوى العاملة أو عن طريق الإعلان عن شغل وظائف بوزارة العدل فيتكون الجهاز الإداري لوزارة العدل والمحاكم بدرجاتها المختلفة من مجموعة غير متناسقة تعليما وفكرا وثقافة، مما أدى إلى عدم وجود وحدة الفكر المشترك والذي يترجم في النهاية لصالح العمل ومهام الوظيفة إضافة إلى من يتم تعيينهم ككتبة ومحضرين وأمناء سر من حاملي درجة الليسانس في القانون، وهؤلاء يتولد لديهم إحساس بالدونية للفارق الاجتماعي والمادي والأدبي بينهم وبين سائر أقرانهم وزملاء الدراسة الذين كان لهم حظ وشرف الانخراط في سلك القضاء ولذا يقترح - تلافيا لما سبق - إنشاء معهد متخصص لتخريج معاون قضاء مؤهل علميا وإداريا، ومتخصص في مجال محدد من مجالات المعاونة القضائية، ويقبل الطلبة الحاصلين على شهادة إتمام الثانوية أو ما يعادلها، وتمنح درجة البكالوريوس أو الليسانس للخريجين..

٣ - ضرورة الاهتمام بعقد المؤتمرات والدورات التدريبية لتنمية قدرات «معاوني القضاء» من الناحيتين الفنية والإدارية، وتأسيسا على متابعة العاملين في المعاونة القضائية علميا يتعين الاهتمام بمعاوني القضاء ذوي التخصص الفني كالخبراء والمترجمين، وذلك بعقد دورات تدريبية متخصصة يتلقون فيها محاضرات نظرية ودراسات تطبيقية وعلمية خاصة بكيفية إنجاز أعمالهم الفنية بدقة دون وقوعهم في الخطأ، وكذا تلقينهم الموضوعات المرتبطة بتخصصاتهم والتي تعينهم على إنجاز ما يوكل إليهم من أعمال بدقة وعلم.

٤ - ضرورة الاهتمام بشخص معاون القضاء، والاهتمام بالنواحي المالية وكفالته اجتماعيا، وكذلك أسرته، وذلك من خلال إعادة النظر فيما يتقاضونه من رواتب وحوافز ومكافآت، وكذلك تشجيع إقامة منتديات ومؤسسات خدمية وعلاجية لهم، وأخيرا التفكير في تأمين حياتهم بعد انتهاء خدمتهم بإعداد مشروع مكافأة نهاية الخدمة بمبلغ مجز يتم تدبير اعتماده المادي بوساطة إحدى شركات التأمين أو صندوق خدمات ينشأ لهذا الغرض خصيصا..

وبذلك تكون الدولة قد كفلت حياة كريمة ومستقرة لمعاون القضاء لينأى بنفسه عن مواطن الشبهات ليتحصن ضد جميع الإغراءات

وقد تمت كفالة الدولة له، وأمنت حياته وأسرته سواء وهو يعمل أو بعد إحالته للتقاعد بعد أن يكون قد أدى دوره بأمانة ونزاهة وشرف يعتز به ويعتز بدوره مرفق القضاء ككل..

٥ - ضرورة الضرب بشدة على كل معاون قضاء انحرف أو أخطأ وذلك بعد أن توافرت جدية اختيار عناصر العاملين في هذا المجال، وتمت تهيئة المناخ النفسي والاجتماعي والمادي لهم، وتلك العوامل تكفل لهم حياة كريمة، تنأى بهم عن مواطن الزلل.. ولذا يقترح بعد ذلك إصدار تشريع ينص على محاكمة المنحرفين من أعضاء الهيئة المعاونة للقضاء، وتكون العقوبات أكثر شدة من العقوبات المقررة بالقانون العام والمماثلة لذات الجرائم المرتكبة من آحاد الناس..

عقد شراء تكنولوجيا متقدمة

د. سينوت حليم دوس
عضو مجلس الشورى

استرعى انتباهي أحد عقود نقل التكنولوجيا من بين العديد من العقود مختلفة الجنسيات رغم كونها من صناعة واحدة وهي الشركات عابرة القارات.

اشتمل هذا العقد الإيطالي المنشأ على شرط غير مألوف في العقود الدولية جاء فيه: «ليس للطرف الثاني ناقل التكنولوجيا أن يبحث عن مصدر التكنولوجيا المبيعة أو يعارض في دفع الثمن أو يطعن بأن بعضا منها قد سقط في الدومين العام فالمشتري يشتري التكنولوجيا العالية كما هي Adhoc وليس له أن يساوم كما أن التكنولوجيا المبيعة لا ترد ولا تستبدل.....»

وإن كانت العبارة الأخيرة لها ما يبررها، ومقبولة في فقه القانون التجاري وتعتنقها غالبية مدارس نقل التكنولوجيا، ذلك لأن السر الصناعي لا يباع إلا مرة واحدة ومتى ما كشف وأميط اللثام عنه وذاع صيته ووضحت شفراته في النطاق الصناعي أو نصف الصناعي، فقد انتهى من الوجود ما يعرف بالسر الصناعي، ونحن نتفق في هذه الجزئية. أما فيما يتعلق بعدم أحقية مشتري التكنولوجيا في المنازعة في مصدرها، فهذا يعيب الشرط بمعنى أنه يشجع على القرصنة التكنولوجية وانتشار جرائم الياقات البيضاء، كما أنه يخالف صراحة نصوص اتفاقيتي الجات والتربس.

كما ينسف شرطا هاما من مبادئ القانون الخاص وهو الالتزامات المتقابلة فبقدر ما أحصل عليه من فائدة بقدر ما أدفع مقابلا نقديا لها.

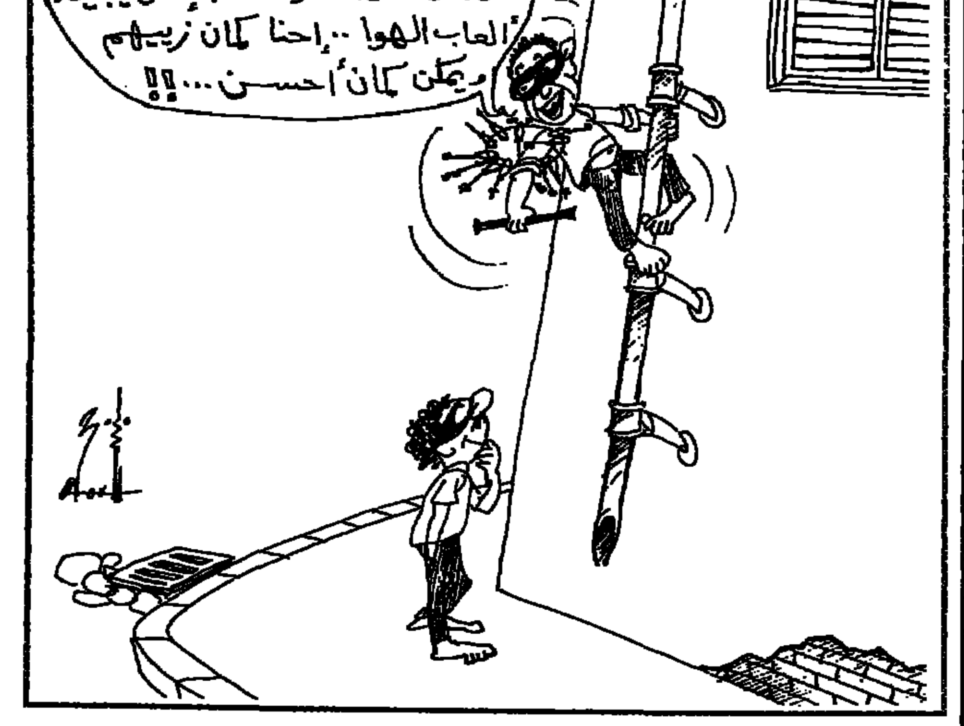
كذلك يتعارض الشرط السالف مع اتفاقية باريس التي تحمي الاختراع لفترة معينة ثم يسقط بعدها في الملك العام، إذ يستطيع أي شخص أن يستعمله دون مقابل. وإن يحمي أي شرط الاختراعات منتهية الحماية لهو شرط مجحف بحق الدول الساعية إلى نقل التكنولوجيا العالية عنها.

وتحضرني في هذا الصدد دعوى أقامتها إحدى الدول العربية ضد شركة زراعية بإيطاليا اتفقت معها على استيراد ربع مليون نخلة لتغرس في أنحاء المملكة.

قامت الشركة الإيطالية بتوريد الكمية المتفق عليها، ولكن من نخيل صنع من البلاستيك، وأمام القضاء الإيطالي - جهة الاختصاص عند حدوث نزاعات كما نص على ذلك بالعقد - دفعت الشركة بأن العقد لم يوضح مواصفات النخيل، ولأن دولتنا العربية تعاني من التصحر ودرجة الحرارة العالية ونقص المياه وتعتمد على الأمطار وتحلية مياه البحر، فإن الأنسب لها من أجل الاقتصاد في النفقات أن تشتري نخيلا بلاستك ومعمرا بدلا من النخيل الذي يروى في دولة تعاني من شح المياه. إضافة إلى أنه طوال السنة مثمر وشكله دائما نظيف خاصة إذا وضع أمام القصور الملكية، وكسبت الشركة الإيطالية الدعوى وجاء في حيثيات الحكم أن العقد قد نص على نخيل يوضع وليس فسلات تزرع.

وعقود نقل التكنولوجيا أو شراؤها مليئة بالثغرات والمصطلحات الحديثة أو الفنية التي لم يعتد عليها المفاوض أو المشتري للتكنولوجيا، خاصة إذا علمنا أن أسعار نقلها باهظة وشروطها تعسفية غير عادلة ومن ثم فإن تعبير نقل التكنولوجيا لم يعد مطابقا للواقع، فهو شراء للتكنولوجيا في كل الأحوال، وكلمات الرأفة بالدول النامية وتصنيع العالم الثالث، وإقالة العالم الثالث من عثرته، كل هذه مصطلحات لم يعد لها مجال في قاموس المال وعند رجال الأعمال، وحلت محلها إزالة العقبات أمام انسياب التجارة الدولية وفتح باب المرور لها عبر كل الأسواق.

وعلى العالم النامي أن يعتمد على سواعد وعقول أبنائه ويرصد أكبر الميزانيات للبحث العلمي ويقدم حياة بعيدة عن المعوقات المادية لعلمائه لكي يخترعوا ويبدعوا.. فلن يبني مصر سوى أبناء مصر المخلصين.



سماحة الإسلام

د. محمد مجدى مرجان

من مفاخر الإسلام امتيازه بعدالة سمحاء ورحابة جزلاء لا نظير لها في أي شريعة سماوية أو أرضية غيره في ترك الحرية كاملة لكل من خالفها في طريقة عبادته لله، بالصورة والسبيل والوسيلة التي يرتضيها ويرتاح إليها، ليس فقط في حرية اعتقاد المخالف ذاته، ولكن حريته أيضا في أن يدعو إلى دينه ويبشر بعقيدته من يشاء من البشر، وبالأسلوب الذي يراه، مادام أسلوبه قد خلا من القهر والقسر والإعنات للآخرين لإكراههم على اعتناق الدين الذي يؤمن به، فضلا عن حريته الكاملة في ممارسة طقوسه وشعائره الدينية كما يشاء، وفي الوقت الذي يريده بعيدا عن أي مضايقة أو تحرش أو تضييق أو تقييد أو انتقاد. بل وإن يقوم بذلك في حماية المسلمين أنفسهم.

ولقد بلغ حرص المسلمين على مشاعر إخوانهم أتباع الديانات الأخرى، خاصة أتباع المسيح عيسى عليه السلام، وأتباع موسى أيضا وجميع الأديان الأخرى صورة مثالية رائعة تجل عن الوصف في احترام الديانات والشعائر المخالفة وتشكل مثالا أسرا ونموذجا تهفو إليه النفوس وتتطلع الأفئدة في كل العصور والأزمان. والتاريخ الإسلامي والعربي حافل بالذكريات السامية التي تفوق الحصر، وهي كلها نابعة من تعاليم الخالق سبحانه وتعالى في قرآنه الكريم ووصايا رسوله الأمين وسنته القولية والفعلية عليه الصلاة والسلام، وما أخذه عنه أصحابه وخلفاؤه وتابعوه في الاسترشاد بهديه واتباع مناسكه. يقول الرحمن «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة». ويقول لرسوله الكريم «فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر». وينهى الخالق المؤمنين به عن محاولة قسر غيرهم على الإيمان موضحا لهم أنهم غير مسئولين عن ضلال الآخرين، وأن كل إنسان ألزمناه طائره في عنقه، وهو وحده الذي يحاسب عن عمله. يقول سبحانه «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم، لا يضركم من ضل إذا اهتديتم». وإيمان المسلم يشمل جميع العقائد وكافة الرسالات وكل الأنبياء والمرسلين لا فرق بين رسول وآخر ولا تفرقة بينهم في شيء، فالتكريم والتبجيل والتصديق شامل لهم أجمعين عليهم أفضل الصلاة والسلام. ووصايا الرسول الخاتم لخلفائه وأتباعه متواترة وحاسمة في ضرورة احترام بل وحسن معاشرة جميع أصحاب الديانات الأخرى وحمايتهم أيضا ماداموا في كنف ورعاية الدولة الإسلامية.

ووصايا خلفاء الرسول الكريم خاصة أبو بكر وعمر لقادة الجند بألا يشهروا سيفا إلا لمقاومة من يرفعون سيوفهم في وجه المسلمين ومن يريدون إكراه الناس على اعتناق مذاهبهم وفتنة الخلائق عن دينها الذي ارتضته، ولذلك فإن حروب الإسلام لم تكن مطلقا للاعتداء أو الفتح أو الغزو أو نشر الدعوة، وإنما كانت على العكس لتأكيد حرية العقيدة ومنع الفتنة وحماية حق الاختيار، فلا إكراه في الدين بعد أن تبين الرشد من الغي. ولاشك أن حسن معاملة المسلمين لأتباع الديانات الأخرى وإباحة صحبتهم ومؤاكلتهم والرفق بهم وحمايتهم، بل ومصاهرتهم والزواج منهم كان من أهم أسباب انتشار الإسلام والإعجاب بقيمه وتعاليمه.

وهو الذي دفع أقباط مصر إلى الانضمام إلى جيش عمرو بن العاص ومناصرته ضد الرومانيين الذين كانوا يحتلون أراضيهم ويستعبدونهم ويسيئون معاملتهم رغم اشتراكهم معهم في الديانة المسيحية ولمجرد لاختلاف المذاهب بينهما. ومحاولة الرومان لإكراه أهل مصر على اعتناق الكاثوليكية والتخلي عن المذهب الأرثوذكسي.

أما الإسلام وفي جميع البلاد التي سعدت بعدله وحمايته، فقد اعتبر المخالفين له خاصة من أهل الكتاب متساوين مع المسلمين في جميع الحقوق والواجبات، بل وقدموهم عنهم في الرعاية والتكريم. تنفيذا لوصايا الرسول الكريم بذلك، بل وتهديده لكل من آذى ذميا أو أساء إليه بأن يكون خصمه يوم الحساب. فقال عليه الصلاة والسلام «من آذى ذميا فأنا حجيجه يوم القيامة. ومن كان الرسول خصمه وحجيجه فلا شفاعة له ولا مغفرة من رب العالمين». وسيلقى أشد عذاب وأسوأ مصير. ولقد سمي أهل الكتاب من اليهود والمسيحيين بأنهم أهل الذمة، لأنهم في ذمة المسلمين وعهدهم وحمايتهم وأمانهم. ومن الصور الشامخة العلو في ذلك الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه عندما زار كنيسة القيامة بالقدس مجاملة وتقديرا للإخوة المسيحيين، وحان وقت الصلاة فأراد الخليفة العادل أداء فريضة ربه، ولكنه رفض أن يؤديها داخل الكنيسة. احتراما لمشاعر المسيحيين بأن يصلي في كنيستهم صلاة تخالف عقائدهم، وحتى لا يسيء الغلاة من بعده التفسير والتعليل ويقولون هنا صلى عمر محاولين تقليده ومحاكاته ولو عنوة أو كرها لأصحاب الكنيسة. والكل يعلم قصته مع المصري الذي أتاه مع ولده يشكو ابن الوالي عمرو بن العاص الذي لطم ابن النصراني عندما سبقه الأخير في العدو، وصاح فيه: كيف تسبق ابن الأكرمين، فأمر الفاروق بسرعة إحضار الوالي وولده، وطلب من الصبي الاقتصاص لنفسه من قرينه، وضربه كما ضربه وعلى مرأى من والده. فلطمه حتى أوجعه وشفى غله، ولما فرغ قال له عمر «الآن قد ضربت ابن الأكرمين فهلا ضربت الأكرمين» ودعاه لأن يضرب الوالي على رأسه. ولكن الغلام وأباه اكتفيا بضرب الابن، وهنا صاح الخليفة السابق في واليه معنفا ومحذرا «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا». «إن معك أهل الذمة والعهد فاحذر أن يكون الرسول خصمك يوم القيامة». هذا قليل ويسير من كثير من الأمثلة الرائعة على سماحة الإسلام ورعايته وتكريمه للمخالفين من جميع الأديان والملل والألوان، وهذه هي معاملة المسلمين لغيرهم في مختلف الأزمنة والعصور، حب وتقدير وتكريم ومساواة ورقة ورعاية ومصاهرة ونسب وتلاحم ومحبة، وهي معاملة متبادلة والحمد لله تتجسد صورتها المثلى في أرضنا المحروسة حيث يمتزج عنصرا الأمة في تلاحم وترابط ونسيج واحد متماسك متناغم متحاب متعاطف، ولكن للأسف فإن البعض النادر الشاذ من هنا وهناك، وخاصة من ذوي الجنسية الأخرى، يحاول الخروج على هذه الثوابت وخدش هذا الكيان، وعادة ما يكون مدفوعا في ذلك بأغراض سياسية وإن تسترت بالدين (والحديث موصول).

اجتهادات

تفضلت اثنتان من كريمات المرحوم المشير عبدالحكيم عامر، بالاتصال بي ومناقشتي حول موقفي الإيجابي من فيلم عبدالناصر الذي أخرجه أنور القوادري وموافقتي على عرضه ضمن صلاحياتي كعضو بلجنة الرقابة العليا.

بداءة، أود أن أحيي غيرة أسرة عبدالحكيم عامر ودفاعها عن تاريخه ودوره الرئيسي في تفجير ثورة يوليو ومشاركته في قيادتها. وكذلك عن سماته وصفاته الشخصية إنسانا ومواطنا ورب أسرة. هذا أمر مقبول ويثير الاحترام.

أين إذن جوهر المسألة وماهو حادث بشأنها من خلافات؟ قرر مخرج سينمائي وسيناريست أن ينتجا فيلما دراميا عن حركة أحداث ثورة يوليو منذ تفجرها في ١٩٥٢ حتى هزيمة ١٩٦٧ المهولة، ودور ومسئولية أبطالها وقياداتها على امتداد خمسة عشر عاما. محور الدراما هنا أن هؤلاء «الأبطال» فجروا ثورتهم انتقاما لهزيمة حرب ١٩٤٨ والتي كشفت عن خوار داخلي وخارجي للنظام الذي كان قائما. وتعهد الثوار ببناء مجتمع قوي وجيش قوي لإلحاق الهزيمة بإسرائيل، وإذا بهم يرتدون منكسرين نظاما وبلدا وأمة عربية، ولو إلى حين. الفيلم لايتجاوز ساعتين إن لم يكن أقل. وبالتالي عليه أن يركز على انتقاء مايعتقده أنه للوقائع الأساسية في حركة أحداث الخمسة عشر عاما. وهو لايستطيع أن يفعل ذلك فنيا وفكريا، إلا إذا كانت له رؤية عامة يتولد عنها وجهة نظر، يصوغها بلغة السينما وتقنياتها. هذا، بالضبط مافعله المخرج أنور القوادري وزملاؤه. ليس معنى ذلك أن وجهة نظره هي الوحيدة الصحيحة. فهناك بالضرورة وجهات نظر أخرى مختلفة. والمخرج يحاسب - هنا - على أمرين. الأول: هل صاغ فيلمه على نحو متميز وراق؟ الجواب نعم. والثاني: هل اختياره لتوليفة الأحداث كان مزيفا، وهل كان فجا في التحابيش الفنية التي يبتكرها لتعميق الدراما الفنية؟ الجواب لا.

أنور القوادري لم ينتج فيلما وثائقيا يلتزم بحرفية وقائع ماحدث. وإنما أنتج فيلما روائيا تحركه رؤية ووجهة نظر. كذلك فإنه ليس مطالبا بالالتزام بأخلاقيات الشخصيات في فيلمه كما تراها عائلاتها. وإنما بالأخلاقيات وقيم السلوك التي تفرزها الأحداث وصراعات أبطالها في الحياة والسلطة والنصر والهزيمة إلخ. ولو كان الفيلم عن عبدالناصر وعائلته أو عبدالحكيم عامر وعائلته لكان الأمر اتخذ منحى آخر، حتى لو كان فيلما دراميا وليس وثائقيا.

تبقى نقطة قد اختلف فيها مع الفيلم وأعني بهذه النقطة تلك النظرية التي شاعت عند البعض. وهي محاولة الفصل بين مسئولية القيادة السياسية والقيادة العسكرية عن هزيمة ١٩٦٧. هذا فصل تعسفي وغير منطقي. إذ تظل المسئولية واحدة ومنوطة أساسا بالقيادة السياسية التي كان يمثلها في الواقع وبحكم طبيعة النظام كل من عبدالناصر أولا، وعبدالحكيم عامر ثانيا، والاثنان معا في غالبية الأحيان.

لطفى الخولى

رؤية

لو كان في الحوادث عظات!

كما قال الأديب الراحل/ محمد عبد الحليم عبد الله لو كان في الحوادث عظات لما وقعت إلا الحادثة الأولى فمازالت باكستان تنعى حظها وتولول على فقدها لثروتها البرية والتي كانت في يوم من الأيام مؤهلها الوحيد للسياحة الداخلية والخارجية وقد هجروها بعد أن أجهزوا على ثرواتها وهذه هي الحادثة الأولى.

وقد طالعتنا صحيفة «الأهرام» في صفحة الحوادث الزميل/ موفق أبو النيل بأسوان -نبأ القبض على ثلاثة من قتلة الحياة البرية ويأسف بالغ نتساءل عن إبادة ٣٠ رأسا من الغزلان في أسوان.

.... وزحف على ذاكرتي تلك الخاطرة الكئيبة كم من رأس قتلوها من قبل لم تحصها الجهات المعنية.... ولم يبك أحد غزال دور كاس الذي كان صيدا في سيناء ولم يحزن أحد من قبل على ضابط البيئة السيناوية (النمر السيناوي) الذي انقرض تماما، ولم يحزن البعض على أسراب النعام التي عبرت الحدود بلا عودة ولم يعاتبهم أحد على شنق غزال المها المصري الشهير من بيتها المحبب في سيناء إلى بيوت مجاورة تنعم مع الدوراكاس والنمر السيناوي.

وحتى الآن لم يذهب أحد إلى مرتفعات الجفجافة ليصالح الكبش الأرو الذي هجر السهول إلى قمم الجبال محتجا ومعتصما.

ولقد تيقظنا هنا في سيناء وأيقظنا مصر قاطبة على خطورة الصيد الجائر على التسمية والتوطين وكان لجهودنا أفراد وجمعيات أهلية - ثمار تفوقت نباتاتنا ومخلوقاتنا البرية حلاوتها وهي - قتل الحياة البرية - في براري سيناء، ليستمر بريق السياحة الصحراوية متلجا بين شعابنا ووديانا وجبالنا حيث تزخر بحركات الأحياء على اختلاف تنوعها البيولوجي ولو نجحوا في قتلها لأصبحت بلادنا قفرا ولما وجدوا لزيارته سببا.

ومما يستحق تسجيله وقوف محافظ شمال سيناء اللواء على حفظي بصلابة وعزم بعدم سماحه لأحد الأمراء العرب أن يحظى بحق الامتياز في استغلال سيناء للصيد تحت ستار السياحة فقد رفض على حفظي بقوة وأيضا المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع الذي بدا صلبا وحاميا حقيقيا لبيئة سيناء وصحارينا المصرية ويبقى لنا في سيناء.. صرخة ونداء صرخة بيئية.. لما يجري في نهر النيل وتداعكل مواطن شريف للوقوف مع الأستاذة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة النشطة والجريئة في معركتها كي تكسب ونكسب نحن هيبة مصر.

تلك كانت الحادثة الأولى في باكستان ونسأل الله أن يلهمنا الاعتبار فلا تقع الحادثة الثانية والمثل يقول - ليس العاقل من يحتال للأمر إذا وقع فيه ،ولكن العاقل من يحتال للأمر فلا يقع فيه.

أحمد الطبرانى

إنسانيات

لا أدري أين القلوب الرحيمة بهؤلاء المساكين النائمين أسفل الكباري ومحطات سكك الحديد والميادين العامة، فهؤلاء حرموا من نعمة العقل التي أنعم الله بها على الناس وأصيبوا بأمراض التخلف العقلي والنفسي، أليس المسئولين عن الصحة في مصر مسئولين عن مأوى هؤلاء الذين تنفطر لهم القلوب شفقة ورحمة بحالهم المزري وما آلت بهم مآسي الحياة، فترى منهم من يسير بملابس رثه وباليه ولا يتحرك لهم ساكنا ويفترشون الأرض ولايبالي بهم أحد على الرغم من التحذيرات الصارخة في التحقيقات الصحفية للزملاء الصحفيين عن المصحات النفسية وهؤلاء الشاردين إلا أنهم مازالوا هائمين على وجوههم بدون رقيب أو حسيب وهم من لا حساب عليهم فتصرفاتهم وأفعالهم لايحاسبون ولا يعاتبون عليها لأنهم محرومون من نعم العقل والإدراك والتفكير والمبالاة، فلا يفرقون بين أبيض وأسود أو طيب وشرير أو حسن وسيء فتجد أحدهم يمسك بقطعة خبز مقددة ملقاه في الشارع لايفكر الإنسان العادي أن يلمسها وهذا المسكين يأكلها نهما وجوعا وكلها أمراض وأوبئة، ولشفقة البعض عليهم يتصدقون بما تجود بهم أنفسهم في حين أن هؤلاء المساكين لايدركون أهمية المال، وآخرون يسيرون عراة وشبه عراة وسط الطرق وبين السيارات فتقع لهم الحوادث ويفقدون بسببها أرواحهم لأنهم لايعقلون شيئا فمن المسئول عنهم إذن؟ أين المسئولون ممن يتولى أمرهم ويسكنهم إحدى المصحات النفسية وتخصيص عنبر بها لهؤلاء الشاردين يكون أكرم وأفضل آدميا لهم أم هل ننتظر حتى تلتقطهم حوادث السيارات حادثة تلو الأخرى؟ فمتى يتفق المسئولين بالصحة والداخلية على وضع خطة إنسانية لجمع هؤلاء وإيداعهم مصحة بها رعاية وعناية طبية تليق بحالهم، أليس هذا هو المعقول؟

أحمد مسعود

رأى الأهرام

عمل جديد فى ذكرى يوم عظيم

■ ليس الجامع الأزهر الشريف اثراً إسلاميا فحسب، ولكنه ايضاً دار عبادة يسعى المؤمنون إلى ذكر الله فيها كل يوم فى مواقيت معلومة.

وليس الجامع الأزهر الشريف دار عبادة فحسب ولكنه ايضاً دار علم، بل إن به أول جامعة عرفتها الإنسانية وتسمت باسمه. جامعة الأزهر.

هكذا كان الجامع الأزهر الشريف منارة للمؤمنين ليس فى مصر وحدها، بل للمسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها وهكذا كان جامع الأزهر الشريف واحداً من أماكن المسلمين المقدسة، وكان الأزهر إلى جانب قدسيته الدينية منارة للكفاح ضد الاستعمار وكان مهدا للثورة على المستعمرين.

ولم يكن غريباً والأمر كذلك أن يكون للجامع الأزهر الشريف مكان فى نفوسنا مكين. ولم يكن غريباً أيضاً أن يكون ترميم الجامع الأزهر الشريف شغلاً شخصياً شاغلاً للرئيس مبارك إلى أن افتتحه أمس فى يوم مشهود تحل فيه على المسلمين ذكرى مولد نبى الإسلام العظيم سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وقد كان الأمس يوماً من أيام الإسلام بهذا العمل الجليل الذى اشترك فيه الوف من أبناء مصر المهندسين والبنائين والعمال والعاملين.

وبهذه المناسبة العظيمة نقول: بوركت مصر وبورك قائدها وبورك شعبها.

موقف واشنطن.. وأهمية المصالح الأمريكية - العربية

جاء الإعلان الأمريكى الجديد بأن واشنطن ستعارض أى تحرك فى مجلس الأمن لإعلان خلو العراق من الأسلحة النووية، وبالتالى إغلاق الملف النووى ليؤكد استمرار سيطرة النهج الانتقامى الأمريكى من العراق. وبغض النظر عن أن مثل هذا النهج لا يليق بدولة عظمى ويضعها كدولة تتصرف بشكل متعسف مع شعب عربى، فإنه سوف يضر بالولايات المتحدة على المدى البعيد لأنها ترسخ بسلوكها المضاد للشعب العراقى مشاعر من الرفض والكره لها، ليس فى العراق وحده ولكن فى البلدان العربية عموما. وهذا أمر يضر بالمحاولات العربية لصياغة علاقات استراتيجية شاملة مع الولايات المتحدة إذ أن بناء مثل هذه العلاقات لضمان المصالح المشتركة للطرفين العربى والأمريكى تتطلب من واشنطن أن تراعى مشاعر الشعوب العربية، وأن تكف عن سياسات التنكيل والانتقام التى تتبعها ضد العراق وضد ليبيا، حتى تساعد على إيجاد مناخ شعبى قابل لبناء مشاركة استراتيجية لواشنطن مع دول المنطقة، علما بأن الحكومات العربية المختلفة يمكن أن تبنى مشاركة مع واشنطن لكن القبول الشعبى هو الضمانة الحاسمة لفعالية مثل هذه المشاركة ولقدرتها على الاستمرار فى المستقبل، ونأمل أن تتفهم واشنطن ذلك حتى تكون مواقفها وسياساتها تجاه الدول العربية أكثر إنصافا وعدلا بدلا من سياساتها الراهنة المنحازة على طول الخط ضد الدول العربية من فلسطين إلى العراق إلى ليبيا.

مغزى وأهمية انضمام مصر إلى «كوميسا»

د.محمد شعبان
مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية

وقع السيد/ عمرو موسى وزير الخارجية - ممثلا للرئيس حسنى مبارك - يوم ٢٩ يونيه الماضى فى كينشاسا على اتفاق انضمام مصر إلى السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقى «كوميسا»، ووقع على نفس الاتفاق رؤساء دول أو حكومات ١٩ دولة عضوا فى كوميسا، أو ممثلوهم لتصبح مصر بذلك عضوا فى أحد التجمعات الاقتصادية الأفريقية دون الإقليمية. ماهو مغزى وأهمية انضمام مصر لكوميسا؟

الحقيقة الأولى هى أن مصر بانضمامها لكوميسا قد أكدت من جديد إيمانها العميق بفلسفة وأهداف التعاون بين الجنوب والجنوب. ويأتى توجه مصر جنوبا نحو قارتها متسقا مع حرصها على المشاركة فى اجتماعات مجموعة الدول الخمسة عشر التى شارك الرئيس حسنى مبارك على رأس وفد يضم إلى جانب الرسميين عددا كبيرا من رجال الأعمال المصريين فى قمة ماليزيا العام الماضى، ثم استضافت مصر اجتماعات قمة المجموعة بالقاهرة فى شهر مايو الماضى، ومن المقرر أن تستضيف اجتماعات مجموعة الخمسة عشر مرة أخرى فى عام ٢٠٠٠.

الحقيقة الثانية هى أن انضمام مصر لكوميسا دليل على بعد نظر القيادة السياسية، وإدراكها أن العالم أصبح قرية كونية تتجه فيه الكيانات السياسية والدول - كبيرها وصغيرها - إلى إنشاء تجمعات اقتصادية إقليمية أو المشاركة فى القائمة منها لمواجهة المنافسة المحتدمة بين الدول والقارات المختلفة فى مجال التجارة، وأيضا إدراكا منها أن ظاهرة العولمة - فى جانبها الاقتصادى - تحتم اتباع اقتصاد السوق، وتحرير التجارة، والتفاعل العضوى مع الحركة الذاتية للاقتصاد العالمى، والاندماج فيه وتفادى مخاطر التهميش أو العزلة.

الحقيقة الثالثة هى أن مصر قد حققت إنجازات غير مسبوقة من خلال تنفيذ برنامج متكامل للإصلاح الاقتصادى، وخرجت من عنق الزجاجة محققة تحسنا كبيرا فى مؤشراتها الاقتصادية. وبدأت مرحلة الانطلاق التى تتطلب زيادة الإنتاج والإنتاجية، وزيادة الصادرات إلى العالم الخارجى، وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات المصرية، وانتهاج سياسة الإنتاج للتصدير وليس لمجرد الاستهلاك، وما يرتبط بذلك من ضرورة تحسين ورفع كفاءة وجودة المنتج المصرى، والأخذ بأساليب التكنولوجيا المتقدمة، والمواصفات والمعايير الدولية، والتسويق العلمى. وتعتبر أسواق دول كوميسا (٣٥٠ مليون نسمة، أى نصف عدد سكان القارة الأفريقية) منفذا جديدا لاستيعاب الصادرات المصرية: زراعية وصناعية وخدمية، وما يرتبط بذلك من ضرورة زيادة المشروعات الصناعية، وزيادة الطاقة الإنتاجية القائم منها بهدف زيادة كميات السلع المنتجة للتصدير، وما يؤدى إليه ذلك من إيجاد فرص عمل جديدة للشباب من الخريجين، وزيادة عدد الكوادر العمالية الماهرة.

الحقيقة الرابعة أنه قد آن الأوان لتستثمر مصر رصيدها السياسى وقبولها من جانب الدول الأفريقية من خلال تكثيف علاقاتها الاقتصادية والتجارية والاستثمارية مع هذه القارة البكر، خاصة وأن أسواقنا التقليدية فى أوروبا وأمريكا الشمالية بدأت تصل إلى مرحلة التشبع من ناحية، وبدأت فى تشديد القيود والعوائق الجمركية وغير الجمركية على الصادرات المصرية من ناحية أخرى.

من هنا كانت توجيهات وتوجهات القيادة السياسية بالانفتاح على أفريقيا، وتكثيف التعاون مع دولها فى كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والإعلامية، وتشجيع القطاع الخاص المصرى على النفاذ بالصادرات المصرية إلى أعماق القارة الأفريقية، وبحث سبل دعم وتعزيز العلاقات بين مصر وكافة الدول الأفريقية فى مختلف المجالات.

وقد ترجمت هذه التوجيهات والتوجهات بأسلوب عملى تمثل فى صدور قرار من مجلس الوزراء فى أغسطس ١٩٩٧ بتشكيل لجنة وزارية تختص بدراسة سبل دعم وتعزيز العلاقات المصرية الأفريقية فى مختلف المجالات، وانبثق عن اللجنة الوزارية مجموعة عمل فنية ينسق أعمالها مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية، وتمثل فيها كافة الوزارات واتحادات البنوك ورجال الأعمال والصناعات والغرف التجارية.

وقد عقدت مجموعة العمل الفنية ثلاث دورات منذ أغسطس الماضى، وأصدرت عددا من التوصيات لدعم العلاقات المصرية الأفريقية، وأصدر مجلس الوزراء عددا من القرارات لوضعها موضع التنفيذ. وستعقد اللجنة دورتها الرابعة والأخيرة خلال الأسبوع الحالى لإقرار خريطة للوجود المصرى الفعلى والمستقبلى المقترح فى أفريقيا. وقد عكفت وزارة الخارجية طوال الشهور الخمسة الماضية - من خلال الاتصالات بسفارات مصر فى الدول الأفريقية وبالوزارات والهيئات المختلفة فى مصر - على تجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بالوجود المصرى الحالى فى أفريقيا، ومقترحات الوجود المستقبلى. وسيقوم السيد/ عمرو موسى بصفته مقرر اللجنة الوزارية المعنية بعرض هذه الخريطة على مجلس الوزراء للنظر فى اتخاذ القرارات اللازمة لترجمة المقترحات الواردة بها إلى خطوات تنفيذية محددة لتعظيم الوجود المصرى فى أفريقيا.

ومن بين المظاهر الفريدة لسياسة مصر الجديدة تجاه أفريقيا قيام عمرو موسى وزير الخارجية بثلاث جولات لأقاليم أفريقيا الأربعة: الشرق والغرب والوسط والجنوب خلال أقل من عام رافقه خلالها عدد من رجال الأعمال المصريين الذين أتيحت لهم فرصة نادرة للالتقاء برؤساء الدول التى تمت زيارتها، ورؤساء حكوماتها ووزرائها، ومقابلة نظرائهم من رجال الأعمال الأفارقة العاملين فى المجالات التجارية والاستثمارية المختلفة، فكانت تلك الجولات بمثابة بعثات لطرق الأبواب، تعرف رجال الأعمال المصريون من خلالها على فرص التجارة والاستثمار المتاحة فى الدول الأفريقية. ولم يكن الهدف من تلك الجولات الماراثونية توقيع عقود أو عقد صفقات فورية، وإنما استهدفت فى المقام الأول وضع رجال الأعمال المصريين على أول الطريق المؤدى لأسواق أفريقيا.

وأود - إحقاقا للحق - أن أشيد بعدد من رجال الأعمال المصريين الذين تابعوا نتائج هذه الجولات، فأرسلوا مجموعات من المتخصصين فى شركاتهم إلى عدد من الدول الأفريقية التى استشرفوا وجود فرص حقيقية أمام الصادرات المصرية إليها. كما قام عدد منهم بدعوة نظرائهم لزيارة مصر والتعرف على المنتجات المصرية على الطبيعة. وقد استجاب القطاع الأفريقى بوزارة الخارجية لطلب هذه الشركات تسهيل مهمتهم فى الدول التى قاموا بزيارتها، وذلك من خلال توجيه سفاراتنا ومكاتبنا التجارية فى تلك الدول بمساعدتهم على تحقيق الأهداف المنشودة من زياراتهم.

وبالرغم من أن عددا من المصدرين المصريين قد نفذوا إلى عدة أسواق فى أفريقيا، إلا أنهم لسبب أو لآخر لم يبلغوا الجهات المعنية بنشاطهم فى تلك الدول، ونتلقى من حين لآخر معلومات غير كاملة من خلال سفاراتنا عن وجود سلع مصرية تباع فى أسواق تلك الدول من خلال مايعرف بتجارة الكونتينر الواحد (وهو مايشبه تجارة الشنطة) ولايعتبر ذلك فى حكم الصادرات لأن التصدير له قواعده وأهمها الاستمرارية والانتظام فى تصدير سلع أو سلعة معينة لسوق ما، بحيث تصبح هذه السوق معتمدة على هذه السلع فى إطار صفقات منتظمة ومتزايدة. ويكفى أن أذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر - ومن واقع ما أبلغناه للمصدرين ورجال الأعمال المصريين أنفسهم أو ما تلقيناه من سفاراتنا ومكاتبنا التجارية - أن حوالى ٢٥٠ دواء مصريا تم تسجيلها فى تسع دول أفريقية، وأن سلعا مصرية تم تصديرها بكميات غير كبيرة لأكثر من عشرين دولة أفريقية خلال العامين الأخيرين، وأن هناك مشروعات بناء وتشييد وإقامة الطرق، وإنشاء مجمعات سكنية أو صناعية بدأ تنفيذها أو على وشك التنفيذ فى حوالى ثمانى دول أفريقية، وأن عددا من رجال الأعمال قد أنشأوا شركة مشتركة فى إحدى دول كوميسا واشتروا مخازن فى مناطق حرة فى دولتين منها، وأن عددا آخر من رجال الأعمال الذين رافقوا عمرو موسى فى جولاته أنشأوا شركة مساهمة لتسويق المنتجات المصرية فى أفريقيا، وإعداد دراسات عن الأسواق الأفريقية الواعدة وطلبوا من الحكومة استئجار أو شراء فروع شركة النصر للاستيراد والتصدير فى عدد من العواصم الأفريقية.

نعود لكوميسا، ونحاول فى السطور التالية استعراض الخلفية التاريخية لهذا التجمع، وأهدافه، ودور مصر المتوقع بعد انضمامها إليه، والمطلوب من الحكومة والقطاع الخاص عمله لتحقيق الاستفادة المتبادلة المرجوة من عضوية مصر.

تعتبر السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقى تجمعا اقتصاديا دون إقليمى مكونا من إحدى وعشرين دولة مستقلة (أنجولا، بوروندى، جزر القمر، الكونغو الديمقراطية، جيبوتى، مصر، إريتريا، إثيوبيا، كينيا، مدغشقر، مالاوى، موريشيوس، ناميبيا، رواندا، سيشيل، السودان، سوازيلاند، تنزانيا، أوغندا، زامبيا، زيمبابوى) اتفقت فيما بينها على تعزيز التكامل الإقليمى من خلال تطوير التجارة وتكامل أسواقها، وتنمية مواردها الطبيعية والبشرية من أجل تحقيق الفائدة المشتركة لشعوبها.

وقد أنشئت كوميسا عام ١٩٩٤ لتحل محل منطقة التجارة التفضيلية التى كانت قائمة منذ عام ١٩٨١ وكان الهدف من إنشائها هو تمكين شركات الحكومات والقطاع الخاص فى الدول الأعضاء من الاستفادة من حجم سوق متسعة، والمشاركة فى الحفاظ على التراث المشترك، ودعم مستقبل الإقليم، وإتاحة الفرصة لقيام تعاون اجتماعى واقتصادى أوثق يستهدف فى نهاية المطاف إقامة جماعة اقتصادية لدول الشرق والجنوب الأفريقى.

وتعتبر كوميسا أحد تجمعات التعاون والتكامل الاقتصادى الإقليمى الأكثر نجاحا فى أفريقيا وفى العالم، ربما لأنها تركز على التعاون الاقتصادى وتبتعد تماما عن الخوض فى المشاكل أو النزاعات السياسية. وقد استطاعت كوميسا تحقيق إنجازات ملموسة بدعم من مؤسساتها المالية المتخصصة.

١- تعتبر استفادة مصر المتوقعة من الانضمام لكوميسا استفادة مؤكدة وكبيرة فى ضوء قوة الاقتصاد المصرى مقارنة باقتصاد أى من دول كوميسا التسع عشرة، فضلا عن تمتع مصر بمميزات نسبية عالية فى مجالات الزراعة والصناعة والتشييد والأدوية.

٢- سيتيح انضمام مصر لكوميسا فتح أسواق جديدة أمام مصر لتصريف وتعظيم صادراتها الزراعية والصناعية والخدمية لكافة دول كوميسا فى ضوء تمتع تلك الصادرات بالتخفيض الجمركى مما يمنحها ميزة نسبية مقارنة بصادرات الدول غير الأعضاء.

٣- سيتيح انضمام مصر لكوميسا أيضا فرصة إيفاد عدد من شباب الخريجين المصريين للعمل فى المشروعات الزراعية الكبيرة المطروحة فى دول مثل زامبيا ومالاوى مما يساهم فى تصريف جزء من فائض العمالة لعدد من دول كوميسا.

٤- من بين مزايا انضمام مصر ضمان حصول الصناعة المصرية على مواد خام بسعر منخفض عن مثيلاتها من الدول غير الأعضاء فى كوميسا، الأمر الذى سيؤدى إلى خفض تكلفة المنتج المصرى وبالتالى تحسين التنافس للمنتجات الصناعية المصرية.

٥- بالإضافة للمكاسب الاقتصادية المتوقعة، يوجد بعد سياسى مهم هو أن جميع دول حوض النيل التسع أعضاء فى كوميسا، ومايتوقع معه من توثيق علاقات مصر الاقتصادية والتجارية مع هذه الدول فى إطار كوميسا وإمكانية تنفيذ مشروعات مشتركة من بينها مايقلل الفاقد من مياه النيل ويزيد حصيلته لفائدة جميع دول الحوض.

٦- تقوم كوميسا حاليا بإعداد دراسة لتنمية الموارد المائية للدول الأعضاء، وسوف يلى ذلك إعداد خطة متكاملة لتنمية الموارد المائية فى منطقة كوميسا. وقد أكدت سكرتارية كوميسا اهتمامها بالاستفادة بخبرات مصر فى هذا المجال مما سيتيح لمصر المشاركة فى صياغة هذه الخطة وتنفيذها تحقيقا للفائدة المشتركة للدول الأعضاء.

٧- زادت صادرات دولة جنوب أفريقيا إلى دول كوميسا من مليار دولار عام ١٩٩١ إلى ٤ مليارات عام ١٩٩٧، وهو رقم يمكن لصادرات مصر إلى كوميسا تحقيقه إذا ماتم حفز المصدر المصرى على تكثيف تعاملاته وبدء أو زيادة صادراته لدول الكوميسا. وفى هذا الصدد، فقد أكدت سكرتارية كوميسا أن حجم الاقتصاد المصرى يمنحه مميزات كبيرة للمنافسة فى أسواق كوميسا ربما تكون أكثر من تلك الإمكانات التى سمحت لجنوب أفريقيا بزيادة صادراتها لدول التجمع بهذا المعدل المرتفع.

ماذا بعد انضمام مصر لكوميسا؟

١- قدم السيد/عمرو موسى تقريرا لمجلس الوزراء يوم أول يوليو الجارى عن نتائج أعمال قمة كوميسا وانضمام مصر رسميا إلى عضويتها، وطرح عددا من الأفكار والمقترحات حول إمكانية تعظيم استفادة مصر من عضويتها فى كوميسا.

٢- أوضح دكتور/كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن انضمام مصر لهذا التجمع الاقتصادى يعبر عن سياسة مصرية ثابتة يحرص عليها الرئيس مبارك فى إطار جهود مصر لتوسيع نطاق علاقاتها الدولية. وقرر د.الجنزورى تحويل مجموعة العمل المكلفة بدراسة سبل دعم العلاقات بين مصر وباقى الدول الأفريقية إلى لجنة وزارية برئاسة د/يوسف والى نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة وعضوية وزراء النقل والمواصلات، والكهرباء، والإعلام والخارجية، والصناعة، والإسكان، والاقتصاد، والتعليم، والتجارة والصحة، والمالية، والموارد المائية، وذلك لبحث سبل تعظيم استفادة مصر من الانضمام لكوميسا ومتابعة دعم علاقات مصر مع الدول الأفريقية فى مختلف المجالات.

٣- وإذا كانت الحكومة ممثلة فى هذه اللجنة الوزارية ستقوم بتنسيق السياسات بهدف دعم العلاقات مع أفريقيا، ووضع تصور متكامل لدور مصر ومايمكن أن تقدمه من إسهامات فى مجالات التعاون الفنى مع دول كوميسا، ومشاركتها فى تنفيذ برامج هذا التجمع، فإن القطاع الخاص سيكون منوطا به تنفيذ هذا الدعم من خلال زيادة الصادرات إلى دول كوميسا، والاستفادة من التخفيضات على الرسوم الجمركية المطبقة بين الدول الأعضاء، وإقامة الشركات المصرية والمشتركة فى دول كوميسا. وهنا يبرز دور اتحادات الصناعات، ورجال الأعمال، والبنوك، والغرف التجارية فى الاستفادة من الفرص المتاحة، وتعظيم الوجود المصرى فى أفريقيا.

٤- من الأهمية بمكان تعريف رجال الأعمال والمصدرين المرتقبين فى مصر بالفرص المتاحة فى دول كوميسا، وسوف تبدأ وزارة الخارجية بعقد ندوة بالقاهرة فى شهر أكتوبر أو نوفمبر ١٩٩٨ تكون الدعوة لحضورها مفتوحة لكل المهتمين من كافة القطاعات.

٥ - نقطة أخيرة تجدر إثارتها هى قواعد المنشأ حيث أن السلع الصناعية التى تتمتع بالإعفاء من الرسوم الجمركية ينبغى أن تكون ذات منشأ وطنى، ولاكتساب صفة المنشأ الوطنى لسلعة ما، جرى العمل داخل كوميسا وفقا للمعاهدة اعتبار السلعة التى بها نسبة قيمة مضافة ٤٥٪ ذات منشأ وطنى، ولكن قمة كوميسا الأخيرة وافقت على خفض تلك النسبة إلى ٣٥٪ فقط. وقد تحفظت كل من مصر وزامبيا وأوغندا على ذلك انتظارا لما ستسفر عنه الدراسة التى طلب إجراؤها بواسطة الدول الأعضاء، والسكرتارية لتحديد أفضل متوسط لنسبة القيمة المضافة لاكتساب سلعة ماصفة المنشأ الوطنى حتى تقرر كوميسا النسبة المثلى التى ينبغى الأخذ بها. وفضلا عن ذلك، فهناك قائمة تضم ٨٠ سلعة صناعية وهندسية وصفت بأنها ذات أهمية اقتصادية للدول الأعضاء، تم خفض نسبة القيمة المضافة فيها إلى ٢٥٪ ويتعين - لكى تكون هذه الدراسة موضوعية ومفيدة للصناعة المصرية - مشاركة كافة غرف الصناعات المصرية فى إبداء الرأى بشأنها. ونظرا لأهمية هذه الدراسة وتشعبها، أقترح أن تعهد وزارة الصناعة إلى أحد مراكز الدراسات والبحوث الدراسية بمصر للقيام بها، وتقديم توصيات لسبل تعظيم استفادة مصر من انضمامها لكوميسا، وهو النهج الذى سبق لوزارة الصناعة اتباعه عندما عهدت إلى خبير برتغالى بإعداد دراسة عن برنامج تحديث الصناعة فى مصر تمهيدا لتوقيع مصر على اتفاق المشاركة مع الاتحاد الأوروبى، وهى الدراسة التى اطلعت عليها بحكم موقعى السابق كسفير لمصر لدى الاتحاد الأوروبى ووجدت أنها دراسة مفيدة للغاية.

وأخيرا وللمحافظة على قوة الدفع التى ولدها انضمام مصر لكوميسا، واستفادة من الزخم الحالى فى العلاقات المصرية الأفريقية، وتحقيقا للاستفادة الفورية من التخفيضات على الرسوم الجمركية التى ستصل إلى ٩٠٪ فى شهر أكتوبر من العام الجارى بين دول كوميسا، أقترح سرعة إصدار قانون بخفض التعريفة الجمركية على واردات مصر من دول كوميسا إلى أقل نسبة مطبقة فيها حتى تستفيد الصادرات المصرية إلى تلك الدول من هذه التخفيضات إعمالا لمبدأ المعاملة بالمثل، حيث أن ماجرى عليه العمل فى كوميسا هو دخول اتفاق انضمام عضو جديد حيز النفاذ بمجرد توقيع سبع دول عليه (تم توقيع ١٩ دولة بالفعل) دونما انتظار للإجراءات الدستورية للمصادقة على الاتفاق فى برلمانات الدول الأعضاء.



مجرد رأى

ضحايا الأجهورى وكابتن حسام

مع القراء وأبدأ أولا بالرد على الأسئلة الكثيرة التى تلقيتها من المودعين فى شركات الأجهورى فى المملكة السعودية وهى من أوائل شركات توظيف الأموال التى انتهت بصاحبها إلى السجن والبحث عن أمواله لوضع اليد عليها وتوزيعها على المودعين. والأخبار بالنسبة لهؤلاء سعيدة.. على الأقل أسعد كثيرا من الأخبار الخاصة بضحايا الريان والشريف وتتلخص فيما يلى:

١ - فى ٢٦ فبراير ٩٨ صدر حكم نهائى فى أسبانيا سعى المحامى المصرى جلال الديب بعد عناء طويل إلى استصداره، وأعلن به فى ٢٦ ابريل ويقضى بالسماح للسلطات السعودية بأن تنفذ على أملاك الأجهورى الموجودة فى أسبانيا الأحكام التى صدرت من القضاء السعودى بمصادرة أمواله لحساب المودعين.

٢ - ما يملكه الأجهورى فى أسبانيا من عقارات يغطى وزيادة بسبب ارتفاع الأسعار- كل الديون المستحقة عليه لحساب المودعين (أصل الدين ٣٨٠ مليون ريال)

٣ - الموقف حاليا أصبح متوقفا على السلطات السعودية وبالتحديد فى يد الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية الذى يتابع هذا الموضوع. والمطلوب هو قيام السعودية بإرسال من يقوم بتسلم أملاك الأجهورى ووضع اليد عليها والتصرف فيها للحصول على أموال المودعين

٤ - إلى الذين يسألون عن عنوان المحامى المصرى جلال الديب فقد انتهى الأمر بالنسبة له بأستصدار الحكم لمصلحة السلطات السعودية، وهذه السلطات هى التى عليها تنفيذ الحكم ونرجو ألا تطول فترة الانتظار.

ثم أنتقل من رسائل أخرى للقراء هذه الرسالة للقارئة أمل على ابراهيم التى تحكى فيها إنه فى برنامج «مساء الخير يامصر» يوم ٢٨ الماضى كان يجرى حديث بين المذيعة وأحد الأطباء فى موضوع علمى يهم المستمعين، ثم فجأة قطع الحديث. ليه؟ من أجل الرد على تليفون للكابتن حسام حسن وسؤاله عن مشكلته مع النادى التركى وموقفه من النادى الأهلى.. وتاه الموضوع الجاد. الذى كان المشاهدون يتابعونه مع الطبيب فى زحمة الحوار الهايف مع الكابتن حسام، فهل هذا يصح؟ طبيعا هى التى تقول، أما أنا فأقول بالطبع موضوع الكابتن حسام أهم بدليل أن رونالدو فور لقائه بالحكم المصرى جمال الغندور فى المباراة التى حكمها الغندور للبرازيل والدانمرك بادره بسؤال: هوه الكابتن حسام حيلعب للأهلى واللا لتركيا؟! ولكن لأن رونالدو تحدث بالإسبانية فلم يفهم الغندور ماقال ونرجو أن نفهم نحن أيضا!!

صلاح منتصر

ميماك تفتتح فرعا جديدا فى مصر



من اليسار لليمين: السيد رايمر تنس رئيس مجلس إدارة OGILVY ONE والسيد ادمون مطران رئيس مجلس إدارة ميماك والسيد جيمس لى رئيس شركة أمريكان اكسبرس العالمية.

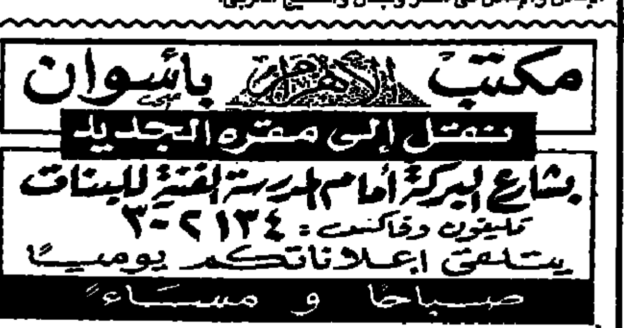
إيمانا منها بالتطور المستمر للسوق المصرى وفى خطوة تدعم شبكة فروعها فى منطقة الشرق الأوسط، افتتحت شركة ميماك الرائدة فى مجال الإعلان والتسويق فرعا جديدا لها فى القاهرة.

خلال الحفل، ألقى السيد ادمون مطران رئيس مجلس إدارة ميماك، كلمة أشاد فيها بأهمية السوق المصرى خاصة على المدى البعيد، هذا وأضاف: «هدفنا هو أن نصبح من أفضل وكالات الإعلان فى المنطقة، ولتحقيق ذلك علينا أن نكون جنبا إلى جنب فى قلب الأسواق والمستهلكين حيث يتواجد عملاؤنا». كما ألقى السيد ميشيل بارد، مدير مكتب ميماك فى القاهرة كلمة اعتبر فيها أن افتتاح الفرع الجديد ثمرة نجاح لسنوات عديدة من الجهد والعمل المتواصل بجانب شركة ميماك التى هى من كبرى وكالات الإعلان فى المنطقة.

جدير بالذكر أن شركة ميماك منتسبة إلى مجموعة OGILVY&MATHER العالمية للدعاية والإعلان وهى أيضا جزء من مجموعة WPP PLC أكبر مجموعة للاتصالات فى العالم.

إن شركة ميماك من خلال شبكة فروعها فى البحرين، السعودية، الكويت، دبى لبنان، لندن ومصر تؤمن خدمة مجموعة من الشركات العالمية مثل: أمريكان اكسبرس، المجموعة العربية للتأمين(أريج)، IBM، كمبرلى كلارك، كوداك، ايستمان، منتجات فوستر كلارك، مولينكس، نيوزيلاندة لمنتجات الألبان، بطاريات دوراسل، سميث كلاى بيتشام، يونيلفر، يوبلفر وكابيورى وغيرها.

هذا وقد حضر الحفل السيد مارتن سوريل الرئيس التنفيذى لمجموعة WPP PLC، السيد جيمس لى رئيس شركة أمريكان اكسبرس العالمية، السيد جورج الفيثوليبس نائب الرئيس لمنطقة الشرق الأوسط فى أمريكان اكسبرس، السيد رايمر تنس رئيس مجلس إدارة OGILVY ONE العالمية، السيد انطوان شويرى رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات شويرى، السيد وليد قزى ناشر مجلة ARAB AD السيد عماد الدين أديب رئيس مجلس إدارة الصحفيون المتحدون بالإضافة إلى العديد من عملاء ميماك مثل السيد ليفون ليبريديا مدير عام كوداك مصر، السيد شون شيلتون مدير عام جيليت/ دوراسل مصر، السيد فاروق بورى مدير عام مولينكس مصر، وعدد كبير من رجال الإعلان والإعلام فى مصر ولبنان والخليج العربى.



بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦١٧١٥ ■ ١٩٩٨/٧/٨ ■

توضيح الصورة!

طالعت باهتمام ماجاء ببريد الأهرام تحت عنوان «تليفونات موزمبيق عن رفع سعر المكالمات المحلية وتخفيض مدة المكالمة».

ويهمنى أن أوضح لكم مايأتى:

تتم محاسبة مشتركى القاهرة والاسكندرية عن المكالمات المحلية على أساس مدة المكالمة «٣ دقائق» بعشرة قروش» وذلك بعد العدد المسموح به للمنازل ٨٠٠ مكالمة كل ٦ شهور، ولغير المنازل ١٥٠ مكالمة كل ٦ شهور.

أما بالنسبة لباقى المحافظات فتتم المحاسبة عن المكالمات المحلية على النحو التالى:

المكالمات المحلية التى تتم داخل المركز الواحد تعتبر مكالمة مفتوحة المدة بسعر ١٠ قروش.

أما المكالمات المحلية التى تتم بين المراكز وبعضها فتعمل بنظام العد المتكرر وتحاسب طبقا للمسافة بين الطالب والمطلوب على النحو الآتى:

الشريحة الأولى حتى - ١٠كم
الشريحة الثانية من ١١ - ٥٠كم
الشريحة الثالثة من ٥١ - ١٠٠كم

مدة النبضة	سعر النبضة
٩٠ ثانية	١٠ قروش
٦٠ ثانية	١٠ قروش
٤٥ ثانية	١٠ قروش

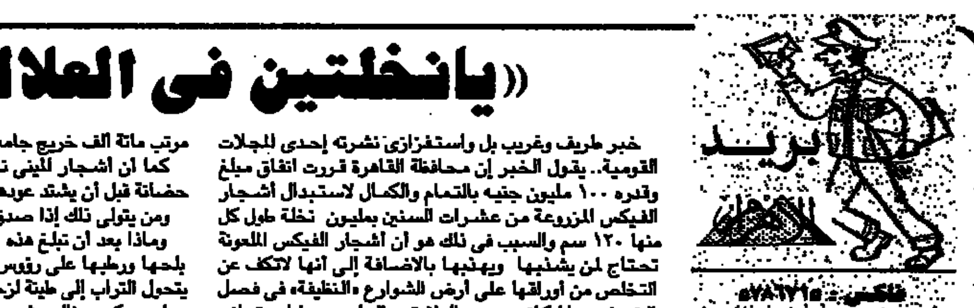
وأرجو أن يتم النشر حتى تتضح الصورة للسادة القراء

مهندس/ عبد الفتاح أبو سريع
رئيس الشركة المصرية للاتصالات

لكن أين الطبيب؟

فاجأنى مغص معوى شديد أثناء وجودى فى مطار شرم الشيخ الدولى منذ فترة فاصطحبنى أحد أمناء الشرطة إلى عيادة الحجر الصحى وهناك استقبلنى شاب يرتدى البالطو الأبيض وقدم لى العلاج اللازم وطلب منى أن أستريح بالعيادة حتى يزول الألم تماما.. وفى تلك الأثناء حضرت سائحة أجنبية تشكو من بعض الأعراض فوجدته يتصل تليفونيا بطبيب يطلب استشارته ثم قام بقياس الضغط والحرارة وأعطاها العلاج اللازم وشكرته السائحة حين تحسنت حالتها، ولكنى اندهشت عندما وجدته يتصل بطبيب وزالت دهشتى عندما وجدت دبادجاء على البالطو مكتوبا عليه اسمه وبجواره كلمة مسعف، حقا لقد قدم هذا الشاب كل مايمكنه من خدمة علاجية لم تجعلنا نشك أنه ليس طبيبا ولكن السؤال الذى ينتظر إجابة هو: أين طبيب المطار؟

مهندس/ رفعت كامل درويش



«يانخلتين فى العلالى»!

خبر طريف وغريب بل واستفزازى نشرته إحدى المجلات القومية.. يقول الخبر إن محافظة القاهرة قررت انفاق مبلغ وقدره ١٠٠ مليون جنيه بالتمام والكمال لاستبدال أشجار الفيكس المزروعة منذ عشرات السنين بمليون نخلة طول كل منها ١٢٠ سم والسبب فى ذلك هو أن أشجار الفيكس الملونة تحتاج لمن يشذبها ويهذبها بالإضافة إلى أنها لاتكف عن التخلص من أوراقها على أرض الشوارع «النظيفة» فى فصل الخريف.. ولما كانت مصر الولادة ٦٠ مليون مواطن، تعانى قلة الأيدى العاملة فكان لابد من وضع حد لهذه المهزلة وتنفيذ حكم الإعدام فى تلك الفواكس غير المهذبة والملوثة للبيئة.. وكان البديل هو النخيل.. أشجار باسقات طويلة القامة معطاءة تؤتى أكلها كل عام من لذيذ التمر والرطب بالإضافة إلى اعتمادها على نفسها فى الحصول على الماء والغذاء من أعماق الأرض..

وبذلك تنعدم الحاجة لاستخدام الأيدى العاملة «غير المتوافرة» فى بلادنا إذ أنها لا تنجب أكثر من مواطن كل ٢٥ ثانية يضاف إلى الـ ٦٠ مليونا الذين كانوا يدبون على أرض مصر أثناء اتخاذ هذا القرار

فهل هذا كلام معقول؟ إن الـ ١٠٠ مليون جنيه تكفى لدفع مرتب مائة ألف خريج جامعة لمدة عام كامل..

كما أن أشجار المينى نخيل (١٢٠سم) تحتاج لعدة سنوات حضانة قبل أن يشتد عودها وتعتمد على نفسها.

ومن يتولى تلك إذا صدق الزعم بقلة الأيدى العاملة!!

وماذا بعد أن تبلغ هذه الأشجار سن الرشد وتبدأ فى قذف بلحها ورطبها على رءوس الناس أو على أرض الشارع حيث يتحول التراب إلى طينة لزجة أو عجوة مطينة..!!

لم سيكون هناك مشروع ميكنة يتكلف ملايين أخرى لجمع البلح بطريقة آلية وإعداده فى عبوات أنيقة جاهزة للتصدير مما يدر على البلاد العملات الصعبة التى تقيلنا من عثرتنا؟.

ان شر البلية ما يضحك.. لكن سبق السيف العزل وبدأت أشجار النخيل تحتل مواقعها فى الشوارع ولن تتكلف أكثر من ١٠٠ مليون جنيه !!

وعلى المتضرر أن يلجأ للقضاء.

مهندس/حمدى الشناوى
رئيس شركة السويس للزيت

ابنى معتز

ابنى الطبيب الشاب معتز سقط مريضا خلال عمله كنائب بمستشفى الزقازيق العام.. وأصيب بمرض خطير هو ضمور متناثر فى المخ، وبدأنا رحلة العلاج المريرة وعلى نفقة التأمين الصحى بمستشفى المقاولون، وقرر له الاستشارى المختص حقن (R.E.B.I.F) بواقع حقنة كل أسبوع لمدة سنتين لكن الحالة لم تتحسن.. بل ازدادت تدهورا، وقد تم عرض ابنى على الدكتور محسن حمزه أستاذ المخ والأعصاب بجامعة كاليفورنيا خلال وجوده بمصر، فقرر علاجه بحقن «أفونيكس، وحقن «كوبولايمر» بواقع حقنة أسبوعيا من كل نوع منهما.. وأيد الدكتور فاروق قورة هذا العلاج باعتباره أكثر فعالية لحالة ابنى.. لكنه غير متوافر بمصر وباهظ الثمن ويتم استيراده من الخارج.. وقد رفض التأمين الصحى استيراد هذا الدواء الذى يحتاج إليه ابنى لارتفاع ثمنه.. ولست أستطيع كأب أن أقوم بتوفير هذا الدواء له.. ولاأستطيع أيضا أن أتحمل رؤيته وهو يذوى أمامى وهو الطبيب الشاب الذى لم يمض على تخرجه سوى أربع سنوات.. لهذا أناشد الدكتور كمال الجنزورى، والدكتور إسماعيل سلام.. والدكتور حسن عبد الفتاح رئيس التأمين الصحى.. أن ينقذوا ابنى إما بعلاجه فى الخارج أو باستيراد هذا الدواء الضرورى له.. وأمل فى أن يستجيبوا لنداء أب مثلهم.

محمد البديع ابراهيم الحموى
٣ حارة الحمام قسم الجامعة الزقازيق

على الأكثر!

نهنئ الأهرام الدولى بعيد ميلاده الخامس عشر، وبالتطوير الشامل الذى شهده ونشكره على الخدمة الجليلة التى يقدمها لنا نحن المصريين فى الخارج ولكن هل أستطيع أن أسجل ملاحظة بسيطة.

أنا من ضمن المشتركين فى الأهرام الدولى وأنا أعيش فى مانهاتن، نيويورك ومركز توزيع الأهرام فى مانهاتن وقد علمت من المشرفين على التوزيع عندما شكرتهم أنهم يرسلون لى الأهرام بالبريد مساء الليلة السابقة بصدور عدد اليوم التالى ولكنه فى مرات كثيرة يمر يوم ويومان وثلاثة دون أن تتسلم الأهرام الدولى ويعد ثلاثة أيام تصلنى ثلاثة أعداد معا فى نفس اليوم أى فى اليوم الرابع وليس من المعقول أن يتأخر البريد ثلاثة أيام كاملة ونحن فى نفس المنطقة فحبذا لو يصلنا الأهرام الدولى فى نفس اليوم أو فى اليوم التالى على الأكثر ومرة أخرى نهنئ الأهرام الدولى ونحن نستفيد منه ونفخر به وشكرا جزيلا على سعة صدركم.

د.لطيف أنسى جوانى
مانهاتن - نيويورك

سعد «الدينو»!

لقد قرأت فى بريد الأهرام رسالة الدكتور عادل أبو زهرة وكان عنوانها «هل تعرفين.. نجيب محفوظ» ونحن نؤيده تماما فى شطرها الأول.. أما شطرها الثانى المتعلق بثقافة الشباب فهو مازال موضع نقاش. وهذه تجربتى مع إحدى قريباتى التى تدرس فى كلية تجارة «عين شمس» وذلك عندما كنا بصدد حل الكلمات المتقاطعة لمجلة أكتوبر فى عددها الأخير. وكان المطلوب إيجاد مرادف لكلمة «أفرحه» يتكون من ثلاثة أحرف وكانت هى التى تقوم بملء تلك الخانات فقلت لها اكتبى كلمة «سره» سين - راء - هاء فقالت لى ماذا تقصد بالهاء قلت لها أقصد «هاء» ولم أقصد غيرها. فقالت لى أتقصد حرف التاء المربوطة ولكن بدون النقطتين؟ وللوهلة الأولى ظننتها تمزح. لكنى رأيت الجد فى عينيها دليلا على صدق ما تسأل عنه.

أما مازادنى دهشة فهو أننا عندما انتهينا من ملء الخانات ظهرت لنا تلك الأحرف المبعثرة س. ع. د. ا. ل. د. ى. ن. و. هـ. ب. هـ فكان لابد أنها تعنى جملة مفيدة.

فقالت لى هذه الأحرف لاتعنى لها. فقلت لها لتكتبيها متشابكة. فكتبتها على هذا النحو «سعد الدينو هبة». ولكى أقرب لها الاسم أكثر. قلت لها إنه كان كاتبا مسرحيا، وكاتبا فى الأهرام ورئيسا لمهرجان القاهرة. فلم تتبس ببنت شفه. فقلت لها إنه كان زوجا للفنانة سميحة أيوب هنا فقط تدخل والدها العظيم الذى لم يتح له التعلم فى الجامعة. قائلا إنه سعد الدين وهبة. وهذه الرسالة ليست موجهة للدكتور عادل أبو زهرة بقدر ماهى موجهة إلى كل من يعنيهم أمر ثقافة الشباب ومعلوماتهم العامة

سامى الصاوى - القناطر الخيرية

وكأن شيئا لم يكن!

المسافة بين المعادى وشارع البحر الأعظم بالجيزة كانت تستغرق ساعتين ذهابا وساعتين عودة وبعد أن افتتح الرئيس مبارك كوبرى النيل وهو إنجاز جبار بمعنى الكلمة اختصرت الساعتان إلى عشر دقائق فقط وأصبح الوصول إلى طريق مصر الإسكندرية يستغرق ١٥ دقيقة إنه إنجاز خيالى وتطور لم تكن تتصوره لكن أحد جهابذة التنظيم على الورق أصدر أوامره بسد فتحة الطريق الموصل إلى دار السلام التى يقيم بها ٤،٥ مليون نسمة وعلى الراغبين فى دخولها أن يسيروا حوالى نصف كيلو متر ثم يلفوا يسارا مما أدى إلى حدوث اختناق كامل بهذه المنطقة حتى وصل الأمر إلى أن الاختناق أصبح بدءا من عند كوبرى الملك الصالح وأصبحت العربات تسير ببطء شديد وكأن شيئا لم يكن، ومنذ يومين حدثت عدة اختناقات لبعض ركاب السيارات نتيجة للموجة الحارة الشديدة ونتيجة لفكر هذا الفكر الذى أغلق طريق دار السلام!

عبد الله عبد الدايم البحيرى

مهلة «للإنقاذ»

نحن أصحاب «الكمورات» بمحافظة المنوفية مهددون بوقف أعمالنا، وتشريد أسر العاملين معنا نتيجة عدم إعطائنا مهلة نستطيع خلالها تطوير مكموراتنا، وترخيصها أسوة ببقية المحافظات، وحفاظا على أرزاقنا إذ إنه سيتم تطبيق قانون البيئة فورا على مكموراتنا برغم أنها بعيدة عن المساكن. نناشد السيد المحافظ التدخل لمنحنا هذه المهلة رحمة بنا.

على محمد على منصور

غالى شكرى.. وشعلة النقد الأدبى

كلما تمر الأيام يتزايد الإحساس بغياب الزميل الراحل الدكتور غالى شكرى عن عالم الثقافة والنقد الأدبى، بعد أن ظل أحد أبرز رموز هذا العالم خلال العشرين عاما الماضية.

وقد كنت شاهدا على رحلة العذاب التى قطعها الراحل منذ داهمه المرض للمرة الأولى ونقل إلى باريس فى حالة غيبوبة.

ولا أنسى أيامها كيف انعكست سنوات الحبس والاعتقال التى عاشها غالى شكرى فى الستينيات على حالته النفسية، فعندما أفاق من الغيبوبة كان مقتنعا بأنه معتقل وأن المستشفى الأمريكى هو سجن أو مكان لاحتجاز المتهمين، وكان يسألنى دائما: متى يبدأ التحقيق معى لماذا يتركوننى هكذا دون استجوابى؟

وعندما اطمأن الأطباء الفرنسيون على حالته وعاد إلى مصر لم يعد غالى شكرى كما كان، فقد ظل دائما مكتئبا وكأنه ينتظر لحظة الموت، ولم تتأخر الأزمة الثانية بسبب حالته النفسية المتدهورة، فعاد إلى باريس للعلاج لكن الإصابات فى المخ كانت أكبر من أن تسمح له بالعودة إلى حالته الطبيعية.

ويبدو أن غالى شكرى كان على موعد مع باريس فقد لجأ إليها فى السبعينيات وهو معارض، ومكث بها أكثر من ١٠ سنوات كانت حاسمة فى حياته الفكرية، فقد استفاد من كل لحظة قضاها فى باريس وتفتحت آفاق جديدة بالنسبة له ونضجت أفكاره وأحكامه، ولم يفعل كآلاف المصريين والعرب الذين يقيمون فى باريس ولايرون فيها إلا أماكن النزهة واللهو.

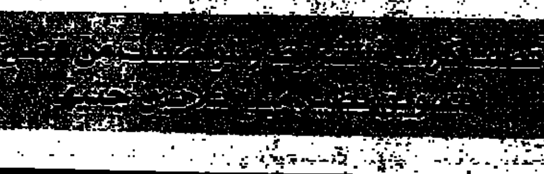
وعندما عاد غالى شكرى إلى مصر فى نهاية الثمانينيات وبدأ يكتب مقالا صغيرا بالأهرام أذكر أنه قال لى: سأقبل مايعطونه لى.. ثم أثبت وجودى بعد ذلك، وبالفعل أثبت الرجل وجوده وأصبح ألمع رموز النقد الأدبى فى مصر وحجة فى مجال الأدب العالمى، وكان مقاله الأسبوعى علامة من أبرز علامات دنيا الفكر والثقافة فى مصر خلال السنوات العشر الماضية.

وأتمنى أن يجمع أبناؤه هذه المقالات لنشرها فى كتاب أو عدة كتب تثرى المكتبة العربية

وشاء الأقدار أن يكون آخر مقال يكتبه غالى شكرى فى حياته ونشر بالأهرام فى ١٥ مايو ١٩٩٦ تحت عنوان: لن تسقط أورشليم عن المسرحية التى أهديتها إليه بعد أن أفاق من أزمته الأولى.

رحم الله غالى شكرى برحمته الواسعة. فقد حمل شعلة النقد الأدبى بعد أجيال سلامة موسى ومحمد مندور ولويس عوض وأثبت أن مصر تحت كل الظروف لا تنضب فيها المواهب

شريف الشوباشى





١٦٦ مليون جنيه منحة أمريكية لإقامة مركز للربط بين سنترالات الجمهورية

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم:

تقرر إقامة وإنشاء وتشغيل أول مركز للمراقبة والتحكم والربط بين السنترالات على مستوى الجمهورية وتيسير الدوائر التليفونية في حالات الضغط بما يخدم ٨ ملايين مشترك بمنحة من هيئة التنمية الأمريكية تبلغ قيمتها ١٦٦ مليون جنيه ويتم تنفيذه خلال ٢١ شهرا. وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ـ عقب توقيع العقد بين الشركة المصرية للاتصالات برئاسة المهندس عبد الفتاح أبوسريع والسيد فينيس بائل القائم بالاعمال بالسفارة الأمريكية بالقاهرة أمس ـ بأن المركز سيعمل على مدى ٢٤ ساعة يوميا، للقضاء على كافة الاختناقات خاصة في أوقات الذروة والمناسبات القومية والأعياد وفترات اعلان النتائج الدراسية العامة عن طريق تحويل الخدمة إلى مسارات بديلة اليا في حالة انشغال خطوط الربط وتعطل بعضها كما يكشف المركز جميع البيانات الخاصة بالسنترالات الرقمية وأنظمة التراسل وشبكات الربط ونقل المعلومات على مستوى الجمهورية.

وأكد الوزير ان مركز التحكم يتيح عند تشغيله اتخاذ القرارات الفورية التى تؤدى إلى تحقيق المعدلات العالمية لنسب إتمام المكالمات بنجاح على المستوى المحلى والدولى ويتم مراقبة انسياب الحركة على جميع المسارات من خلال شاشة عملاقة تبلغ مساحتها ٤٠ مترا مربعا كما يتيح للمركز التصرف السريع واتخاذ القرارات في حالة حدوث حوادث طبيعية أو حوادث تؤدى إلى أعطال جسيمة والتأكد من وصول الخدمة بصورة مناسبة.

وقال المهندس عبد الفتاح أبوسريع إن المركز مصمم لكى يستوعب مراقبة ٢٧٠ سنترالا تخدم ٨ ملايين مشترك على مستوى الجمهورية وإن إجمالى المشتركين على مستوى المحافظات يبلغ ٥,٣ مليون مشترك. وقال السيد فينيس بائل القائم بالاعمال الامريكى إن إجمالى المعونة الامريكية حتى الآن ٢٠٠ مليون دولار منذ ١٩٩٣ لإنشاء سنترالات ومد كابلات وشبكات منها ٥٢ مليون دولار لاقامة مركز المراقبة والتحكم طبقا لأحدث التقنيات لمواكبة ثورة الاتصالات القادمة مع بداية القرن الجديد.

القضاء على مصادر تلويث النيل بمخلفات المصانع بنهاية ٩٨

كتب ـ سلامة حسن وسعاد طنطاوى:

أكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية انه في نهاية العام الجارى ستكون جميع المصانع التى تلقى مخلفاتها في النيل منتقاة من جميع مصادر التلويث وذلك بالاتفاق مع وزارة البيئة وتطبيق القانون الجديد.

وقال الوزير في ندوة «موارد مصر المائية وزيادة الاستفادة منها» التى عقدتها أمس الهيئة العامة للاستعلامات بمركز نيل القاهرة ان هناك خطة تدرسها الدولة على المستوى القومى بالتنسيق مع الوزارات المعنية لتعظيم الاستفادة من المياه ومنها، الغاء نظام نوبات الرى في المشروعات الجديدة، واستخدام الرى بالرش او التنقيط مع التوسع في معالجة مياه الصرف وإعادة استخدامها.

وأوضح الوزير ملامح السياسة المائية في مصر التى تستهدف تنمية ٣.٤ مليون فدان منها ٥٤٠ الف فدان بتوشكى ونصف مليون فدان في الوادى الجديد، وسيناء والصحراء الشرقية.

مضيفا أنه تم بالفعل استزراع مليون فدان، وأنه سيعلن في اكتوبر المقبل عن استزراع ١٤ الف فدان في شرق قناة السويس.

وقال نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات أن انضمام مصر لتجمع الكوميسا سوف يتيح فرصا اكبر لاقامة المشروعات المائية والاقتصادية المشتركة.

عدم تكليف المرضى بالمستشفيات الحكومية بشراء أية أدوية

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان توجيهاته للاطباء بعدم تكليف المرضى بالمستشفيات التابعة للوزارة بشراء أية ادوية أو مستلزمات طبية ومن يثبت قيامه بذلك سوف يتعرض للمساءلة كما يحظر دفع اى رسوم عند استخدام سيارات الاسعاف في نقل المرضى والمصابين.

واكد الوزير ان جميع الأدوية الأساسية والمستلزمات الطبية متوافرة بالمستشفيات خاصة العيادات الخارجية واقسام الاستقبال والطوارئ، وان توفير هذه النوعيات مسئولية مدير المستشفى. وكان الوزير قد عقد أمس لقاء مع مديرى الشئون الصحية بالمحافظات لمناقشة خطة العمل في المرحلة القادمة. وطالب الوزير بضرورة مراعاة الدقة في تسجيل الوفيات والمواليد بأسلوب يمنع التلاعب في هذه الشهادات، وقال أنه يتم دراسة صرف حوافز للعاملين بقطاع الاسعاف مع توفير وجبة غذائية لهم.

بتمويل قدره ٦ ملايين جنيه من الهلال الاحمر المصرى

توقيع بروتوكول إنشاء المرحلة الثانية من مشروع قرية الايتام فى موستار بالبوسنة

تم في مدينة موستار بالبوسنة أمس توقيع بروتوكول لانشاء المرحلة الثانية من مشروع قرية الأطفال الأيتام أبناء الشهداء. وأطلق المسئولون في المنطقة اسم السيدة سوزان مبارك عليها باعتبارها رئيسة جمعية الهلال الاحمر المصرى التى تمول المشروع. ووقع المشروع عن الجانب المصرى الدكتور ممدوح جبر الأمين العام للجمعية والسفير احمد عبد الرحمن سفير مصر في البوسنة. وتبلغ قيمة الاتفاق ٣ ملايين مارك الماني (حوالى ٦ ملايين جنيه) وتم امس الاحتفال بانتهاء المرحلة الأولى من المشروع الذى يتضمن عددا من المبانى الادارية والخدمية وثقافة الاطفال وتكلفت مليونى مارك المانى. وقال عمدة المدينة إن ١٦ الفا يقيم في البوسنة يفيدون من المشروع، وأن مصر ساهمت في حل مشكلتهم.

ووجه عمدة موستار باسم شعب المدينة الشكر للسيدة سوزان مبارك وشعب مصر ووصف بناء القرية بأنه أعظم ما تم بناؤه في البوسنة لانها ستكون دائما رمزا للتعبير عن افضل سبل الصداقة بين الشعوب، ومن ناحية اخرى نقل الدكتور ممدوح جبر تحيات السيدة سوزان مبارك الى شعب البوسنة وخاصة في موشار وقال إنها وافقت على الفور على المشروع وانها طلبت من الشعب المصرى المشاركة في دعمه وتمويل بنائه وقد تم توفير هذا المطلب في خلال اسبوع واحد كما انها وافقت ايضا على تمويل المرحلة الثانية من المشروع ومكتبته باسهام الشعب المصرى.

سوزان مبارك

ضرورة اكتشاف مهارات الطلاب فى مرحلة مبكرة

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام اهمية اكتشاف قدرات ومهارات الطلاب في مرحلة مبكرة ومنحهم الفرصة كاملة داخل المؤسسة التعليمية لممارسة الانشطة وذلك لتعظيم الدور الايجابى للعملية التعليمية وإتاحة الفرصة للمستفيدين منها للانطلاق نحو مستقبل افضل.

وأضاف في المحاضرة التى القاها عبر شبكة «الفيديو كونفرانس» بوزارة التربية والتعليم ـ في افتتاح البرنامج التدريبى للقيادات ومديرى ونظار المدارس على مستوى الجمهورية وبحضور الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ـ أن الادارة المدرسية ملزمة بحسن استخدام الامكانات المتاحة والحرص على الصالح العام، وأن المعلم هو العامل الحاكم في العملية التعليمية لأن دوره هام في تأكيد المعرفة وتثبيتها واكتشاف القدرات وتعظيم دورها.

واشار الوزير إلى أن الادارة المدرسية من خلال الثورة الكبيرة التى تحدث في كافة مجالات وقطاعات التربية والتعليم ـ منذ بداية المشروع القومى للتعليم في مصر من حيث التطور الكبير في البنية المدرسية والمناهج الدراسية ـ يمكنها الارتقاء بقدرات المؤسسة التعليمية.

متابعة مستمرة لتحفيظ القرآن فى المعاهد الأزهرية

قرر المؤتمر العام الموسع لمديرى عموم المناطق الأزهرية في اجتماعه امس برئاسة فضيلة الامام الأكبر محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر اتخاذ اجراءات مشددة لتجنب تكرار التجاوزات التى حدثت في امتحانات الشهادة الابتدائية.

كما قرر المؤتمر اختيار اكفأ العناصر للقيام بالعملية التعليمية ومشاركة العنصر النسائى في التدريس بالمعاهد الأزهرية للبنات واختيار افضل المحفظين لتحفيظ القرآن الكريم مع المتابعة الدائمة من الموجهين في مختلف المراحل ومشاركة علماء الوعظ في عمليات التحفيظ لطلاب المعاهد والا تتم ترقية العاملين بالتعليم بقطاع المعاهد الا اذا قام بالتدريس مدة ثلاث سنوات على الأقل، وأن يوحد الزى الأزهرى لجميع الطلاب للظهور بالمظهر اللائق.

تطبيق «شروق» فى جميع القرى العام المقبل باستثمارات ٧٦٨ مليون جنيه

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان البرنامج القومى للتنمية الريفية «شروق» سيطبق خلال العام المالى المقبل في جميع قرى مصر دون استثناء لخدمة ٣٢ مليون و٤٠٦ آلاف نسمة وتتيح تنفيذ مشروعات شروق في هذه القرى نحو ٨٣ الف فرصة عمل جديدة.

واشار الى ان الاستثمارات المقترحة للعام المالى القادم تبلغ ٧٦٧ مليونا و٥٣٦ ألف جنيه يبلغ التمويل الحكومى بها ٥١٢ مليونا و٨٢٠ الف جنيه يكمله ٨,١٧٩ مليون اسهامات شعبية ويقدم صندوق التنمية المحلية قروضا للمشروعات الاقتصادية تقدر بنحو ٤١,٣ مليون جنيه.

وأشار الى ان التمويل المقترح لمشروعات البنية الأساسية يبلغ ٣٩٠ مليونا و٦٨٠ الف جنيه منها ٢٨٩ مليونا تمويل حكومى و١٠١ مشاركة شعبية وتشمل هذه المشروعات رصف طرق واتصالات ومياه شرب وكهرباء وانارة وصرف صحى ومبانى ادارية ونقاط اطفاء.

اما التنمية البشرية فتبلغ استثماراتها المقترحة ٣٠٢ مليون و٩٨٠ الف جنيه منها ٢٢٤ مليونا تمويل حكومى و٧٩ مشاركة شعبية وتشمل مشروعات خدمات صحية وتعليمية ومراة وطفل وشبابية ودينية وثقافية وتنمية مؤسسية وتطوير اداء.

ومن جانب اخر يفتتح الوزير السبت المقبل المعرض القائم الثانى لمنتجات القرى المصرية بمدينة طنطا الذى يضم المنتجات الزراعية والصناعية التى تشتهر بها هذه القرى وستنظم الوزارة معرضا لمنتجات القرى بالاسكندرية يوم ٢٨ يوليو الحالى، ويستمر أسبوعين وستنظم معرضين أخرين بالقاهرة الأول لمستلزمات المدارس في أواخر أغسطس بأرض المعارض بمدينة نصر، والثانى في النصف الأخير من شهر رمضان.

٦٠٠ فصل لمحو الأمية و١٥٠ لتنمية مهارات الريفيات بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه سيتم فتح ٦٠٠ فصل جديد لمحو الأمية بانحاء المحافظة و١٥٠ فصلا أخر لتنمية مهارات الفتاة الريفية وسيوفر جهاز رعاية وتشغيل الشباب بالمحافظة العناصر البشرية للعمل بها.

وأضاف المستشار الجندى أن خطة محو الأمية تتضمن عقد دورات لتدريب ٢٥ خريجا للعمل في ٢٥ فصلا لمحو الامية بأحياء مدينة الجيزة، وعقد دورتين لتدريب ٢٠٠ خريج للعمل في ٢٠٠ فصل بمشروع محو الأمية رقم ٢ بقرى مركز إمبابة و٢٨٠ خريجا في ٥ دورات تدريبية للعمل بقرى مراكز الجيزة والصف والبدرشين والعياط واطفيح والحوامدية.

وبالنسبة لمشروع تنمية مهارات الفتاة الريفية قال الدكتور شريف والى رئيس جهاز رعاية الشباب بالمحافظة إنه ستعقد دورتان لتدريب ٤٥ خريجة للعمل في ٤٥ فصلا بأحياء الجيزة و٤ دورات للعمل في ١٠٠ فصل جديد بقرى مراكز الجيزة.

واضاف ان الجهاز يتعاون مع رجال الأعمال والشركات الخاصة بالمحافظة لتوفير اكثر من ٣٠٠ فرصة عمل للشباب.

ويجرى حاليا انشاء سوقين جديدين بشارع سلام ببولاق الدكرور أحدهما خدمى ويضم ٤٠ محلا والآخر انتاجى ويضم ١٢ محلاً وسيتم توزيعهم على شباب الخريجين.

ماهر الجندى

المطالبة بتطوير المنتج السياحى واستقطاب المؤتمرات الدولية

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية بتطوير المنتج السياحى بالتنسيق بين مختلف اجهزة الدولة وقطاع الأعمال السياحى، مع تكثيف الجهود لاستقطاب مزيد من المؤتمرات الدولية لمصر بهدف اثراء أجندة الأحداث السياحية وتوزيع المناسبات الخاصة على مختلف المحافظات. وأوصى المجلس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالاستفادة من خبرات واتصالات السفارات المصرية لصالح التسويق السياحى مثل أسابيع الصداقة والمعارض الدولية مع دعم امكانات المكاتب السياحية بالخارج وتحديث أساليب التسويق في الأسواق المصدرة والعمل على تعميق الوعى بأهمية وتنمية السياحة على جميع المستويات.

واكد المجلس ضرورة تنفيذ الأجندة السياحية بحيث تتضمن حدثا شهريا على الأقل مع تكثيف رحلات التعريف بمصر لمنظمى الرحلات الشاملة. ودعوة ممثلى الاعلام السياحى، مع مراعاة توفير وتطوير الخدمات اللازمة لأنماط السياحة الملائمة لمختلف الأذواق والاهتمامات على الصعيدين الاقليمى والعالمى.

ومن ناحية أخرى عقدت اللجنة العليا للمجالس القومية المتخصصة اجتماعا موسعا حضره مقررو المجالس والشعب وذلك لمتابعة إعداد التقرير النهائى لأعمال دورة الانعقاد التى انتهت في يونيو الماضى تمهيداً لتقديمه إلى الرئيس مبارك وعرض الموضوعات والقضايا القومية التى ستتناولها دراسات شعب ولجان المجالس المتخصصة في الدورة القادمة.

٣,٨ مليون فرصة عمل وفرها القطاع الخاص فى ١٥ عاما

كتب ـ محمد الدردير:

اعلن السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان الحكومة مهتمة اهتماما كبيرا لايجاد فرص عمل جديدة للشباب خاصة في القطاع الخاص وهى سوق كبيرة ويبلغ حجم فرص العمل التى وفرها هذا القطاع خلال السنوات الخمس عشرة الماضية نحو ٣,٨ مليون تمثل حوالى ٧١,٧٪ من فرص العمل التى توفرت على المستوى القومى وقدرها ٥,٣ مليون فرصة وطالب الوزير بضرورة العمل على اتاحة فرص عمل جديدة لقوة العمل في مصر التى سوف يصل حجمها إلى ٢٧ مليونا بحلول عام ٢٠٠١. وأوضح العماوى أن قوة العمل حاليا وطبقا لأحدث الإحصائيات تمثل ٣٥٪ من إجمالى السكان، وطالب بضرورة تركيز استيراتيجية التوظيف على مجالات تعتمد على القطاع الخاص ويرتفع فيها معدل التوظيف مثل المشروعات الصغيرة والقطاعات الخدمية التى تحقق معدلات مرتفعة من النمو لقطاعات المعلومات والمال والنقل والسياحة.

دراسة لإقامة أكبر متحف للحضارة المصرية بالفسطاط

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة تشكيل لجنة فنية برئاسة نائبة السيد قدرى أبو حسين لمراجعة وحصر منطقة مصر القديمة في القطاع الذى يضم جامع عمرو بن العاص بالاضافة الى منطقة الكنائس والتى تضم آثارا رومانية وقبطية واسلامية والبدء في اعداد المحاور المرورية بالمنطقة.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة العليا لتطوير القاهرة التاريخية.

وأشار الدكتور جاب الله محمد جاب الله امين عام المجلس الأعلى للآثار الى انه يجرى حاليا دراسة اقام أكبر متحف للحضارة المصرية بمنطقة الفسطاط على مساحة ٢٥ فدانا لأهمية المنطقة تاريخيا كما انها تضم المتحف القبطى وهو من أعظم المتاحف على مستوى العالم.

وأشار المحافظ الى انه تقرر دراسة إقامة طريق دائرى حول القاهرة الفاطمية من خلال محور شارع المنصورية بامتداد شارع جلال موازيا لشارع صلاح سالم لحظر مرور السيارات بالشوارع الأثرية التى سيقتصر على المشاة.

وطالب المحافظ بسرعة تحديد الأنماط التى سيتم الموافقة عليها من خلال الاشتراطات البنائية بالقاهرة الفاطمية والتى تقع على مسحة ٤ كيلو مترات بشرط الا تزيد ارتفاعات المبانى بها عن ١٢ مترا وان تكون واجهات المبانى ذات طابع معمارى اسلامى.

عبدالرحيم شحاتة

تسليم تعويضات الدفعة الثانية لمضارى حرب الخليج خلال أيام

انتهت وزارة القوى العاملة والهجرة امس من تحرير شيكات ١٦ الفا و١٥٥ مضارا من حرب الخليج «الدفعة الثانية» من الفئة (ج)، تعويضا عن خسائر الدخل اقل من ١٠٠ ألف دولار، باجمالى مبلغ تعويض قدره ١٣٥ مليون جنيه.

وصرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بأن الوزارة أرسلت الشيكات إلى مديريات القوى العاملة في الجيزة والقاهرة والقليوبية، طبقا للترتيب الابجدى للأسماء، تمهيدا لإخطارهم للحضور لتسلم الشيكات، وذلك طبقا لجدول زمنى لكل مديرية.

وقال الوزير إن تسليم الشيكات للمستحقين سيتم بموجب جواز السفر القديم الذى حررت به المطالبة.

مقترحات جامعة عين شمس لمواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية:

الاهتمام بالكتاب وتنقية المناهج وتطويرها وتحديث المقررات العلمية

اعلن الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس للمقترحات التى اعدتها الجامعة للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية بين طلاب الجامعة. وفي مقدمتها الاهتمام بإخراج الكتاب الجامعى في أفضل صورة ودعمه. وتشجيع الأساتذة على تأليف كتب على مستوى رفيع، وتنقية المناهج وتطويرها.

وتحديث المقررات العلمية بما يواكب التطور العالمى، والإفادة من القنوات الفضائية الجديدة في التليفزيون المصرى، ببث برامج ومحاضرات يقدمها الأساتذة في مختلف التخصصات، واتخاذ تدابير مشددة بالنسبة للملخصات التى يحصل عليها الطلاب من أعضاء هيئة التدريس أو المدرسين المساعدين والمعيدين.

وقال الدكتور غلاب إن من اهم المقترحات أيضا إثراء المكتبات الجامعية بالحديث من الكتب والدوريات العلمية، وتعويد الطلاب على التردد على المكتبات عن طريق تكليفهم بالبحوث في مجال دراستهم واخذ ذلك في تقويم الطلاب، والاهتمام بالدراسة العملية وربطها بالدراسة النظرية والزام أعضاء هيئة التدريس في الاشراف على الدروس العملية واستغلالها في توضيح الدراسات النظرية حتى لا يلجأ الطالب إلى المدرسين المساعدين أو المعيدين في ذلك مما ينشأ عنه الدروس الخصوصية، وتطوير اسلوب ادارة المحاضرات بما يضمن اشتراك الطلاب في المناقشة اثناء المحاضرة، وأن تبعد الامتحانات بقدر الامكان عن الجانب التلقينى وأن تشمل تقويم اكثر من جانب بحيث يستلزم النجاح فهم الطالب وقياس قدرته الابداعية.

المصريون يعيشون عمرا أطول فى القرن المقبل!

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

بشرى عظيمة حملها التقرير الأخير لمنظمة الصحة العالمية للانسان في كل مكان البشرى تقول: ان حياة الانسان في القرن الحادى والعشرين ستكون أكثر صحة واطول عمرا.

البشرى نفسها تخص المصريين، حيث سيرتفع متوسط اعمارهم من ٦٤ سنة الى ٧٠ سنة.

تتوقع المنظمة انخفاض الوفاة المبكرة التى كانت تتم عادة قبل سن الخمسين الى النصف بحلول عام ٢٠٢٥. وأن متوسط عمر الفرد الذى وصل الى ٦٦ عاما سيرتفع ليصل الى ٧٣ عاما. وأن أشخاصا كثيرين ولدوا في نهاية هذا القرن يستطيعون أن يعيشوا طوال القرن الحادى والعشرين وحتى بدايات القرن الثانى والعشرين.

ومثلا يتوقع ان يعيش حوالى ١٥٠ الف معمر فوق المائة سنة في فرنسا حتى عام ٢٠٥٠ المقبل ويتوقع الدكتور مصطفى كمال الدين استاذ طب المجتمع بكلية الطب جامعة ...

مصر، ولكن ستكون هناك زيادة ملحوظة في نسبة الاصابات بأمراض القلب وضغط الدم وتصلب الشرايين وأمراض الكبد الوبائى لعدم اتباع العادات الغذائية السليمة وعدم ممارسة الرياضة ويشير الى انخفاض للأمراض المعدية التى كانت تمثل نسبة كبيرة من الوفيات أن تنخفض الى ٢٪ بعد ان كانت قد وصلت الى ٢٠٪ في الخمسينات، وان تتغير نسبة الـ ٢٪ بسهولة بسبب وجود العشوائيات.

أما مشاكل أمراض الكبد فلن تنخفض نسبتها حيث تزايدت النسبة من ١٪ علم ١٩٨٧ الى ٧٪ عام ١٩٩٦ ومن المتوقع أن تزيد لتصل قمتها في عام ٢٠١٢ بمعدل ٢٥ ألف حالة سنويا.

وسوف يستمر حجم الوفيات بالنسبة للمرأة ليكون اقل من الرجل بالرغم من عدم وجود احصائيات دقيقة عن أسباب وفيات المرأة خاصة أثناء عمليات الولادة، ومازالت هناك ١٠٠ امرأة تموت من كل ١٠٠ الف حالة ولادة ولاينتظر أن يتغير هذا الرقم الا من خلال جهود صحية كبيرة.

تعتبر الأعراض السلبية للسن المبكر من اهم مشاغلها خلال القرن القادم، حيث بدأ كثير من الحكومات تغيير سياستها الصحية لرعاية الكبار الذين مازالوا على قيد الحياة والذين ستتيح لهم فرص التقدم الصحى البقاء لسنوات اطول.

ويوضح التقرير الذى اصدرته منظمة الصحة العالمية انه سيحدث انخفاض في عدد الوفيات الناتجة عن امراض القلب والسرطان وتصلب الشرايين بالرغم من ظهور انواع جديدة من السرطان.

وبالنسبة للدول النامية ستنتشر أمراض الغرب التى كانت موجودة خلال القرن العشرين نتيجة لتبنى هذه الدول أسلوب حياة الغرب وتكون الاصابات بأمراض السل والايدز على قمة هذه الأمراض.

التقرير يؤكد أن عدد سكان العالم سيصل الى ٨ مليارات بدلا من ٥,٨ مليار عام ١٩٩٧، وأن نسبة الاشخاص الاقل من عشرين عاما الخاص مع الحكومة لضمان رعاية طويلة المدى لكبار السن.

ساعات رادو جمال يدوم للأبد



مستر بيتر كاسر وكورت زيمرمان نائبا رئيس مجلس ادارة رادو ...

حالة الجو

القاهرة	٣٣	٢٢	السويس	٣٤	٢٢	رفح	٣٠	٢٢	اسيوط	٣٥	٢١
الاسكندرية	٣١	٢٢	العريش	٣٠	٢١	كاترين	٣٣	٢١	سوهاج	٣٨	٢١
مطروح	٢٩	٢١	الطور	٣٢	٢٤	سيوة	٣٤	٢١	الاقصر	٤٠	٢٤
بورسعيد	٣٠	٢٣	الغردقة	٣٣	٢١	المنيا	٣٥	٢١	اسوان	٤٠	٢٥
الاسماعيلية	٣٣	٢١	شرم الشيخ	٣٤	٢١	الفيوم	٣٥	٢٠	الوادى الجديد	٤٠	٢٥

الإدارة

☐ الجهاز المركزى للتنظيم والادارة:

احقية الأستاذ فى تقاضى الربط الثابت لنائب رئيس الجامعة

كتبت ـ ماجدة عطية:

اكد الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة احقية الاستاذ الذى قضى عشر سنوات في وظيفة استاذ دون أن يصل مرتبه الفعلى بما في ذلك العلاوات الخاصة إلى الربط الثابت المقرر لنائب رئيس الجامعة بجدول المرتبات الوارد بقانون تنظيم الجامعات ولا يعتبر من شاغلى الوظائف ذات الربط الثابت وانما يندرج ضمن افراد طائفة من بلغت مرتباتهم الربط الثابت ويستحقون الزيادة المقررة من أول يوليو التالى لانقضاء سنة على استحقاقه الربط المالى لنائب رئيس الجامعة

وصرح الدكتور محمد زكى أبوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز بأن قانون العاملين المدنيين نص على منح شاغلى الوظائف ذات الربط الثابت وذوى المناصب العامة زيادة سنوية مقدارها ١٢٠ جنيها وبما لا يجاوز خمس زيادات وقد حدد المشرع تاريخ استحقاق هذه الزيادة بالنسبة لمن بلغت مرتباتهم الربط الثابت وليسوا شاغلين لوظائف ذات ربط ثابت فجعل استحقاقهم لهذه الزيادة اعتباراً من اول يوليو التالى لانقضاء سنة على بلوغ المرتب والربط الحالى لنائب رئيس الجامعة

جهاز فحص للحبوب المستوردة لاكتشاف بذور النبات المخدر

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أعلن الدكتور فخرى صالح رئيس مصلحة الطب الشرعى ان المصلحة بدأت لأول مرة في استخدام جهاز الفحص الكهربى للحبوب (الكتروتوزس) والذى يقوم بفحص الحبوب الواردة من الخارج لاكتشاف ما إذا كانت بها بذور نبات الخشخاش أو بذور مخدرة من عدمه ويستخدم الجهاز أيضا في فحص شحنات الحبوب التى تستوردها مصر من الخارج في مدة لاتزيد على خمس دقائق بعد ان كانت تستغرق اكثر من شهر بالطرق العادية.

وأضاف إن هذا الجهاز تسلمته المصلحة من وزارة العدل باعتبارها الجهة المسئولة عن فحص شحنات الحبوب الواردة من الخارج.

تهانى لمبارك من الملك حسين والرئيس بن على بذكرى المولد النبوى الشريف

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيتى تهنئة بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوى الشريف من كل من الملك حسين عاهل المملكة الاردنية والرئيس زين العابدين بن على رئيس الجمهورية التونسية

كما تلقى برقيات تهنئة مماثلة بهذه المناسبة من كل من الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، والسيد ظافر بشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى ومن السفير عبداللطيف ملين سفير المغرب بالقاهرة ومن رئيس هيئة الرقابة الادارية

وتهنئة من المؤتمر الاسلامى

كما تلقى الرئيس مبارك برقية من المؤتمر العام العاشر للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية عقب انتهاء اعماله

واعرب المشاركون فيه عن خالص التقدير وعميق الامتنان لسيادته على ماقدمه للمؤتمر من رعاية وما اولاه لعلماء العالم الاسلامى من موفور التقدير

ومندوبون للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء عصام الشافعى للتعزية في وفاة اللواء شرطة محمد الطاهر على واللواء جلال جرتيلى للتعزية في وفاة عبدالمتعال امين فهمى والعميد عادل نافع للتعزية في وفاة حليمة على قناوى

نتائج القمة الثلاثية أمام مجلس الوزراء اليوم

يستعرض مجلس الوزراء ـ في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى ـ نتائج القمة الثلاثية التى عقدت في القاهرة الأحد الماضى، وجهود واتصالات الرئيس مبارك لتحريك مسيرة السلام.

كما يستعرض المجلس ملاحظات الوزراء حول مشروع قانون استغلال المناجم والمحاجر قبل عرضه على مجلس الشعب في دورته المقبلة.

كذلك يرأس الدكتور الجنزورى ـ قبيل اجتماع المجلس ـ اجتماعا وزاريا لمناقشة النتائج التى أسفرت عنها زيارة الوفد المصرى لأمريكا، لبحث الطرح المصرى فيما يتعلق بخفض المعونة الأمريكية في المرحلة المقبلة.

محو أمية ١٠ آلاف طفل وامرأة فى ٩ محافظات خلال عام

اكد التقرير النهائى للبرنامج التجريبى لمحو الأمية للطفل والمرأة في سن الانجاب الذى ينفذ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة نجاح البرنامج في محو امية ١٠ آلاف دارس ودارسة في ٩ محافظات هذا العام. وصرحت الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس بأن البرنامج تم تنفيذه في ٣٦ موقعا بمحافظات أسوان وسوهاج وأسيوط والبحر الأحمر والفيوم والجيزة والقليوبية والغربية وبورسعيد بواقع ٤ قرى في كل محافظة.

فى محور ٢٦ يوليو

وداعا للعذاب فى فيصل والهرم!



محور ٢٦ يوليو الذى يبدأ من ميدان لبنان

٢٠ دقيقة من ميدان لبنان إلى طريق الإسكندرية الصحراوى

ساعات قليلة باقية قبل افتتاح محور ٢٦ يوليو عند بدايته فى ميدان لبنان وبطوله على امتداد ١٤ كيلومترا وصولا إلى الكيلو ٢٦ بطريق الإسكندرية الصحراوى، ويكون جاهزا لإنقاذ القاهرة من الاختناق المرورى الحاد وضحاياه الذين يحق لهم الآن أن يقولوا وداعا للعذاب الذى افترسهم فى مناطق كثيرة وفى مقدمتها شارعا فيصل والهرم.

المحور يخدم مصانع مدينة أكتوبر ويوفر لها مليار جنيه سنويا



د. محمد إبراهيم سليمان

هكذا حانت ساعة الصفر.. سريعة.. فاقت كل التوقعات ومتحدية كل الصعوبات.

فقد كان ميعاد هذه الساعة بعد سنة. لكنها جاءت فى ٦ شهور فقط معلنة عن إضافة مهمة وحيوية من خلال صرح جديد من صروح البناء والتعمير فى مصر تمثل فى هذا المشروع العملاق الذى كان - على حد تعبير أحد قادة العمل به - حلما فخاطرا فاحتمالا.. ثم أضحى حقيقة لا خيالا.. كما أنه يجيء شهادة ناطقة على إخلاص المخلصين من أبناء مصر الذين ضمتهم قافلة من ٥٠٠٠ رجل يعملون يوميا من خلال ٣ شركات عملاقة طوال الشهور الستة الماضية، عملوا معا فى تعاون وفى صمت بقيادة المهندس الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الذين قدموا لمصر إنجازا حضاريا بكل المقاييس.

يبدأ المحور من ميدان لبنان بمطلع وكوبرى فوق منطقة أرض اللواء ويمتد فوق ١٤ «كوبرى» أخرين منها كوبرى ترعة المريوطية ومنطقة المنصورية التى أثيرت حولها ضجة بشأن اقتطاع بضعة قراريط من أصحابها من أجل إنجاز المحور الذى يخدم ملايين العابرين من مدينة ٦ أكتوبر وطريق الإسكندرية الصحراوى وصولا إلى وسط القاهرة.

عن التحديات الفنية التى واجهت العاملين فى المحور يقول المهندس محمود فهمى رئيس قطاع الطرق بشركة حسن علام: إن أصعبها كان فى آخر خمسة كيلومترات من المحور وهى تبدأ من كوبرى المنصورية حتى منازل المحور فى طريق الإسكندرية الصحراوى، حيث كان التعامل فى هذه المنطقة محكوما بصخريتها التى تفرض القيام بعمليات تفجير لشق الطريق وسط صخور الجبل.

ولم نستطع استخدام التفجيرات حفاظا على البيئات فلجأنا إلى الكسارات الهيدروليكية العملاقة ٦ بلدوزرات قوة كل منها ١٠٠٠ حصان تعمل فى الوقت نفسه و٦ حفارات بالبلتات الخاصة لتفتيت ٥٠٠ ألف متر مكعب صخور تصل ارتفاعات القطع بها إلى ٢٠ مترا.

وقد استغرق تفتيت هذه الصخور لشق المحور ٤ شهور متواصلة.

أصعب مهمة

ويضيف المهندس أحمد عبدالعظيم مساعد المقوض العام بالشركة والمسئول عن إنجاز الجزء الصعب من المحور: إن العمل يعتمد بالكامل على الميكنة الحديثة، وقد تم ردم مليون متر مكعب أتربة، وكان تفتيت الصخور وردم الأتربة يتمان فى الوقت نفسه، وقد استخدمنا حوالى ٢٠ ألف طن حديد تسليح و٨٠ ألف متر مكعب خرسانات.

وتم إقامة كوبرى عابرى ممتد من المحور إلى مدخل مدينة ٦ أكتوبر على طريق إسكندرية الصحراوى وتم وضع أساسات الكوبرى بالفعل، كما يشرح المهندس محمود فهمى.





.. ويمتد الى مدينة ٦ أكتوبر قاطعا طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوى عند الكيلو ٢٦

تحقيق:
أهداف البندارى
تصوير:
محمد القيعى

وبلغ حجم أعمال شركة حسن علام ١٣٠ مليون جنيه وأعمال شركة مختار ١١٠ ملايين جنيه، وشركة عثمان أحمد عثمان ٨٠ مليون جنيه.

د. عيسى سرحان مستشار وزير الإسكان يطالب بخطة انضباط مرورى لعملية تنظيم الحركة المرورية فى مداخل ومخارج المحور فى شوارع السودان والإسراء وأحمد عرابى وجامعة الدول العربية، فهناك أعباء إضافية من السيارات على هذه الشوارع ولابد من السيطرة المرورية القوية والمنظمة بسرعة.

وسيمتص المحور فى مرحلته الأولى ٢٥٪ من الكثافة المرورية و٥٠٪ بعد افتتاح الدائرى فى ديسمبر القادم.

ويؤكد د. عيسى سرحان أن المحور يوفر أكثر من ساعة هى المدة التى كان يتعذب فيها مستخدمو السيارات للسير فى فيصل والهرم.

والعائد الاقتصادى المباشر لذلك هو توفير حوالى ٢٥ مليون جنيه فى استهلاك البنزين. فضلا عن أثر اقتصادى آخر غير مباشر بالنسبة لمصانع مدينة أكتوبر وتظهر آثاره بوضوح على نصف مليون عامل فى مدن أكتوبر والسادات، كما يؤكد صفوان ثابت أحد رجال الأعمال بتوفير مليار جنيه كانت تضيع سنويا وزيادة الإنتاج بنسبة ٢٥٪ لـ ألف مصنع فى هذه المدن.

ومحور ٢٦ يوليو/ أكتوبر طوله ١٤ كيلومترا وعرضه ٢٤ مترا وبه ٣ حارات فى كل اتجاه وارتفاعه بين ٦ و٨ أمتار.

وكانت المدة المقررة للانتهاء منه سنتين إلا أن مرحلته الأولى انتهت فى ٦ شهور فقط بدأت منذ رمضان الماضى، فقد كان لزاما على وزارة الإسكان الانتظار حتى صدور قرار المنفعة العامة الذى صدر فى ٢٥ ديسمبر الماضى وإعداد التجهيزات الإدارية للتنفيذ.

وتبلغ تكلفة المحور ٣٥٠ مليون جنيه وحجم الأتربة المستخدمة فيه ٤ ملايين متر مكعب، أى ما يعادل مرة وربع المرة حجم المستخدم فى السد العالى.

وقد تم استخدام ٥١ ألف متر طولى خوازيق، و١٢٥ ألف متر مكعب خرسانة مسلحة، و٣٥ ألف طن حديد تسليح.

يضم المحور ١٩ عملا صناعيا، منها كبارى ضخمة مثل كوبرى ميدان لبنان والمنصورية والمريوطية وأبورواش.

والمرحلة الثانية من المحور - الممتدة حوالى كيلو ونصف الكيلو من شارع ٢٦ يوليو وتقاطعه مع وادى النيل - ثم يبدأ فى النزول ليمر سطحيا فى المنطقة العشوائية بميت عقبة التى سيستغرق العمل بها سنة كاملة.

وقد تم توفير ٥٠٠ وحدة سكنية بديلة لسكان هذه المنطقة فى البراجيل ومدينتى ٦ أكتوبر و١٥ مايو ورفع قيمة التعويض المقررة من وزارة الإسكان من ألفين إلى ٣ آلاف جنيه للحجرة الواحدة، وسوف يتم تسليم هذه الوحدات لسكان هذه المنطقة قبل مغادرتهم مساكنهم.

محور ٢٦ يوليو فى منطقة كوبرى المريوطية بطول ٤٠٠ متر وارتفاع ٨ أمتار واسفله ترعة المريوطية





العمل فى المحور شمل شق الطريق فى المنطقة الصخرية

محور ٢٦ يوليو ومنطقة الإزالة فى ميت عقبة والتى ينتهى العمل بها نهاية هذا العام

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ٧/٧/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة المصرية للتشييد والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشباب الوطنية للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الاهلى للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سيناء للتنمية السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسماعيلية الجديدة للاستثمار والسياحة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
واجا للسياحة والفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦١,١٨	٣٦١,٦٦	- ٠,٤٨
الصناعات التحويلية	٤٧٣,٤١	٤٧٣,٨٩	- ٠,٤٨
التمويل والتامين والعقارات	٥١٠,٨٩	٥١٢,٠٤	- ١,١٥

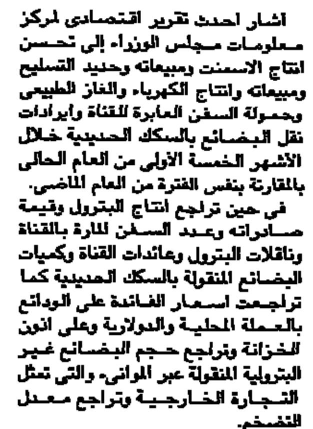
الرقم القياسى العام للسوق

الرموز
* : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

الاقتصاد المصرى فى ٥ أشهر

نمو انتاج الأسمنت وحديد التسليح والغاز الطبيعى والكهرباء

تأسيس ١٦٣٤ شركة أموال جديدة برأسمال ١٠,٣ مليار جنيه



٧٪ تراجعا فى حجم البضائع غير البترولية المنقولة عبر الموانىء البحرية

٤,٨ تراجعا فى انتاج البترول و٥٢٪ انخفاضا لقيمة صادراته

أعد التقرير
ممدوح الولى

اشار احدث تقرير اقتصادى لمركز معلومات مجلس الوزراء إلى تحسن انتاج الاسمنت ومبيعاته وحديد التسليح ومبيعاته وانتاج الكهرباء والغاز الطبيعى وحمولة السفن العابرة للقناة وايرادات نقل البضائع بالسكك الحديدية خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالى بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

فى حين تراجع انتاج البترول وقيمة صادراته وعدد السفن المارة بالقناة وناقلات البترول وعائدات القناة وكميات البضائع المنقولة بالسكك الحديدية كما تراجعت اسعار الفائدة على الودائع بالعملة المحلية والدولارية وعلى اذون الخزانة وتراجع حجم البضائع غير البترولية المنقولة عبر الموانىء والتى تمثل التجارة الخارجية وتراجع معدل التضخم.

وخلال الاشهر الخمسة الأولى من العام الحالى زاد انتاج الاسمنت بنسبة ١١٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى كما زادت مبيعاته بنسبة ٣٦٪ بنفس الفترة ليبلغ انتاج الاسمنت ٨ ملايين و ٦٣٣ الف طن مقابل ٧,٧٧٣ مليون طن. وبلغت الكميات المباعة من الاسمنت ٧,٠٩٢ مليون طن مقابل ٥,٢٨٧ مليون طن بنفس الفترة من العام الماضى.

وزاد انتاج حديد التسليح من انتاج شركات قطاع الاعمال العام بنسبة ٣١٪ بنفس الفترة من العام الماضى وزادت مبيعاته بنسبة ٤٨٪ وبلغ انتاج حديد التسليح لشركات قطاع الاعمال العام - دون شركات القطاع الخاص - ٧٦٢ الف طن مقابل ٥٨٠ الف طن. وبلغت مبيعات حديد التسليح ٥٥٨ الف طن مقابل ٣٧٧ الف طن خلال الاشهر الخمسة الأولى من العام الماضى.

تراجع لانتاج البترول وصادراته

وخلال الشهور الخمسة الأولى تراجع انتاج البترول بنسبة ٤,٨٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.. حيث بلغ انتاج البترول ١٦,٨٤٤ مليون طن مقابل ١٧,٦٨٤ مليون طن بنقص ٨٤٠ الف طن في حين زاد الاستهلاك المحلى البترولى مابين الفترتين إلى ٧,٩٥٣ مليون طن مقابل ٧,٧١١ مليون بنمو ٣,١٪. لتبلغ نسبة الكمية المستهلكة ٥٩٪ من الانتاج مقابل نسبة ٥٤,٣٪ خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الماضى. وتراجعت قيمة الصادرات البترولية مابين الفترتين بنسبة ٥٢٪ لتصل إلى ٣١٠ ملايين دولار مقابل ٦٤٠ مليون دولار.

بينما زاد انتاج الغاز الطبيعى بنسبة ٥٪ ليبلغ ٤,٦١١ مليون طن مقابل ٤,٣٩٨ مليون طن . كما بلغت الكميات المستهلكة محليا ٤,١٠٧ مليون طن مقابل ٤,٠٠٨ مليون طن بنمو ٢,٥٪ لتبلغ نسبة الكمية المستهلكة إلى الكميات المنتجة ٨٩٪ مقابل نسبة ٩١٪ خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الماضى.

١٠,٣ مليار للشركات الجديدة

وخلال الشهور الخمسة بلغ عدد الشركات التى تأسست من قبل هيئة الاستثمار ومصلحة الشركات ١٦٣٤ شركة بلغت رءوس اموالها ١٠,٣٤٥ مليار جنيه، وتوزعت الشركات مابين ٨٨٢ شركة لهيئة الاستثمار بلغت رءوس اموالها ٧,٢٢٣ مليار جنيه، ٧٥٢ شركة لمصلحة الشركات بلغت رءوس اموالها ٣,١٢٢ مليار جنيه. وخلال الشهور الخمسة تراجع عدد السفن المارة بقناة السويس بنسبة ٥,٥٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

كما انخفض عدد ناقلات البترول العابرة بنسبة ٩٪ كما انخفضت العائدات المبدئية من عبور السفن بنسبة ١,١٪ وزاد اجمالى حمولة السفن العابرة بنسبة ٧,٤٪.

وبلغ عدد السفن المارة بالقناة ٥٧٦١ مقابل ٦٠٩٩ سفينة بنفس الفترة من العام الماضى بانخفاض ٣٣٨ سفينة وبلغ عدد ناقلات البترول ٩٣٦ مقابل ١٠٢٥ ناقلة بنفس الفترة من العام الماضى. وبلغت حمولة السفن العابرة ١٦٠ مليون طن مقابل ١٤٩ مليون طن، كما بلغت العائدات المبدئية للسفن المارة ٧٣٣,٤ مليون دولار مقابل ٧٤١,٩ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى.

تراجع الارقام المبدئية للافلاس

وأشارت التقارير إلى تراجع الارقام المبدئية احكام الافلاس الابتدائية فى ميادين الاعمال للافراد والشركات بنسبة ٢٤٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، لتبلغ ٨٠٦٤ حكما مقابل ١٠٥٦٤ بانخفاض ٢٥٠٠ حكم، إلا ان التقرير اشار إلى عدم ارسال بعض المحافظات لاحكام الافلاس الابتدائية لديها خلال شهرى ابريل ومايو من العام الحالى مما يجعلها ارقاما مبدئية، كما بلغت احكام الافلاس النهائية خلال الشهور الخمسة ٢٨٨ حكما مقابل ٨٥٥ بتراجع ٦٦٪ عن نفس الشهور من العام الماضى.

كما تراجع حجم البضائع غير البترولية المنقولة عبر الموانىء البحرية المصرية بنسبة ٧,٤٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، ليبلغ ١٣,٢٧٣ مليون طن مقابل ١٦,٣٧٨ مليون طن، وزاد حجم البضائع المنقولة جوا بنسبة ٨,٩٪ ليبلغ ٤٧ الفا و ٦٣٠ طنا مقابل ٤٣ الفا و٣٨٠ طنا خلال نفس الفترة من العام الماضى.

وأوضح التقرير ان فائدة الودائع قصيرة الاجل المصرى انخفضت إلى نسبة ٩,٢٥٪ فى يونيو من العام الحالى مقابل نسبة ٩,٩٤٪ بنفس الشهر من العام الماضى، وانخفض متوسط الفائدة على اذون الخزانة المصرية إلى نسبة ٨,٨٢٪ مقابل ٨,٩٤٪ بنفس الشهر من العام الماضى.

وبلغ متوسط سعر الاقراض والخصم الذى يقرض به البنك المركزى البنوك ١٢,٢٥٪ بلا تغيير، وانخفضت فائدة الودائع الدولارية قصيرة الاجل بالسوق المصرية لتصل إلى ٥,١٥٪ خلال شهر يونيو من العام الحالى مقابل نسبة ٥,٢٦٪ بنفس الشهر من العام الماضى، وانعكس الانخفاض على فائدة القروض الدولارية لتصل ٧,١٥٪ خلال يونيو مقابل ٧,٢٦٪ بنفس الشهر من العام الماضى.

وخلال شهر ابريل من العام الحالى بلغ المتوسط السنوى للتضخم نسبة ٤٪ مقابل نسبة ٦,٧٪ بنفس الشهر من العام الماضى.

اما معدل التضخم حسب مقياس الاساس السنوى طبقا لبحث الدخل والانفاق والاستهلاك لجهاز الاحصاء عام ١٩٩٠/١٩٩١ فبلغت نسبته ٣,٤٪ فى ابريل مقابل ٥,٤٪ خلال نفس الشهر من العام الماضى.

نمو انتاج واستهلاك الكهرباء

وفى سوق الذهب تراجعت اسعار الذهب خلال شهر يونيو من العام الحالى بالمقارنة بنفس الشهر من العام الماضى حيث انخفض سعر الجنيه الذهب بنسبة ١٨٪ والجرام عيار ١٨ بنسبة ٤,٠٪ وانخفض سعر الجرام عيار ٢١ بنسبة ٢,٧٪ وبلغ سعر الجنيه الذهب فى يونيو ٢٣١,٦٨ جنيه مقابل ٢٨٤,١٠ جنيه بنفس الشهر من العام الماضى، وسعر الجرام عيار ٢١ نحو ٣٢,٥١ جنيه مقابل ٣٣,٤٠ جنيه والجرام عيار ١٨ نحو ٢٨,٧١ جنيه مقابل ٢٨,٦٠ جنيه.

وفيما يخص لانتاج الكهرباء خلال الشهور الخمسة فقد زاد بنسبة ٨,٧٪ كما زادت الكميات المستهلكة منها بنسبة ٩,٥٪ وبلغت الكميات المنتجة ٢٥,٧٦ مليون ميجاوات/ساعة مقابل ٢٣,٦٩ مليون بنفس الفترة من العام الماضى. كما بلغت الكميات المستخدمة ٢٢ مليون ميجاوات/ساعة مقابل ٢٠ مليون ميجاوات/ساعة.

٤٩٪ تراجعا فى الليالى السياحية

وفى المجال السياحى تراجع عدد السائحين الواصلين لمصر خلال الربع الأول من العام الحالى بنسبة ٤٠,٦٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى كما انخفضت الليالى السياحية بنسبة ٤٩٪ وتراجع متوسط فترة بقاء السائح بنسبة ١٣,٦٪.

وبلغ عدد السياح الواصلين لمصر ٥٥٣ الف سائح مقابل ٩٣١ الف سائح بنقص ٣٧٨ الف سائح، وبلغ عدد الليالى السياحية ٣,٢٧٨ مليون ليلة سياحية مقابل ٦,٤٢٦ مليون ليلة بنقص ٣,١٤٨ مليون ليلة.

وكشف التقرير ان عدد السيارات فى مصر حتى نهاية مارس من العام الحالى بلغ ٢,٧٥٧ مليون سيارة بزيادة ٩٨ الف سيارة عن عدد السيارات بنهاية نفس الشهر من العام الماضى بنسبة نمو ٣,٧٪ وتضمن العدد الاجمالى للسيارات وجود ١,١٦٧ مليون سيارة خاصة بنسبة ٤٢٪ من اجمالى عدد السيارات، وارتفع عدد السيارات الخاصة بنحو ٥٠ الف سيارة خاصة خلال العام الماضى بنسبة نمو ٤,٥٪.

كما تضمن العدد الاجمالى وجود ٤٧١ الف سيارة نقل تمثل نسبة ١٧٪ من الاجمالى، وزادت سيارات النقل بنحو ٢١١٩ الف سيارة نقل بنسبة نمو ٤,٢٪ خلال عام.

بحث زيادة الصادرات القطنية إلى أمريكا

رفض عرض أوروبى باسعار القطن الخام

كتب - حسن عبد المنعم:



أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ان المباحثات التى سيجريها وفد مصرى فى واشنطن خلال الشهر الجارى سوف تتناول زيادة حصة مصر من الصادرات القطنية نظرا لاستنزافها الحصة المقررة لها فى العام الحالى.

وأشار إلى ان هذه الصناعة فى مصر أصبحت متقدمة وعليها طلب كبير من شركات التوزيع الامريكية، وان الوفد المصرى الذى سيشارك فى المباحثات يشترك فيه ممثلون للقطاع الخاص، وغرفة الصناعات النسجية، وصندوق دعم الغزل.

جاء ذلك عقب اجتماع عقده امس وحضره أحمد ماسخ رئيس الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن، ونبيل المرصفاوى رئيس الشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية، وعبد الحكيم حجاج رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج، والمعتز بالله عبد المقصود رئيس الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة.

وأضاف جويلى انه تم بحث طلب السوق الاوروبية بشأن المفاوضات حول اسعار القطن المصرى الخام والتى فرضت عليها السوق الأوروبية رسم اغراق قدره ٣٠٪ مؤكدا ان موقف الشركات المصرية والحكومة رفض العرض الاوروبى لانه يضر بالصادرات المصرية إلى السوق الأوروبية وان النية تتجه فى الوقت الراهن نحو العمل الدبلوماسى لمعالجة هذا الموضوع ومن خلال وزارة الخارجية ومكاتب التمثيل التجارى فى الدول الاوروبية الاعضاء وتشمل ١٥ دولة يمكن اجراء تصويت لالغاء رسم الاغراق بها.

وقال الوزير انه يبحث خلال الاجتماع ايضا اتمام الموافقة على استخدام الغازل المحلية جزءا من «فضلة» القطن وانه تم الاتفاق على ان تقوم شركات الغزل بسحب كمية من الفضلة قدرها مليونا قنطار من اول اكتوبر المقبل باسعار مخفضة دعما لصناعة الغزل والنسيج مؤكدا انه تم خلال الاجتماع الاخير الذى عقد برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء الاتفاق على ان تتسلم شركات الغزل ٥ ملايين قنطار باسعار مخفضة.

التمثيل التجارى يدعو رجال الأعمال للاستفادة من تسهيلات البنك الأوروبى

حث جهاز التمثيل التجارى رجال الاعمال المصريين على الاستفادة من التسهيلات التى يقدمها البنك الاوروبى للتنمية والتعمير من اجل زيادة الصادرات المصرية للدول الاوروبية خاصة دول شرق ووسط اوروبا ودول الكومنولث. وصرح مصدر مسئول بجهاز التمثيل التجارى بان البنك الاوروبى يعتبر من البنوك ذات الثقل الكبير عالميا ويمكن ان يساهم فى زيادة حجم التجارة بين مصر ودول العالم خاصة الدول الاوروبية الاعضاء فيه حيث ان نشاط البنك يتركز اساسا فى صورة قروض طويلة الاجل لتمويل التجارة والمساهمة فى رءوس اموال المشروعات بنسبة لاتتجاوز ٣٠٪ فضلا عن تحمل البنك للمخاطر الائتمانية وضمان المشروعات بنسبة تصل الى ٨٠٪ من حجم التعاملات التجارية الدولية.

واشار المصدر الى انه تم اختيار البنك المصرى لتنمية الصادرات ممثلا للبنك الاوروبى للتنمية والتعمير فى مصر.

١٥٦ مليون دولار مبيعات معرض المنتجات المصرية ببغداد

بلغت جملة التعاقدات التى جرت فى معرض بغداد للمنتجات المصرية ١٥٦ مليون دولار.

وصرح الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين بان التعاقدات شملت ٨ملايين و٧٥٠ الف دولار للأرز و١٠ ملايين و٢٧١ الف دولار للبقوليات، و٣ملايين و٨٣٤ الف دولار لحليب الأطفال، و٧ملايين و٣٦٠ الف دولار للصابون، و٧ملايين و١٠ آلاف دولار للمساحيق، و٣٠ مليونا، و٣٩ الف دولار للأجبان، و٤٠ مليونا و٩٣ الف دولار للزيوت، و١٣ مليونا و٢١٤ الف دولار لحليب الكبار، و٩٦٦ الف دولار لغذاء الأطفال.

واوضح الوزير ان هذه المبيعات بالمعرض الذى اقيم فى نهاية يونيو الماضى جاءت من خلال الشركات الحكومية، وقطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص.

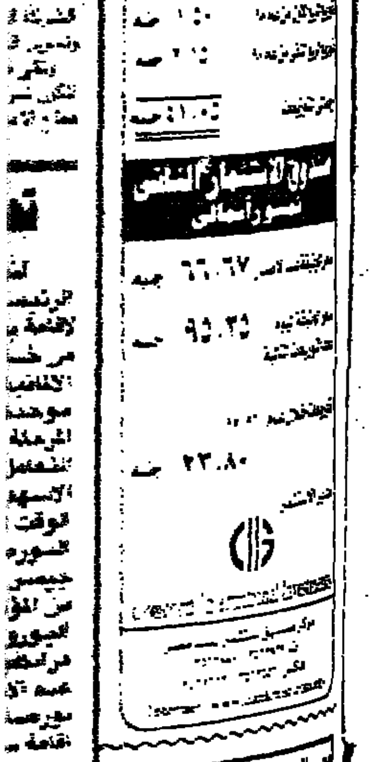
ارتفاع اسعار الذهب فى هونج كونج

هونج كونج - ر: ارتفع سعر الذهب عند الاغلاق فى هونج كونج امس عن اقفاله فى نيويورك امس الاول وذلك فى نهاية معاملات هادئة تدعمه عمليات شراء من اليابان والهند.

واغلق الذهب على ٢٩٣,٢٠/٢٩٣,٧٠ دولار للاوقية/الاونصة/ مقارنة مع ٢٩٣,٠٠/٢٩٣,٥٠ دولار للاوقية عند اغلاق السوق فى نيويورك امس الاول الاثنين

ومع اقفاله المحلى السابق على ٢٩٣,٨٠/٢٩٤,٣٠ دولار.

وبلغ سعر الفضة فى نهاية المعاملات الفورية هنا ٥,٣٢/٥,٣٧ دولار للاوقية مقارنة مع ٥,٣٢/٥,٣٥ دولار فى اقفال نيويورك يوم الاثنين.



تعليمات جديدة للمحاسبة الضريبية لصهر ودرفلة الحديد

خصم جميع المصروفات المؤيدة بمستندات وتحديد نسبة الأرباح بما يتراوح بين ٥٪ و٨٪

كتبت ـ آمال علام:

أصدر فخرى سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب العامة تعليمات تنفيذية جديدة لمحاسبة مصانع صهر ودرفلة الحديد، وقد جاءت هذه التعليمات بعد الدراسة التى قامت بها الإدارة العامة للفحص الضريبى، التى شملت الاطلاع على ملفات ممولى هذا النشاط والاجتماع معهم، ومعرفة مشكلاتهم الخاصة بالمحاسبة الضريبية فى هذا المجال.

وأضاف رئيس مصلحة الضرائب أن التعليمات قد جاءت استجابة لاستفسارات العديد من المأموريات والممولين على السواء بشأن أسس محاسبة نشاط صهر ودرفلة الحديد، وذلك من منطلق دعم روح الثقة والتعاون بين المصلحة وجميع فئات ممولها باعتبار نشاط أن تصنيع الحديد من الأنشطة الواعدة وتمثل العمود الفقرى للصناعة فى مصر.

وتطبق هذه التعليمات على مصانع صهر الحديد الخردة بهدف إنتاج «الطلبقات» الحديد ودرفلتها والمصانع التى تقوم بدرفلة الحديد «البالتيات» لحسابها وحساب الغير.

وتتم أولا معاينة المصانع معاينة دقيقة والمخازن التابعة لها وعدد الأفران وسعتها وكمية الحديد الخردة المجهزة للصهر وعدد مرات الصهر وكمية الإنتاج التام من القوالب (البالتيات)، وكذلك عدد أفران التسخين للدرفلة وسعتها وطاقتها الإنتاجية وكمية الإنتاج تحت التشغيل وتام التشغيل.

كذلك عند المحاسبة الضريبية يجب مراعاة كمية (البالتيات) الموجودة بالمصنع فى حالة مصانع الدرفلة فقط وكذا كمية الإنتاج التام وتحت التشغيل ومراعاة العمالة فى المصنع خاصة الفنية منها.

أيضا يجب مناقشة الممول مناقشة وافية عن طبيعة نشاطه تفصيلا ومصادر حصوله على الخردة ومصادر حصوله على القوالب الحديد ومراعاة كمية (البالتيات) التى يتم بيعها بحالتها فى حالة المصانع التى تقوم بالصهر والدرفلة، وكذلك الحصول على بيانات من المصانع التى توجد بها أفران للصهر من الممولين الذين تم بيع القوالب لها لأخذ ذلك فى الاعتبار عند محاسبتهم وكذلك عند تقدير كمية الإنتاج التى قام المصنع ببيعها كقوالب وتلك التى تمت درفلتها.

فخرى سعد الدين

ويحتسب عدد أيام العمل فى السنة بالنسبة للمصانع التى تقوم بالدرفلة فقط بواقع ٣١٠ أيام وبالنسبة للمصانع التى تقوم بالصهر والدرفلة والتى تشتمل على أفران الصهر فتحدد عدد أيام العمل فى السنة بواقع ٣٦٠ يوما.

وتحدد نسبة الربح بالنسبة للمصانع التى توجد بها أفران صهر بواقع ٨٪ من مبيعات قوالب الحديد و٥٪ على الإنتاج من الحديد المدرفل.

وبالنسبة للمصروفات فتخصم المصروفات الإدارية المؤيدة مستنديا واللازمة لمزاولة النشاط طبقا لتعليمات المصلحة.

ويؤكد فخرى سعد الدين عوض أن هذه التعليمات تتسم بالمرونة ومن حق المأموريات أن تخرج عنها فى حالة وجود دلائل مؤكدة تستدعى ذلك بشرط موافقة رئيس المأمورية.

هل تحل مشكلة «البروتين» بمصر؟!

«الفول الهندى» ينتج اضعاف البلدى

ويوفر العلف بأقل تسميد فى نصف مدة الزراعة

تحقيق: وجيه الصقار

الفول الهندى اسرع نضجا، واوفر محصولا من الفول البلدى ويتميز بتوفير علف اخضر بديل عن البرسيم الذى يشغل الارض الزراعية بنسبة ٥٠٪ فى اثناء فترة الشتاء ومما يتيح استغلال الارض المتوفر عنها فى زراعة محصول القمح لتحقيق الاكتفاء الذاتى.

هذا ماتوصلت اليه الابحاث العلمية لفريق ومن الباحثين بكلية الزراعة بجامعة الأزهر.

وصرح الدكتور حمادى احمد استاذ علم التغذية بقسم الانتاج الحيوانى بالكلية والمشرف على البحوث بان من مميزات الفول الهندى سرعة تضوجه فى فترة من ٨٠ إلى ١٠٠ يوم بينما الفول البلدى ينضج فى فترة بين ١٥٠ إلى ١٨٠ يوما مما يوفر نحو ٥٠٪ من الارض المستخدمة فى زراعة الفول حاليا، كما انه يتميز بزراعته بدءا من منتصف ابريل وحتى منتصف يونيو، ويمكن زراعته مبكرا عقب المحاصيل الشتوية أو متأخرا محملا على الذرة الشامية أو القصب أو الذرة الرفيعة، ويتميز ايضا بأنه يمكن زراعته فى الاراضى الرملية والمستصلحة حديثا وهو ما يتوافر للفول البلدى.

الحصاد الآلى

ويضيف ان المحصول بالفول الهندى يتركز فى الثلث العلوى من النبات مما يسهل عملية حصاده بالآلات، فى حين انه يشبه البلدى فى انه محصول بقولى يثبت النتيروجين فى التربة وقليل الاحتياج للتسميد والماء ويحتاج إلى تقاوى للفدان بمعدل ٥ إلى ٢٠ كيلو جراما أما بالنسبة للبلدى فيحتاج إلى مابين ٥٠ و٨٠ كيلو جراما للفدان، وفى الوقت نفسه فان الفول الهندى يفوق البلدى فى الانتاج بمقدار الضعف وبنفس المساحة، وفى نصف المدة الزمنية فمتوسط انتاج الهندى حاليا طن ونصف طن للفدان أى ١٠ اراديب كما ان بعض اصنافه المهجنة امكن رفع انتاجها إلى ٢٠ اردبا للفدان اما الفول البلدى فلاتزيد انتاجيته على ٤ اراديب للفدان بمصر.

ويضيف الدكتور جمادى احمد ان من مميزات الفول الهندى انه غنى بالبروتين مما يؤهله للاستخدام بديلا عن البلدى أو العدس ذلك لان بذوره وسط بين البلدى والعدس من حيث الحجم كما ان نسبة البروتين به وسط ايضا بين الاثنين فهى فى الفول البلدى والهندى والعدس على الترتيب ٢٤ ، ٢٥ و ٢٥,٥ وتشبه الياف الهندى مثيلتها بالبلدى والعدس، ولايتحول لونه للاسود أو البنى الفاتح بعد تدميسه أو طبخه لان محتواه من الحديد اقل من البلدى والعدس.

العلف الأخضر

ويشير الدكتور ماهر والى عميد زراعة الأزهر إلى ان من اهم مميزات الفول الهندى انه ينتج علفا اخضر لتغذية الحيوانات صيفا بمعدل ٢٠ طنا للفدان وهذه الكمية تعادل ٣ حشات يحصل عليها الفلاح من البرسيم بالفدان، ويمكن صناعة السيلاج من عروشه وعمل دريس على مستوى جيدجدا من هذه العروش تفوق دريس البرسيم حيث ينتج للفدان طنين ونصف الطن من دريس الفول الهندى وتزيد قيمته الغذائية على قيمة البرسيم ٧,٥ مرة وهو اعلى مواد العلف الخشنة قيمة على الاطلاقة وقيمته النشوية ٤٦ بزيادة ١١ درجة.

اما بذوره فيمكن استخدامها علفا للحيوانات والدواجن بعد سد حاجة الانسان خاصة انها خالية من الجلوكسيدات التى توجد فى معظم البذور البقولية كالترمس والحمص والبسلة والفاصوليا وفول الصويا والتى يتم التخلص منها بالتسخين أو الطبخ بما يشكل تكلفة جسيمة عند استخدام هذه البقوليات فى تغذية الدواجن بينما نجح استخدام الفول الهندى فى تغذية الدجاج بدون اى معاملة وبنسبة ١٠٠٪ من العليقة ولم يحدث اى ضرر لها وأمن اضافته بنسبة ٤٠٪ فى علائق الدواجن ليحل بحل كسب فول الصويا واعطى نتائج افضل وكذلك كغذاء للكتاكيت.

مستشار وزير الاقتصاد:

الانتهاء من الدراسات الخاصة بإدخال أدوات جديدة لخدمة المستثمرين فى سوق المال

كتبت ـ ابتسام سعد:

أكد الدكتور محمود محيى الدين مستشار وزير الاقتصاد ان وزارة الاقتصاد انتهت من اعداد الدراسات الخاصة بادخال ادوات جديدة تخدم المستثمرين فى سوق المال تنويع محافظهم وتنشيط سوق المال من حيث وزيادة حجم السيولة مشيرا إلى ان هناك عدة اجراءات تقترحها وزارة الاقتصاد مع الجهات المعنية لتعميق سوق السندات.

جاء ذلك فى ختام اعمال الندوة التى نظمتها وزارة الاقتصاد بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ودويتش بنك الألمانى عن ادارة الدين الخارجى ونظرة مستقبلية نحو تعميق سوق رأس المال، واضاف مستشار الوزير ان السوق المصرية لم تكن لها علاقات ارتباط تجارية أو انتقال رؤوس اموال تسمح بانتقال عدوى ماحدث فى شرق اسيا، كما اكد الاختلاف الجذرى بين الاسس المتينة التى يقوم عليها الاقتصاد المصرى والاستقرار فى المتغيرات على صعيد الاقتصاد الكلى واختلاف هيكل الديون الخارجية المصرية عن تلك الموجودة فى شرق اسيا حيث ان معظم ديونها كانت قصيرة الاجل فى حين ان نسبة الديون قصيرة الاجل فى مصر لاتذكر وان اغلب الديون طويلة الاجل وتسدد وفقا لشروط ميسرة وقد تناول خبراء البنك الألمانى سبل تعميق اسواق السندات عن طريق زيادة احجام الاصدارات الموجودة فى السوق واصدار سندات لها آجال استحقاق مختلفة وتقسيم السواق إلى سوق أولية واخرى ثانوية كما عرضت الندوة بعض الدروس المستفادة من تجارب وخبرات بعض الاسواق الصاعدة مثل بولندا واوكرانيا.

واكد محمد يونس الخبير المالى ان مصر تتجه الآن نحو تطوير سوق المال وان المناخ الاقتصادى المصرى يتيح هذه الفرصة ولكن توجد هناك بعض المشكلات التى لابد من التغلب عليها لضمان تطوير السوق بكفاءة وزيادة سيولتها.

أول شركة تابعة للمقاولات تتحول إلى قطاع خاص

القابضة للتشييد والتعمير تبيع حصتها فى «العبد» للمقاولات

كتب: رأفت سليمان

قامت الشركة القابضة للتشييد والتعمير ببيع للتبقى من حصتها من اسهم شركة الصعيد للمقاولات وقدرها ٤٥ الف سهم تمثل ١٥٪ من اجمالى اسهم الشركة.

وقال المهندس أحمد السيد رئيس الشركة القابضة انه تم بيع هذه الحصة إلى مستثمر رئيسى يمارس النشاط ذاته وله القدرة على استمرارية الشركة وتطويرها مشيرا إلى انه سوف يحل مكان الشركة القابضة فى الدول التى كانت للشركة اعمال فيها.



المهندس أحمد السيد

وأضاف رئيس الشركة القابضة انه ببيع ١٥٪ من حصتها فى شركة الصعيد للمقاولات تصبح الأخيرة شركة قطاع خاص ١٠٠٪. وتأتى هذه الخطوة فى إطار تنفيذ استراتيجية الدولة ببيع حصة الشركة إلى مستثمر رئيسى. وكذلك تنفيذ استراتيجية الشركة القابضة للتشييد والتعمير فى تنفيذ برنامج الخصخصة وتحويل الشركات التابعة إلى شركات قطاع خاص ١٠٠٪.

وتأتى هذه الخطوة للمهمة التى اقتحمت عليها الشركة القابضة لتكون شركة العبد أول شركة مقاولات تخرج من تحت عباءة قانون قطاع الاعمال العام وتتحول بنسبة ١٠٠٪ إلى القطاع الخاص.

تحالف بين بورصتي لندن وفرانكفورت

لندن : ر- قالت بورصة لندن للاوراق المالية ومنافستها الاوروبية الرئيسية البورصة الالمانية انهما سيشكلان تحالفا لارساء الاساس لاقامة بورصة اوروبية واحدة• وتابعا في بيان صادر في لندن : نهدف من خلال هذه الخطة التي ترمي الي دمج التعامل في أهم الاسهم الالمانية والبريطانية الي وضع نواة لبورصة أوراق مالية أوروبية موحدة تعتمد في نهاية الامر علي تعامل الكتروني مشترك وتتيح المرحلة الاولي من التعاون والتي تبدأ في نفس الوقت الذي يبدأ فيه التعامل باليورو في يناير من عام ١٩٩٩ برنامجا مشتركا للتعامل في الاسهم البريطانية والالمانية الممتازة•- وجاءت انباء التحالف في الوقت الذي تصارع فيه لندن للحفاظ علي مكانتها التقليدية بين البورصات الاوروبية في ظل تنامي قوة بورصة فرانكفورت. وقال جيمس ديوهيرست سمسار الاسهم في شارترهاوس تيلني سيكيوريتز من المؤكد انه كان مفاجئا•• اعتقد ان لندن احست بضغط بسبب اليورو وتبلغ القيمة السوقية لاسهم بورصة لندن مثلي بورصة فرانكفورت غير ان وضعها التنافسي تاثر بقرار الحكومة البريطانية عدم الانضمام الي اليورو. وقالت البورصتان انهما ترحبان بمشاركة بورصات اخري في التحالف الذي تتوقعان ان يؤدي في النهاية الي اقامة سوق اوروبية واحدة تضم ٣٠٠ سهم ممتا

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٩٠٠٠	٣٣٩.٩٩٠٠	٣٣٨.٧٠	٣٣٩.٩٥
جنيه استرليني	٥٥١,٥٠٩٣	٥٧٠,٤٣٠٩	٥٥٠,٥٦	٥٦٨,٧٦
مارك الماني	[illegible]	١٨٩,٤٨٨٢	١٨٤,٦٩	١٨٨,٩١
فرنك فرنسي	[illegible]	٤٩,٨٤٠٦	٤٧,٤٣	٤٩,٧٢
ليرة ايطالي	[illegible]	١٩,٢٧٤٨	١٨,٧٦	١٩,٢٣
دينار كويتي	[illegible]	١١٣٥,٤٨٦٥	[illegible]	١١٣٤,١٢
ريال سعودي	٨٨,٩٩٠٢	٩١,٩٩٨٦	٨٨,٩٣	٩١,٩٢
درهم امارات	٩١,٧٨٤٧	٩٥,٧١٩٤	٩١,٣٥	٩٤,٦٣

الناس والاقتصاد

رجال الأعمال أسسوا شركة المليار جنيه

السيد ...

طالعت فى عمودكم «الناس والاقتصاد» بتاريخ ٢ يوليو الحالى تحت عنوان «عتاب لرجال الأعمال» .. وهو العمود الذى طالما نحرص على قراءته لما فيه من رأى وفكر بناء .. وقد جاء فى العمود تساؤل حول تأسيس شركة بمليار جنيه عن طريق مشاركة مائة من قادة مجتمع رجال الأعمال تطرح بعدها للمساهمة فيها لباقى رجال الأعمال على مختلف مستوياتهم وتشيرون وتعاتبون رجال الأعمال الى انكم لم تسمعوا حتى الآن شيئا عن الشركة ذات المليار جنيه، ومن جانبى كأحد مؤسسى هذه الشركة أود الإحاطة بما يلى :

تم تأسيس شركة الاستثمارات والتمويل المصرية وحصلت على جميع الموافقات اللازمة من أجهزة الحكومة برأسمال مرخص به قدره مليار جنيه مصرى، والمصدر ٢٥٠ مليون جنيه، وقد تم تحديد سعر السهم بعشرة آلاف جنيه، كما تم تغطية راس المال المصدر بالكامل، وقد روعى ان يكون الحد الاقصى للمساهمة هو خمسة ملايين جنيه للمساهم الواحد لإتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من رجال الاعمال للدخول فى هذه الشركة.

هذا، وقد تم تشكيل مجلس الادارة، وبدأت الشركة فى العمل فعلا وخصص لها من جانب الدولة ١٠ ملايين متر مربع لإنشاء مجمع صناعى بمنطقة شرق بورسعيد.

وقد راعينا حين تأسيس هذه الشركة توافر نمط متميز معمول به لدى مؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة للبنك الدولى وهو المساهمة فى المشروعات الحيوية بعد عمل دراسات الجدوى لتلك المشروعات وثبات جدواها، وبعد قيام المشروع ونجاحه تقوم الشركة بعرض حصتها من الأسهم للبيع مع إعطاء اولوية الشراء للمساهمين.

ولاشك أن هذا النمط من الاستثمار سيوفر الأموال بصفة مستمرة لمزيد من المشروعات، وايضا سيعود بربح معقول على اسهم هذه الشركة.

سعيد الطويل

رئيس جمعية رجال الاعمال

....

نشكر لسعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين حرصه لإفادتنا بتأسيس الشركة وتشكيل مجلس إدارتها، والذى يعطى لرجال الأعمال مصداقية فى اقوالهم ويوفر الثقة فى أفعالهم كما أن التفكير فى نمط متميز يسمح بعرض حصة الشركة من المشروعات التى تقيمها للبيع يخرج الشركة عن الأسلوب المعتاد ويجعل القطاع الخاص مساهم فى توجيه مدخرات المجتمع فى استثمارات مباشرة.

عبد الرحمن عقل

■■ فى دراسة اقتصادية

مليار دولار حجم تدفق رأس المال الخاص لمصر

سعر صرف الجنيه زاد ٣٠٪ خلال ٥ سنوات

كتب ـ طارق فتحى:

أكدت دراسة اقتصادية صدرت حديثا أهمية السياسات المالية والنقدية المحلية فى جذب الاستثمارات والتدفقات المالية الاجنبية وحسن ادارتها وتوجيهها لخدمة المشروعات التنموية القومية وزيادة معدل النمو الاقتصادى.

وأشارت الدراسة إلى انه منذ اوائل التسعينيات شهدت الدول النامية ـ ومن بينها مصر ـ طفرة فى تدفقات رأس المال الخاص حيث ارتفع حجم هذه التدفقات من ٤٠ مليار دولار سنويا خلال الفترة من ٨٣/١٩٩٠ إلى ١٣١ مليار دولار سنويا خلال الفترة من ٩١/١٩٩٦، وأوضحت الدراسة التى اعدتها الدكتورة امينة امين حلمى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ان تدفقات رأس المال الخاص لمصر خلال الفترة من ٩١/١٩٩٢ إلى ٩٥/١٩٩٦ بلغت أكثر من مليار دولار سنويا وان قيمة الجنيه قد ارتفعت باكثر من ٣٠٪ فيما بين يوليو ١٩٩١ حتى ديسمبر ١٩٩٦، كما ان احتياطات النقد الاجنبى لدى البنك المركزى قد تراكمت حتى بلغت ٢٠,٢ مليار دولار فى سبتمبر ١٩٩٧.

وأوضحت الدراسة ان تحقيق اكبر قدر ممكن من النجاح فى ادارة التدفقات الرأسمالية يستلزم استخدام مجموعة شاملة من السياسات ان كان اغلبها لايخلو من تكلفة وتقتصر فعاليتها على الاجل القصير نسبيا، مشيرة إلى ان غالبية الدول التى تلقت تدفقات رأسمالية كبيرة قد اتجهت نحو سعر صرف أكثر مرونة لعملاتها، كما قامت كل منها بربط عملتها بسلة من العملات.

وأضافت الدراسة انه من الملائم للظروف الاقتصادية فى مصر ان يتم السماح لنظم سعر الصرف بالتمتع بمزيد من المرونة كان يتم السماح على سبيل المثال لسعر الصرف بأن يتحرك تدريجيا وفقا لمعدلات محددة داخل مدى معين وبحيث يمكن تعديل هذه المعدلات أو توسيع هذا المدى أو حتى تغيير القيمة التعادلية لسعر صرف الجنيه المصرى بصورة متدرجة على مدى فترة زمنية معينة عند الحاجة لذلك.

وأكدت الدراسة ان تقييد السياسة المالية فى الاجلين المتوسط والطويل خاصة من خلال تخفيض الانفاق الحكومى هو أكثر الوسائل فعالية فى تخفيف كل من الارتفاع فى قيمة العملة والعجز المتزايد فى الميزان الجارى.

وأوضحت الدراسة انه فى الاجل القصير تتمتع القيود على تدفقات رأس المال بفاعلية كبيرة فى تخفيض حجم هذه التدفقات وتغيير مكوناتها، ويعتبر فرض ضريبة على تدفقات رأس المال قصيرة الاجل أكثر فاعلية من فرض قيود كمية على تدفقات رأس المال.

وقالت الدراسة انه يمكن التقليل من مخاطر التقلب فى تدفقات رأس المال وهروبها إلى الخارج والمضاربة على العملة الوطنية من خلال اتخاذ عدت اجراءات تشمل الحد من تدفقا رءوس الاموال قصيرة الاجل ويمكن تحقيق ذلك على سبيل المثال باتباع سياسة نقدية اقل تشددا وسياسة مالية أكثر تقييدا، كما ينبغى العمل على تغيير مكونات تدفق رأس المال من خلال تشجيع الاستثمار الاجنبى المباشر والحد من الاستثمار فى الاوراق المالية من خلال تحديد حجم رأس المال المسموح بخروجه من البلاد خلال فترة زمنية محددة والحد من ارتفاع معدل نمو الائتمان المحلى وذلك بفرض قيود على بعض انواعه مثل الائتمان الاستهلاكى واستثمارات البنوك فى الاسواق المالية والعقارية

● باراك يصف نيتانياهو بالكذاب ●

ـ أنا لاأكذب .. ولكن أتجمل ..

« مع الاعتذار لإحسان عبدالقدوس »

ماهر داود

اجتماعيات

الليلة فى الدور قبل النهائى للمونديال

فرنسا تأمل فى فك النحس الذى يلازمها منذ عام ٥٨!

وكرواتيا تتطلع لمواصلة مفاجآتها على حساب المضيف الفرنسى

تأمل فرنسا فى فك النحس الذى لازمها فى الأدوار قبل النهائية من كأس العالم عندما تلتقى مع كرواتيا مفاجأة البطولة اليوم على استاد فرنسا فى سان دونى فى الدور قبل النهائى من المونديال وتبدأ المباراة فى العاشرة مساء.

وبلغت فرنسا الدور قبل النهائى ثلاث مرات منذ انطلاق البطولة الأولى فى الأوروجواى عام ١٩٣٠، وقد خسرتها جميعها: أمام البرازيل ونجمها بيليه ٥/٢ عام ١٩٥٨ فى السويد، وأمام ألمانيا الغربية بركلات الترجيح ٤/٢ (الوقت الأصلى ١/١ والاضافى ٣/٣) عام ١٩٨٢ فى أسبانيا، وأمام المنتخب ذاته صفر/٢ عام ١٩٨٦ فى المكسيك.

ولازم النحس المنتخب الفرنسى فى قبل نهائى كأس الأمم الأوروبية فى انجلترا عام ١٩٩٦ أيضا عندما خسر امام تشيكيا بركلات الترجيح ٥/٤ (الوقتان الاصلى والاضافى صفر/صفر).

إلا أن الأمر مختلف هذه المرة لأن المنتخب الفرنسى هو أحد المرشحين لاحراز اللقب وهو يلعب على أرضه وامام جمهوره، كما انه لايواجه منتخبا يملك سجلا حافلا، بل يشارك لأول مرة فى كأس العالم كما كانت عليه الحال فى السابق ضد البرازيل. وألمانيا اللتين أحرزتا اللقب سبع مرات من أصل ١٥ (٤ مرات للأولى و٣ للثانية).

وعانى المنتخب الفرنسى اعتبارا من الدور الثانى فى المونديال، فتخطى البارجواى بصعوبة بهدف ذهبى، ثم احتاج الى ركلات الترجيح ليزيح عقبة إيطاليا.

وإذا كان خطا الدفاع والوسط قد قاما بواجبهما على أكمل وجه بوجود المخضرمين لوران بلان ومارسيل ديسايى وديديه ديشامب وزين الدين زيدان، فان الأمر لا ينطبق على خط الهجوم نقطة الضعف الوحيدة فى المنتخب.

ويقلل المدرب إيميه جاكيه من عدم فاعلية هذا الخط بقوله إنه يملك اكثر من لاعب يستطيع هز الشباك، وشدد على أن الأهم هو صنع الفرص أمام المرمى كما حدث فى المباراتين الاخيرتين.

ولم يعرف ماإذا كان جاكيه سيجدد الثقة بالتشكيلة ذاتها التى واجهت ايطاليا، أى اللعب بطريقة ٤/٥/١ واعتماد ثلاثة لاعبين من ذوى الميول الدفاعية فى خط الوسط (ديشامب وبوتى وكاريمبو)، مع مهاجم واحد هو ستيفان جيفارتش، أو الاعتماد على اثنين (بوتى وديشامب) مع اعطاء الفرصة لتييرى هنرى الذى سجل ثلاثة أهداف فى البطولة للعب الى جانب جيفارتش.

واثبت المنتخب الفرنسى صلابة معنوية طالما كان يفتقدها فى البطولات الكبيرة خصوصا بعد أن اعتاد لاعبوه على الضغوطات فى الأندية الايطالية والاسبانية، ولا شك ان هذا السلاح ساعده كثيرا فى مباراتيه الاخيرتين، فضلا عن تعطشه خصوصا بعد غيابه عن المونديالين الاخيرين. أما اللقب الوحيد فى خزائنه فهو كاس الأمم الأوروبية عام ١٩٨٤.

وشكلت كرواتيا مفاجأة البطولة وتوجت ذلك بفوز تاريخى ضد المانيا بثلاثة أهداف نظيفة، وتأمل فى أن تواصل مفاجآتها على حساب فرنسا.

ويقول مهاجم ريال مدريد دافور سوكر الذى سجل أربعة أهداف لكرواتيا فى هذه البطولة «نلعب من القلب وكرة القدم هى الفائزة، ليس صحيحا أن الكبار يفوزون دائما، لقد اثبتنا العكس بفوزنا على ألمانيا».

ويعتبر مدرب كرواتيا ميروسلاف بلازيفيتش أن الدفاع الفرنسى «ليس قويا كما يعتقد البعض على الرغم من ان مرماه لم يتلق سوى هدف واحد». وأوضح «يتقدم الظهيران ليزارازو وتورام كثيرا الى الامام ويتركان مساحات كبيرة بامكاننا ان نستغلها».

إيميه جاكيه



ديديه ديشامب كابتن فرنسا





الكرواتى فالوفيتش سعيد بهدفه فى مرمى المانيا



زيدان

FRANCE 98

دجوركاييف يتحدى إيميه جاكيه!

فى رد سريع لنجم المنتخب الفرنسى لكرة القدم يورى دجوركاييف على مدرب فريقه ايميه جاكيه الذى قال أن المهاجمين الفرنسيين يخفقون فى تسجيل اهدافه تعهد دجوركاييف بانه سيسجل هدفا فى مرمى كرواتيا فى لقائهما اليوم باستاد فرنسا بسان دونى. وكان جاكيه قد انتقد اللاعبين المهاجمين لفشلهم فى احراز أهداف وقال «ان التكتيك ليس له علاقة بذلك وان المشكلة تتمثل فى البرود والشخصية والافتقار إلى الهدوء» وقد رفض دجوركاييف تعليقات جاكيه وأصر على انه سيحرز هدفا فى كرواتيا وقال ان الجمهور سيساعدنى والمناخ سيكون رائعا وسيعطينا القوة ونحن نلعب على أرضنا ولكنه أضاف قائلا انه يتعين عدم اعتبار فرنسا مرشحة للوصول إلى النهائى. وقال أن أى فريق يصل إلى الدور قبل النهائى فى كأس العالم يعتبر فريقا جيدا وتجدر الاشارة إلى أن فرنسا فشلت فى احراز أهداف ضد ايطاليا فى دور الثمانية ولكنها فازت بضربات الجزاء الترجيحية.

انضم إليهم سوكر الكرواتى ٨ لاعبين مثلوا دولتين مختلفتين فى نهائيات كأس العالم

مع انتهاء مباريات دور الثمانية لمونديال فرنسا ٩٨ تقول الحقائق والأرقام إن سوكر لاعب كرواتيا يعد واحدا من أبرز ثمانية لاعبين شاركوا فى نهائيات كاس العالم فى فريقى دولتين مختلفتين على مدار تاريخ البطولة. فقد لعب سبعة من هؤلاء مباراة واحدة على الاقل مع كل فريق .. فقد اختير دافو سوكر نجم كرواتيا فى صفوف منتخب يوجوسلافيا عام ١٩٩٠ غير انه لم يشارك فى أى مباريات . وسجل لاعب واحد هو روبرت بريزينكسى أهدافا للفريقين اللذين لعب لهما .ويعتبر لويسيمونتى اللاعب الذى شارك فى مباراتين نهائيتين فى صفوف فريقين مختلفين وخسر المباراة الأولى وهو يلعب فى صفوف الأرجنتين أمام اورجواى عام ١٩٣٠ فى حين فاز فى الثانية وهو يلعب فى صفوف إيطاليا على تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٤ . وقد ساهم خوزايه التافينى فى فوز البرازيل ببطولة عام ١٩٥٨ ثم شارك فى صفوف الفريق الإيطالى فى مونديال ١٩٦٣ .



لقطة من المونديال

الكروات والماكينة القديمة!

اخشى أن يكون فوز المنتخب الكرواتى على نظيره الالمانى فى دور الثمانية، أكبر من طاقة الكروات على الاحتفاظ «بالتوازن» فى ظل اجوائه المحمومة! تلك الأجواء التى دفعت الصحف الكرواتية لاستخدام عبارات مثل «تركيع الألمان»، وحدت بالمدرب الكرواتى القدير بلازيفيتش الى التصريح بان «دفاع» المنتخب الفرنسى، الذى سيواجهه الليلة فى الدور قبل النهائى ضعيف، والفوز على المضيف ليس مهمة شاقة وان الأمر لايستدعى مطلقا فرض رقابة لصيقة على نجم منتخب فرنسا زين الدين زيدان!

والحقيقة ان المنتخب الكرواتى تسلل الى الدور قبل النهائى، دون ان يشعر به احد فى الأدوار الأولى، وهو يقدم نتائج وعروضا متوسطة فى مجموعته، التى ضمت فرقا ضعيفة مثل اليابان وجامايكا، وتأهل ثانيا بعد ان خسر امام الأرجنتين، وفى دور الـ ١٦ تخطى بصعوبة «شبح» المنتخب الرومانى القديم، ثم كانت المفاجأة فوزه على المنتخب الألمانى ٣/صفر فى دور الثمانية.

ولا أحد يستطيع التكهن بنتيجة مباراته فى الدور قبل النهائى أمام فرنسا الليلة، لكننا نستطيع القول، إن بلازيفيتش يخطىء حين يظن ان دفاع فرنسا هش، لأنه «بالأرقام» اقوى دفاع فى البطولة! دخل مرماه هدفا واحدا فى ٥ مباريات، وحين يظن أن زيدان أفضل لاعب وسط فى العالم لايستحق الرقابة، ويخطىء اكثر عندما يستند الى فوزه الكبير على الماكينة الألمانية، لأن ماواجهه بلازيفيتش فى دور الثمانية كان ماكينة قديمة علاها «الصدأ» ثم توقفت تماما عندما سقط منها «ترس» هو المدافع المطرود «فورنز»!

اخشى على الكروات من الثقة الزائدة!

عصام عبدالمنعم

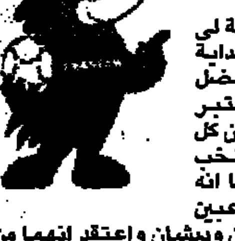
لاعبو فرنسا: المنتخب الكرواتى ملىء بالمواهب وكنا نفضل مواجهة ألمانيا!

فى استعراض لأداء بعض اللاعبين الفرنسيين فى المنتخب الكرواتى الذين يواجهونه اليوم، يقول لوران بلان: لقد صنع المدرب ميروسلاف بلازيفيتش منتخبا حقيقيا، لأنه عرف كيف يصهر مهارات لاعبيه الفنية فى بوتقة واحدة. ويتوجب علينا الحذر من بعض اللاعبين خصوصا سوكر ثعلب منطقة الجزاء. لعبت مع بروزينتشكي فى برشلونة، وكرواتيا تخرج دائما لاعبين موهوبين ويتمتعون بفنيات عالية خصوصا عندما تكون الكرة فى حوزتهم.

ويضيف ديديه ديشان: أعتقد أن منتخب كرواتيا يعج بالمواهب، وأعتقد أن الفضل يعود إلى المدرب فى جعل فنيات اللاعبين فى خدمة اللعب الجماعى. ومن واجبنا أن نكون حذرين لأن منتخب كرواتيا تغلب على ألمانيا ٣/صفر

ويقول إيمانويل بيتى: كنت أفضل مواجهة كرواتيا على ألمانية لأن المنتخب الأخير يغلق اللعب. أنا سعيد لرؤية كرواتيا فى الدور قبل النهائى بعد أن أمضى هذا البلد سنوات فى الحرب. حتى لو خرج المنتخب الكرواتى من الدور قبل النهائى فسيستقبل استقبال الأبطال لدى عودته ويؤكد يورى دجوركاييف: كنت أفضل منتخب ألمانيا لأنها ضعيفة، أما كرواتيا فمعنويات لاعبيه عالية فى الوقت الحالى. لقد برهن أمام ألمانيا أنه أصبح من المنتخبات القوية خصوصا بعد أن حافظ على نظافة شباكه فى المباراة الأخيرة. ويقول فنسان كانديلا: يجمع المنتخب الكرواتى بين الفنيات العالية والنظام. نعرف منذ فترة طويلة قيمة بوبان وسوكر. إن فوز الكروات على ألمانيا على الرغم من خوض الأخير الشوط الثانى بعشرة لاعبين يبرهن على أنهم قوة لا يستهان بها.

لاعبو منتخب كرواتيا: ولماذا لا نفوز على فرنسا أيضا؟!



هذه آراء بعض اللاعبين الكروات فى المنتخب الفرنسى الذى يواجهونه اليوم.

يقول اليوشا ازانوفيتش: بالنسبة لى رشحت فرنسا لاحراز اللقب منذ بداية المونديال الى جانب البرازيل، وانه افضل منتخب فى العالم بوجود زيدان الذى يعتبر لاعبا رائعا ودوجارى وبلان ايضا، لكن الآن كل شيء جائز ويقول فونيمير بوبان: منتخب فرنسا مرشح كبير لاحراز اللقب خصوصا انه يلعب على أرضه. اعرف جيدا بعض اللاعبين من خلال الدورى الايطالى خصوصا زيدان وديشان واعتقد انهما من ابرز اللاعبين حاليا ويقول دافور سوكر: ستكون المباراة رائعة ضد فرنسا، وآمل أن يكون لاعبو المنتخب الفرنسى متعبين بعد الجهود التى بذلوها أمام ايطاليا. ويؤكد زفونيمير سولدو: يتمتع المنتخب الفرنسى بدفاع قوى ومن الطبيعى ان يكون منتخب فرنسا مرشح للفوز علينا، لكن الامر كان ينطبق على المانيا ايضا.

اعتزال الأخوين «لاودروب» اللعب الدولى

أعلن مهاجم الدنمارك براين لاودروب (٢٩ عاما) انه لن يلعب من الآن فصاعدا مع منتخب بلاده في حديث لوكالة «ريتساو الدنماركية في كوبنهاجن .

وقال لاودروب : «بصراحة شبعت من كرة القدم وأترك مكاني للشباب وأنا مسرور بذلك » .وأضاف «أترك منتخب الدنمارك بعد أن خاض أفضل مباراة له في تاريخه (ضد البرازيل)، وقد أخذت قراري مباشرة بعد انتهاء المباراة، ولست أسفا على نتيجتها، بل على العكس أنا فخور بالمستوى الذي قدمناه، وسأخصص وقتي لنادى تشلسي الإنجليزي وعائلتي » .وأوضح «لدى ابن في العاشرة وابنة في الخامسة ولم يتمكنا من رؤية والدهما بشكل جيد» . وسبق للاودروب أن لعب في أندية باير أوردينجن وبايرن ميونيخ الألمانيين، وميلان وفيورنتينا الإيطاليين قبل أن ينتقل الى رينجرز الأسكتلندي ومنه الى تسلسي اعتبارا من الموسم الجديد .

وكان شقيق براين، ميكايل لاودروب (٣٤ عاما) قد أعلن اعتزاله المباريات الدولية أيضا بعد خروج المنتخب من مونديال فرنسا بخسارته أمام البرازيل ٢-٣ فى الدور ربع النهائي الجمعة الماضى .

دونجا وتافاريل حطما رقم جايير زينيو

كابتن فريق البرازيل دونجا وحارس المرمى تافاريل دونج حطما أرقاما قياسية وطنية عندما مثلا فريقهما أمام هولندا أمس في مباراة الدور قبل النهائي لكأس العالم في مرسيليا حيث لعب تافاريل ودونجا مباراتهما السابعة عشرة في نهائيات كأس العالم وبذلك يحطمان الرقم القياسي الذي سجله اللاعب جايير زينيو الذي لعب في نهائيات عام ١٩٦٦ و ١٩٧٠ و ١٩٧٤ .

مونديال ٩٨ خال من المنشطات!

لم تسجل اية حالة منشطات فى مونديال فرنسا بعد اقامة ٦٠ مباراة حتى الآن.

وقال رئيس اللجنة الطبية فى الاتحاد الدولى (فيفا) البلجيكى ميشال دهوج : من السابق لأوانه التهليل، إذ لايزال امامنا أربع مباريات.

لكنه اضاف : نأمل فى أن تكون هذه البطولة خالية من المنشطات، بالنسبة الى والى اصدقائي فى اللجنة الطبية، فإن ذلك مدعاة رضا.

وقد خضع اربعة لاعبين للكشف عن المنشطات (اثنان من كل منتخب) فى كل مباراة اقيمت حتى الآن فى كأس العالم الحالية، اى ما مجموعه ٢٤٠ لاعبا وجاءت جميع النتائج سلبية.


مشجع فرنسى يحمل الديك شعار منتخب بلاده

أوين يرفض ترك ليفربول مقابل ٨٣ مليون دولار!

أعلن مايكل أوين نجم نجم إنجلترا الصاعد أنه سيستمر فى صفوف نادى ليفربول الإنجليزى رغم العروض المغرية التى تلقاها من أندية أوروبية بعد المستوى الرائع الذى ظهر به فى مونديال فرنسا ٩٨ .

ونقلت صحيفة «نيوز أوف دى وورلد» عن أوين قوله إنه يرغب فى الاستمرار فى ليفربول لعدة سنوات أخرى .

ويذكر أن أوين ١٨ عاما مرتبط بعقد مع ليفربول لمدة خمس سنوات .

وكان أحد كبار وكلاء اللاعبين قد اعلن أن قيمة أوين تتضاعف فى السوق بعد المستوى الذى ظهر به فى المونديال لتصل الى ٨٣ مليون دولار.

مؤتمر صحفى لبلاتر يوم الجمعة القادم

يعقد جوزيف بلاتر الرئيس الجديد المنتخب للاتحاد الدولى لكرة القدم مؤتمرا صحفيا يوم الجمعة القادم ١٠ يوليو فى المركز الصحفى الدولى لبطولة كأس العالم فى باريس .

ويناقش بلاتر خلال المؤتمر كل الأمور المتعلقة بكأس العالم والقضايا الأخرى الخاصة بالفيفا .

بيليه: البرازيل وفرنسا في نهائي مونديال القرن

اكد نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه ان «البرازيل وفرنسا سيخوضان نهائي القرن» الأحد المقبل على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية. جاءت هذه التصريحات أمس قبل لقاء البرازيل وهولندا في الدور قبل النهائي.

وقال بيليه ـ الذي سبق أن شغل منصب وزير الرياضة في بلاده خلال مقابلة تليفزيونية مع قناة التليفزيون الفرنسي الثانية ـ «إن نهائي القرن سيكون بين البرازيل وفرنسا، هذا ماأتوقعه، وهذا مايتمناه قلبي».

وأضاف «غير ان كرة القدم ليست علما بالضبط وحدها البرازيل أحرزت اللقب من بين المنتخبات الأربعة التي بلغت قبل النهائي، وفرنسا كانت قريبة لكنها لم تنجح. ومن الصعب التنبؤ بمن سيكون البطل. على كل حال يجب أولا أن تفوز فرنسا على كرواتيا».


بيليه

وقال بيليه إنه فوجئ، بخروج ايطاليا من المسابقة وليس بخروج المانيا.

وأضاف «ألمانيا ليست منتخبا جيدا قادرا على الابداع» مشيرا الى أن نيجيريا فاجأته أيضا في حين لن أسبانيا وانجلترا لم تقدما ماكان ينتظر منهما.

وتابع النجم البرازيلي السابق «اعتقد أن هذا المونديال من مستوى رفيع، أعلى فنيا من المونديال السابق (١٩٩٤ في الولايات المتحدة) وحتى من المونديال الايطالي (١٩٩٥). انه كأس عالم مليئة بالاهداف».

وحول فرصة فرنسا في الفوز بهذه الكأس أجاب بيليه «دون شك، منتخب فرنسا من أفضل المنتخبات في هذا المونديال، فهو يلعب بشكل مفتوح، يلعب للفوز. اعتقد أن جميع اللاعبين الفرنسيين يتمتعون بلياقة بدنية عالية. دوسايي لاعب استثنائي، وتورام لاعب كبير، فوجئت بدافيد تريزيجيه. انه شاب وله مستقبل كبير».

وأشار أخيرا الى ان كرواتيا ستلعب دون ضغط وأن جميع أفرادها يدافعون عن الوان أندية أوروبية كبيرة.

الضحك والبكاء وجهان لعملة واحدة!

الى اليمين فتاة المانية تبكي والى جوارها صديقتها الكرواتية التي تعيش في المانيا في قمة السعادة بعد مباراة الفريقين، واللقطة من أحد ميادين شتوتجارت التي كانت تعرض بها المباراة على شاشة عملاقة، وهكذا يكون الضحك والبكاء وجهان لعملة واحدة.

القبض على مشجع ألماني لمحاولته قتل شرطي فرنسي

ألقت الشرطة الألمانية القبض على مشجع كرة قدم ألماني من ... بتهمة محاولة قتل شرطي فرنسي أثناء مباريات كأس العالم في فرنسا.

وذكر ممثلو الإدعاء في هانوفر أن هذا المشجع يبلغ من العمر ... عاما وهناك شبهات في أنه اشترك مع حوالي خمسين مشجعا آخرين في الهجوم على الشرطي الفرنسي دانييل نيفيل بعد مباراة المانيا ويوجوسلافيا يوم ... يونيو الماضي، ومازال الشرطي في حالة غيبوبة. وقد اعترف المشجع بأنه كان في مكان الهجوم على الشرطي ولكنه نفى اشتراكه بصورة مباشرة في الهجوم عليه.

ويقول ممثلو الإدعاء انهم استخدموا روايات شهود العيان والصور في تحديد هوية هذا المشجع.

مشجع كرواتي معجب بالنجم بوبان ويقلد في كل شيء حتى تقليعة الشعر!

جائزة أسرع هدف تقترب من أيالا

من المرجح أن يفوز لاعب باراجواي سيلسو أيالا بجائزة صاحب أسرع هدف في مونديال فرنسا ١٩٩٨ التي تم استحداثها وذلك عن هدفه الذي سجله في مرمى حارس نيجيريا بيتر روفاي بعد ٥٢ ثانية فقط من بدء مباراة الفريقين في الدور الأول للمونديال في تولوز في ٢٤ يونيو.

وتضم قائمة أصحاب أسرع هدف في تاريخ المونديال بعضا من الأسماء المشهورة من بينها بريان روبسون نجم إنجلترا الذي سجل هدفا في مرمى فرنسا في مونديال إسبانيا ١٩٨٢ بعد ٢٧ ثانية فقط من بداية المباراة.

كما تضم القائمة الفرنسي برنار لاكومب الذي سجل هدفا في مرمى دينو زوف حارس إيطاليا في مباراة الأرجنتين بعد ٣٧ ثانية من بداية المباراة.

غير أن التشيكي فاسلاف هو صاحب أسرع هدف في تاريخ كأس العالم وهو الذي سجله في مرمى المكسيك في مونديال ١٩٦٢ بعد ١٥ ثانية من بداية المباراة.

المصريون العائدون من الخارج والاستثمار فى المشروعات الصغيرة

المشروعات الصغيرة من اهم مقومات الاقتصاد القومى ويسميها بعض المتخصصين المشروعات المغذية وهذه المشروعات راسمالها محدود يستطيع المصرى العائد من الخارج أن يستخدم مدخراته فيها ومن هذه المشروعات مشروعات قطع غيار السيارات مثل الفوانيس والاكسسوارات وزجاج السيارات وبعض قطع الغيار الداخلية فى السيارات التى يمكن تصنيعها بالآلات الحديثة ومشروعات إنتاج السلع مثل المصنوعات الجلدية وبعض الأجهزة الكهربائية البسيطة ومصانع الملابس الجاهزة والأحذية ومصانع البلاستيك والميلامين والمطابع ومصانع السوست وكذلك ورش الخراطة والميكانيكا والمصانع الصغيرة التى تغذى المصانع الكبيرة باجزاء من السلع التى تنتجها والمدن الجديدة هى أخصب المناطق لنمو هذه المشروعات حيث يستفيد المستثمرون الإعفاءات الضريبية التى تصل إلى عشر سنوات بل أن بعض المستثمرين اقاموا المجمعات للصناعات الصغيرة فى مدينة العاشر من رمضان ومدينة السادس من اكتوبر وغيرها من المدن الجديدة باسعار معتدلة وذلك لتشجيع صغار المستثمرين من على إقامة هذه المشروعات وهناك دول كثيرة قامت حضارتها على هذه المشروعات الصغيرة مثل دول جنوب شرق آسيا وبعض الدول الأوروبية والحقيقة انها الاساس فى الصناعات الثقيلة.

ومن المشروعات المربحة فى هذه الأيام إقامة دور الحضانة إذا كان العائد من الخارج سيدة حيث ان هذا النشاط مطلوب فى الوقت الحاضر لان أغلب الأمهات تعملن وتستطيع الاشتراك فى دور الحضانة كما ان إقامة المدارس من المشاريع الناجحة فى هذه الفترة حيث يستطيع العائد من الخارج إذا كانت وظيفته التدريس فيقوم هو ومجموعة من زملائه بإقامة مدرسة أو معهد.

وهناك مشروعات كبيرة وضخمة يمكن إقامتها فقد حضر فى اوائل الثمانينيات مجموعة من المصريين العاملين فى الخارج فى الكويت والخليج واقاموا فى العاشر من رمضان مشروعات أصبحت الآن ضخمة مثل مجموعة شركات النساجون الشرقيون وغيرها ونجحوا نجاحا باهرا فى مجالاتهم لان القادمين من هذه الدول وضعوا خبرتهم التى اكتسبوها من هذه البلاد فى مصانعهم. واصبح السجاد والموكيت الذى ينتجونه يضاهى وينافس أفخم أنواع السجاد فى العالم ثم تشعبت استثماراتهم والآن إلى التنمية العمرانية والسياحة وغيرها وايضا من المشروعات الناجحة اقامة شركات السياحة حيث ان مصر فى هذا الوقت بعد زوال حادث الأقصر تعتبر منطقة جذب سياحى كبيرة من جميع بلاد العالم.

والحقيقة انه إذا تجمعت مجموعة كبيرة من المصريين العاملين فى الخارج يمكنهم إقامة مشروعات ضخمة مثل المشروعات الزراعية وزراعتهم لمحاصيل غير تقليدية تدر دخلا كبيرا وأعتقد ان هناك مجموعة كبيرة من المصريين العاملين فى الخارج فى مجال الزراعة لهم مشروعات كبيرة وناجحة.

ومصر الآن تعتبر سوقا كبيرة ورائجة فى مختلف الاستثمارات ويستطيع كل مصرى عائد من الخارج أن يختار من النشاط الذى يدر عليه دخلا كبيرا حيث يكون هذا الاستثمار الامثل لأمواله ليؤمن مستقبل أسرته.

الأهل والأصدقاء فى استقبال ابنائهم وأبائهم العاملين فى الخارج

عصام عبدالقادر

منتجع لولى بيتش

سيمفونية متميزة للطفرة التنموية والسياحية بالعين السخنة والزعفرانة

تعتبر العين السخنة من احدث المناطق التى بدات الدولة فى الاهتمام بوضعها على الخريطة السياحية لمصر من خلال تنمية شاملة بكامل العناصر التى تستفيد من موقع المنطقة ومميزاتها المتعددة وذلك وفقا للخطة التى تسير عليها وزارة السياحة فى اعادة اكتشاف البقاع السحرية فى جمهورية مصر العربية وتنميتها السياحية من خلال الهيئة العامة للتنمية السياحية.. واذا كانت العين السخنة بصفاء مياهها الفيروزية وقربها من العاصمة القاهرة يجعلها من اهم المناطق التى تحظى باهتمام الدولة فى الوقت الحاضر فإن اختيار الموقع الأمثل داخل هذه المنطقة يجب ان يكون هو اول ما يبحث عنه من تطلع الى قضاء اجازته فى العين السخنة ومن هنا كان لاختيار موقع قرية لولى بيتش بعناية فائقة حتى يلبى هذه الرغبة فالقرية تمتد بطول ٦٥٠ مترا وبعمق لا يتجاوز ٣٠٠ متر مما يجعل جميع وحداتها تتمتع برؤية جمال المياه وصفائها والدرافيل التى تلهو على طول الشاطىء ويضاف الى ذلك الخدمات المتميزة والمتعددة التى تم توفيرها فى منتجع لولى بيتش كى يعطى لكل زائر الاحساس بالمتعة فالقرية تضم مارينا لليخوت وجزيرة للصيد وجميع الملاعب الرياضية ومساحات شاسعة من الخضرة تمتد وسط الشاليهات والفيلات لكى تضيف لمسة الاحساس بالراحة والهدوء.

وامتدادا للخدمات التى توفرها القرية لروادها كان لزاما علينا لاختيار الادارة المناسبة التى تستطيع ان توفر كل ما يحتاجه اى زائر او متردد على القرية ومن هنا كان لاختيار ادارة فنادق الهيلتون لكى تدير المشروع بكل ماليها من خبرة فندقية مشهود لها بالكفاءة والتميز فى انحاء العالم والقرية تضم فى مرحلتها الاولى ١٣٤ شاليه و١٦ فيلا منها اربعون شاليها فندقيا تطل على حمام سباحة يتميز بالاعماق المختلفة التى تناسب كل الاعمار وتتميز الشاليهات بالتشطيب الفاخر التى تبهر كل من يراها وتجعلها مثارا لاعجاب الجميع سواء الخامات المستخدمة او التصميم الفريد ذى الطابع الاسبانى المميز. وبالاضافة الى ذلك فقد تم انشاء منطقة خدمات القرية فى الجهة المقابلة لها من طريق السويس - الزعفرانة لكى تضم محطات الكهرباء وتحلية المياه ومعالجة مياه الصرف وذلك لتوفر الاكتفاء الذاتى لجميع احتياجات القرية ودون الاعتماد على الشبكات العامة للدولة حتى لا تمثل عبئا اضافيا على هذه الشبكات وذلك وفقا للسياسة العامة للدولة وتوجيهات السيد الرئيس حسنى مبارك: بان تعتمد المناطق السياحية الجديدة فى خدماتها على مواردها الذاتية وان يقتصر دور الدولة على الدعم الاعلامى لهذه المناطق وإيجاد الكيانات الاقتصادية الضخمة حولها لكى توفر مناطق جذب وسوق واسعة من الانشطة السياحية المجاورة لها وهو الهدف الذى يقام من اجله ميناء العين السخنة الجديدة.

والتجمعات الصناعية حوله حيث يساهم فى إيجاد حركة متزايدة من جميع الجنسيات لامتصاص الطاقة الايوائية المتوفرة فى المشروعات السياحية والتى تساهم فى نجاح الاستثمارات المتدفقة فى منطقة العين السخنة والتى يعتقد انها لن تفيد فقط المشروعات المجاورة لهذا الميناء وانما سيمتد النفع منها الى جميع المشروعات ومنها مشروع لولى بيتش الذى يبعد عن الميناء حوالى ٢٢ كم وذلك من خلال الرواج الاعلامى للمنطقة الذى يحققه توافر الجنسيات المختلفة على الميناء والمشروعات المجاورة له.


منتجع لولى بيتش

بلولاجون ريزورت برأس سدر


م. وائل المقدم

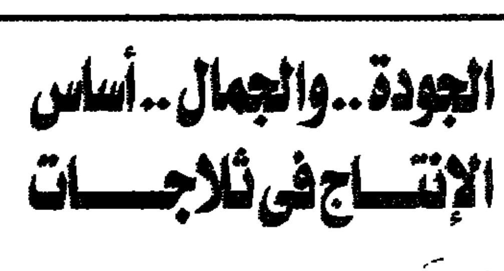
تم بحمد الله البدء فى تنفيذ المرحلة الاولى من منتجع بلولاجون ريزورت برأس سدر .. صرح بذلك المهندس وائل المقدم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة المشروعات للاستثمارات السياحية (إحدى شركات مجموعة المشروعات) والمالكة للمشروع وسكرتير عام اتحاد مستثمرى رأس سدر .

واضاف سيادته بانه سيتم تسليم المرحلة الأولى لوحدات المنتجع فى نهاية ١٩٩٩..

هذا وقد تم البدء فى تنفيذ منتجع بلولاجون - طابا بالريفييرا المصرية فى سيناء والذي يعد تحفة معمارية فى مجال التصميمات للمنتجعات الشاطئية .

وقد قام بالتصميم مكتب أرتيكا للاستشارات وتم إسناد التنفيذ لشركة المشروعات الهندسية للإنشاء والتعمير (إحدى شركات مجموعة المشروعات) لما لها من سابقة اعمال كبيرة فى مجال التشييد والبناء.

الجودة..والجمال..أساس الإنتاج فى ثلاجات



تعتبر دايو اليكترونيك رائدة انتاج الاجهزة المنزلية فى شرق أسيا والتى غزت بانتاجها أسواق امريكا وأوروبا . وفى هذا الاطار قامت شركة دايو اليكترونيك باختيار شركة مصر للأليكترونيات كشريك عمل فى مصر لبيع وصيانة انتاجها المتميز وتكنولوجيا متطورة من الثلاجات ماركة دايو والتى تعمل بالغاز الجديد صديق البيئة.

وتمتاز الثلاجات بانها نوفروست كامل وذات لوحة اليكترونية للتشغيل ودورة تبريد متعددة الاتجاهات.

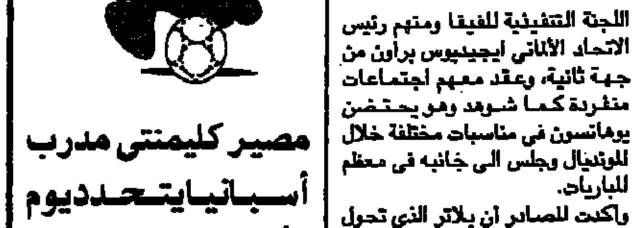
كما تعتبر ثلاجات دايو من أكثر المنتجات تميزا بمزاياها الفريدة والمتعددة والتى تنافس بها أكبر الماركات العالمية فى عالم الثلاجات.

وبحلول عام ٢٠٠٠ ستحصل الثلاجة دايو على أكبر حصة فى توزيع الثلاجات فى العالم بإذن الله.

ثلاجات دايو ذات تكنولوجيا متطورة تضمن للعميل أداء متميزا ودورة تبريد ذات كفاءة عالية واسلوب الهواء المتدفق MULTI AIR FLOW SYSTEM يوفر لكل جزء من الثلاجة درجة التبريد المناسبة مع فصل كامل لتبريد كل رف مما يحافظ على الماكولات بدون تغيير فى الطعم والرائحة بالاضافة الى مزاياها الأخرى وشكلها الرائع الذى سيجذب انتباهكم فى كل معرض للاجهزة.

بلاتر يرتدى بدلة رئيس الفيفا غدا

هل تنظم إيران بطولة كأس العالم للناشئين لاعتبارات «سياسية»؟!



سيرتدى جوزيف بلاتر رسميا غدا «الخميس» بدلة رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) ويجلس على مقعد الرئاسة فى أول إجتماع له مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) حيث من المنتظر أن يواجه التكتل الأوروبى - الافريقى - الأوقيانى المناهض له.

وأكدت مصادر مطلعة لوكالة «فرانس برس» أن الإجتماع للقبل يحمل طابع الحذر لأن بلاتر سيواجه معارضيه وسيكون وجها لوجه أمام رئيس الإتحاد الأوروبى يوهانسون الذى خسر أمامه معركة رئاسة الفيفا فى ٨ يونيو لاختيار خلف للرئيس جواو هافيلانج.

وكشفت المصادر أن ممثلى الاتحاد الأوروبى عقدوا فى باريس قبل أيام وبسرية تامة اجتماعين خاصين أعادوا فيهما حساباتهم بعد خسارة رئيسهم يوهانسون معركة رئاسة الفيفا، وحضر الاجتماع مساندوهم فى ترشيح يوهانسون وتحديدا رئيس الاتحاد الافريقى عيسى حياتو ورئيس الاتحاد الأوقيانى».

وفى حين لم يصدر عن الاجتماعين اى تصريح رسمى بحيث بقيت نتائجهما سرية وغير معلنة إلا أن المصادر ذكرت أن المجتمعين ناقشوا بإسهاب ظروف الانتخابات الأخيرة للفيفا واتفقوا على سياسة عمل جديدة للاتحاد الأوروبى ولجانه فى الفيفا ستطرح غدا خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى حيث ستطفوا المواقف على السطح وتتضح الصورة بحسب تعبير المصادر ذاتها.

ويؤكد المراقبون المقربون من بلاتر أن الأخير بحنكته انتهز فرصة الموتديال وحاول رأب الصدع بينه وبين يوهانسون من جهة وبين خصومه الأوروبيين الأعضاء فى اللجنة التنفيذية للفيفا ومنهم رئيس الاتحاد الألمانى ايجيديوس براون من جهة ثانية، وعقد معهم اجتماعات منفردة كما شوهد وهو يحتضن يوهانسون فى مناسبات مختلفة خلال الموتديال وجلس الى جانبه فى معظم المباريات.

وأكدت المصادر أن بلاتر الذى تحول من أمين عام للاتحاد الدولى الذى دخله عضوا قبل ٢٢ عاما، الى رئيس له سيطرح فى الاجتماع خطة اتحاده للسنوات الأربع المقبلة ومشروعه لتطوير اللعبة تحت شعار «كرة القدم للجميع والجميع لكرة القدم».

ومن جهة ثانية ينتظر الجميع بشغف المهام التى سيوكلها بلاتر لشريكه الفرنسى ميشيل بلاتينى خلال المرحلة المقبلة، وسيعمل خلال الاجتماع على استقراء ردود فعل المجتمعين على مشاريعه المستقبلية قبل اتخاذ أى قرار فى هذا الشأن.

كما ستناقش فى الاجتماع مسألة اعتذار نيوزيلندا عن عدم استضافة نهائيات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ عاما وطلبات الدول التى تقدمت بملفات ترشيحها لاستضافتها وهى إيران وتايلاند وكرواتيا. ويرجح البعض إيران لتكون صاحبة الحظ الأوفر فى الإستضافة لاعتبارات قد تكون سياسية.

بلاتر



مصير كليمنتى مدرب أسبانيا يتحدد يوم الأربعاء المقبل

سيتقرر مصير مدرب منتخب اسبانيا خافيير كليمنتى خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الأسبانى لكرة القدم الأربعاء ١٥ يوليو الحالى.

وبعد ان كانت إقالة المدرب مستبعدة من قبل الاتحاد الأسبانى، فإن حملة الانتقادات الواسعة التى تعرض لها قد تدفع الاتحاد إلى إعادة النظر فى حساباته.

واتهمت الصحف المدرب بانه وراء الخروج المبكر للمنتخب الأسبانى من مونديال فرنسا، حيث فشل فى تخطى الدور الأول، وبانه بدا متعجرفا ومتعاليا فى تعامله مع الصحفيين المحليين ومع الجمهور.

وذكرت صحيفة «ال موندو» ان رئيس الاتحاد الأسبانى انجل ماريا فيار سيرضخ لضغط الرأى العام وسيتوقف عن الدفاع عن كليمنتى الذى تطالب برأسه جميع الصحف خصوصا بعض رجالات السياسة الكبار.

وقال الأمين العام للحزب الاشتراكى العمالى - ثانى اكبر أحزاب الدولة - خواكيم المونيا: إنه من واجب كليمنتى الاستقالة لأنه بالإضافة إلى النتائج الهزيلة التى حققها المنتخب فى الموتديال فإنه تصرف بشكل لا يسامح عليه تجاه المواطنين والصحفيين على حد سواء.

وتعرض كليمنتى للانتقادات من رئيس الحكومة المحافظ خوسيه ماريا ازنار، الذى انتقد فى ٢١ يونيو الماضى «الشعور بالتفوق والازدهار بالانتصار» للمنتخب الأسبانى.

اضافت «ال موندو» أن مسئولين حكوميين كبار طلبوا بطريقة سرية من الاتحاد الأسبانى السعى إلى إجراء تغيير على رأس الجهاز الفنى.

وكانت أسبانيا قد خرج من الدور الأول لمونديال فرنسا بخسارته أمام نيجيريا ٣/٢ وتعادلها مع باراجواى صفر/صفر، وفوزه على بلغاريا ١/٦.

تعادل المنتخب الأوليمبى صفر/صفر مع مجدبورج الألمانى

ألمانيا - صابر عبدالوهاب:

انتهت المباراة الأولى للفريق الوطنى الأوليمبى بألمانيا بالتعادل دون اهداف مع فريق مجد بورج، الذى يلعب بالدرجة الأولى بالدورى الألمانى، وتجمع عدد كبير من المدربين الألمان من جميع مقاطعات ألمانيا لمتابعة اداء اللاعبين المصريين والوقوف على مستواهم ولجتمع رايهم على الاشادة بالمستوى العالى للاعبين الشباب المصريين واصرارهم على أداء الكرة الحديثة واكدوا أن اللاعب المصرى يصلح بكل المقاييس للاحتراف فى أوروبا من الناحية الفنية والمهارية.

وتعليقا على المباراة قال حلمى طولان المدير الفنى للفريق أن اللاعبين قد ظهروا بمستوى طيب ورغم هذا فإنه لايرضى تماما عن الاداء، وقد ركز مع اللاعبين بعد المباراة على ضرورة بذل جهد أكبر فى المباريات المقبلة والاستفادة تماما من الاحتكاك القوى مع الفرق الالمانية.

وأكد الدكتور راقت عبدالعظيم رئيس البعثة ان هذه المباراة رغم العنف الذى ساد بعض فتراتها من الجانب الألمانى كانت احتكاكا قويا بل صداما مطلوبا لتعويد اللاعبين على مواجهة الكرة الأوروبية الحديثة بكل تطوراتها، وقال إن المعسكرات الخارجية للفرق المصرية اصبحت شيئا ضروريا برغم الاصوات المعارضة لها لانها تعود اللاعبين على طرق اللعب المختلفة فى أوروبا من جانب وتفيد أيضا فى رفع درجة التزام اللاعب وقدرته على تحمل المسئولية بعكس المعسكرات المحلية.

> **المدربون الألمان يشيدون بأداء اللاعب المصرى**

وأكد الدكتور راقت عبدالعظيم أنه وضع فى تقريره لاتحاد الكرة المصرى عن رحلة المانيا برنامجا لاعداد الفريق الأوليمبى حتى موعد البطولة العربية يتضمن معسكرا افريقيا لمدة ٣ أسابيع فى جنوب افريقيا يلتقى فيها الفريق مع فرق تمثل المدارس الكروية المختلفة.

ومن المقرر ان يلعب الفريق الأوليمبى بعد ظهر اليوم مباراته الثانية مع فريق اتحاد برلين وهو بطل الدرجة الأولى فى ألمانيا.

الأهلى يحرز ١١ هدفا فى مرمى «النشا والخميرة»!

الإسكندرية - من عبدالقادر إبراهيم:

أمطر هجوم الأهلى مرمى فريق «النشا والخميرة» بـ ١١ هدفا فى المباراة الودية التجريبية التى اقيمت بين الفريقين مساء أمس الأول بملعب الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بأبوقير بالاسكندرية فى المباراة الودية التجريبية الأولى للأهلى، والتى كانت أحسن ختام لمعسكره الذى أقامه بالأسكندرية لمدة اسبوع قبل أن يسافر اليوم الى المانيا لتكملة فترة إعداده هناك تحت إشراف مديره الفنى الالمانى تسوبيل. الأهداف الاحد عشر التى أحرزها الأهلى داخل مرمى فريق النشا والخميرة قال عنها مدرب الفريق أحمد ماهر إنها أهداف عادية ويجب ألا تنخدع بها لأن المباراة كانت من طرف واحد وكانت تجربة ناجحة للاعبين المنضمين للأهلى وعلى رأسهم حسين شكرى وعلاء إبراهيم الذى نجح فى احراز ثلاثة أهداف فى المباراة «هاتريك» كما ان المباراة كانت فرصة لظهور بقية اللاعبين خاصة الصغار فى السن مثل سيد عبدالحفيظ.

وأكد أحمد ماهر أن الأهلى فضل أن يبدأ أولى مبارياته الودية مع فرق متدرجة فى القوة لحين اكتمال فترة الإعداد، لكن بلاشك الفوز مطلوب فى البداية ووفرة الأهداف مطلوبة لمنح اللاعبين مزيدا من الثقة وهو ما حدث من خلال هذه المباراة، حيث أحرز فريق الأهلى «ستة أهداف» إلا واحدا» فى مرمى فريق النشا والخميرة.

القبض على ٢٢ شخصا قاوموا رجال الشرطة لمنعهم من تنفيذ قرار إزالة على أرض ملك الدولة بالهرم

كتب - محمد شمروخ:

ألقت أجهزة الأمن بالجيزة القبض على ٢٢ شخصا قاموا بمقاومة رجال الشرطة اثناء تنفيذ قرار إزالة على أرض مملوكة للدولة، اقام عليها تاجر معرضا لبيع المنتجات الفخارية دون الحصول على إذن من الدولة، واصيب خمسة أشخاص باختناق بعد أن قام رجال الشرطة بإلقاء القنابل المسيلة للدموع لمقاومة المعتدين على الأرض، الذين تم احالتهم للنيابة.

وكانت قوة من مديرية أمن الجيزة قد توجهت ظهر أمس لتنفيذ القرار رقم ٤٦ لسنة ٩٨ الخاص بإزالة معرض لبيع المواد الفخارية اقامه أحد الأشخاص على أرض تابعة للدولة تبلغ مساحتها ألف متر مربع، وعندما قامت محافظة الجيزة بالاخطار باغتصاب هذه الارض تم تحديد موعد لتنفذ قرار الازالة حيث فوجئت قوات الشرطة باثنين من أبناء صاحب المعرض و٢٠ شخصا من اقاربهم يتصدون لهم ويحملون عبوات حارقة القوها عليهم لمنعهم تنفيذ القرار، كما حاولوا الاعتداء على رجال الشرطة بالعصى وقذفوهم بالحجارة مما دفع قوات الأمن إلى التدخل والقاء قنابل مسيلة للدموع، حتى تم السيطرة على الموقف وأصيب خمسة أشخاص من المتهمين باختناقات نتيجة الغاز والقت أجهزة الأمن القبض على جميع المتهمين ونجلى صاحب المعرض وأحيلوا جميعا إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وتسببت المعركة بين رجال الشرطة والمتهمين فى إرباك حركة المرور بشارع الهرم حوالى ساعتين وقام مجموعة من ضباط المباحث الجيزة ومباحث المرور بإعادة حركة المرور إلى طبيعتها.

قوات الأمن ومحافظة الجيزة اثناء ازالة المعرض
[تصوير: عبد العزيز النمر]

مطرب أفراح يحترف سرقة السيارات بالاسكندرية ويرتكب ٢٢ حادثا

الاسكندرية - علاء رياض: تمكن رجال قسم مكافحة سرقة السيارات من ضبط مطرب افراح لحترف سرقة السيارات للنزهة ثم فك أجزائها وبيعها، واعترف بسرقة ٢٣ سيارة بمفرده. كانت البلاغات قد تعددت امام العقيد رئيس مباحث الاسكندرية باكتشاف اعداد كبيرة من السيارات من مناطق مختلفة بالمدينة، وبتشكيل فريق بحث باشراف وكيل المباحث ومفتش جرائم المال وسرقة السيارات تبين أن شابا يعمل مطربا بالافراح اعتزل عمله ليتفرغ لسرقة السيارات وقد نجح بالفعل وعلى مدى ٦ أشهر فقط من سرقة ٢٣ سيارة وكان يستعمل كل واحدة منها لمدة يومين ثم يقوم بفك وحل اجزائها لبيعها ويلقى بما تبقى من السيارة بمنطقة مهجورة بحى مينا البصل. وبتكليف التحريات تبين أن لص السيارات يدعى طارق محمد السيد محمد «٢١ عاما».

تأجيل الفصل فى دعوى عمل المرأة بالقضاء إلى ٣ نوفمبر القادم

كتب - عماد الفقى:

قررت محكمة النقض بجلستها المنعقدة صباح امس تأجيل نظر الدعوى الخاصة بشغل المرأة للمناصب النيابية والقضائية إلى جلسة ٣ نوفمبر القادم، وذلك لحين احضار المذكرات والمستندات الخاصة بالدعوى من هيئة قضايا الدولة كطلب المدعية.

وكانت احدى المحاميات وتدعى فاطمة عبدالرءوف قد اقامت دعوى قضائية تتضرر فيها من رفض الطلب المقدم منها للعمل بالنيابة العامة وعدم قبولها للتعيين فى دفعة المساعدين إلا ان الدعوى رفضت فطعنت على القرار أمام محكمة النقض ودفعت بأحقيتها فى شغل مناصب رجال النيابة العامة والقضاء ومساواتها بالرجال فى العمل بالسلك القضائى فقررت محكمة النقض تأجيل نظر الفصل فى الدعوى إلى جلسة ٣ نوفمبر القادم.

منع مدرب الكونغ فو بنادى الشمس من السفر

كتبت - سناء عبدالعاطى:

أصدر المستشار وجاء العربى النائب العام قرارا بمنع محمد أحمد ابراهيم الزواوى مدرب الكونغ فو بنادى الشمس لحين الانتهاء من تحقيقات النيابة فى حادث مصرع هشام محمد أحمد حنيفة «١٦ سنة» لاعب الكونغ فو اثناء تلقيه تدريبات اللعبة على يدى مدرب النادى، كما أمر المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام المساعد بسرعة استعجال تقرير الطب الشرعى للوقوف على أسباب الوفاة وذلك بعد أن أرسل الطب الشرعى مذكرة للنيابة للاستفسار عن بعض ملابسات الحادث من ناحية أخرى استمع طارق عمران مدير نيابة حوادث شرق القاهرة باشراف محمد مصطفى البارودى المحامى العام بالإنابة لنيابات شرق القاهرة إلى أقوال والد المجنى عليه التى اكد فى أقواله أن المدرب وجه للمجنى عليه عدة ضربات فى الوجه والصدر والبطن وضربة بقدمه فى البطن حتى بعد سقوطه على الأرض كما استمعت النيابة إلى أقوال العميد حسين حسنى الخناوى أحد أعضاء النادى الذى قرر أنه كان موجودا بالنادى اثناء وقوع الحادث حيث كان يقوم بمشاهدة تدريبات ابنه محمود «١٦ سنة» بنفس اللعبة وقال: إن المجنى عليه لم يكن يرتدى الملابس الواقية الخاصة باللعبة وأنه شاهد المباراة التى جرت بين المدرب والمجنى عليه وأن المدرب كان يتعامل مع المجنى عليه بضربات عنيفة وبالرغم من بكاء المجنى عليه وتألمه الشديد إلا أن المدرب استمر فى توجيه الضربات الشديدة له حتى بالرغم من سقوطه على الأرض عدة مرات.

مصرع أسرة بدمنهور فى انفجار أنبوبة بوتاجاز

لقيت أسرة من ٤ أشخاص مصرعها حرقا بسبب انفجار انبوبة بوتاجاز اثناء إعداد ربة المنزل الطعام لأطفالها، حيث اندلعت النيران لتمسك بأفراد الاسرة الاربعة وتقضى عليهم، بينما اصيبت طفلة ٥ سنوات بإصابات بالغة.

وكان اللواء مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة قد تلقى بلاغا بالحادث فانتقلت اجهزة الدفاع المدنى والحريق وتمت محاصرة النيران واخمادها قبل امتدادها لباقى المنازل ونتج عن الحادث مصرع رجب محمد «٤٨ سنة» وزوجته نورا محمد جمعة «٣٠ سنة» وابنتيهما اسراء «٩ سنوات» ورحاب «٧ سنوات» ونجت من الحادث طفلتهما الصغرى إيمان «٥ سنوات» التى أصيبت بحروق متعددة.

مصرع وإصابة ٨ أشخاص انقلبت بهم سيارة ميكروباص بطريق الاسماعيلية

كتب - سمير حلمى:

لقيت سيدة وفتاة مصرعيهما بينما اصيب ٦ اشخاص اخرون بجروح قطعية وسحجات، وذلك فى حادث انقلاب سيارة ميكروباص بطريق مصر الاسماعيلية الصحراوى.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا بانقلاب السيارة الميكروباص رقم ١٤٧٦٧٢ أجرة القاهرة وعلى الفور انتقل رئيس قطاع شرق القاهرة ومأمور قسم النزهة لموقع الحادث كما انتقلت سيارات الاسعاف وتبين من الفحص أنه أثناء سير السيارة الميكروباص بطريق مصر الاسماعيلية الصحراوى انفجر الاطار الامامى الأيسر للسيارة مما ادى إلى إنقلابها عدة مرات، وأسفر الحادث عن مصرع كل من: سيدة احمد (٤٦ سنة) ربة منزل وفردوس حسن (١٥ سنة) ومقيمة بمدينة السلام بينما أصيب ٦ أشخاص اخرون هم: محمد عبدالعزيز «٢٥ سنة» سائق السيارة الميكروباص، وحسين السيد «٥٥ سنة» عامل، وبلال عبدالحميد «٥٣ سنة»، ومحمود على «٢٩ سنة» ويقيم بمدينة السلام وابراهيم عبدالسميع «٢١ سنة»، ومقيم بمدينة السلام، ونهاد محمد «٣٠ سنة» وتم نقلهم بسيارات الاسعاف إلى مستشفى هليوبوليس للعلاج وأبلغت النيابة لمباشرة التحقيق.

تسمم ١٤٨ شخصا بالدقهلية بسبب تناولهم مشروب «بوظة» فاسدة

المنصورة - من عطية عبدالحميد:

اصيب ١٤٨ مواطنا من أهالى قرية الربع مركز «تمى الأمديد» بحالة تسمم غذائى إثر تناولهم مشروب البوظة الفاسدة، وذلك اثناء احتفال لحدى الطرق الصوفية بالمولد النبوى الشريف مساء أمس الأول، ونقل المصابون إلى مستشفى الطوارئ بالمنصورة بعد منتصف الليل وأجريت لهم الاسعافات اللازمة وتم ضبط «٥» من الباعة الجائلين، وأمر محمد خطاب وكيل أول نيابة السنبلاوين بإخلاء سبيلهم بضمان محل إقامتهم.

وكان مدير أمن الدقهلية قد تلقى بلاغا من الدكتور محمد الجندى مدير مستشفى الطوارئ بالمنصورة بوصول ١٣٩ مواطنا من أهالى قرية الربع مركز «تمى الأمديد» معظمهم من الصبية والأطفال مصابين بحالة قئ شديد، وأنه تم التعامل مع هذه الحالات وإجراء غسيل معدة لهم واعطاؤهم المحاليل التعويضية اللازمة والعلاج المناسب وأخذ عينات والتحفظ عليها فى وجود فريق عمل من المستشفى.

ودلت تحريات المباحث على أن إحدى الطرق الصوفية كانت تحتفل بذكرى المولد النبوى الشريف فى قرية الربع، وأن عددا كبيرا من المواطنين تناولوا مشروب البوظة الفاسدة من بعض الباعة الجائلين وعندما أصيب بعضهم بحالات قئ تطوع أحد الأهالى بالاعلان فى ميكروفون مسجد القرية بضرورة توجه من تناول البوظة إلى المستشفى لأنها فاسدة، وتم نقل ١٣٩ مصابا إلى مستشفى الطوارئ، و٩ مصابين إلى مستشفى «تمى الأمديد» المركزى.

محكمة القيم:

تنفيذ مصادرة ٤٧ فدانا لصالح جهاز تصفية الحراسات

كتب - محمد شعير

حسمت محكمة القيم نزاعا قضائيا بين وزير المالية بصفته الرئيس الأعلى لجهاز تصفية الحراسات وسيدة شقيقة احد الخاضعين للحراسة الذى كان قد صدر الحكم بمصادرة امواله، وذلك حول مساحة ٤٧ فدانا من ضمن هذه الأموال والتى زعمت السيدة ملكيتها لها. حيث قضت باستمرار تنفيذ حكم المصادرة. صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين د.سعيد خليل وفتحى حجاب بأمانة سر محمد عبد الفتاح وحنا جرجس وأشرف محمود.

كانت المحكمة قد أصدرت عام ١٩٩٠ حكما بمصادرة أموال أحد الخاضعين للحراسة ثم تأيد من المحكمة العليا للقيم وشملت الأموال المصادرة قطعة ارض مساحتها ٤٧ فدانا بالفيوم، فاقامت شقيقة الخاضع للحراسة إشكالا لوقف تنفيذ الحكم انتهى بإصدار قاضى التنفيذ حكما بوقف تنفيذ الحكم، فقام وزير المالية بصفته للدعوى أمام محكمة القيم مطالبا بالاستمرار فى التنفيذ ودفع محامى السيدة بعدم اختصاص قضاء القيم بنظر الدعوى، إلا أن المحكمة رفضت الدفع وأوردت فى حيثياتها أن الإشكال فى تنفيذ أحكام محكمة القيم تختص هى بنظرها دون قاضى التنفيذ مادام أن منازعة التنفيذ تناقش مايخضع ومالايخضع للمصادرة، لأن فى ذلك مساسا بالأحكام الصادرة من هذه المحكمة. وأن عقوبة المصادرة شرعت لمواجهة الحالات التى تلفت انظار الناس لضخامة المال الخبيث ولدرء المخاطر الجسيمة التى تحيق بالهيئة الإجتماعية.

يقتل والدته بسكين المطبخ بسبب خلافات عائلية

طنطا - من علاء عبدالله:

شهدت قرية شبرا النملة بطنطا جريمة قتل بشعة عندما انهال ابن عاق على والدته طعنا بسكين المطبخ ولم يتركها إلا جثة هامدة بسبب الخلافات العائلية وهرب عقب ارتكاب جريمته وتقوم أجهزة المباحث بملاحقته للقبض عليه وكان مدير أمن الغربية قد تلقى بلاغا من مستشفى طنطا الجامعى بوصول السيدة أمينة ابراهيم اسماعيل «٤٥ سنة» ربة منزل جثة هامدة إثر إصابتها بعدة طعنات بالصدر. فأمر بتشكيل فريق بحث قاده مدير المباحث وأكدت تحريات رئيس المباحث أن وراء ارتكاب الجريمة نجل المجنى عليها واسمه رضا زين محمد عابد «٢٢ سنة» موظف

سقوط عصابة لتزوير أوراق النقد باستخدام طابعات الكمبيوتر فى الجيزة

كتب - محمد شومان:

تمكنت مباحث الجيزة من الكشف عن محاولة لإغراق السوق بأوراق النقد المالية المزورة باستخدام الكمبيوتر لطبع الأوراق من فئات المائة جنيه، والخمسين جنيها يتزعمها شاب حاصل على ليسانس الحقوق، وتم القبض على افراد العصابة.

تمت عملية كشف العصابة إثر معلومات تلقاها مدير مباحث الاموال العامة عن محاولة طرح كمية كبيرة من الأوراق المالية المزورة بالأسواق، وكذلك استعداد أفراد العصابة لطرح مليون جنيه من فئات المائة جنيه والخمسين جنيها والعشرين جنيها، فتم عرض المعلومات على مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة ومدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية، فأمر بالتأكد من صحة هذه المعلومات وتتبع مصدر الأوراق وتبين أن شابا اسمه محمود ابراهيم خليل «٣٠ سنة» حاصل على ليسانس الحقوق قد قام بشراء ٧ أجهزة كمبيوتر من أحدث الانواع، وكذلك عدة طابعات متطورة واستعان بخمسة من اصدقائه لمساعدته فى عمليات الطبع وتوزيع الأوراق المزورة وهم: نجم صابر على «عاطل»، واميل وديع لبيب، وميشيل عزيز جرجس وربة منزل تدعى آمال نسيم يعقوب وموظفة بشركة للانتاج الفنى تدعى سحر فؤاد اسماعيل، حيث كانوا يقومون بطباعة الاوراق ومحاولة توزيعها على مصادر متفرقة.

وتم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لضبطهم وقامت قوة من مباحث الاموال العامة برصد اللقاءات التى يتم فيها الاتفاق على الطبع والتوزيع والقى القبض عليهم وتم ضبط الاجهزة المستعملة فى التزوير وأحيلوا إلى نيابة الشئون المالية والتجارية للتحقيق.

الحديث لى.. أما العنوان فلا !



بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

لابد انه خطأ غير مقصود، ما جاء في عنوان الحديث الذي اجراه معي الزميل العزيز يسرى السيد، ونشره يوم الخميس الماضي في صحيفة «الجمهورية» الغراء. فقد جاء في العنوان ان الدكتور مفيد شهاب، والدكتور حمدى زقزوق قيمة وطنية، لكنهما لا يستحقان الجائزة التقديرية التي حصلا عليها هذا العام. وهذا ما لم اقله. لان الحديث لم يكن عن استحقاق الوزيرين، وإنما عما يجب أن يتوافر للتحكيم في هذه الجائزة من نزاهة تقضي بتأجيل النظر في ترشيح الوزراء والمسئولين حتى يخرجوا من مناصبهم.

ومن حسن الحظ أن هذا الخطأ اقتصر على العنوان، أما نص الحديث فقد جاء فيه بالحرف الواحد قولي : «إن القيمة العلمية للدكتور مفيد شهاب والدكتور حمدى زقزوق لا جدال فيها، وقيمتهما الوطنية لا نقاش عليها، لكنهما وزيران، وعضوان في الحكومة، ورئيس المجلس الأعلى للثقافة ـ الذي ينتخب أعضاؤه الفائزين بالجائزة وزير أيضا وعضو في الحكومة (وزير الثقافة). إذن هناك شبهة للمجاملة. وعلى ذلك لابد من تأجيل الترشيح حتى يخرجا من منصبيهما».

هذا هو نص الحديث. وشتان بين ما جاء في العنوان الذي يقول إن الوزيرين لا يستحقان الجائزة، وما جاء في الحديث الذي أقول فيه إن وجودهما في المنصب يحول بينهما وبينها إلى حين.

كلامي في نص الحديث ليس طعنا في القيمة العلمية للوزيرين، بل هو إقرار لمبدأ عام ودفاع عنه، وهذا المبدأ هو ما يجب أن يتوافر للمحكمين في جوائز الدولة من الشروط التي تتوافر لرجال القضاء، حتى تذهب الجائزة لأكثر المرشحين استحقاقا لها، وحتى يكون المرجع الوحيد في الحكم على المرشح هو قيمته الأدبية وحدها، لا وضعه في المجتمع، ولا منصبه في الدولة.

فإذا كنا متفقين على أن نوفر للمحكمين ما ينبغي لهم من نزاهة واستقلال، فمما يتعارض مع هذا المبدأ أن تكون غالبية المحكمين موظفين في الدولة، لأن هؤلاء الموظفين في حكم المرءوسين لوزير الثقافة، وهو رئيس الهيئة التي تنظر في الترشيحات وتختار الفائزين.

فإذا اضيف الى هذا ان يكون المرشح أيضا صاحب منصب، فقد اصبح الخطر الذي يهدد استقلال المحكمين مضاعفا، لأنهم في مقام المرءوسين للمرشح ولرئيس المجلس معا.

وأنا لا اتهم أحدا بالذات، لا رئيس المجلس، أعني وزير الثقافة، ولا أيا من زملائه الذين فازوا بالجائزة سواء في هذا العام، أو في أعوام سابقة كان فيها الأستاذ فاروق حسني هو نفسه وزيرا للثقافة. فقد بدأت في عهده هذه البدعة التي لم يعرفها تاريخ الجائزة من قبل، وهي إعطاء الجائزة لمسئولين أثناء توليهم مناصبهم. كما أني لا اتهم أحدا بعينه من أعضاء المجلس، لأني لا أملك دليلا يثبت التهمة أو ينفيها، ولكني أقول إن منح الجائزة لمسئولين كبار وهم في مناصبهم يفتح باب الشك والريبة في نزاهة أعضاء المجلس، وفي استحقاق الفائزين بالجائزة. فإذا اهتزت قيمة الجائزة في النفوس لأنها ذهبت لبعض المسئولين، اهتزت قيمتها إطلاقا، حتى لو ذهبت لأرسطو، إذ يمكن أن يقال إن أرسطو لم ينل الجائزة لأنه يستحقها، وإنما نالها لأن الأستاذ فاروق حسني راض عنه!

هكذا تتسبب المجاملة التي قد تكون بريئة في النيل من القيمة الأدبية لأكبر جائزة مصرية، بعد أن نالت الأيام من قيمتها المادية.

منذ أربعين عاما، كانت قيمتها المادية، وهي الخمسة الآلاف من الجنيهات، كافية لبناء فيلا فاخرة في المعادي أو مصر الجديدة أو الهرم. وقد تدهورت قيمة هذا المبلغ، فلم يعد يكفي الآن حتى لشراء مقبرة متواضعة!.

وحين أنشئت الجائزة كانت تذهب لأمثال طه حسين، والعقاد، وتوفيق الحكيم. وبالقيمة التي استمدتها الجائزة من هذا الرعيل المجيد بنت سمعتها الأدبية. فلما وصلت إلى تلاميذ هؤلاء وجدوها رفيعة بذاتها، فتشرفوا بحصولهم عليها، ولم ينقصوا من قيمتها شيئا، وربما أكد بعضهم هذه القيمة وزادها. ثم جاءت أجيال أصبحت تأخذ من الجائزة أكثر مما تعطيها، حتى وصلنا إلى مرحلة أصبحت فيها قيمة الجائزة مهددة من الأساس. ومن هنا وجب علينا أن نتنبه وأن نشعر بمسئوليتنا نحو هذه الجائزة، وأن نعمل بجد لنحمي سمعتها، ونستعيد لها قيمتها بمنحها لرعيل جديد يرفع من شأنها، ويعطيها من قيمته كما أعطاها الرعيل الأول.

وقد بدأت وزارة الثقافة هذا المسعى، حين اقترحت على مجلس الشعب رفع القيمة المادية لجوائز الدولة حتى تصبح الجائزة التشجيعية عشرة آلاف جنيه، والجائزة التقديرية خمسين ألفا، وقد وافق المجلس على هذا الاقتراح بالفعل.

لكن الجائزة لن تستعيد قيمتها بهذه الوسيلة وحدها، وإنما يجب العمل بدأب وإصرار على دعم قيمتها المعنوية، بمنحها لأكثر المرشحين استحقاقا لها، وبتوفير كل ما يضمن النزاهة والاستقلال للمحكمين من أعضاء المجلس الأعلى للثقافة. ولهذا أعترض على ترشيح المسئولين في أثناء توليهم مناصبهم، فإن رشحوا قبل تولي المنصب فيجب أن يؤجل النظر في الترشيح حتى يتخلوا عن مسئولياتهم، ويعودوا مجرد مواطنين، حرصا على كرامة الجائزة وعلى كرامتهم أيضا.

إن فشل المسئول في الفوز بأصوات المحكمين ليس في مصلحته، وفوزه ليس في مصلحة الجائزة. وهذا ما يجب أن نبتعد عنه كما فعل طه حسين، حين كان عميدا لكلية الآداب في جامعة فؤاد الأول. إذ اقترح بعض المنافقين الذين لا يخلو منهم عصر من العصور أن تمنح الكلية درجة الدكتوراه الفخرية لبعض السياسيين الذين كانوا يتولون السلطة آنذاك، ومنهم رئيس مجلس الوزراء اسماعيل صدقي باشا، أسوة بما صنعت جامعة اكسفورد مع زعيم الأحرار الدستوريين محمد محمود باشا، إذ قررت في عام ١٩٢٩ أن تمنحه درجة الدكتوراه الفخرية في أثناء توليه رئاسة الوزارة المصرية، لأنه كان من تلاميذها النابغين، إذ تلقى دراسته العليا في كلية باليول التي تعد من كبرى الكليات في جامعة اكسفورد..

غير أن طه حسين رفض بوصفه عميدا لكلية الآداب أن يمنح السياسيين المصريين درجة الدكتوراه الفخرية، لأنهم يتربعون على قمة السلطة، فشبهة استغلال النفوذ قائمة. ولا وجه للاحتجاج بالدكتوراه التي منحتها جامعة اكسفورد لمحمد محمود باشا وهو رئيس للوزارة المصرية، لأن محمد محمود باشا كان رئيسا لحكومة مصر ولم يكن رئيسا لحكومة بريطانيا، فهو لا يمثل أية سلطة يضغط بها على جامعة اكسفورد التي منحته الدكتوراه الفخرية. وإنما هو بالنسبة لها مجرد طالب نابغ من طلابها، والأمر ليس كذلك بالنسبة لاسماعيل صدقي باشا الذي يرأس الوزير الذي تتبعه الجامعة المصرية.

إلى أن صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا الذي ألغى دستور ١٩٢٣، وفرض دستوره الملفق وبرلمانه المزيف على البلاد، ونكل بالمعارضة، وحارب حرية الفكر، وأغلق الصحف ـ هذا الرجل بالذات طاغية مستبد لا يستحق أن تكرمه الجامعة، وهو في السلطة أو في خارجها، وإلا فقدت الجامعة كرامتها، لأنها هي منارة النهضة وقلعة الفكر الحر.

هذه هي التقاليد التي أرساها طه حسين، وضحى من أجلها بأمنه ومنصبه، فقد عاقبته الحكومة بفصله من عمادة كلية الآداب. فأثبتت بهذا العمل الهمجي أن طه حسين لم يتجن على اسماعيل صدقي، وإنما كان على حق حين رأى أن ترشيح المسئولين في الدولة لأية جائزة أو مكافأة تمنحها مؤسسة من مؤسسات الدولة ليس ترشيحا في الحقيقة، بل هو ارادة سامية إما أن ينصاع لها المرءوسون فيسلموا، وإما أن يخالفوها فيندموا!

لكن طه حسين لم يندم، لأنه صنع ما أملاه عليه ضميره، ولأن الأمة عرفت له ما صنع، فمنحته ما لا يستطيع حاكم أن يمنحه ولو أوتي ملك المشرقين والمغربين، وهو العرفان، والمثول في الوجدان، والخلود في ذاكرة الأجيال. وإذا كانت الحكومة قد حرمت طه حسين من عمادة كلية الآداب، فقد جعلته الأمة عميدا للأدب العربي كله.

هذه التقاليد يجب أن تبعث من جديد، فالأمة هي الأمة، ونحن ورثة طه حسين، والعقاد، وهيكل، وأحمد لطفي السيد.

ونحن لسنا آخر المصريين حتى نترك البلاد من بعدنا قاعا صفصفا، بل نحن مسئولون أمام الأجيال التي لن تفنى ولن تنقطع، فلابد أن نحفظ لها ما ورثناه، ليس فقط لأنه تراث عريق، أو لما يتضمنه هذا التراث العريق من معان سامية، وقيم نبيلة، بل لأنه فوق ذلك يحفظ لنا قيمة الأشياء التي نعتز بها، ومنها هذه الجائزة التي يجب أن تبتعد عن مواطن الشبهات، وإلا فهي شهادة مردودة، وحكم مطعون فيه.

وعند هذا الحد ينتهي كلامي حول الفائزين بجوائز الدولة هذا العام، فليس من حقي أن أشارك في التصويت لأني كنت أحد المرشحين، وليس من اللياقة بعد أن فزت بالجائزة أن أقول إن سواي لا يستحقها، خصوصا في الميادين التي لا أستطيع أن أدعي فيها خبرة تؤهلني لإقامة الميزان.

ومع ذلك فقد أعلنت في الحديث الذي أجراه معي يسرى السيد أن القيمة العلمية للوزيرين لا جدال فيها، وأن قيمتهما الوطنية لا نقاش حولها، فليست المسألة هي علمهما أو وطنيتهما، وإنما هي وجودهما في السلطة مما يتعارض في نظري مع الشروط التي يجب أن تتوافر في التحكيم لضمان نزاهته واستقلاله.

مفيد شهاب واحد من فقهائنا في القانون الدولي، ولن ينسى له مصري دوره في الهيئة المصرية التي تولت الدفاع عن وجهة نظرنا أمام المحكمة الدولية التي نظرت قضية طابا وأصدرت حكمها لمصلحتنا. غير اني لا استطيع أن أقدر جهوده العلمية، ولا استطيع أن أفاضل بينه وبين من ينافسونه من رجال القانون. ولهذا لا يمكنني أن أتحدث في استحقاقه.

وكذلك الأمر بالنسبة للدكتور حمدى زقزوق الذي أقرأ آراءه المستنيرة في الصحف بإعجاب، وأتابع جهوده الموفقة في وزارة الأوقاف، لكني لم اقرأ له حتى الآن أية دراسة من دراساته الفلسفية، وهذا ما سوف أستدركه في المستقبل، لكنه يحول الآن بيني وبين الحديث في الاستحقاق. وإن كنت أعلم علم اليقين أن الدكتور عبدالرحمن بدوي وهو واحد من أكبر العقول المصرية في هذا العصر لم يحصل على الجائزة التقديرية حتى الآن. ولاشك أنه أولى بها من أي مرشح آخر في الفكر الفلسفي، بل هو أولى بها من كثيرين فازوا بها في السنوات الأخيرة. فإذا قيل إن الدكتور بدوي لم يجد من يرشحه، كما وجد الآخرون من يرشحونهم قلت : الذنب قبيح، والعذر أقبح!

فى ذكراك يارسول الله

بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

في ذكراك يارسول الله لا تملك الأقلام إلا أن تتجه إليك مهما كان الموضوع الذي يستأثر بها، عزيزا.. فالاستشراف إليك واللواذ بك راحة واسترواحة.. وسماح ورضا راضيا وطمأنينة ضافية.

إنك نبي الإسلام الذي حث على العلم، وفجر كتابه «القرآن» كتبا بل مكتبات ولم يكن الدين موضوعها الوحيد، بل الأخلاق والتشريع والاجتماع وسياسة الحكم وتقاليد السلم والحرب.

إني أقف طويلا عند الآية الكريمة (يرزق من يشاء بغير حساب) ويملؤني إحساس داخلي أن هذه الآية تعني «الموهبة» فالموهبة رزق من الله بغير حساب، وقد فكرت سنوات من عمري في رعاية المواهب خاصة في السنين التي حشد وحشر المسئولون عن التعليم المناهج والطلاب بين الجدران، فلا أمل في تنمية موهبة بل اكتشافها، أصلا.

ومن هنا آليت على نفسي أن يكون احتفال مصر كنانة الله في أرضه، كما وصفتها، بك، أن أقدم إليك، مصرية:

(دار المصطفى للموهوبين) دار ضخمة لكل موهبة فيها جناح تقدمها مصر:

تحية من وزيرة الشئون الاجتماعية التي استجابت لي في دماثة وترحيب، وسعت إلى العاشر من رمضان لتضع حجر الأساس.

تحية إليك من المهندس الكفراوي الذي لولاه حين كان وزيرا للتعمير مانالت الدار هذه الأرض الواعدة.

وتحية من أعضاء الدار ومجلس إدارتها الذين تيمنوا، بك، وبدار تحمل اسمك وكانوا لي بعد الله سندا.

تحية من المهندس اسماعيل عثمان الذي رصد لدار المصطفى مليون جنيه مبدئيا للشروع في البناء هي أول الغيث

تحية من رجل الأعمال النبيل الأستاذ فريد خميس الذي يقترن اسمه باسم مصر وما أهتاه، في أمريكا وتساله دولة القطب ماسره؟ وما درت انها الوراثة الحضارية من مصر أم الحضارات والعظائم والكرائم.

لقد تحامل الرجل على نفسه وسعى وهو يشكو ألما في قدمه إلى الاحتفال، بل تحمل نفقات هذا الاحتفال كاملة مرددا أكثر من مرة أنه لابد أن يأخذ دورا في إعلاء دار المصطفى لرعاية الموهوبين... تحية من القبطان رضا أحد صاحبي (تاكي) الذي وعد الدار بالكثير.

إن دارك يا صاحب الذكرى العطرة.. دار المصطفى لرعاية الموهوبين هدية مصر إليك وتحية مني، مصرية، إليك إنسانا ونبيا وأعظم شخصية في تاريخ الإنسان بشهادة الغرباء أنفسهم ومنهم مونتوجومري في كتابه (محمد النبي ورجل الدولة)، وأرنولد في كتابه (الدعوة إلى الإسلام) وروبرت بريفانت في كتابه (تكوين الإنسانية) و(مايكل هارت) الذي جعلك على رأس أعظم مائة في العالم... وموريس بوكاي في كتابه عن (القرآن والتوراة والإنجيل والعلم) وغيرهم كثيرون.

دار المصطفى يا خير من اصطفى خالق السموات والأرض تهدف إلى ترسيخ معنى التكافل الإيجابي البناء في الأمة إرساء للمودة، وإعلاء للرحمة التي استهلت بها فاتحة الكتاب (بسم الله الرحمن الرحيم)

دار المصطفى يا سيد المرسلين تتهيأ منذ اليوم لاستقبال المواهب وتتغيا توجيه الذكاء في المسار النافع لصاحبه وللمجتمع، بدلا من إهماله وتركه فريسة للحرمان أو الإحساس بالغبن والضياع فينقلب الذكاء سلاحا مدمرا.

دار المصطفى التي تحمل اسمك تهدف إلى تجفيف بؤر الانحراف.. وتفجير ينابيع العطاء ورعاية الموهوبين من الطلاب والطالبات متواضعي الحالة الاجتماعية، والانفاق على هذه المواهب طبقا لبرنامج علمي مدروس مع توفير المناخ الواعي للموهبة وتنميتها علميا واجتماعيا ومهنيا، بل قبول الموهوبين من بين القادرين بهدف:

استبعاد معنى الفقر أو اليتم عن أطفال وطلاب الدار وإشعارهم بأن الدار للموهوبين وليست ملجأ، وأنهم على قدم المساواة مع القادرين وأن هناك خطا جامعا هو تقدير الموهبة ورعايتها وتنميتها نهوضا بالمجتمع كله.

وحين تضع الدار، الموهوب بعد تخرجه على أول الطريق: طريق الحياة العملية ليتعهد ناشئا آخر موهوبا، وبهذا ينتظم في سلك العاملين لخدمة المجتمع تعرف نفسه معنى العرفان ومعنى الارتباط بقيمة التكافل وحمل الشعلة تسلمها يد، ليد، على مسيرة الأجيال وهدى الإسلام

يودي أن تبلغ الدار مقام القدوة لتتكرر في ■ سائر المحافظات المصرية

■ في سائر البلاد الإسلامية

إن بناء الإنسان أصعب كثيرا من بناء المكان وأبعد مدى وأبقى أثرا وتأثيرا.

أحفظ وأردد قولك يا عظيما، لم يتبوأ عرشا، وباسمه عاش الملوك.

(المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا

بوركت يا رسول الله وبوركت ذكراك.

> يتساءل مخلصون لماذا لم أكتب عن فندق القلعة آخر صيحة في تطوير الآثار، على الرغم من أن المادة العشرين من قانون الآثار يحرم البناء في المواقع الأثرية
>
> صدقوني اني أتساءل بدوري كيف نبيع الميريديان ثم نتحدى القانون جهارا ببناء فندق وتوابعه بين مساجد القلعة الأربعة؟
>
> واتساءل لماذا قالت مجلة الاقتصادي أن المذكرة الخاصة بالشركة الإيطالية عرضت على اللجنة لمناقشتها، ولم تقل إن اللجنة رفضت في ٨٩/٤/١٠ وكنت أول الرافضين. وتعمدت المجلة للإيهام كتابة أسماء أعضاء وكنت عضوا في ذلك الوقت، ولكني رفضت المشروع وحملت عليه في جريدة الشعب، وبالطبع لم يكن اسمي بين الأسماء المنشورة.
>
> وفي ٨٩/٤/١٣ جمع اللجنة في مكتبه قائلا: إن المشروع قرار سيادي رئاسي وناقشه فلم يجد جوابا.
>
> وفي ١٩٩٠/٤/٨ نشرت الأهرام في الصفحة الأولى هذا العنوان (شركة متواطئة تحصل على مشروعات الدولة بالتواطؤ)
>
> وفي ٩١/٤/١٧ كتبت مقالا عريضا عن (س) هذه الشركة وأحبط المشروع وأخرجني من لجنة الآثار.
>
> ولهذا لم أكتب بعد أن جدد الموضوع حتى لايعلل هذا باستبعادي من لجنة المعز.
>
> لقد فجرت موضوع الحملة الفرنسية (العزيزة) ولكن القلعة اكتفت للأسباب السالفة، بمن كتبوا وأدلوا صادقين.

رؤيــة ○ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

الراوى هو.. الشعراوى

ستظل السيرة العطرة لإمام الدعاة فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ـ رحمه الله ـ مثار حديث العلماء والمفكرين وكبار رجال الدين والثقافة وملايين المواطنين على امتداد الأمة العربية والاسلامية لفترة طويلة، ذلك أن فضيلته استطاع بعلمه الواسع وفقهه الغزير وقدرته الفائقة على اقناع كل من سمعوه في أمور الدين والدنيا أن ينفذ الى قلوب وعقول كل هؤلاء الملايين.

■ وقد صدر هذا الاسبوع واحد من أهم الكتب التي تناولت السيرة العطرة لإمام الدعاة وهو كتاب «الراوي هو الشعراوي» مذكرات إمام الدعاة للكاتب الكبير محمد زايد مدير تحرير الأهرام والتي انفرد بها الاهرام في صفحة اهتمامات الناس لعدة أسابيع متتالية وأخرجتها دار الشروق في طباعة فاخرة تقديرا منها لدوره الكبير في مسيرة الفكر الاسلامي السمح ومكانته الكبيرة لدى كل من عرفوه، ويروي فيها فضيلته قبل وفاته كما يقول في مقدمة الكتاب حكايته مع الزمان وحكاية الزمان معه منذ كان تلميذا في كتاب قريته دقادوس.. ومرورا بكل مراحل حياته، حيث يهديها المؤلف من ناحية أخرى الى صاحبها في رقدة الخلود تسجيلا لمسيرة نبع الخواطر الايمانية الذي سكن سويداء القلوب وأثرى فكر ملايين المؤمنين بما قدمه لهم من علم نافع يعينهم على مواجهة ماديات هذا الزمان. واستطيع ان اعرض لبعض الجوانب المهمة لهذه السيرة العطرة في حدود المساحة المتاحة كما رواها فضيلته للمؤلف نقدمها لمريديه وتلاميذه من عشاق فكره مدعمة ببعض المواقف الوطنية والاحداث المهمة التي صقلت تجربته في الحياة.

■ قرية دقادوس: كانت رحلته مع التعليم الديني قد بدأت في ظل أحداث ثورة ١٩ في كتاب قريته دقادوس وعلى يد سيدنا عبدالرحمن حيث كان الفقهاء يقومون على تحفيظ القرآن الكريم، وكانت أحداث الثورة ـ كما يقول ـ تمر أمام عيوننا .. اناس من مختلف الطبقات والطوائف.. كبير وصغير، غني وفقير، متعلم وجاهل.. كلهم تنخذهم عملية وطنية واحدة، وكلهم مرتبطون مع بعضهم البعض ـ ويعملون العمايل اللي هية ـ ويضيف فضيلته لقد رأيتهم بعيني وهم يحملون عربات الدلتا بين بنها والمنصورة ويلقون بها في الترع ويقومون بفك القضبان وجميعهم مع بعض وكأنهم شخص واحد، ويأتي الانجليز من معسكرهم في بلدنا ويشاهدون ما جرى ولا يجدون فردا واحدا يعترف على الآخر، فقد كانت حمى الوطنية تجتاح للجميع.

■ درس سيدنا: عندما كبرت وأخذت الشهادة الابتدائية وجدت سيدنا الشيخ جالسا في المسجد يسمعني وأنا أعظ، وسألني ـ القلم اللي خدته على صدغك عمل فيك إيه، فقلت له جزاك الله كل خير وتذكرت منها كلمة الفلاحين ـ بارك الله فيمن بكاني وبكى علي، ولا بارك الله فيمن أضحكني وأضحك الناس علي ـ وقد أخذت هذه المقولة قاعدة عندي منذ أيام الطفولة ومرورا بمختلف مراحل حياتي.

■ الوحدة الوطنية: لا أنسى منذ هذا الزمن يوم زارنا في قريتنا التي كان يقطنها معنا اخوان لنا مسيحيون نصراني ـ المنصورة في كنيسة العذراء وتصادف ان توافقت هذه الزيارة مع حلول العيد الكبير فطلب مني خالي تحية بالشعر لهذه المناسبة فقلت .. اليوم حل بأرضنا عيدان.. عيد لنا وزيارة النصران.. ـ وعلى هذا النحو كانت تتأصل في القرية المصرية روابط المحبة والاخوة العميقة بين عنصري الأمة، وتربينا على هذا الحب وتلك الاخوة من صغرنا، وكان الكبار من ابائنا واخوالنا واعمامنا يغرسون فينا هذه الروح السمحة التي اقترنت مع حمى الوطنية التي اجتاحت الجميع، مسلمين ومسيحيين بغير تفرقة حيث شارك اخواننا المسيحيون بكل الاخلاص للوطن في جميع ما انجبته من أحداث غالية في تاريخنا الوطني، ولعل الذين يسعون لاحداث الفرقة وايقاع الفتنة بين عنصري الأمة يعون هذا الدرس.

■ شهداء كوبري عباس: من أحداث هذه الفترة مظاهرة الجامعة وحكاية كوبري عباس الذي فتح على الطلاب من عنصري الأمة، والقوا بأنفسهم في مياه النيل شاهد الوطنية الخالد لابناء مصر، فقد حدث أن ارادت الجامعة اقامة حفل تأبين لشهداء الحادث، ولكن الحكومة رفضت، فاتفق ابراهيم نورالدين رئيس لجنة الوفد بالزقازيق مع محمود ثابت رئيس الجامعة المصرية على ان تقام حفلة التأبين في أي مدينة بالاقاليم، ولا يهم أن تقام بالقاهرة ولكن الحكومة كان واضحا اصرارها على الرفض لأي حفل تأبين وكان لابد من التحايل على الموقف، وكان بطل هذا التحايل حمدي المرغاوي عضو لجنة الوفد بالزقازيق الذي ادعى وفاة جدته ولخذت النساء تبكين وتصرخن وفي المساء أقام سرادقا للعزاء، وتجمع فيه المئات وظنت الحكومة لأول وهلة انه عزاء، وبعد توافد الاعداد الكبيرة فطنت لحقيقة الأمر ولكن بعد ان افلت الزمام.

■ تشكيل اللجنة الوطنية: بعد ان اقمنا حفل التأبين لشهداء الكوبري، التفتت الينا الحكومة وقالت لنا الذين شكلنا لجنة وطنية ونقف وراء كل المظاهرات والمشاغبات، وحدث ان عقد اجتماع في المعهد ذات اليوم واردنا انا والقاريي ان نذهب اليه ونخطب فيه، ولكتشفنا انهم اغلقوا الباب بالجنازير، فسألني صديقي محمد شفيق محروس كيف نحتال على الموقف وندخل الحفل لنخطب فقلت له احضروا لي عجلة وطاولة وضعوا عليها عشرين رغيفا وسوف اتصرف، ولحضرت انا طاقية ووضعت طاولة الخبز على رأسي وأمسكت «جادون» العجلة بيد واحدة كما يفعل موزعو الخبز ودخلت المعهد بهذه الصفة وفعلا تمكنا من الوصول للحفل بهذه الحيلة والقينا ما نشاء من خطب.

■ جريمة رأي: في حفل آخر اقيم بالمعهد نجحنا في الدخول ولكن تم القبض على زملائي الـ ١٣ وذهبت انا وسلمت نفسي للمأمور في جريمة رأي وليس في جريمة مخلة بالشرف وجاء حكم القاضي في ظاهره القسوة وفي باطنه الرحمة، وفصلت من الازهر ثم عدت اليه بعد ان أحرقت كل هذه القضايا في ميدان لاظوغلي، وهكذا ترسخ في يقيني أن كل باطل الى زوال طال أمده أم قصر، وحكايات أخرى عن صداقاته بشيخ الأزهر المرحوم المراغي وعلاقته بكبار رجال الأزهر والعلماء والقادة والزعماء، ورجال الفكر والفن.

■ وتبدو أهمية هذه المذكرات التي خص بها امام الدعاة صديقه الكاتب الكبير محمد زايد دون غيره في أن العالم الاسلامي كان متابعا ومعايشا ومعاصرا للشيخ الشعراوي المفسر الكبير لكتاب الله يوما بيوم. وتوضح بداياته الأولى منذ طفولته وصباه ومرورا بكل الاحداث الوطنية والاجتماعية والانسانية التي مرت به، كما ان هذه المذكرات مليئة بالمواقف التي تستطيع أن نصفها بأنها درامية مثيرة سواء من الناحية الوطنية أو الفقهية او الشخصية وحتى مواقفه الإنسانية التي تبين شخصية الإمام ونضجه الفكري والفقهي، أما الجانب الأكثر أهمية فيبدو في ان هذه المذكرات جعلت الشيخ الشعراوي قدوة للشباب، وما أحوج شبابنا في هذه الأيام الى القدوة الحسنة في جميع مجالات حياته واتجاهاته الفكرية «دنيا ودين» وهكذا كان الشعراوي.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض﴾

صدق الله العظيم



حمداً لله وتهنئة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

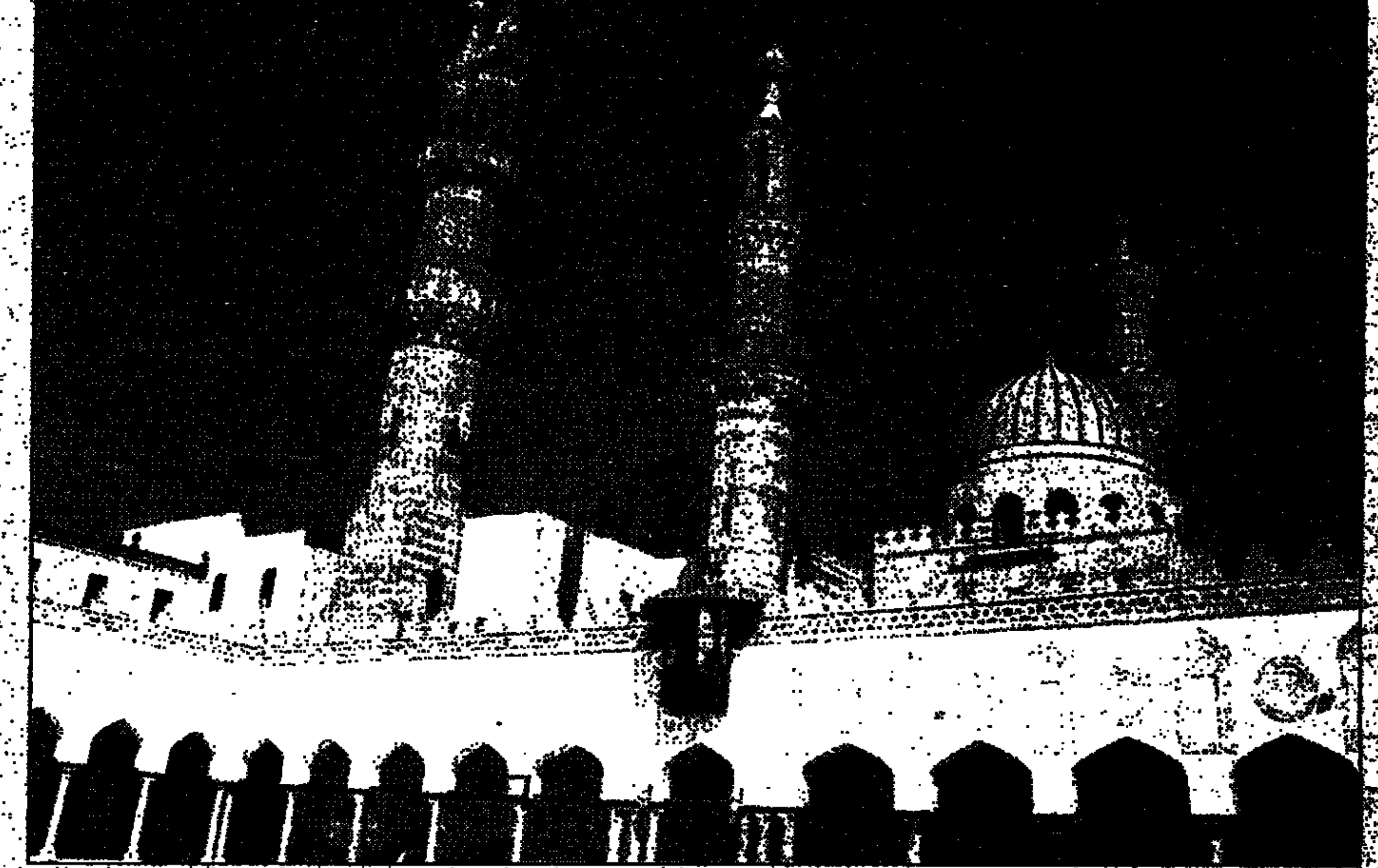
الذى عاد الجامع الأزهر فى عهده أبهى مما كان

وإلى شعب مصرنا الغالية وعالمنا الإسلامى

الذى عاد إليهم الأزهر ليملأ بنوره العالم أجمع



الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى
شيخ الجامع الأزهر



الجامع الأزهر فى أبهى صورة بعد ترميمه بأيدى أبناء المقاولون العرب

الدكتور كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء



الفنان فاروق حسنى
وزير الثقافة

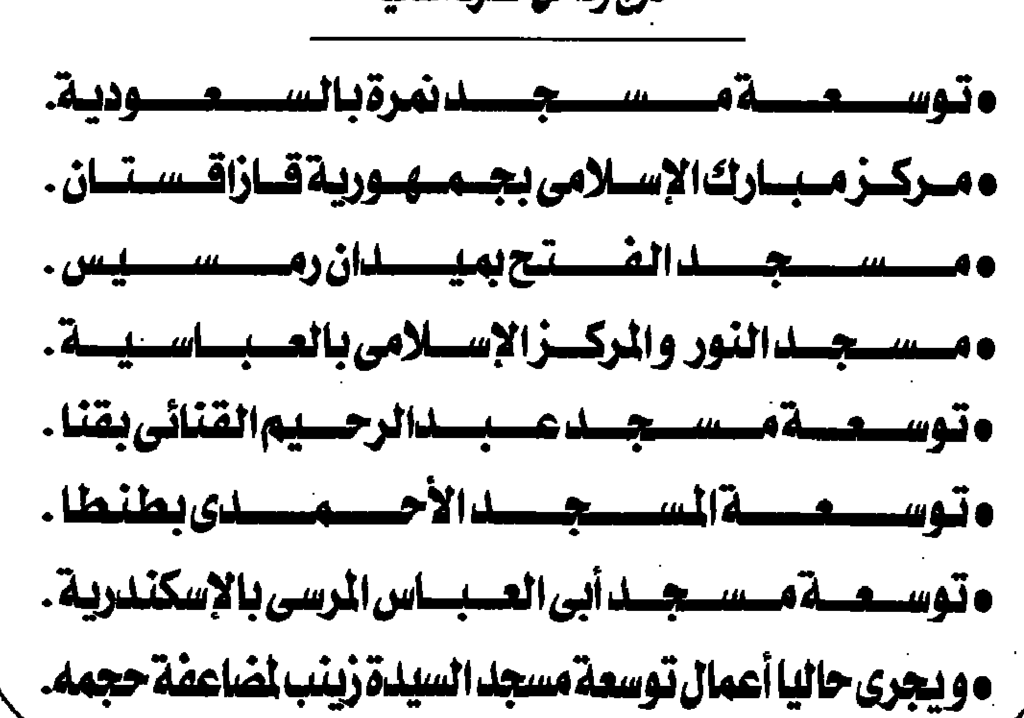
وكان للمقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان وشركاه) شرف القيام بكل أعمال إعمار وتجديد الجامع الأزهر بكفاءة أشاد بها الخبراء والمتخصصون



كما تقوم المقاولون العرب بأعمال ترميم وتجديد معظم آثارنا الإسلامية والفاطمية والكنيسة المعلقة



من أبرز أعمالنا فى بناء بيوت العبادة والمراكز الإسلامية



خارج وداخل مصرنا الغالية

- توسعة مسجد نمرة بالسعودية.
- مركز مبارك الإسلامى بجمهورية قازاقستان.
- مسجد الفتح بميدان رمسيس.
- مسجد النور والمركز الإسلامى بالعباسية.
- توسعة مسجد عبد الرحيم القنائى بقنا.
- توسعة المسجد الأحمدى بطنطا.
- توسعة مسجد أبى العباس المرسى بالإسكندرية.
- ويجرى حاليا أعمال توسعة مسجد السيدة زينب لمضاعفة حجمه.

مسجد نمرة





مسجد جامعة مبارك الإسلامية - قازاقستان





★ منذ أيام افتتح السيد الرئيس كوبرى المنيب أطول كوبرى أقيم على ضفاف النيل الخالد والذى أنجزه أبناء المقاولون العرب.

★ ومنذ ساعات افتتح السيد الرئيس أعمال إعمار وتجديد الجامع الأزهر الشريف الذى أنجز أعماله بالكامل أبناء المقاولون العرب.

★ وبعد ساعات يتم بإذن الله افتتاح محور ٢٦ يوليو الذى أنجز أبناء المقاولون العرب أهم قطاعاته بطول ٤٫٥ كم.

★ وبعد ساعات أيضا يتم بمشيئة الله افتتاح المرحلة الأولى لمشروع توسعة كورنيش الإسكندرية ومشروعات تطوير ميادينها التى أنجزها أبناء المقاولون العرب ليعود إلى الثغر وجهه المشرق.

وإلى لقاء يتجدد دائما بالإنجازات العملاقة حبا ووفاء لمصرنا الغالية.

مع تحيات..

المقاولون العرب
The Arab Contractors
OSMAN AHMED OSMAN & CO

شكر من الأهرام

السادة الانتهازيون!

شريف العبد

نحمد الله أن مجلس الشورى في ثوبه الجديد قد عقد جلسته وصفوفه خالية من هؤلاء السادة المتنازلين الانتهازيين هواة الارتزاق والانتفاع على مدى موسم الانتخابات بأكمله..

قد يكون هناك من تنازل دون اغراض أو دواع انتفاعية لكن الارجح أن القاعدة العريضة من السادة المتنازلين لهم دوافعهم ومبرراتهم فيما بينهم وبين انفسهم.

هناك واقع كشفت عنه المعركة الانتخابية لمجلس الشورى بكل وضوح، مؤداه أن فئة تخصصت في اللعب على المكشوف طوال فترة الانتخابات وهي فئة تجيد استغلال الفرص واستثمارها لتحقيق اقصى منفعة ممكنة وترصد الملعب جيدا وتتابع تغييراته ومستجداته لتضع يدها في النهاية على ثغرة تتسلل من خلالها لتصل إلى الهدف من أقصر الطرق.

رأينا اناسا ينتظرون هذه الانتخابات على أحر من الجمر وبمجرد فتح أبواب الترشيح سارعوا بالاعلان وبكل حماس عن ترشيح أنفسهم وبدأوا يسردون برامجهم ويلقون وعودهم ويستنكرون معاناة الاهالي بالدائرة والأزمات التي لم يتم حلها وركزوا في دعايتهم على أنهم سوف يتكفلون بحل تلك الأزمات التي تعذر على نواب سابقين وممثلين للدائرة الاسهام في حلها والتغلب عليها.. وبعد هذا كله نفاجأ بالتنازل ونجد الدائرة تخلو تماما من هذه الاسماء التي طفت فجأة على السطح لتغوص مرة أخرى إلى القاع وتعود إلى موقعها الطبيعي ليعلن عن فوز مرشح الحزب الوطني بالتزكية.

كيف يحدث هذا وماميرره .. وإذا لم يكن الهدف هو الانتفاع والارتزاق فما الذي يدفع هذا أو ذاك إلى الاعلان وبأعلى صوت عن عزمه على ترشيح نفسه ويبدأ في اتخاذ الاجراءات العملية بل ينفق بالفعل على الدعاية ويعلق اللافتات ثم ينتهي المطاف بالتنازل هل رشح نفسه لكي يتنازل.

وقد يقول البعض أن المرشح المتنازل كان جادا في ترشيحه وليس لديه سوء نية أو تحوم حوله شبهة الارتزاق والانتفاع لكنه اكتشف أن المعركة صعبة عليه وأن الدائرة متسعة للغاية أو انه اكتشف أن مرشح الحزب الوطني أقوى منه كثيرا والندية بين الطرفين لاوجود لها فاتخذ قراره بالتنازل والواقع أن هذه حجج ومبررات تفقد وجاهتها فالاصل أن قرار الترشيح ليس قرارا عشوائيا وانما هو قرار مدروس محسوب ولايغيب عن أي مرشح صغر أو كبر اتساع الدائرة وليس واردا أن يكتشف هذا فجأة بعد الترشيح وليس واردا ايضا أن نتصور أن المرشح أقدم على هذه الخطوة دون أن يدرس امكانات المرشحين المنافسين وكم من مرشحين متنازلين وجدناهم يعلنون بكل فخر واعتزاز عن تنازلهم ولااعتقد أن أهالي دوائرهم يعتزون بهم بعد قرار التنازل، وهؤلاء المرشحون على الارجح وفي الاغلب الاعم كان قرار تنازلهم في اليد اليمنى وكانت هناك مكاسب أخرى في اليد اليسرى أو بمعنى آخر كان قرار التنازل هو الورقة الرابحة والرابحة جدا للوصول إلى هذه المكاسب.

اذن الاصل أن يكون وراء التنازل انتفاع وارتزاق وهذه هي القاعدة.

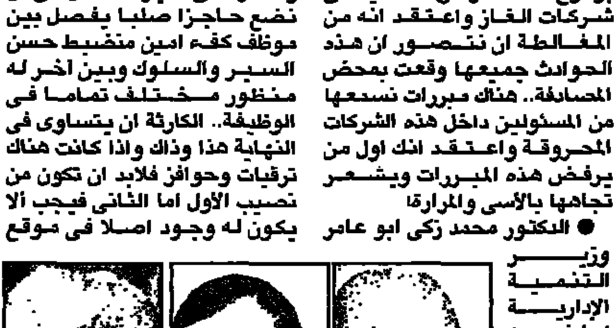
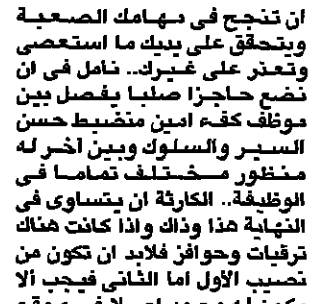
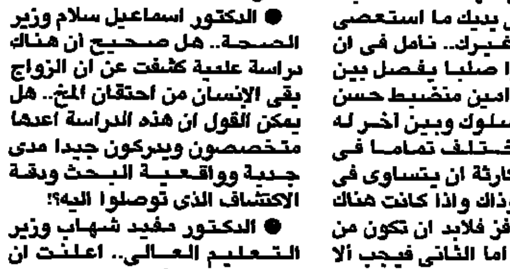
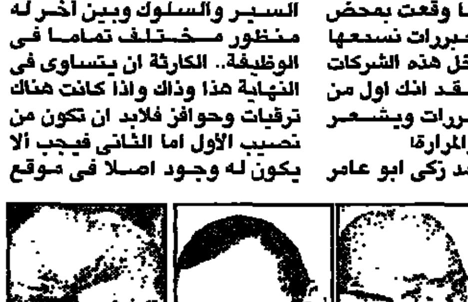
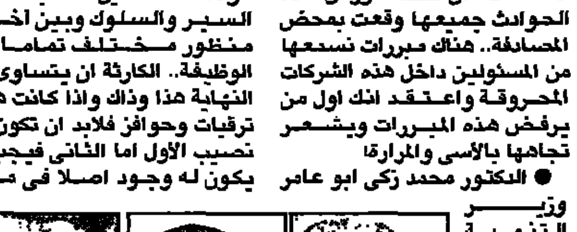
وإذا كان هناك سادة انتهازيون لم تطأ اقدامهم قاعة مجلس الشورى فقد يكون هناك ايضا انتفاع من وراء العمل النيابي من جانب قلة قليلة من نواب الشعب بينما الاصل أن القاعدة العريضة تحسب حساباتها جيدا ولا تغامر أو تخاطر بشعبيتها ووزنها السياسي داخل دوائرها وداخل احزابها..

قد نرى صورا للانتهازية داخل جدران البرلمان أيضا وتحت قبة مجلس الشعب ومجلس الشورى إلا أن هؤلاء النواب الانتهازيين هم الخاسرون في نهاية المطاف لأن الاعيبهم لابد أن تنكشف أمام من اعطاهم ثقته داخل الدائرة وإذا كنا رأينا مجلس الشورى في ثوبه الجديد مطعما بعناصر ووجوه جديدة بعد انتخابات التجديد النصفي فإن مجلس الشعب ايضا مقبل على انتخابات شاملة يخوضها كل اعضائه وليس نصفهم وسوف يكون الاختبار صعبا للغاية والناخب رصد جيدا واصبح يعي النائب الذي إستفاد من العضوية والنائب الذي إستفادت منه العضوية والفارق شاسع بين هذا وذاك..

هل صحيح أن هناك نوابا قاموا بدور الوساطة بين المسئولين عن البناء والتشييد وبين اصحاب العقارات المخالفة الذين ضربوا بالقرارات والقوانين عرض الحائط وأن هؤلاء النواب كانوا حمامة السلام وكثفوا جهودهم للتجاوز عن توقيع العقوبات وإيقاف تنفيذ قرارات الإزالة وعفا الله عما سلف وآخرون قاموا بدور مماثل للسماح بهدم فيللات في مواقع استراتيجية لأنه لو تحقق الحلم وهدمت وحل مكانها البرج فإن السماء سوف تمطر ذهبا وفضة ويابخت من نفع واستنفع..

هل صحيح أن نوابا هرولوا وراء العضوية ليدخلوا عالم البيزنس من اوسع ابوابه وتحقق لهم الحلم واصبحوا الآن من مشاهير رجال الاعمال بينما هم في حقيقة الامر دخلاء لاعلاقة لهم أو خبرة بمثل هذه الانشطة وأنهم حققوا بالفعل الثروات ذات الارقام الفلكية بينما يوهمون من حولهم بأن شاغلهم الشاغل دائما هو معاناة اهالي الدائرة وايجاد الحلول العاجلة والحاسمة لمشاكلهم.

هل نقول أن العمل النيابي تسلل إليه واندس وسط القائمين عليه نخبة من الانتهازيين الذين مازالوا يصولون ويجولون داخل الملعب السياسي ولا هدف لهم سوى تحقيق مصالح شخصية وضرب ارقام قياسية في الارصدة البنكية.. الله وحده أعلم فهو يعلم ما في القلوب والصدور وهو على كل شيء قدير..

رأي في قضية!

التنمية والديمقراطية توءمان!

عبد الجواد علي

إلى أي مدى يكون الارتباط عضويا بين التنمية الاقتصادية والممارسة الديمقراطية؟..

هذا السؤال يفرض نفسه الآن على الساحة على ضوء نتائج تجربة النمور الآسيوية التي كانت «نموذجا» يحتذى في هذا المجال.. فتجربة اندونيسيا وصلت الى معدل نمو بلغ نحو ١٧٪ وعندما حدث الانهيار وجد الشعب نفسه ملزما بدفع الثمن مرة ثانية بعد أن دفع الثمن في المرة الأولى لتحقيق هذا المعدل الأعلى للتنمية، لأن التنمية الاقتصادية لم يواكبها تنمية ديمقراطية لممارسة حرية الرأي والفكر وصولا الى الطريق الصحيح الذي يحمي مسيرة التنمية الاقتصادية، وقد بدأت الصين تستفيد من التجربة الإندونيسية، فاتجهت نحو خفض معدل النمو من ١٣٪ الى ٩٪ تجنبا لأي لخطار محتملة في المستقبل، وبدأت تتجه نحو الاهتمام بالتنمية الديمقراطية ولكن بشكل هادئ جدا، الأمر الذي كان دافعا للرئيس الأمريكي بيل كلينتون لكي يقوم بزيارة طويلة الى الصين لتنشيط هذا الاتجاه الديمقراطي في الصين تحت شعار «حماية حقوق الإنسان»

د. محمود محفوظ

وفي البداية يقول الدكتور محمود محفوظ - رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي والشباب بمجلس الشورى: إن القضية متكاملة، وترتبط ارتباطا عضويا بالانتماء الروحي والنفسي للتنمية، فالمواطن اذا لم يشعر بعائد مباشر للتنمية عليه يقل انتماؤه لها، لأن الأساس في العقد الاجتماعي للتنمية هو تبادل المصالح بين الفرد والجماعة، وإحدى اليات ذلك الانتماء هو ممارسة الفكر التنموي بأسلوب ديمقراطي، وان تكون اداة ذلك عوائد تنموية يستفيد منها المواطن بشكل مباشر، وان تكون هناك مراعاة للأولويات في ا لتنمية لمصلحة الجماهير وليس لمصلحة بعضها. ويضيف: لكي تتواكب التنمية الاقتصادية مع التنمية الديمقراطية لابد ان يكون منشأ الانطلاق هو التنمية البشرية الكاملة من خلال القضاء على الأمية بشكل كامل، لأن التعليم والوعي يدعم الاتجاه نحو التنمية. وبهذا يتحقق التجاوب المشترك بين المواطن والحكومة باعتبارهما صاحبي مصلحة متبادلة في إطار عقد اجتماعي بين الدولة والمواطن.

ويقول: ان مشكلة التنمية في مصر انه لا يوجد عقد اجتماعي حقيقي بين المواطن والدولة، ولو في اطار ديمقراطية الفكر فقط لاننا في المرحلة الحالية غير محتاجين الى ديمقراطية التنفيذ في ظل ارتفاع نسبة الأمية، والعلاج لذلك ان يتحقق حد ادنى من العدالة في توزيع عوائد التنمية وليس طبقا لأصحاب المصالح المشتركة. وان ديمقراطية التنفيذ يمكن ان تتحقق مستقبلا عندما ينتشر الوعي بعد القضاء على الأمية ويدرك كل مواطن ما عليه من واجب وماله من حقوق. ونحن نسير في اتجاه التنمية الاقتصادية يجب ان نسير في نفس الوقت في اتجاه التنمية الديمقراطية التي تحقق العدالة الاجتماعية من خلال توزيع عوائد التنمية توزيعا عادلا بين جميع المواطنين ان لم يكن للفقراء قبل الأغنياء.

ويقول سامح عاشور (ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الناصري في مجلس الشعب): لقد كشف «النموذج الأسيوي» في التنمية عن - ان اي تنمية بدون ديمقراطية هي مجرد وهم مهما كان سلامة النية والقصد.

وأضاف ان الحرية الاقتصادية لابد ان يقابلها تداول سلمي للسلطة بين كافة المؤسسات بالدولة ولا يبقى الأمر هنا بنخبة قد تحكم لحساب واحد فقط فالاقتصاد الحر ليس مرهونا بشخص او مؤسسة بعينها، لأن هذا يحمي التنمية الاقتصادية والديمقراطية من الضياع، وهذا هو ما تسير عليه المجتمعات الأوروبية بالفعل من خلال التداول المستمر للسلطة بين كافة المؤسسات السياسية والاقتصادية، اي انه لا يوجد هناك لحتكار سياسي او اقتصادي لدى لمؤسسة دون غيرها.

وقال: ان رأس المال يسعى الى الدول التي فيها ديمقراطيات حقيقية وليست شكلية، لأنه يريد ان يحقق الأمان الكامل لاستثماراته ولا يريد ان يعمل في المجهول حيث يخشى في ظل هذه الأنظمة من وقوع تداول دموي للسلطة قد يؤدي الى الإطاحة بمصالح رأس المال، وللأسف فإننا نلاحظ ان رأس المال الذي يأتي الى دول العالم الثالث يدرك حقيقة هذا في تلك المجتمعات ولذلك فإن اصحاب هذا المال عندما يقبلون على الاستثمار في هذه المجتمعات فليس من لجل الاستقرار، ولكن لتحقيق مصالح معينة وبشكل سريع، وبعدها يهربون فتنهار الأوضاع الاقتصادية والسياسية في تلك المجتمعات وهذا ما حدث بالضبط في دول جنوب شرق أسيا، واقرب «نموذج» لذلك اندونيسيا التي انهارت ولم يعد الفقراء فيها (٥٦٪) من السكان، يجدون ما يأكلونه.

ويختتم سامح عاشور كلامه قائلا: ان اي رهان سياسي يقوم على السيطرة كأساس في الحكم وبشكل منفرد لاشك ان مصيره هو الفشل والانهيار، وهو بذلك يعرض نفسه للمجهول ومعه المجتمع كله بمؤسساته الاقتصادية والديمقراطية!

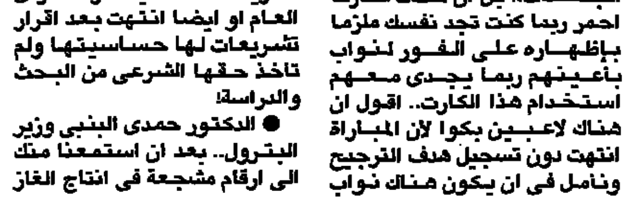
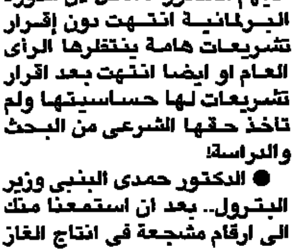
رسائل عاجلة

● الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب.. لعلك شاهدت مباريات كأس العالم ورأيت كيف بكى لاعبون لأن المباراة انتهت قبل ان يتمكنوا من تسجيل هدف الترجيح ورأيت ايضا روح التعاون والود بين افراد الفريق الواحد والكل يعمل من اجل احراز الهدف وتحقيق النصر ولايهم اطلاقا من الذي سجل الهدف ولعلك رأيت ايضا الحكام الحازمين الذين يخرجون الكارت الأصفر في الوقت الملائم دون مجاملة.. اعتقد أن هناك كارتا اصفر كان يتعين عليك ان توجهه الى نواب تخصصوا في التغيب عن الجلسات في هذه الدورة وكأنهم يتباهون بهذا السلوك المشين وتوجهه ايضا الى نواب صامتين لم يفعلوا شيئا سوى الذهاب الى خزانة المجلس على وجه السرعة ليتقاضوا مكافآتهم وبدلاتهم وتوجهه كذلك الى من اعتاد ان يعترض على قرارات المنصة ويرفض اسلوبها في ادارة الجلسات.. بل ان هناك كارتا احمر ربما كنت تجد نفسك ملزما بإظهاره على الفور لنواب بأعينهم ربما يجدي معهم استخدام هذا الكارت.. اقول ان هناك لاعبين بكوا لأن المباراة انتهت دون تسجيل هدف الترجيح ونأمل في ان يكون هناك نواب لديهم الشعور المماثل لأن الدورة البرلمانية انتهت دون إقرار تشريعات هامة ينتظرها الرأي العام او ايضا انتهت بعد اقرار تشريعات لها حساسيتها ولم تأخذ حقها الشرعي من البحث والدراسة!

د. فتحي سرور

● الدكتور حمدي البنبي وزير البترول.. بعد ان استمعنا منك الى ارقام مشجعة في انتاج الغاز تدعو الى التفاؤل وتعمق من مبدأ الاعتماد على الذات اذا بنا نفاجأ بوقوع ثلاثة حرائق متتالية في شركات الغاز واعتقد انه من المغالطة ان نتصور ان هذه الحوادث جميعها وقعت بمحض المصادفة.. هناك مبررات نسمعها من المسئولين داخل هذه الشركات المحروقة واعتقد انك اول من يرفض هذه المبررات ويشعر تجاهها بالأسى والمرارة

● الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير التنمية الإدارية اعلنت عن تحسين اوضاع الموظفين وزيادة الحوافز والترقيات.. وندعو الله ان تنجح في مهامك الصعبة ويتحقق على يديك ما استعصى وتعثر على غيرك.. نأمل في ان نضع حاجزا صلبا يفصل بين موظف كفء امين منضبط حسن السير والسلوك وبين آخر له منظور مختلف تماما في الوظيفة.. الكارثة ان يتساوى في النهاية هذا وذاك وإذا كانت هناك ترقيات وحوافز فلابد ان تكون من نصيب الأول اما الثاني فيجب ألا يكون له وجود اصلا في موقع العمل!






د. مفيد شهاب - د. زكي أبو عامر - منى اسماعيل

● الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة.. هل صحيح ان هناك دراسة علمية كشفت عن ان الزواج يقي الإنسان من احتقان المخ.. هل يمكن القول ان هذه الدراسة اعدها متخصصون ويدركون جيدا مدى جدية وواقعية البحث ودقة الاكتشاف الذي توصلوا اليه؟!

● الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي.. اعلنت ان الجامعات سوف تقبل هذا العام كافة الحاصلين على الثانوية العامة وهو هدف لا غنى عنه من اجل الا يجد الطالب الطريق مسدودا امامه ويصاب بالإحباط وإذا كان القبول وفتح الأبواب هو هدف تحرص عليه وتضعه امام عينيك فنحن على ثقة انك تحرص ايضا على جانب الكيف وتؤمن تماما ان حشد الطلاب بالجامعات يجب ألا يجئ على حساب المستوى التعليمي بأي حال من الأحوال..

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. طلبة الثانوية العامة بالسنة الثالثة سعداء بالتحسين وطلبة السنة الثانية تعساء بغياب التحسين..

● المذيعة منى اسماعيل.. بصرف النظر عن القرار الذي صدر اخيرا الا انه لا يمنع من القول بأنك مذيعة قديرة اثبتت وجودها على الشاشة الصغيرة منذ بداية المشوار وكان لها اداؤها المتميز الذي جعلها تشغل موقعها عن جدارة في رئاسة القناة الأولى.. اعتقد ان مهمة من يتولى المسئولية من بعدك سوف تكون صعبة للغاية لأنه يصبح ملزما بالحفاظ على هذا النجاح الذي تحقق على يديك وعموما نحن نرصد ونترقب ما يجري امامنا على شاشة القناة الأولى.

مصر وأمريكا.. والحوار المرتقب

عبد العزيز محمود

الحوار الاستراتيجي المصري الأمريكي الذي يفتتحه في واشنطن يوم الجمعة القادم عمرو موسى وزير الخارجية المصرية ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية يأتي في إطار الجهود المبذولة من اجل اقامة علاقة استراتيجية تتجاوز الخلافات المرحلية ومحاولات الوقيعة التي تقوم بها جماعات الضغط اليهودية.

الحوار يبدأ وهناك تباين في وجهات النظر حول عملية السلام والبرنامج النووي الاسرائيلي والحصار المفروض على ليبيا والأزمة العراقية ومحاولات فصل جنوب السودان والحملات المحمومة بدعوى حماية الأقليات وحقوق الإنسان.

الحوار يبدأ وأرقام الاستثمارات الأمريكية في مصر لا تتعدى ملياري دولار والعجز في الميزان التجاري ٢.١ مليار دولار لصالح امريكا وهناك اتجاه مؤكد لخفض المساعدات الاقتصادية الأمريكية بواقع مائة مليون دولار سنويا اعتبارا من عام ٩٩ دون أي زيادة في المساعدات العسكرية.

الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية يؤكد ان الحوار بين الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى في عالم اليوم ومصر باعتبارها القوة الإقليمية المحورية في المنطقة ضرورة لإزالة عناصر التناقض في العلاقات وتحقيق المصالح المشتركة بما لا يتعارض مع مصالح مصر الحيوية وحرية قرارها السياسي والتزاماتها العربية والإفريقية والإسلامية.

الدكتور هلال حذر من خطورة ان تصبح العلاقات المصرية الأمريكية أسيرة لتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط مشيرا الى الخطأ الفادح الذي تقع فيه امريكا اذا جعلت من الموقف المصري من اسرائيل مقياسا تحدد على أساسه علاقتها بمصر دون حساب للمصالح المشتركة بين الدولتين.

عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قال ان الولايات المتحدة يجب ان تتفهم الدور المصري في المنطقة وانه لا يشكل خطورة على مصالحها خاصة مع امكانية دعم التعاون المشترك لتحقيق السلام والاستقرار وحماية امن الخليج ومكافحة الإرهاب وحظر انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وفيما يتعلق باختلاف وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية اشار الدكتور على الدين هلال الى اهمية الحوار من اجل توضيح المواقف وتبادل وجهات النظر مؤكدا ضرورة فتح قنوات الاتصال مع الكونجرس والإعلام وجماعات المصالح لشرح وجهة النظر المصرية خاصة انها عناصر مؤثرة وفاعلة في صنع القرار الى جانب الإدارة الأمريكية.

ضياء الدين داوود رئيس الحزب الناصري اشار الى اهمية الحوار مع الولايات المتحدة التي لا يمكن تجاهل دورها الأساسي والمحوري في العالم خاصة ان الحوار معها لم يتوقف حتى اثناء قطع العلاقات في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

ضياء الدين داود

رئيس الحزب الناصري اشار الى الانحياز الأمريكي الصارخ ووقوفها ضد المصالح العربية مؤكدا ضرورة ألا يتعارض الحوار المصري الأمريكي مع استقلال القرار المصري او المصالح الوطنية.

ضياء الدين داوود انتقد المحاولات الأمريكية للتدخل في شئون مصر الداخلية بدعوى حماية الأقليات وحقوق الإنسان مشيرا في الوقت نفسه الى ضرورة ترتيب اوضاعنا الاقتصادية لمواجهة الغاء المعونة في المستقبل القريب.

وردا على سؤال حول تصوره للتفاهم المصري الأمريكي قال رئيس الحزب الناصري اننا نرحب بالتفاهم الذي يؤدي الى تحقيق المصالح المشتركة ونرفض ان يكون التفاهم وسيلة للتدخل في شئوننا الداخلية.

الدكتور رفعت السعيد امين عام حزب التجمع لا يرفض الحوار من حيث المبدأ لكنه يؤكد أن العلاقات بين الدولتين غير متكافئة سواء على المستوى السياسي لانحياز امريكا الصارخ لإسرائيل او على المستوى الاقتصادي لاستمرار عدم التوازن في العلاقات التجارية والاقتصادية.

امين عام حزب التجمع انتقد ما وصفه بسياسة امريكا الانتقائية حول حقوق الإنسان مؤكدا أن اسرائيل من اكثر الدول انتهاكا لحقوق الانسان ورغم ذلك فإنها تحصل على اكبر قدر من المنح والمساعدات الأمريكية.

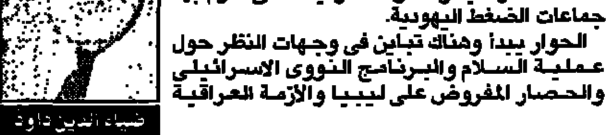
وردا على سؤال حول قانون الحريات الدينية الدولي وشعار حماية الأقليات اشار الدكتور رفعت السعيد الى خطورة استخدام هذا القانون للتدخل في الشئون الداخلية للدول موضحا ان الزنوج يتعرضون في امريكا لأسوأ انواع الاضطهاد مما يجعل من الأولى ان تطبق الولايات المتحدة هذا القانون على نفسها قبل ان تحاول فرضه على الدول الأخرى.

الدكتور مصطفى السعيد اكد اهمية الحوار مع الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم والتي يمكنها فرض انماط وسياسات معينة على العلاقات الدولية بفضل قدرتها الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية الهائلة وسيطرتها على المؤسسات الدولية وشركات الاستثمار العملاقة.

السعيد قال انه لابد من التوصل الى استراتيجية مصرية امريكية تضمن تحقيق المصالح المتبادلة وحل النزاع العربي الاسرائيلي بما يتفق مع الشرعية الدولية ودعم التعاون العربي المشترك باعتباره لا يشكل تهديدا للمصالح الأمريكية ودعم برنامج التنمية المصري من خلال تشجيع الاستثمارات الأمريكية.

الدكتور مصطفى السعيد اكد ضرورة التخطيط لمرحلة ما بعد المعونة مشيرا الى ضرورة معاملة مصر اسوة بإسرائيل بحيث يتم تحويل جانب من المساعدات الاقتصادية لصالح المساعدات العسكرية وتحقيق التوازن في الميزان التجاري وتوسيع مبادرة مبارك - آل جور للمشاركة الاقتصادية من اجل التوصل الى اتفاق للتجارة الحرة بين البلدين.

والسؤال الذي يطرح نفسه اخيرا هو هل ينجح الحوار الاستراتيجي المصري الأمريكي في إعطاء دفعة قوية للتعاون والتفاهم المشترك ام ان العلاقات بين البلدين سوف تظل اسيرة لإسرائيل وجماعات الضغط اليهودي وتطورات عملية السلام؟



تشريعات الدورة البرلمانية.. بين القبول والرفض

التزاما بما تعهدنا به من اتاحة الفرصة لكافة الأحزاب السياسية - الخمس الممثلة في مجلس الشعب - بعرض رؤيتها وتقويمها لمشروعات القوانين التي تمت مناقشتها وإقرارها في الدورة المنفضة.

نواصل اليوم اللقاء الثالث والأخير مع حزب التجمع، وكما هو معلوم اننا عرضنا في الحلقات السابقة رؤية احزاب العربي الناصري والأحرار والوفد. اما حزب العمل فقد حاولنا البحث عن نائبه الوحيد في البرلمان على فتح الباب على مدى ١٠ ايام لإجراء الحديث واستطلاع رأي الحزب، الا ان محاولتنا لم توفق رغم مشاركتنا البحث امين تنظيم الحزب عبد الحميد بركات، ايضا مكتب الأمين العام ويبدو انه بعد انتهاء الدورة لجأ نائب العمل للاستجمام والراحة من عناء الدورة وهمومها بعيدا عن القاهرة.

نعود الى حزب التجمع حيث يقول النائب رأفت سيف عند تقويم للدورة المنفضة انها كانت بها بعض المشروعات الطيبة مثل قانون الإعفاءات الضريبية على الدخل المتوسط وقد وافقنا عليه لأنه يخفف العبء عن المواطن البسيط. ايضا وافقنا على مشروع التجارة. ويضيف رأفت سيف ان الدورة كانت بها مشروعات كثيرة اعترضنا عليها بشدة، خصخصة البنوك وشركات التأمين.. وقد قلت في ردي على بيان الحكومة عام ٩٦ - والكلام على لسان سيف - إن هذه السياسة بناء على اتفاق مع صندوق النقد الدولي، واعلنت عن وجود خطاب نوايا صادر من الحكومة الى الصندوق تتعهد فيه ببيع البنوك. وقد اودع حزب التجمع - في الفصل التشريعي السادس - صورة من خطاب النوايا في امانة المجلس، وفي الأسبوع الأخير من الدورة قلت هذا الكلام لكن رئيس المجلس لم ينف ولم يؤكد.



رأفت سيف

ويطالب رأفت سيف بانه لابد من الشفافية ووضوح عمليات البيع لممتلكات الشعب وقد سبق ان طالبنا بيانات الحصيلة وغيره، ولكن لم يستجب أحد، ويضيف قائلا: كنت في زيارة مع الوفد البرلماني الى المانيا منذ بضعة ايام لاحظت ان عمليات البيع للشركات هناك فيها شفافية ووضوح في كل شيء.

ويواصل رأفت سيف حديثه قائلا: اعترضت بشدة على نقل جهاز المحاسبات لأن مجلس الشعب هو مجلس تشريعي والرقابة به اهم ادواتها هو جهاز المحاسبات، ومن قبل كان تابعا للرئاسة ،الا انه تم نقل تبعيته الى مجلس الشعب عام ٧٥ تمشيا مع النظام المتبع في الدول الديمقراطية. وبالتالي لا يوجد مبرر لإعادة تبعيته الى رئاسة الجمهورية.

أما عن آخر مشروعات القوانين التي يتحفظ عليها نائب التجمع رأفت سيف وهو مشروع قانون الأزهر ويقول ان مستوى التعليم عموما منخفض، حتى خريجو الأزهر يخطئون في اللغة العربية اذن القضية كيف نرفع مستوى التعليم؟ وهذه مشكلة عامة.

اما زيادة سنوات الدراسة او نقصانها، فهي ليست قضية، فالتطوير والجودة هما الأهم ومن خلالها يكون الحديث عن عدد سنوات الدراسة والمقررات.

في يناير الماضي ارسلت ملاحظات للدكتور سرور قلت فيها اننا كمجلس لا نقوم بدورنا التشريعي، فالتشريع هو ما يأتي من الحكومة وينذر ان يقدم التشريع المعارضة. وملحوظاتنا عليه بالتعديل موضوعية والنواب توضح للحكومة السلبيات ومع ذلك لا تأخذ الحكومة بملاحظات المجلس وتصر على ان القانون يأتي كما هو. من هنا دور المجلس الموافقة ويمر التشريع من خلاله فقط.

أما عن الجانب الرقابي فالحكومة تقترح ان يكون الاستجواب مرة كل شهر، وبالتالي عمليا هذا العام لم يناقش سوى ٣ استجوابات. وكان لي استجواب لوزير الإسكان من العام الماضي. وهذا العام كان ترتيب مناقشته في يونيو ولكن للأسف استبعد.

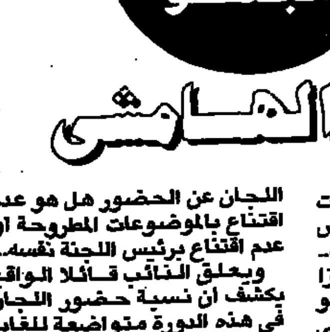
وطالب بأن تتاح الفرصة للأعضاء لدراسة المشروعات بعمق ومع الرأي العام قبل عرضها بالمجلس والموافقة عليها.

عصام عوف



الشوري في استقبال الفن

الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى عرف عنه حفاوته وحسن استقباله لاعضاء مجلس الشورى سواء كانوا من القدامى أو الجدد.. إلا أن هذا الترحاب قد بلغ ذروته حينما التقى بالنائبة الجديدة الفنانة مديحة يسري التي تدخل قاعة الشورى لأول مرة ويبدو أن الدورة القادمة سوف تنال فيها قضايا الفن اهتماما واسعا داخل قاعة مجلس الشورى.

حوار في البهو

الدور الهامشي

سأل النائب زميله قائلا هل انت راض عن أداء لجان مجلس الشعب في هذه الدورة البرلمانية.. هل تقول أن هذا الاداء كان متميزا عن الدورة التي سبقتها.. ما هو حصاد عمل لجان المجلس الثماني عشرة وإذا كان هناك عدد قليل منها حقق نجاحا فهل اللجان الاخرى اقتربت ولو بعض الشيء من هذا النجاح..

يجيب الزميل.. إننا بداية لكن نقول أن اللجان نجحت أو اخفقت فمعيارنا في ذلك ليس بالضرورة عدد الاجتماعات التي عقدتها كل لجنة وإنما في حجم الانجاز وفي حجم المشاركة فما فائدة أن تعقد لجنة كما هائلا من الاجتماعات دون أن يحضرها أحد ونجد الاجتماع مقصورا على رئيس اللجنة وامانة اللجنة بكامل هيئتها في حين أن مشاركة الأعضاء لا تتجاوز عضوا أو عضوين.. هل يمكن أن يكون هذا اجتماعا جادا يمكن أن يحقق اهدافه.. ما معنى احجام أعضاء اللجان عن الحضور هل هو عدم اقتناع بالموضوعات المطروحة او عدم اقتناع برئيس اللجنة نفسه..

ويعلق النائب قائلا الواقع يكشف ان نسبة حضور اللجان في هذه الدورة متواضعة للغاية بل إن هناك لجانا اصبحت السمة المميزة لها أن اجتماعاتها لم يحضرها سوى عضوين او ثلاثة على الاكثر والمؤسف أن رئيس اللجنة يعقد الاجتماع في ظل هذا الغياب الكاسح لاعضائها ويحضر الوزير او من يمثله ليتحدث الى عضوين فقط فكيف نوجه اللوم للوزير حينما ينصرف هو الآخر ويعتذر عن عدم الحضور

ويقول الزميل إننا في ظل هذا الغياب الجماعي للاعضاء داخل اللجان لابد أن نقول بأعلى صوت أن غالبية لجان مجلس الشعب اخفقت وأن دورها كان هامشيا ولا اتصور أن لجنة تحقق نجاحا بينما اعضاؤها دائما لم يحضر أحد!!

ماذا تعرف عن رئيس الحزب الوطنى؟

نهال شكرى

ماذا تعرف عن الرئيس حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى؟ سؤال يطرح نفسه فى يوليو ١٩٩٨.. ويلح فى الطرح.. لأن إجابته تشرق مع فجر يوليو الثورة.. وتشرق مع بزوغ معالم جديدة للقرن الحادى والعشرين يعد لها رئيس مصر، ويعمل من اجلها رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى من خلال عقد المؤتمر العام السابع للحزب.. وهو المؤتمر الذى يختتم مشاكل قرن يودع العالم بكل ما فيه.. ويستقبل قرنا جديدا بأحلامه وآماله..

ماذا تعرف عن الرئيس حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى؟ سؤال لا يستطيع الإجابة عنه سوى رجاله الذين عاشوا معه ساعاته وأيامه.. أحلامه وآماله.. رجاله الذين حملوا توجيهاته وتوصياته.. حملوا الأمانة وقاموا بتنفيذها.. ماذا قال لهم؟

ما هى احلامه لمصر من خلال حزب الأغلبية؟؟ لماذا يحمل مؤتمر الحزب فى نهاية القرن العشرين آمال القرن الجديد؟ وكيف يرسم معالم الحقبة الجديدة فى تاريخ مصر والعالم؟

ومع فجر يوليو ١٩٩٨ ينتشر الأمل من جديد فى غد يحمل الخير لأبناء شعب مصر، ومعه طرح السؤال نفسه ليجيب عنه رجاله فى الحزب الوطنى.. ممن حملوا الأمانة.. وساروا على الدرب..

يقول الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى منذ عام ١٩٨٥ فى بداية حديثه عن الرئيس مبارك: يجب ان نسجل هنا امرا مهما وهو ان الرئيس سجل اكبر عدد من الزيارات الميدانية لرئيس جمهورية مصرى فى الثمانينيات.. كان يريد ان يرى بنفسه كل شئ ويستمع الى كل الخبراء.. كان دائما من اهم صفاته انه يحب الاسترشاد برأى المتخصصين فى كل مجال قبل اتخاذ القرار المناسب وقد ظهر هذا الأمر وتبلور عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية وفى الوقت ذاته تم تعيينه امينا عاما للحزب الوطنى فكان من اول قراراته عقد اجتماع دورى للنادى السياسى للحزب، حيث دأب على الالتقاء بالمسئولين والنواب والاستماع الى آرائهم بحرية وليس داخل المكاتب المغلقة، وانما فى اجتماعات مفتوحة امام بعضهم البعض.. كان دائما حريصا على الاستماع للجميع، وهى الاجتماعات التى حرص على متابعتها فيما بعد، وقد استطاع عن طريق هذه الاجتماعات ايضا ان يتعرف على النواب بصورة شخصية ومباشرة.. حتى اننا لا نتحدث معه فى اى ترشيح بعد هذه الفترة للانتخابات سواء كان مجلس الشعب او الشورى إلا ويتعرف على شخصيات المرشحين ويقومهم على الفور، بل ويعلم علم اليقين التقويم الصحيح لمعرفته الشخصية بالمرشح من خلال اللقاءات المختلفة.

وفى سؤال حول اهم معالم مرحلة العمل السياسى مع الرئيس مبارك كرئيس للحزب الوطنى وحتى الآن؟ وهل يمكن تقسيم هذه الفترة منذ الثمانينيات وحتى الآن الى مراحل وفى العمل الوطنى؟

يجيب الدكتور والى قائلا: ان مراحل العمل الحزبى اختلفت باختلاف مراحل العمل الوطنى فى هذه السنوات المهمة من تاريخ مصر حيث اتسمت المرحلة الأولى والتى امتدت إلى ما لا يقل عن ثمانى سنوات بجهد متواصل، يبدأ طريقه بالاستماع الى مطالب المواطنين بإرساء هذا المبدأ فى النادى السياسى بالحزب، وعلى المستوى التنفيذى بتواصل الخطط الاقتصادية والاجتماعية الواحدة تلو الأخرى لتلبية هذه المطالب، واعداد البنية الأساسية للحياة المصرية فى كل المجالات، وكان الطريق شاقا، ولكن الإرادة الوطنية المتمثلة فى الرئيس مبارك كانت ترسم كل يوم طريقا جديدا للعمل من اجل تحقيق الأمان فى المرحلة الأولى للجيل الحالى، وتلتها مرحلة العمل للمستقبل، ولم يستطع الرئيس مبارك ان ينفصل بمصر عن المستقبل ولكنه بعد أن اطمأن الى المسيرة الحالية وبعد ان اعد العدة للمسيرة القادمة نظر الى الأفق البعيد وطلب من رجاله وقيادات العمل الوطنى الارتفاع معه الى آفاق تعبر القرن العشرين لتحقق موقعا جديدا متقدما لمصر فى القرن الجديد.

ويضيف الدكتور والى: ويطلب الرئيس مبارك فى مرحلة تالية تقويم اداء الوزارات المختلفة فى استجابتها لمشاكل الجماهير حيث يتم اعداد تقرير ربع سنوى يتم رفعه بصورة منتظمة الى سيادته، ثم اعداد تقرير سنوى حول هذا التقويم وذلك من خلال استجابة الوزارات المختلفة وردودها على المشاكل التى يتم ارسالها من هيئة مكتب الحزب الوطنى.

ويتوجه السؤال الى السيد كمال الشاذلى الأمين المساعد للحزب الوطنى وأمين التنظيم والمعروف بدينامو الحزب الذى لا يهدأ، ليظهر فى صورة جديدة: لماذا يحمل المؤتمر العام السابع للحزب الوطنى لقب التنمية والمستقبل والقرن الجديد؟؟

ويجيب السيد كمال الشاذلى قائلا: إنه فكرة الرئيس مبارك ورؤيته.. لقد اصدر توجيهاته التى نحاول دائما تنفيذها كما يتمناها.. لقد أصر على ان يكون مؤتمر الحزب فى نهاية القرن العشرين مبشرا ودافعا لآمال المواطنين فى القرن الجديد.. اراد له ان يرسم الأمل على العمل فى صورة المشروعات القومية الكبيرة التى تفتح الباب لمواطنى الأمة المصرية وتحمل لهم الغد المشرق المخطط المدروس.. طلب الرئيس مبارك ان تقوم جميع لجان الحزب وأماناته بدراسة كل مشروعات المستقبل ووضعها فى خطط قابلة للتنفيذ على ان يكون فيها جميعا موقع للشباب.. وهو يمثل ترنيمة المستقبل ومع وجود المرأة وهى القوة الدافعة لحركة المستقبل التى ترسم القيم و تحافظ على التراث حتى تكون الخطى راسخة تضم عراقة الماضى مع آمال المستقبل.

وبالطبع كان لابد ان يكون التوجيه بمواكبة الإعلام لأحلام الأمة حيث تم التتويج للأمر كله بانطلاق مصر فى الفضاء بالقمر الصناعى المصرى الذى يحمل اسم مصر عاليا فى نهاية القرن العشرين ويردد احلامها مع القرن الجديد.

ويردد رجال الأمانة: الطريق بدأ بالقرب من المواطنين والاستماع الى احلامهم ومطالبهم، واستمر بمتابعة قضاياهم ويستمر مع الرئيس مبارك برسم احلامهم ورفعة الوطن مع مشارف القرن الجديد.

يوسف والى

كمال الشاذلى

□ فى المؤتمر البرلمانى العربى بالعاصمة الموريتانية:

حتمية التضامن على مائدة الحوار

رسالة موريتانيا

أحمد الغمرى

أنهى الاتحاد البرلمانى العربى مؤتمره الثامن برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى العربى بعد ثلاثة أيام من العمل المتواصل فى نواكشوط العاصمة الموريتانية حيث عقدت عدة جلسات عمل صباحية ومسائية لمناقشة التضامن العربى وتحقيق المصالحة العربية، ووضع خطة عملية لإسهام البرلمانيين العرب فى تحقيق هذا الهدف وتنسيق التشريع و توحيده فى الوطن العربى بتحديد التشريعات التى يمكن البدء بتوحيدها مثل قوانين البيئة والطفل والمرور، واقتراح خطوات عملية مرنة تؤدى الى تحقيق هذا الهدف، وايجاد استراتيجية عربية للنهوض بالتعليم والثقافة والاتصال والمحافظة على الهوية الثقافية العربية، وتبادل الآراء حول القضايا المطروحة فى المؤتمر المائة للاتحاد البرلمانى الدولى، الذى سيعقد فى موسكو فى سبتمبر ١٩٩٨ ودراسة تقرير لجنة المتابعة للسوق العربية المشتركة، وتقرير لجنة المتابعة لقضية لوكيربى.

وفى بداية الجلسة أكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس الاتحاد البرلمانى العربى ان الأمة العربية فى حاجة الى التضامن اكثر من اى وقت مضى لما تواجهه من تحديات عالمية وما تتبعه اسرائيل من تعنت فى عملية السلام على جميع المسارات وتراجعها عن الوفاء بالتزاماتها، وناشد الدكتور سرور الدول العربية ضرورة توحيد الرؤى للتصدى لما تتعرض له الأمة العربية من مشكلات ولتحقيق الأهداف العربية، كما طالب بضرورة الإسراع فى إقامة السوق العربية المشتركة ودعا الى عقد اجتماع للهيئة البرلمانية العربية للسوق العربية المشتركة فى بيروت العام القادم وتعميق الحوار العربى- الأوروبى والحوار البرلمانى المتوسطى لبحث جميع قضايا التعاون بين الدول العربية والأوروبية.

وقد أكدت كلمات الوفود البرلمانية العربية المشاركة فى المؤتمر ضرورة دفع العمل العربى المشترك والتضامن العربى وتوحيد الرؤى العربية تجاه التحديات والقضايا التى تواجه الأمة العربية.. كما أكدت الكلمات ضرورة توحيد التشريعات العربية وايجاد آليات محددة لتفعيل السوق العربية المشتركة، وطالب البرلمانيون العرب الحكومات العربية بحشد الجهود من اجل عملية السلام فى الشرق الأوسط وتحريك عملية السلام على مختلف المسارات والعمل على حل المشكلات العربية.

ودعا الوزير كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوفد المصرى الدول العربية للتضامن لمواجهة الموقف المتردى لعملية السلام وتأييد مبادرة مبارك - شيراك لعقد مؤتمر دولى لإنقاذ عملية السلام ومواجهة تجاوزات حكومة الليكود الإسرائيلى وعدم التزامها أمام المجتمع الدولى بالإتفاقيات التى وقعت عليها، وقال ان عناصر تصور برلمانى عملى لتحقيق التضامن العربى يجب ان ترتكز على تحديد دور الاتحاد البرلمانى العربى فى متابعة انشاء آليات العمل العربى المشترك، وذلك لن يتأتى الا من خلال دراسة العوائق التى تعترض تنفيذ انشاء هذه الآليات، وادعو الاتحاد البرلمانى العربى ان يدرج فى جدول اعماله بالمؤتمر القادم موضوع دور البرلمانيين العرب فى تنفيذ انشاء آليات العمل العربى المشترك، وطالب بضرورة الإسراع فى إنشاء السوق العربية المشتركة وادراج هذا الموضوع فى جدول الأعمال للمؤتمر البرلمانى العربى الموحد وتشكيل لجنة برلمانية قانونية داخل الاتحاد البرلمانى العربى لتنسيق التشريعات العربية.

هذا وقد شهدت جلسة المؤتمر العربى الثامن مشادة كلامية ساخنة بين احمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتى، وسعدون حمادى رئيس المجلس الوطنى العراقى حيث تبادلا الاتهامات بسبب قضية الأسرى الكويتيين، وقد بدأت المشادة بإعلان رئيس البرلمان العراقى عن تعمد الكويت اثارة قضية الأسرى فى جميع المحافل الدولية ولا يوجد لدى العراق اى اسير كويتى بل يوجد فى الأراضى العربية اربعة آلاف كويتى ترفض الكويت استقبالهم، كما ان العراق مستعد لاستقبال لجنة من الاتحاد البرلمانى العربى لتحرى الحقيقة.

وفى رده اتهم احمد السعدون رئيس البرلمان العراقى بالكذب لوجود ٦٠٥ أسرى كويتين لدى العراق ومعظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ وأن العراق مستمر فى التعامل مع تلك القضية الإنسانية بطريقة غير انسانية وغير مقبولة، ونفى احمد السعدون رئيس البرلمان الكويتى اى زعم بوجود اربعة آلاف كويتى ترفض الكويت استقبالهم، مؤكدا ان الكويت سيظل مخلصا لقضايا امته العربية وليس مثل الذين يتحدثون من بطونهم وليس من حناجرهم. وعقب سعدون حماد وقدم شريط فيديو لأعضاء المؤتمر يتضمن زيارات الجنرال شوارزكوف للكويت قبل عام ١٩٩٠ معلنا ان الكويت تآمر على العراق لضرب الاقتصاد العراقى واقام تعاونا عسكريا استخباريا مع النظام الامريكى، وتلا وثائق ورسائل كويتية صادرة من مدير الأمن العام بوزارة الداخلية الكويتى، وان شركة اعلانات عامة كويتية امريكية هى التى خططت لإثارة قضية الأسرى، واتهم حمادى الكويت بالتآمر على بعض الدول العربية وتقديم الدعم لجماعات الإرهاب فى الجزائر ومخالفة مبادئ المنظمة الإسلامية ومنظمة عدم الانحياز، واشار الى ان رئيس البرلمان الكويتى حاول التأثير على المؤتمر بصوته ونظراته، وطالب بضرورة تخصيص قاعة لعرض شريط الفيديو وللمرة الثالثة يعقب احمد السعدون رئيس البرلمان الكويتى متهما رئيس برلمان العراق بسرد اكاذيب وعدم الرد على الحقائق ولجوئه لتزوير المستندات.

وقد عقد اجتماع على مستوى رؤساء البرلمانات العربية المشاركة فى أعمال المؤتمر حيث تقدم الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى العربى باقتراح بإنشاء هيئة برلمانية عربية لمشروع السوق العربية المشتركة الكبرى تتشكل فى المرحلة الأولى من ممثلى لجان السوق العربية المشتركة فى البرلمانات العربية باعداد متساوية لكل منها خمسة أعضاء، وتكليف الأمانة العامة للاتحاد بإعداد مشروع لائحة داخلية للهيئة يتضمن تشكيل مكتب الهيئة والترتيبات الأخرى ذات العلاقة بحيث تدعى لاجتماعها الاول بمناسبة الندوة المزمع عقدها فى بيروت فى عام ١٩٩٩ لمناقشة الدراسة الشاملة لمشروع السوق وإقرار لائحتها الداخلية، وقد وافق رؤساء البرلمانات العربية على هذا الاقتراح بالإجماع.

وفى اللجنة السياسية تمت مناقشة كل القضايا التى تهم الوطن العربى وتركزت المناقشات على اهمية التضامن العربى وضرورة تحقيق المصالحة العربية، وأكدت اللجنة السياسية اهمية القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة العربى الذى عقد بالقاهرة عام ١٩٩٦ وما صدر عن وزراء الخارجية العرب الذى انعقد بالقاهرة عام ١٩٩٧، وأكدت اللجنة أن الأمة العربية قادرة على مواجهة مختلف الاستفزازات الإسرائيلية ودعت اللجنة السياسية الى بحث كل السبل لعقد قمة عربية تتوافر لها كل مقومات النجاح، وأكدت مصر من خلال مداخلاتها فى اللجنة ضرورة وضع استراتيجية عربية قومية توفر حماية الأمن العربى مع التركيز على الترابط بين الأمن والتنمية والثقافة.

وأكد الدكتور احمد فتحى سرور ان المؤتمر قد نجح وحقق اهدافه وبصفة خاصة قراره بتشكيل هيئة برلمانية عربية لإنشاء السوق العربية المشتركة تضم ٥ برلمانيين من كل الدول العربية، وقال ان المؤتمر كلفنى بصفتى رئيسا للاتحاد بإجراء اتصالات برئيس البرلمان الأوروبى لبحث أوجه التعاون بين البرلمانات العربية.

أفكار أخرى للمعارضة

رجب هلال حميدة

أثارت مواقف نائب حزب الاحرار تجاه مختلف القضايا المطروحة للنقاش داخل البرلمان جدلا واسعا فى الشارع السياسى والحزبى، فتارة يقف هذا النائب معارضا تثير كلماته القاسية أعضاء الأغلبية، وتارة أخرى يكون أكثر تأييدا لما يتم عرضه خلافا لمواقف غيره من نواب المعارضة الذين يملكون احزاب اليمين واليسار.

ولعل امكاناته اللغوية، ومايتمتع به من قدرة على الخطابة كانت بدورها عاملا مؤثرا فى وضوح ممارسة خاصة وانه من بين النواب القلائل الذين اتيحت لهم فرصة الحديث داخل المجلس أكثر من سبعين مرة.

ترى كيف يفسر نائب حزب الأحرار رجب هلال حميدة تلك المواقف؟ وماذا يقول عن المعارضة البرلمانية بالمجلس؟.. وكيف يقيم أداء البرلمان خلال دور الانعقاد المنقضى؟

نائب الأحرار قال: التزمت بما يتفق وفكرى وتوجهاتى السياسية فى معالجة كل القضايا التى طرحت فى البرلمان.. وان كان هناك من يرى ان موقف نائب حزب الأحرار غريبا عليهم فان هذا يرجع لنظرتهم الضيقة لمفهوم المعارضة.

أحمد البطريق

واضاف قائلا: لقد اتاح لى رئيس المجلس فرصة الحديث أكثر من ٧٠ مرة وهذا يعنى أن نائب الأحرار كان حريصا على المشاركة الجادة والهادفة فى اداء دوره البرلمانى.. فلم اكن والحديث على لسانه من المزوغين الذين يحصلون على البدلات والمكافآت ولايحضرون .. واذا حضروا لايتكلمون!!

رجب هلال قال: لقد وافقت على غالبية التشريعات التى طرحت نظرا لايمانى بحتمية اعمال سياسة التحرر الاقتصادى من أجل توسيع قاعدة المشاركة.. فكل ماطرح داخل البرلمان يحقق الصالح العام ويخفف الأعباء عن محدودى الدخل ويساعد فى دفع عجلة الاستثمار من أجل توفير مزيد من فرص العمل وزيادة الانتاجية والدخل القومى.

وبالتالى لم يكن غريبا أن يتفق موقفى مع ماتطرحه الحكومة .. فكيف أرفض قانونا يعيد الانضباط الى جهاز الشرطة وكيف أرفض قانونا يضرب بيد من حديد على الاتجار غير المشروع فى الأدوية.. أو أرفض قانون يحفز المستثمرين على تحويل رؤوس اموالهم لمصر.. أو اعترض على قانون يخفف الأعباء عن المواطنين.. أو اتفاقية تتيح لمصر فرصة تنمية مناطق نائية فيها.. فكل هذه الأمور تتفق تماما وتوجهات حزب الأحرار الليبرالية التى طالما نادى بها منذ قيامه ولو كانت الحكومة قد وافقت الحزب على هذا التوجه منذ البداية لكان لمصر شأن آخر هذه الأيام.

رجب هلال حميدة نفى ان تكون تلك المواقف سببا فى خلاف بينه وبين قيادات الحزب مثلما يدعى البعض فهو يقول أن قيادات حزب الأحرار تؤمن بهذا الفكر من واقع ثقافتهم وخبرتهم السياسية والاقتصادية الكبيرة.

واضاف قائلا أن مايردده بعض نواب المعارضة الآخرين من اننى لست معارضا أمر غريب.. فأنا افهم المعارضة عكس فهمهم لها.. فالمعارضة يجب أن تكون من أجل الصالح العام وليس للبحث عن بطولة زائفة أو لتحقيق مصالح خاصة كأن تكون تلجأ للحقارات اوالقامة الابراج المخالفة للقانون!! ولست ممن يستخدمون أسلوب الضغط والمراوغة ليشاركوا فى كل الوفود البرلمانية التى تمثل مصر بالخارج!! ولست ممن يتجاوزون بأفكارهم أو إحداث فرقعة سياسية لتحقيق مكاسب خاصة خارج حدود الوطن!! فأنا «والحديث مازال على لسان نائب حزب الأحرار» لست شموليا ولست رجعيا.. ولكنى مصرى أعمل من أجل الصالح العام.

وحول أداء البرلمان خلال دور الانعقاد المنقضى قال نائب حزب الأحرار إن مجلس الشعب قد انجز خلال هذا الدور الكثير والكثير وعلى الرغم ممايتعرض له من هجوم يتسم بالحدة من البعض.. ورغم وجود أغلبية كاسحة فيه الا أن آراء الأعضاء ومداخلاتهم قد ساهمت بشكل مباشر فى اثراء المناقشات وإحداث التعديلات التى تستهدف صالح المواطنين.

وقال إن الأجيال القادمة سوف تشهد لهذا المجلس عندما تجنى ثمار ماتم اقراره خلال دورة انعقاده.

رجب هلال حميدة لم يغفل أن ينسب لرئيس المجلس الدكتور أحمد فتحى سرور الفضل فيما تحقق وفى رقى الأداء البرلمانى كما أنه لم يغفل ايضا دور السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى فى تحقيق ماسماه بالمواءمة السياسية داخل المجلس من خلال تفرده بضبط الأداء داخل البرلمان.

□ جمال بدوى يقر ويعترف:

لن أعيش فى جلباب أحد

جمال بدوى

فوجئ كل العاملين بجريدة «الوفد» محررين وإداريين وعاملين بالأستاذ جمال بدوى رئيس التحرير يجمعهم ليلقى عليهم خطبة الوداع - هكذا اسماها - ويعلن انه إذا كان قد أخطأ فى حق أحد، فإنه يطلب العفو.

وإنه إذا كان الله قد احل الزواج، فإنه احل أيضا أبغض الحلال وهو الطلاق، ولذلك - كما قال الأستاذ بدوى - فإننى اخترت ابغض الحلال.. وجمع الأستاذ بدوى أوراقه وغادر مبنى جريدة الوفد.

اجرى الحوار:

خالد الديب

ولكن لماذا فعل الأستاذ بدوى ذلك؟ سؤال يردده الجميع؟ وماذا حدث منذ ان غادر الجريدة حتى كتابة هذه السطور؟ سؤال من حق القارئ علينا ان نوضح إجابته.

وما أصعب على الصحفى أن يحاور كاتبا وصحفيا كبيرا فهو يقع بين نارين الأولى ضرورة ان يحظى باحترام - وليس بالضرورة حب - كاتب كبير من مدرسة تعرف شرف الكلمة، وأما النار الثانية فهى حكم القارئ الذى نمتثل له ومن حقه علينا أن نعتذر له من جراء اى سوء فهم، ونسعد عندما يشعر بأن الحقيقة قد وصلته ونعتبر ذلك هدفنا.

ولأن القضية المثارة شائكة، فإن من يكتب فيها عليه أن يدرك العديد من الحقائق وعلى رأسها انها تدور بين شخصين احدهما كاتب مرموق والآخر هو الباشا فؤاد سراج الدين وهو شخصية - سواء اتفق او اختلف البعض حولها - إلا أنها شخصية وطنية اثرت فى الحياة السياسية نكن لها التقدير والاحترام.

ولذلك سعينا إلى جمال بدوى طلبنا مقابلته فاعتذر .. وعدنا وطلبنا وأسرفنا فى الإلحاح أخيرا استجاب وتساءلنا من أين نبدأ مع جمال بدوى ووجدنا لزاما علينا أن نعرف الكثير عن شخصيته فهو ثائر يغلى وقف اثناء قضية القانون ٩٣ لسنة ٩٥ ليريد مع الشباب خلف النقيب الذى قاد المعركة الأستاذ إبراهيم نافع «عاشت مصر وعاشت حرية الصحافة» وبنفس «الثورة» شن حملته على الصحافة الصفراء مطالبا باجتثاثها من الأرض وعلى الصفحة الأخيرة من الوفد تجده المؤرخ الصوفى طيب القلب الذى يدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وينبذ العنف والتطرف .. وقبل هذا وذاك هو من جيل يتمتع بثقافة القلب والضمير.

فى العاشرة من مساء الأحد الماضى ذهبت لأحاوره ولم أحمل جهاز تسجيل رغم حساسية الموضوع لعلمى انه رجل يعرف شرف الكلمة لا يتنصل مما يقوله.

ولم ينس الأستاذ بدوى انه صحفى ولذلك فقد أجرى معى حوارا عاما قبل بداية الحوار.. ليس هنا مجاله أو توقيته.

ولم يكن غريبا ان أجد على المقعد المجاور له جريدة الوفد وحوله مئات الكتب وأمامه صورة سعد زغلول..

وبدأت اسأله:

■ أحد قيادات الحزب أكد - وجزم - بانك دخلت على الباشا ذات يوم وفاتحته فى مسألة تعيينك عضوا بمجلس الشورى فما كان من الباشا إلا أن رفض رفضا قاطعا وتعالت الأصوات بينكما وانتهى الأمر إلى ما انتهى إليه بأن تركت رئاسة التحرير؟

■■ هذا غير صحيح جملة وتفصيلا ولا أدرى من أين أتى هذا الشخص بهذه المعلومات وأيا كان الحديث الذى دار بينى وبين الباشا فاتحدى ان يعرفه أحد، فالباشا رجل كتوم جدا جدا ويعتبر مخزن معلومات تستطيع أن تفضى إليه بكل ما لديك.. وانت آمن مطمئن.

■ لكن ما هى القصة الحقيقية؟

■■ ذات يوم دخلت على الباشا وفاتحته فى رغبتى بأن اترك رئاسة التحرير لأرتاح، فقال لى يمكن ان تذهب لقضاء بعض الأيام فى الساحل الشمالى وتعاود عملك مرة أخرى، فقلت له اننى لا أستطيع أن أواصل العمل فكان الأمر من جانبى إبلاغ ومن جانبه رفض الأمر وشكرته على ذلك وانتهى اللقاء الذى لم يستمر سوى دقائق قليلة جدا جدا.

■ بعض الطامعين فى كرسى رئاسة التحرير كانوا وراء الأزمة او نفخوا فى النار بعد اشتعالها؟

■■ لا أعرف أن أحدا كان يجرؤ ان يطمع فى الكرسى فى أثناء وجودى، فأنا كنت أدير الجريدة بنجاح اما ان كان البعض لديه نيات وانا لم اكن أعلم فهذا شىء آخر وكنت أتمتع بتأييد أسرة التحرير ورئيس الحزب.

وأفخر بأننى خلال رئاستى للتحرير لم أعرف المحسوبية أو الشللية وكان شغلى الشاغل هو ضرب الشللية وعدم السماح بوجود تكتلات واتخذت اسلوب المساواة بين الجميع وكنت قاسيا من اجل استقامة العمل ولم اتخذ قرارا ضد اى محرر مادام منضبطا وملتزما فى ادائه وتعاملاته وفتحت العديد من الأبواب - التى لم تكن مفتوحة من قبل - كمصادر اخبار امام المحررين وهذا ما أعتز به.

■ هل جمال بدوى أراح واستراح بقرار الاستقالة.. ولماذا لم يفكر قبل الطلاق.. «فى أفراد أسرته» ونعنى بهم القراء الذين يتابعونه على صفحات جريدة معارضة؟

■■ اهم شىء الراحة العصبية فرئيس التحرير مشدود الأعصاب لمدة ٢٤ ساعة وانا لم أعد أتحمل ذلك.. هذا من ناحية ان جمال بدوى استراح.. اما كونه أراح فأنا علاقتى طيبة بالجميع.. أما ما يتعلق بعلاقة الكاتب والقراء، فأنا أرى بحكم خبرتى ان القارئ يتابع كاتبه المفضل اينما وجد وهذا ما حدث لى من قبل عندما كنت اتابع احمد بهاء الدين وهو يتنقل بين العديد من الدور الصحفية.

■ داخل حزب الوفد يردد البعض انك طلبت من القيادة السياسية اعفاءك من التعيين فى الشورى فى اعقاب ما دار بينك وبين الباشا؟

■■ لم يحدث ذلك على الاطلاق ولو حدث لكنت قد اعلنته على الجميع.

■ يرى البعض أن سبب الاستقالة قد يرجع الى بعض الخلافات بينكم وبين بعض اعضاء الهيئة العليا للحزب.. والبعض الآخر يرى أن ازمة منع مقال الأستاذ هيكل حركت الخلاف القديم ودفعت بكم للاستقالة؟

■■ ازمة هيكل انتهت فى حينها، واصبحت وكأن شيئا لم يكن، أما عن الخلافات مع الهيئة العليا فهى مجرد مناوشات تحدث بحكم الصلة بين الهيئة والجريدة تتعلق بمقال لأحد الأعضاء، ووضع صورة او شىء من هذا القبيل.

■ سبق أن قلت من قبل ان الباشا لم يحذف لك سطرا ولم يتدخل فى عملك ولم يفرض أى نوع من الرقابة.. ألم يكن ذلك كافيا بأن تتمهل فى عملية الاستقالة؟

■■ نعم لم يتدخل الباشا فى عملى وقرار الاستقالة كنت مقتنعا به.

■ ولماذا لم تقدم استقالتك مكتوبة؟

■■ سوف اقدمها فى الوقت المناسب.

■ هل هذا يعنى انك عائد لرئاسة تحرير الوفد؟

■■ لم يحدث أى نوع من المفاوضات حول هذا الموضوع وهو غير مطروح.

■ ولكن قد يحدث ذلك؟

■■ اسألهم..

■ ولماذا لم يتم تعيين رئيس تحرير جديد حتى الآن؟

■■ الباشا يريد ان يتخير بدقة أحد الأشخاص المناسبين لهذا الموقع.

■ وماذا لو طلب منك الباشا الاشتراك فى عملية الترشيح؟

■■ انا أرى أن هذا الأمر حق اصيل لرئيس حزب الوفد.

■ هل سيتحدث جمال بدوى بعد تعيين رئيس تحرير جديد لجريدة الوفد؟

■■ لقد حصلت على كل ما لدى من معلومات.

■ آخر مرة تحدثت مع الباشا فيها؟

■■ يوم ان فاتحته فى مسألة الاستقالة.

■ هل سيغير جمال بدوى ثوبه او جلده، وهل ستتغير مواقفه، أوهل سيظل يلبس جلبابه؟

■■ لن أعيش فى جلباب احد ولن اغير جلدى فأنا مرتبط بقضايا عائلة منذ أن عملت بالصحافة وساظل مدافعا عنها ومهتما بها.

■ سمعنا أن البعض حاول الوقيعة بينك وبين الباشا، وللاسف ان بعضا من هؤلاء من الصحفيين الذين مددت لهم يد العون ودافعت عنهم وارادوا الصعود على جثتك ولا ندرى إن كانت هذه القصة صحيحة أم لا؟

■■ لقد علمت بذلك واسعدنى أن الباشا لقن هؤلاء درسا فى الأخلاق وقال لهم ان جمال بدوى لم يكن يألو جهدا فى تحقيق مطالبكم والوقوف بجانب قضاياكم.

واضاف الباشا فى رده على هؤلاء - والكلام للأستاذ بدوى - ان جمال بالنسبة لى هو بمثابة فرد من افراد اسرتى، اشعر كأنه ابنى وبذلك فقد لقنهم الباشا درسا فى الوفاء والأدب والأخلاق.

■ وماذا تقول لهؤلاء؟

■■ اطلب لهم العفو والسماح والمغفرة وان يكونوا اكثر احتراما لأنفسهم وما حدث بالنسبة لى اعتبره صدمة اخلاقية. واقول ايضا للمكيدين لن تنجحوا فى الصيد فى الماء العكر ولن تصطاد شباككم إلا الزيف والباطل.

■ وبعد هذه الواقعة ماذا تقول فى رسالة توجهها للباشا؟

■■ عز على أن أفارقك فى هذا الوقت وبهذه الطريقة الفجائية وبدون تمهيد وما باليد حيلة وانت تعرف المعاناة والصبر من اجل استمرار العمل ولكل انسان طاقته وكل ما أتمناه ان تظل المركب بقيادتك.

الفرق بين المسئولية.. والدور

أكرم عيسوى

د. حسن راتب

ونحن على أعتاب الألفية الثالثة والتى يتسابق العالم فى صراع رهيب على اعداد نفسه لاستقبالها والدخول اليها من باب الاقوياء، ومعنى القوة هنا يكمن فى العلم والتحديث التكنولوجى، وان كنا فى مصر قد تحولنا من النظام الشمولى الى الخصخصة فإن هذا يؤكد ان رجال المال والاعمال الذين اتاح لهم برنامج الاصلاح الاقتصادى المشاركة سوف يأخذون بكل اسباب العلم فى عملية التحديث والاحلال والتجديد وهو مايبدو واضحا فى المدن الصناعية الجديدة التى اصبحت منتجاتها منافسا قويا فى السوق العالمية وتلك هى المسئولية الاولى للمستثمرين ورجال الاعمال اما المسئولية الثانية والهامة فهى الدور الاجتماعى لرجال الاعمال فى تنمية المجتمع وهو موضوع رسالة ماجستير تقدمت بها معيدة بكلية الخدمة الاجتماعية حول مسئولية رجال الاعمال واسهاماتهم فى تنمية المجتمع والتى نوقشت الاسبوع الماضى واشرف عليها الدكتور رشاد عبداللطيف عميد كلية الخدمة الاجتماعية وخيرا فعلت جامعة حلوان حين اختارت الدكتور حسن راتب امين عام المجلس الاستشارى لرجال الاعمال بالجيزة ورئيس جمعية مستثمرى شمال سيناء كأستاذ مناقش للرسالة لانه وضع قاعدة هامة من خلال المجلس الاستشارى بالجيزة وهى تعظيم الدور الاجتماعى لرجال الاعمال لتحقيق التوازن بين الطبقات الغنية والفقيرة وارساء مبادئ العدل الاجتماعى.

وقد بدأ الخلاف من عنوان الرسالة حيث تناول العنوان كلمة «المسئولية» والتى اعترض عليها المناقش الدكتور حسن راتب وطلب من الباحثة وضع كلمة دور بدلا منها موضحا ان الظواهر الاجتماعية تتعلق بطبائع البشر وتتناول فئات المجتمع وتداخلاتها وتتناول ايضا علاقة الفئة الواحدة ببعضها البعض وتغوص لوضع الحلول وكيف تستنفر كل فئة لتطور من نفسها لترقى بعناصرها فترتقى فئات المجتمع واذا كانت العلوم الاجتماعية ضرورية ومهمة للرقى بفئات المجتمع فإن ضرورتها تتعاظم فى مراحل التحول والتغيير التى تمر بها الامم حيث تتعارض مصالح الفئات المختلفة فتدخل الخدمة الاجتماعية لتحدد عناصر كل فئة حتى لاتجور فئة على الاخرى وبالتالى فإن عملية التحول الاقتصادى التى تمر بها مصر تعظم دور الخدمة الاجتماعية لعلاقتها الوطيدة بالقانون والتاريخ فنجد عنوان المسئولية يحدد التزامات قانونية الاخلال بها يعرض صاحبها الى المساءلة التى تصل الى حد العقاب لذا فإن المقام هنا ليس مقام مسئولية وانما هو دور تطوعى يتطلب ان نحفزه فى داخل فئة رجال الاعمال واصحاب المؤسسات الاقتصادية فى المجتمع لانه من المهم ان يكون هذا الدور نابعا من الوجدان الانسانى للفرد وليس مفروضا بقوة القانون لان الدور الاجتماعى لرجال الاعمال هو قبل ان يكون نظرية اجتماعية فهو يحمل فى طياته ابعادا اقتصادية خطيرة لان التنمية الاقتصادية تقتفى اثر الاستقرار فلا ينمو الاقتصاد الا فى مناخ مستقر واهم انواع الاستقرار هو مايطلق عليه الاستقرار الاجتماعى او السلام الاجتماعى وهذا لايتحقق الا بالتكافل الاجتماعى وهو اهم سمة تميز مجتمعنا فالتكافل الاجتماعى جزء لايتجزأ من قيم مجتمعنا وتراثه وعقيدته ذلك لان المجتمع العربى بصفة عامة والمجتمع المصرى بصفة خاصة تربطه قيم دينية وعقائدية هى جزء من جيناته الوراثية والباحث فى هذه العقيدة يدرك كيف عظمت التكافل الاجتماعى لترد المناقشات فى النهاية على سؤال مهم وهو التكافل الاجتماعى لدى رجال الاعمال هل هو مسئولية ام دور والجدير بالذكر هنا ان تلك الرسالة التى اجازتها لجنة المناقشة سوف تطرح للمناقشة على مائدة امانة شباب الحزب الوطنى بالجيزة برئاسة الدكتور شريف والى ليتأكد لنا اهمية البحث فى تلك المرحلة المهمة من حياتنا فى صنع رفاهية الانسان.

بداية الرحلة.. وآخرها

كما يحدث على الشاشة المصرية.. امامها.. وخلفها.. ما اسهل قتل السعادة، وخنق قصص الحب، ونشر الصور الفاضحة والحكايات المثيرة، وتحويل الذين اسعدوا الجمهور الى ضحايا لقصصهم الخاصة، بعد ان لعبوا ادوار غيرهم!

منذ عام رأيت النجم الامريكي العالمي بروس ويليز يصعد البساط الاحمر في مهرجان كان في افتتاح فيلمه «العنصر الخامس» وديمي مور.. زوجته النجمة الحسناء متعلقه بعنقه بعد ١٨ سنة من السعادة الزوجية وثلاثة اطفال..

ثم ظهر مصور يلتقط لها صورة من بعيد في مطعم هوليوودي بعيدا عن الانظار مع معشوق النساء دى كابريو بطل التيتانيك ومصور اخر التقط صورة الجرسونة ميشيل هويت التي تشبه ديمي مور والتي رشحتها الشائعات لقصة حب جانبية مع ويليز.

وتحطمت اسطورة السعادة الزوجية.. ومن السبب.. هو أم هي.. أم الكاميرا المتطفلة؟

رصيد النجم

● الجمهور في كل زمان حساس للرصيد الحقيقي الذي يدخره الفنان له.. ويدرك قيمة وديعة الحب التي تسكن قلب الفنان الجاد جاهزة لطوارئ الاحتياجات الانسانية.. الحب العملة الباقية في بورصة الحياة المتغيرة، والتي تربط الفنان بجمهوره.

عرفها شارلي شابلن فاستبقاها واستبقته. اعطاها شبابه وعمره وايمانه السيلسي اضحك بها الصغار واسعد بها الكبار.

وادركها عادل امام فحارب بالحب لاستبقاء الحب على ارض وطنه بافلامه الجريئة، وسافر بمسرحياته الى المواقع الملتهبة يطفيء نيرانا اشعلها الارهاب بابتسامته الطيبة وفنه الراقي الاخضر دائما بحب مصر.

يسافر عادل امام الى الجزائر منطقة عربية ملتهبة تثير فيه الاسئلة وتوقظ الجراح والاحزان.. ويسألني سائل.. وهل عادل امام رجل سياسة ..لا.. انه انسان متيقظ المشاعر.. وهو ايضا من سفراء النيات الحسنة يسافر وقلبه على يده، يدعو بفنه لابتسامة صفاء، تطير كالحمامة البيضاء لتسكن من جديد النفوس.. «وزعيم» عادل امام الذي اضحكنا مع «الارهاب والكباب» وكل فصول اضحاكه التي تمتد مهما اختلفت فيها التفسيرات، وتعددت الاقلام وللمخرجون تصبح عملا واحدا يستهدف قلب الانسان في كل مكان لعل صاحبه يخلع بنفسه فتيل الشر، ونيران الكراهية ويستبدلها بالحب.!

ان عادل امام يقف على سرير عالم عربي مجروح.. كما انحنى على السرير المصري وقت ان رقد عليه الضحايا

دعونا نحيه في جهده الفني واجتهاده الانساني.. انه لا يبحث عن شهرة لاسم في القمة ولا عن صفقة انسانية فالكل يحبه ولا عن دور جديد يرتدي فيه اجنحه ملاك السلام، ولكنه ببساطة فنان يقوده قلبه، وقلب عادل امام هو الذي يحلق باجنحة السلام!

الصورة التي قتلت الحب

■ عادل أمام

يوسف فرنسيس

شجاعة انسانية وشجاعة فنية

● سوزان كيث كانت تعاني لسنوات من ورم خبيث بالمخ استدعى اجراء عملية جراحية دقيقة لها، وقد فكرت هذه المرأة الشجاعة في ان تطلب طبيبها الجراح وادارة المستشفى وبيرس وخطيبها والسماح لعدسة الكاميرا ان تصور كل مراحل العملية الجراحية لعرضها على الجمهور في حالة حياتها او موتها!

قالت انها تجربة انسانية وطبية لن تتكرر، كما انها مفيدة لطلبة الجراحة، ولكن من يتعرض الى هذه (التجربة) المثيرة.

كانت لقطة الفيلم الاخيرة، وهي تغادر (مستشفى كنجر كوليج بلندن) لسوزان كيث، وهي تعانق الممرضة كيلين ماجرلس التي لم تفارقها منذ اللحظة الاولى.

اعترفت سوزان كيث بان مخاوفها قبل العملية تركزت في «موتها، وفقدانها لحبيبها». اما بعد العملية فانها الآن تفكر بشكل ايجابي خاصة عندما تشاهد فيلم العملية الجراحية.

١ - البحث عن شقة اكثر اشراقا.

٢ - البحث عن عمل جديد (بعد انتهاء عقد العمل السابق قبل العملية)

٣ - الاسراع بزواجها (خطيبها لم يغادر حجرتها لحظة واحدة)

كلمات على الشاشة:

● قلت اكتب قصيدة حب وردية.. على اللون الوردي، تغيير حالتي النفسية! (نزار قباني عن قصيدة ايظن)

● منذ احببت برونشتين وتزوجته لم اعد مجنونة بحب الظهور! (شارون ستون)

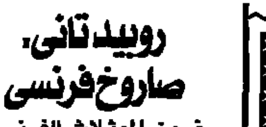
● اذا اردت ان تنجح في الحياة اخلع غرورك وتجول في الطرق وتعلم من الفقراء (تلميذ الشيطان)

● مسكين رجل العصر الحديث الذي يقف اليوم مطالبا بما كانت عليه المرأة منذ ٢٥ عاما! (مجلة فورشن)

● الحكمة تاتي بعد رحلة طويلة لايستطيع غيرك ان يقوم لك بها! (سروست)

نهاية الرحلة

لا تثق في سعادة تتركها في يد الآخرين! (وليم هازلت ١٩٢٨)



رويد تاني، صاروخ فرنسي

ضمن الممثلات الفرنسيات الجديدات واللاتي بدان شق طريقهن على الشاشة الفرنسية (رويد تاني) والتي يلقبونها بصاروخ السينما وقد بدات رويد مشوارها عام ١٩٩٦ في فيلم (السحر) لم يرشحها المخرج فرانسيس كوبولا لبطولة فيلم (نياجرا.. نياجرا)

■

ايفا براون ثم جيفارا

المخرج الأرجنتيني خوان كارلوس ديسانزو الذي اخرج من قبل فيلم (ايفابراون) وقامت ببطولته مادونا سيقوم قريباً بتجسيد حياة الثائر «تش جيفارا» في فيلم بعنوان (حتى النصر) وسيجسد دوره الممثل الأرجنتيني (الفربوفاسكو) لقرب شبهه بجيفارا

■

آبل ماكفرسون وجين إير

عارضة الأزياء والنجمة السينمائية حالياً آبل ماكفرسون تصور احدث افلامها بعنوان [جين إير] قصة شارلوت برونتي وقد بدأت مشوارها السينمائي بفيلم [ساير] ثم باتمان وروبين ويعرض لها حالياً فيلم [المواجهة في الاسكا] ويشاركها البطولة وليم بالدوين وانطوني هوبكنز وإخراج النيوز يلندي لي تامهوري وتؤدي فيه دور فتاة تعمل موديلاً ويقع في حبها مليونير.

يوسف وهبي.. الأسطورة!

كانت بدايات القرن العشرين تحمل معها ظهور عظماء في الادب والفن والاقتصاد.. وكان الناس يسعون في هذا الزمن لصنع الصورة الجذابة للعمالقة

فقد ظهر طه حسين وعباس محمود العقاد والمازني وتوفيق الحكيم ويحيى حقي.. وفي الغناء كانت ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب.. وفي فن التمثيل كانت الساحة ممتلئة بعمالقة الممثلين الذين جعلوا من المسرح فنا محترما له تقديره

وكان على قائمة الفنانين الفنان الراحل يوسف وهبي.. ابن الباشا الذي ورث ثروة طائلة من والده انفقها عن اخرها على الفن وكان ظهور هذا الممثل الذي ينتمي لتلك الطبقة الراقية من العائلات في وقت كانت النظرة فيه لاهل الفن متدنية الى اقصى درجة.. حتى انه لم يكن يؤخذ بشهادتهم في المحاكم وقد استطاع يوسف وهبي ان يغير هذه النظرة التي كان ينظر بها انذاك لاهل الفن.

في ١٤ يوليو يمر مائة عام على ميلاد يوسف بك وهبي الممثل المسرحي والسينمائي.. الذي كان يتمتع «بكاريزما» الزعماء السياسيين على المسرح.. وكان يخلب لب المشاهدين بصوته الجهوري وادائه الرصين وحضوره الساطع.

وقد ارسى يوسف وهبي تقاليد للمسرح فقد كان يمنع دخول المشاهدين بعد ابتداء العرض، كما منع الباعة ودخول المأكولات للاحتفاظ بهيبة المسرح

وقدم يوسف وهبي ٥٨ فيلما سينمائيا.. وانشا مدينة رمسيس عام ١٩٣٠ بعد زواجه من النبيلة عائشة فهمي التي شاركته في اقامة هذه المدينة (مدينة الاعلام حاليا).. وكانت المدينة اعجوبة زمانها في ذلك الوقت. فكانت تضم مدينة للملاهي وسينما ومسرحا واستوديو للسينما ومطاعم ومقاهي واكشاكا للموسيقى ومحطة للاذاعة وساحات للباتيناج.. وكان ستوديو رمسيس هو اول ستوديو ينشأ في مصر وافتتحه بانتاج فيلم زينب (الناطق) ثم اولاد الذوات.. ثم شيد ستوديو وهبي في الجيزة.. وصور فيه افلام سيف الجلاد - غرام وانتقام - ليلى بنت مدارس الذي نجح نجاحا كبيراً ومنح من اجله لقب البكوية.. كما عمل مديراً لاستوديو نحاس بدلا من جبرائيل نحاس عام ١٩٥٩.

وقد استطاع يوسف وهبي ان يقدم للسينما ادوراً مازال الناس يذكرونها.. وتعتبر من علامات السينما المصرية فقد تنقل بين التراجيديا والكوميديا بفنه المتالق وحضوره الطاغي حتى لو لم يكن هو بطل الفيلم.. مثل فيلم اشاعة حب مثلا فرغم وجود سعاد حسني وعمر الشريف إلا ان يوسف وهبي كان بطل الفيلم المتالق.

كاد المثال العالمي مايكل انجلو ان يحطم تمثاله الرائع (دافيد) عندما انتهى منه لانه لم يكن يتنفس.. ويقول انتوني كوين «إن لدى كل منا عملا لم يتنفس بعد او ربما لم يتنفس اطلاقا»

وكان هذا العمل الذي لم يتنفس عند يوسف وهبي هو فيلم كان يتمنى انتاجه وتمثيله وهو فيلم *(الفرعون الذي فقد الابتسامة)*

وكان من الشائعات القوية التي راجت في مصر ان السيدة روزاليوسف قد انشأت مجلة روزاليوسف وحشدت لها كبار المثقفين في مصر.. العقاد - والمازني - ومحمود عزمي - وابراهيم المصري - ومحمد التابعي للهجوم على يوسف وهبي.. ورغم ذلك نعته مجلة روزاليوسف بغلاف «موت زعيم»

قدم يوسف وهبي ٣٢٠ مسرحية و١١١ عملاً اذاعيا و١٥ مسلسلا و٥٨ فيلما.. ولكنه قدم تقاليد مسرحية وفنية قل ان يجود الزمان بمثلها، كما كان لظهور يوسف وهبي ابن الذوات اثر بالغ على تغيير نظرة المجتمع لاهل الفن

ماجدة حليم

توفيق صالح.. والفن الهادف يعيش أطول

ادخل حصول المخرج توفيق صالح على جائزة الدولة التقديرية السعادة الى قلوب عشاق فنه وتلاميذه الذين كانوا ينتظرون منحها له منذ سنوات ورغم انها جاءت متاخرة الا انها اعادت الابتسامة الغائبة عن شفاه توفيق صالح التي فقدها بسبب الصعاب - كما قال عدد من متابعي افلامه - التي واجهها في مشواره الفني وادت الى غيابه حتى عن الساحة الاعلامية لاحساسه بالاضطهاد الدائم.

وكان توفيق صالح الذي ولد يوم ٢٧ اكتوبر عام ٢٧ وقد بدأ حياته الفنية بعد ان حصل على ليسانس كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية عام ١٩٥٠ واثناء دراسته اخرج للمسرح الجامعي العديد من المسرحيات، ثم سافر في منحة الى باريس واكتسب خبرة عملية سينمائية في استوديوهاتها وعمل مساعد مخرج هناك وذلك في الفترة من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣

وقدم توفيق صالح خلال مشواره عدداً هزيلا من الافلام - على مستوى الكم - اما الكيف فان افلامه القليلة التي لم تتخط خمسة داخل مصر فتعد من كلاسيكيات السينما المصرية واهمها «درب المهابيل» و«صراع الابطال» و«المتمردون» و«يوميات نائب في الارياف» و«السيد البلطي».

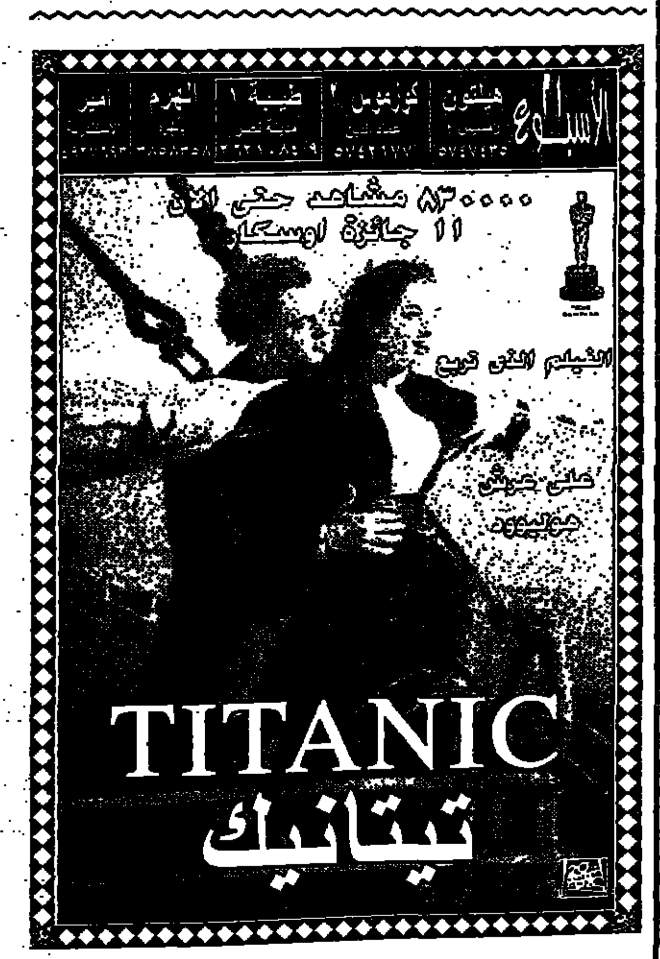
وفي عام ١٩٦٩ سافر الى سوريا واخرج فيلم «المخدوعون» في عام ١٩٧٢ عن قصة غسان كنفاني ويعتبر هذا الفيلم اهم فيلم عن القضية الفلسطينية حيث يرصد الواقع الفلسطيني الممزق بين الاحساس بالمهانة والضياع داخل المخيمات وبين ضياع القضية خارجها عبر الثرثرات العقيمة للحكومة العربية.

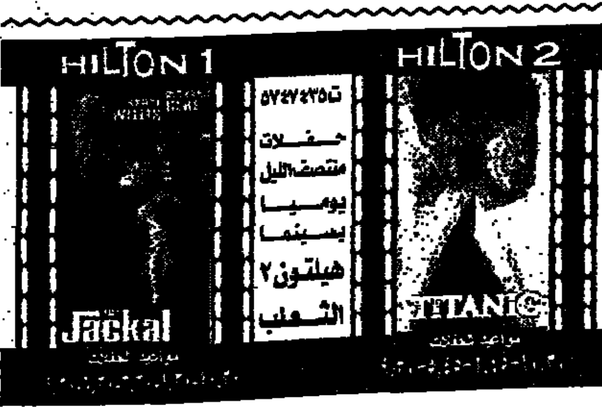
وفي عام ١٩٧٣ سافر الى بغداد حيث عمل استاذا في معاهدها الفنية واخرج فيلم «الايام الطويلة» وعاد الى القاهرة عام ١٩٨٤ ليكمل باقي حياته بعيدا عن الكاميرا وهمومها.

وبالنظر الى اوراق منح توفيق صالح جائزة الدولة التقديرية نجد انه نالها بسبب اهمية افلامه القليلة التي تحمل معاني انسانية هادفة مما يؤكد انه رفض كل المغريات على حساب الفن الذي لم يتنازل من اجله لانه يعتبر السينما اداة تعليمية وتحريضية وليس ترفيها وابتعادا عن هموم الجمهور وانما فن يعبر عن الناس حتى يعيش اطول.

محمود موسى













السينما.. وذاكرة العالم!

فتحى العشرى

مائة عام مرت على ظهور السينما في ٢٨ ديسمبر عام ١٨٩٥، شغلت السينما العالم بها وانشغلت به، واعتمدت حسب تصنيفها بالفن السابع على الفنون السابقة عليها ثم اصبحت جميع الفنون تعتمد عليها لتنصهر في مركب جديد خالص نسميه بالفن السينمائي... هذا مايؤكده د. محمد كامل القليوبي في مقدمة لكتابه المهم «السينما وذاكرة التاريخ.. مائة عام وعام من السينما العالمية». والكتاب ينقسم الى خمسة فصول، يضم الفصل الاول هوامش على التاريخ الاجتماعي للسينما، من بين هذه الهوامش فيلم «عيادة الدكتور كاليجاري» لخراج الالماني روبرت فين عام ١٩١٩ والذى يلخص إرهاصات وصول هتلر الى الحكم وحالة القلق التى كانت تسيطر على الشعب الألماني كله وفيلم «مترو بولس» لخراج الالماني فريتز لانج عام ١٩٢٦ وهو من افلام الخيال العلمى حيث تدور الاحداث في القرن الحادى والعشرين لتعبر عن التناقض بين حياة المترفين وحياة الكادحين، وفيلم «الحرية لنا» لخراج الفرنسي رينيه كلير عام ١٩٣١ والذى يستعرض الازمة الاقتصادية الطاحنة وعجز البورجوازية عن حلها، وفيلم «صفر في السلوك» لخراج الفرنسي جان فيجو ويدور حول الظروف ذاتها والسخرية من وعود الحكومات البراقة والكاذبة، وفيلم «الوهم الكبير» اخراج الفرنسي جان رينوار عام ١٩٣٧ عن سقوط طاقم طائرة فرنسية في قبضة الالمان أثناء الحرب العالمية الاولى ولاجدوى الحروب بصفة عامة.. وفيلم «بايزا» لخراج الايطالي روبرتو روسيلليني عام ١٩٤٦ الذى يعمق تصوير مآسي الحروب والفاشية، وفيلم الارض تهتز اخراج الايطالي لوتشينو فيسكونتي عام ١٩٤٨ باسلوب الواقعية الجديدة مبيناً تفسخ العلاقات الاجتماعية وجشع رأس المال.. وفيلم «تاريخ الحرب الأهلية» لخراج الروسي دزيجا فيرتوف عام ١٩٢٢ وهو مؤسس مدرسة «السينما العين» التى تهجر البلاتوهات والأدب والممثلين المحترفين لتنزل الى ارض الواقع وتنقله بشكل قريب من التسجيلية التي لا تخلو من الفن.. اما الفصل الثاني بعنوان «السينما والتاريخ» فيتناول بالتحليل فيلم «الفهد» اخراج الايطالي فيسكونتي عام ١٩٦٢ والذى يصور سقوط الاقطاع بفداء بيرت لانكستر والان ديلون وكلوديا كاردينالي. وفيلم «اسيرة الحب» لخراج الروسي نكيتا ميخالكوف والذى يقدم الميلودراما القديمة باسلوب سينمائي حديث، وأما الفصل الثالث بعنوان «السينما والسياسة» فيبدأ بفيلم «الأب الروحي» لخراج الامريكي فرنسيس فورد كوبولا عام ١٩٧٢ عن عصابات المافيا وعلاقتها بالسياسة والحكم وفيه تألق مارلون براندو، وفيلم «غسيل مخ» لخراج الفرنسي ايريك لوهنج عام ١٩٧٣ بطولة عمر الشريف يحلل الظواهر السياسية باسلوب شاعري، وفيلم «اسى في كمى» لخراج الامريكي ايفان باسر عام ١٩٧٦ بطولة عمر الشريف ايضاً يحلل ازمة الانسان المعاصر في محيطه السياسي، وفيلم «للغامرة هي المغامرة» لخراج الفرنسي كلوبليلوش عام ١٩٧٢ وفيه يعلن عن موقفه الساخر من كافة القوى التقدمية والحركات الثورية في العالم اجمع، واما الفصل الرابع بعنوان «السينما والثقافة القومية» فيقدم نموذجاً من السينما اليابانية فيلم «كوايدان» اخراج الياباني مازاكي كوباياتشي عام ١٩٦٤ وهو مخرج الفيلم الشهير «هاراكيري» وهو مخرج له رأى ورؤية فيما يتعلق باحياء التقاليد الثقافية الحقيقية للشعب الياباني، وهو في الفيلم يقدم ثلاث قصص تسرد الاساطير وتنتقدها في الوقت نفسه بما استدعى اسلوباً جديداً في التناول السينمائي يرتبط بالفن التصويري الياباني.. ونصل الى الفصل الخامس والاخير الذى يستعرض باستفاضة فيلم «وجها لوجه» لخراج السويدي إنجمار برجمان عام ١٩٧٥ وهو فيلم يعالج كما يقول برجمان نفسه الحياة والحب والموت، وهي للموضوعات التى تدور حول كل الاعمال الأدبية والفنية بشكل او باخر في اطار الموضوعات الاربعة عشرة التي صنفها القدامى ولم يخرج عنها المحدثون.. وينفرد ملحق الكتاب بترجمة المقال الذى كتبه جيمس بولدوين عن برجمان بعنوان «المجتمع الشمالي» والذى تستخلص منه ان برجمان يظل على جذوره السويدية حتى وهو ينتقل الى امريكيا ويصبح امريكياً، ولانه ظل منشغلاً بالزمن وحتمية للموت، وانه ركز في كل افلامه تقريباً على علاقة الرجل بالمرأة على اعتبار ان هذه العلاقة هي مصدر السعادة والشقاء معاً وانه شغل بالمسرح وابدع فيه الى جانب انشغاله بالسينما وابداعه فيها.

ان القليوبي دارس ومدرس وناقد قبل ان يكون مخرجاً. ولاتعارض ولا تناقض فإننا نعتز به ونقدره في كل جانب من جوانبه المتعددة هذه !

و.كلمة

عندما تقع الهزيمة في لحظة الانتصار، يصبح لا معنى للهزيمة ولا معنى للانتصار!

الكاميرا حول العالم

مقتطفات، ولقطات للوجوه الانسانية في مختلف بلدان العالم والمناظر الطبيعية للبحار والرمال والصحارى بالاضافة الى الورود والطبيعة الصامتة، تجمعت في لقطات تصنع فيلما تسجيليا لكاميرا ابراهيم حسين سراج. في الكاميرا الملونة بالوان الحياة عندما تجوب وتطير مع صاحبها حول العالم.

أفلام الآثار.. تبحث عن شاشة..!!

افلام الآثار وسيلة للارتقاء بالمستوى السياحي المصرى قديماً انتجت تحت عنوان [اعرف تراثك] ومنها معبد الكرنك ـ معبد الأقصر ـ هرم خوفو ـ الدير البحرى ـ المومياء ـ مصر عتيقة وصحراء المماليك ـ رمسيس الثانى ومن الأفلام الروائية التى تدور موضوعاتها حول الآثار البحث عن توت عنخ آمون ـ عروس النيل ـ أجازة نصف السنة، ولنوعية هذه الأفلام مهرجانات عالمية منها البينالى الدولى لأفلام الآثار بإيطاليا ومهرجان ترويسا الدولى بالبرتغال وأخيراً حصلت مصر على جائزة عن فيلم [محاكمة مومياء] مهرجان أفلام الآثار باليونان وحول هذه الأفلام كان هذا التحقيق.

■ نبيلة نصار مديرة عام ادارة الافلام بهيئة الآثار نحن كإدارة لأفلام الآثار نقدم افلاماً لتنمية الوعى الاثارى لدى الجماهير وتوطيد العلاقة بين الماضى والحاضر لكى يحس المواطن بالانتماء ومن الأفلام التى انتجناها محاكمة مومياء والذى حصل على جائزة في مهرجان اليونان، وهو اخراج محمد الاباصيرى واعداد المادة العلمية للدكتور محمد صالح. وهناك أفلام عديدة منها «مناجاة من القرنة» وقد شكلت لجنة لاعداد أفلام لعرضها على شرائط فيديو مثل [ماقبل الاهرامات] و[انتصارات النوبة] و [أمين الروح]و [الحجر الحى] وهناك خطة لانتاج دير سانت كاترين ـ القاهرة الإسلامية وقد شاركنا في عدة مهرجانات أخرها في اليونان وحصلنا على جوائز وشهادات تقدير، ونحن لدينا آمال في أن تعرض هذه الأفلام بدور العرض مثلما كان يحدث في الماضى لما لها من أهمية كبيرة

■ د. مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما هذه النوعية من الافلام التسجيلية عادة وإثارية خاصة لها أهمية خاصة لدى الجماهير وأخيراً وافقنا على إرسال هذه الأفلام لدور العرض العام والخاص ولكن دائماً هناك تعطيل لعرضها وشيء غريب خاصة من متعهدى البوفيهات بدور العرض فهم ضدها لأن عرضها يقلل نسبة مبيعاتهم للرواد وأصحاب دور العرض الخاصة يشترطون بألا تزيد مدة الفيلم على ١٠ دقائق ونحن كجهة منتجة لهذه الأفلام نريد شيئا قليلا كمقابل مادى ولو زهيد لأن تكلفة نسخة الفيلم تتكلف الف جنيه وتستهلك من عرضها عدة مرات فمن سيدفع هذه التكاليف فهى معادلة لابد من توافق أطرافها.

وإذا كان ما سبق رأى الادارة المتخصصة لهذه الأفلام ورأى الجهة الرسمية المنتجة فما هو رأى المسئولين عن دور العرض

■ محمد خفاجى رئيس مصر للتوزيع ودور العرض ليس لدينا أى مانع من عرض الأفلام التسجيلية والقصيرة عامة وأفلام الآثار خاصة مثل مرحلة الستينيات حيث كانت تعرض وأيضاً جريدة مصر قبل العرض الروائي حيث تتسم نوعية هذه الافلام بقصر مدتها فضلاً عن أنها تعطى للمشاهد معلومات، سواء عالمية أو أثارية، وتعتبر مقدمة للفيلم الأساسى الروائى بدور العرض.

■ لأهمية نوعية هذه الأفلام سواء تسجيلية عامة او اثرية خاصة فقد صدرت البحوث والدراسات المتخصصة لهذه الافلام ومنها [هيئة الآثار المصرية والأفلام التسجيلية] لعبد الله العطار و[الأفلام التسجيلية والآثار المصرية]. فهل تجد هذه النوعية طريقها بدور العرض؟

كرم عبد المقصود

رشدى أباظة فى أهل القمة

قسمت اباظة ابنة الفنان رشدى اباظة تتحدث عن علاقتها به، وحفيده الذى يشبهه يؤكد ان رشدى هو مثله الاعلى ولكنه يرفض العمل بالفن.. وذلك في برنامج اهل القمة الذى تقدمه قناة النيل للدراما اعداد وتعليق منى سلمان واخراج حلمى عبد المجيد.

أول فيلم عن متحف النوبة

في ٢٠ دقيقة وتعليق بالفرنسية والانجليزية والعربية من تعليق حسن حامد سيناريو واخراج حلمى عبد المجيد يستعرض خلاله قصة النوبة عبر التاريخ من العصر الحجرى الى الآن. عمرو ابو ذكرى واضع الموسيقى التصويرية استوحى موسيقاه من الالات الموسيقية النوبية. مدير التصوير محمد حمدى

كوميديا جديدة من كلاسيكيات والت ديزنى

يكتسب الفيلم الامريكى (فلابر) او كما أطلق عليه تجاريا.. (المخترع المتحوس) أهمية خاصة وذلك لانه فيلم كوميدى تختلف الكوميديا فيه عن معظم الافلام التى تتناول موضوعاتها وتقدمها في اطار تقليدى او ما يشبه ذلك.. وقد لجأت اليه هوليود في الفترة الاخيرة لتغير وجه الكوميديا التى تقدمها مع أفلامها كل عام فكان هذا الفيلم المأخوذ عن قصة.

THE ABSENT MINDED PROFESSOR

وهو إحدى كلاسيكيات والت ديزنى والذى أنتج عام من قبل عام ١٩٦١.. وهو مالا يبدو غريبا أيضا على مخرج أو كاتب سيناريو تكون عملية الترقب لديه هى عدم التكرار او التقليد.. هذا الفيلم يعتبر طافرة خاصة جدا في عالم ما يسمى بالمستويات السينمائية.. فهو تحفة كوميدية نادرة قدمت بعبقرية مخرج مبدع يدعى ليزما يقيلد وممثل من أحب نجوم الكوميديا في مختلف أنحاء العالم وهو (روبين وليامز) صاحب فيلم (مغامرات بابا الشغالة) (ومن فيهم بابا) وفي فيلمه الجديد كان هذا الدور المكتوب باتقان في سيناريو جيد وجديد في عالم السينما الكوميدية العالمية، والذى أعطى لهذا النجم فرصة كبيرة لاظهار مواهبه وبراعته في التعبير من خلال الحركة او نطق الكلمات المثقلة بالاحاسيس الطبيعية في تأدية الدور الكوميدى الصعب وبدون افتعال لإضحاك المشاهد.. الفيلم شارك في بطولته مارسيا جاى هاردن وكريستوفر ماكدونالد.. ويقوم فيه روبين وليامز بدور البروفيسور فيليب بيرنارد.. وهو رجل يعشق عمله لدرجة العبادة.. وينسى كل شيء عدا ذلك.. لدرجة انه نسى في احدى المرات موعد زفافه وتكرر ذلك مرارا مما تسبب في موقف محرج جدا لخطيبته سارة (مارشيا جاى هاردن) امام ضيوف حفل الزواج.. ويمتلك البروفيسور رجلا آليا (روبوت) اسمه (ويبو) وهو مولع به تماما واطلق عليه هذا المخترع هذا الاسم على أنه انثى وليس رجلا، ومن شدة اعجاب الجهاز به كان يغير عليه من خطيبته إلا أن إتقان روبين وليامز لدور البروفيسور وقصر زمن الفيلم يجعلان الفيلم مقبولا لدى الجماهير وباعتباره أيضا كوميديا مختلفة لم يشاهدوها من قبل.

محمد نصر

١٨٥ ألف جنيه لمهرجان الإسكندرية

من لجل الارتفاع بمستوى مهرجان الاسكندرية السينمائى وتدعيمه ماديا قدم فاروق حسني وزير الثقافة ١٠٠ الف جنيه وقدم محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية ٥٠ الف جنيه وقدم جهاز الشباب والرياضة ٣٥ ألف جنيه ولم يقرر بعد د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة المبلغ المقدم .. المعروف أن للمهرجان يتكلف ٤٠٠ ألف جنيه.

ضوء يوسف شعبان الشارد

مسلسل جديد يلعب بطولته النجم ورئيس نقابة الممثلين يوسف شعبان، هو الضوء الشارد الذى يخرجه مجدى ابو عميرة ويصور حاليا في مدينة الاعلام باكتوبر.

أزمة منتجين ودور العرض

لمدة ٣ شهور ودور العرض خاوية بسبب عدم وجود افلام جديدة للعرض لقيام المنتجين بحجب أفلامهم بسبب كأس العالم والامتحانات منذ ابريل الماضى حتى أن دور العرض قامت بعرض أفلام مرة ثانية وحاليا والمونديال والامتحانات على وشك الانتهاء فالمنتجون يتصارعون للحصول على دور لعرض أفلامهم ورئيس شركة مصر للتوزيع ودور العرض بدأ في التنسيق بينهم بحيث يكون هناك عدالة في العروض والأولوية للافلام ذات المستوى العالى فنيا وتجاريا.

ملك الفنادق بالدانمارك مصرى بدأ من تحت الصفر.. باع الجرائد ونام فى كبائن التليفونات

عنان الجلالى:
■ أول وظيفة حصلت عليها كانت مقابل وجبة طعام
■ أطالب الشباب بالهجرة داخل بلده أولا واكتساب الخبرات

قصة كفاح جديدة تؤكد أن النجاح لايمكن أن يأتى فجأة وإنما تكون وراءه رحلة طويلة من المشقة والمعاناة وتحطيم المستحيل.. فنحن اليوم أمام نموذج مصرى مشرف تمسك بالأمل وحب العمل وقهر اليأس وثار على واقع الحياة التى أحبها ويدفعه هذا الحب الى المحاربة من أجل الوصول الى القمة لينال احترام وتقدير الآخرين... هو «عنان الجلالى» صاحب لحدى أكبر سلاسل الفنادق فى العالم أو «ملك الفنادق» كما يطلقون عليه.

وملك الفنادق قصة مثيرة يرويها قائلا:

دفعتنى الظروف للسفر خارج مصر عندما كان عمرى ١٩ سنة فقد نشأت وسط عائلة أكاديمية، والدى درس الحقوق وكان يعمل ضابطا ثم مديرا عاما لاحدى الشركات، أما أنا فكنت مختلفا عن اهلى محبا للحياة العملية والعلاقات الاجتماعية، اقضى معظم وقتى فى نادى هليوبوليس بمصر الجديدة وكنت اشعر انننى لن أتأقلم مع الدراسات الجامعية ونتيجة لعدم اهتمامى بالدراسة رسبت فى الثانوية العامة وشعرت وقتها بالغربة وسط أهلى وكنت الوحيد بين أصدقائى الذى لم يلتحق بالجامعة وقررت السفر ولم يكن معى سوى عشرة جنيهات المبلغ المصرح به فى ذلك الوقت. تركت بلدى وأهلى والحياة المرفهة التى كنت أتمتع بها فى مصر، الى النمسا لأبدأ من تحت الصفر فلم يكن وقتها توجد إمكانية للتصريح بالتحويلات النقدية وكان هذا هو الأمل الوحيد لدى للحصول على النقود وبدأت العمل كبائع جرائد ولم يكن لدى مكان للاقامة فكنت أنام فى كبائن التليفونات.. ومع ذلك لم افكر أبدا فى العودة الى مصر فقد تملكنى شعور بالتحدى لتحقيق الذات التى لم أستطع تحقيقها فى مصر وكنت أرفض مساعدات السفير المصرى فى فيينا محسن النهامى، أحد رجال الثورة وصديق عائلتى وتهربت منه حتى لا أشعر بالخجل الذى طالما شعرت به فى مصر.

ووقعت حرب ١٩٦٧ وانا أبيع الجرائد التى تحمل صور القتلى من المصريين على أرض سيناء وانتصارات إسرائيل، كانت دموعى تبلل الجرائد وشعرت إننى أبيع جثث أهلى من أجل الحصول على الفلوس وأصابنى شعور نفسى بعدم القدرة على البقاء فى النمسا ولم أعد الى مصر لكنها كانت دائما فى عقلى وقلبى وقررت السفر الى الدانمارك إحدى الدول الاسكندنافية والتى بعثت بجنودها ضمن قوات البوليس الدولى على الحدود المصرية الاسرائيلية وكنت أراهم فى مصر قبل سفرى أعرف مدى رقى هذه الدولة..

عند وصولى للدانمارك فكرت فى العمل بالفنادق لأن تلك هى الوظيفة الوحيدة التى سوف أحصل من خلالها على وجبة طعام فور بدء عملى أما باقى الوظائف فسوف اضطر للانتظار حتى أول الشهر أو أول الأسبوع للحصول على مرتب وكنت فى أشد حاجة الى الطعام الذى لم أكن أعرف قيمته حينما كنت أعيش وسط أهلى فى مصر مرفها وسعيدا بالحياة الفارغة ولا أعرف أى نوع من الحاجة أو المعاناة او الجوع.

بدأت بغسيل الصحون وشعرت بالاضطهاد لأننى مواطن من الدرجة الخامسة وديانتى مختلفة وقررت بدلا من الانتقام أن احسن من حالتى بالمزيد من العمل، وهناك موقفان مررت بهما بدلا حياتى ١٨٠ درجة. الموقف الأول وقت أن كنت أعمل فى مطبخ الفندق وكانت الوجبة التى تقدم للموظفين هى السمك والبطاطس المقليين ووضع لى الطباخ السمك نيئا رفضت أن اكله وقلت له انه نيء واذا بى افاجأ بإهانته لى وقال لى أن أمثالى يستطيعون أكل الطعام نيئا.. بكيت طويلا وبعد أن هدأت سألت عن المؤهلات العلمية التى يحملها مدير الفندق وبدأت الدراسة للحصول على نفس الشهادات وفى أوقات الفراغ أعمل مساعدا لبواب الفندق بدون مقابل حتى اتعلم وبعد تمكنى من وظيفة البواب طالبت أن أعمل بوابا وهذه الطريقة نجحت معى وهى أن اتعلم وظيفة أحسن ثم أطالب بها ولا انتظر حتى تعرض على وتدرجت بعد ذلك وأصبحت عامل مخازن بنفس الطريقة التى أستخدمها حتى الآن وتدرجت حتى أصبحت نائبا للمدير العام وكنت حصلت على شهادات أهلتنى لتدريس «فن الاتيكيت» فى الجامعة الفترة المسائية وفى هذا الوقت حدث لى الموقف الثانى الذى غير حياتى فقد كنت سعيدا بوصولى الى منصب نائب المدير حين سمعت فى الراديو خبر وفاة الملك وتذكرت أن هناك مؤتمرا فى قاعة المؤتمرات بالدور الأول وكنت فى الدور السابع عشر وبمشاعر المصريين لم استطع انتظار المصعد ونزلت الأدوار على اقدامى وكان أول من صادفته فى القاعة هو مسئول الحفلات ونقلت له الخبر بالحرف كما أذيع فى الراديو وحتى لا أخطيء قلت: «لقد مات ملكنا» وفوجئت بالرجل ينتفخ ووجهه يحمر ويصرخ فى لاتقل ابدا ابدا ملكنا، وهو يشير الى بأصبعه ويلمس بها كتفى، وكان ذلك على مسمع ومرأى من العاملين فى الفندق فقد نسى إننى رئيسه ونسى خبر الوفاة ونسى المؤتمر وتذكر فقط أننى عربى، وقتها عرفت أن المشوار لايزال طويلا ولايكفى كونى نائب مدير عام لأحد أكبر الفنادق، وزادنى هذا حماسا ولم يسبب لى أى شعور او رغبة فى الانتقام بل أصررت على مزيد من العمل ومزيد من التقدم وبالفعل نجحت فى آن أكون مدير عام الفندق وعمرى ٢٦ سنة.

وهو ما أثار التساؤلات من حولى كيف يصل هذا العربى الى هذا المنصب وهو فى سن صغيرة وسارت شائعة باننى تزوجت من ابنة المليونير صاحب الفندق مع اننى لم أكن أعرف أن لديه إبنة.

وبدأت الصحف تكتب عنى ووسائل الاعلام تجرى معى الأحاديث ليسألونى عن قصة نجاحى وكيف بدأت وأول مرتب حصلت عليه، وعندما نشرت قصتى نلت احترام الجميع وتنبه لى الكثيرون من الحكومة والوزراء ورجال السياحة والفنادق وتحول الفندق الذى أديره الى أشهر فنادق الدانمارك وتحولت اليه المؤتمرات الهامة ومن بينها مؤتمر حلف الأطلنطى ثم أصبحت بعد ذلك رئيسا لأكبر شركة فندقية فى الدنمارك وكان عمرى ٣٠ سنة ويعمل تحت رئاستى ١٥٠٠ موظف ووصل مرتبى الى مئات الآلاف وفكرت فى التوسع خارج الدانمارك لكن صاحب شركة الفنادق رفض وقررت العمل الحر وبدأت فى تكوين شركتى الخاصة والتى أملك ١٠٠٪ من أسهمها ويتكون اسمها من حروف اسمى وأردت أن تكون شركة عالمية وكنت استطيع ذلك فقد أصبحت أمثل السياحة والفنادق فى الوفود الرسمية الدانماركية فى الخارج وكانت أول دولة أتوجه إليها خارج الدانمارك هى مصر التى خرجت منها راسبا فى الثانوية العامة ولم احقق ذاتى على أرضها.

وعن مجالات عمل الشركة التى يملكها يقول «عنان الجلالى» الشركة قائمة على الاتصالات الفندقية وامتلاك الفنادق وإدارتها وعمل دراسات الجدوى والدراسات الإقتصادية للدول التى تريد التحول إلى دول سياحية

■ وحين سألت رجل الفنادق الاول فى الدانمارك عن السبب الحقيقى فى رأيه وراء كل هذا النجاح رد قائلا:

لا أعتبر نفسى ناجحا فلا يوجد فى قاموسى معنى لكلمة النجاح ولا معنى لكلمة الفشل لكنى كلما كنت أصل إلى منصب أو وظيفة أحسن أقول أنا اليوم هنا ولن أعود لما كنت عليه من قبل وكان الحافز وراء كل ذلك هو تحقيق الذات واحترام الآخرين.

■ بعد غربة عشرين سنة خارج مصر، ما هو الثمن الذى دفعته فى المقابل؟

- ثمن الغربة هو شعورى الدائم بالغربة.. فأنا أشعر طوال وجودى فى الدانمارك بالغربة حتى بعد حصولى على الجنسية وكذلك عند حضورى إلى مصر أشعر بالغربة.. ثمن الغربة هو كونى غريبا فى اى مكان فى العالم حتى فى وطنى مصر.

■ ما هى المشاكل التى سببها لك الاضطهاد الذى واجهته فى الغربة؟

- لم يتسبب لى الاضطهاد فى أى مشاكل بالعكس فالاضطهاد الذى تعرضت له كان السبب الحقيقى وراء كل ما وصلت إليه ولم أحمل فى نفسى أى مشاعر بالحقد أو الكراهية لمن إضطهدونى والدليل على ذلك أننى بعد امتلاكى لشركة فنادق كنت ابحث عن أمهر الموظفين كل فى مجاله وبحثت عن مدير الحفلات الذى أهاننى أمام الموظفين وقتما كنت نائب مدير الفندق ليعمل عندى مديراً للأغذية والمشروبات لأننى كنت اعلم انه امهر موظف فى تخصصه هذا فقد وصلت إلى مكانة عالية واحترام وثقة من الشعب الدانماركى وباستطاعتى الاعتراض على اى قانون يصدر غير صحيح واهاجمه فى الصحف ووسائل الإعلام الأخرى، وكذلك ثقة العائلة المالكة ومنحونى العديد من الميداليات التقديرية وهو أعظم تقدير والشيء الذى ظللت أعمل طوال الوقت لتحقيقه.

وأصبحت ضيفا دائما فى وسائل الإعلام كلها لأتحدث عن الفلسفة الإدارية والعنصرية والثقة فى النفس، وكانت إحدى المقالات التى كتبت عنى تحت عنوان «الدانماركى الناجح مصرى»..

■ نعلم أيضاً بوجود علاقة جيدة مع القصر الملكى الدانماركى وقد حضر الأمير «هنريك زوج الملكة مارجريتا الثانية، ملكة الدانمارك فى زيارة خاصة إلى مصر بناء على دعوة شخصية منك.

- نعم وكان ذلك فى شهر مارس الماضى وسط التحذيرات التى كانت تفرضها الدول على مواطنيها بالسفر الى مصر بعد حادث الإرهاب الذى وقع فى مدينة الأقصر، ولأننى تربطنى علاقة طيبة بالعائلة المالكة فقد وجهت الدعوة لهم خلال إحدى زياراتى لهم فى القصر وقرر الأمير «هنريك» قبول الدعوة والحضور الى مصر لتمضية ثمانية أيام وكان ذلك بعد وفاة والده وكانت خير دعاية لمصر فى تلك الفترة والتى لا تقدر بمال، ولم يرحل عن مصر إلا بعد تحديد موعد زيارة فى اكتوبر القادم.

■ ما الذى تحمله بداخلك لمصر؟

- إستثمار عشرات الملايين من خلال الفنادق فقد كنا اول شركة فندقية جاءت إلى مصر وبدأت فى الخصخصة وكان ذلك عام ١٩٨٧.

كما انظم حالياً لإقامة اول سباق عالمى لليخوت بالإسكندرية تحت رعاية أمير الدانمارك والذى دعا إليه العديد من الشخصيات العالمية وأعضاء العائلات المالكة الأوروبية فى أكتوبر القادم.

■ ماذا تقول للشباب ممن يمرون بنفس ظروفك قبل السفر للخارج؟..

- الظروف الآن تغيرت ومصر التى هاجرت منها اختلفت فقد كانت دولة عسكرية اشتراكية صاحبة دور قومى عظيم وشخص مثلى لم يكن لديه أمل فى تحقيق اى شيء بعد رسوبى فى المدرسة أما الآن فالمجال مفتوح فى السياحة والصناعة والزراعة وفى استطاعة كل شخص أن يعمل فى القطاع الخاص لأن فرص العمل أصبحت كثيرة وكل شاب يستطيع أن يكون رجل أعمال حتى لو كان رأسماله ألف جنيه أما الإحباط فليس له مكان وسط الانفتاحات والصناعات والتكنولوجيا الجديدة التى تدخل مصر، أريد أن أقول للشباب أن يتذكر دائماً أهمية الحصول على الخبرة لأنها هى الأصول الرئيسية التى سيبنى عليها مستقبله العلمى والعملى وبدلاً من إضاعة الوقت على القهوة أن يعمل ليكتسب الخبرة التى أصبحت أهم من الشهادات فنحن لا ندرى مدى صعوبة التأقلم مع التطور السريع جداً الذى يحدث فى العالم حاليا والذى لا يجب معه تضييع الوقت أبداً.

أنا أطالب الشباب المصرى بأن يهاجر داخل بلده قبل أن يهاجر خارجه.

■ فى النهاية سألته إذا ما كان يفكر فى العودة للإقامة الدائمة فى مصر؟..

فأجاب:

مصر هى بلدى التى ولدت بها ولابد وأن يأتى يوم أموت على أرضها وهو حال كل المصريين فى الخارج فهم يوصون دائماً عند وفاتهم فى الغربة بأن يدفنوا فى أرض مصر فهى طبيعة إلهية.. وبالفعل أفكر حالياً فى شراء منزل فى مصر يكون مقرا دائما لى.. وكفاية غربة..


ملكة الدانمارك مارجريت الثانية وزوجها أثناء تكريمهما لعنان الجلالى


ألاف الصحف الأجنبية كتبت عنه

جولة مع أمير الدانمارك فى خان الخليلى

أعدت الصفحة: سالى وفائى

نصائح وإرشادات للمصريين فى الخارج

تقدم إدارة نصائح وإرشادات السفر بوزارة الخارجية خدمة جديدة ينشرها «الأهرام» بدءا من اليوم وعلى التوالى فى الأسابيع القادمة.

١ جواز السفر

يقول الوزير المفوض محمد عقل مدير إدارة نصائح وإرشادات السفر أن جواز السفر هو أهم وثيقة لدى المسافر فهو بمثابة إثبات للهوية والجنسية فى البلد الذى يتوجه إليه ويترتب على فقده فى الخارج مشاكل كثيرة وتعقيدات لا حصر لها ولذلك يجب الحفاظ عليه من الفقد أو التلف ووضعه دائما فى مكان أمين حتى لا يتعرض للسرقة وعدم تسليمه لأى غريب لتجنب عمليات الاحتيال التى يقوم بها الخارجون على القانون بإستخدامه فى أعمال غير مشروعة أو جرائم الأمر الذى يعرض صاحب الجواز للوقوع تحت طائلة القانون، كما ينصح بالإحتفاظ بصورته دائماً داخل وخارج البلاد.

ولابد من التأكد من صلاحية جواز السفر لمدة ستة شهور قادمة على الأقل ليتسنى لصاحبه الحصول على التأشيرة اللازمة، فمن المتعارف عليه أن جواز السفر إذا كانت مدة صلاحيته أقل من ستة أشهر فلا يجوز إعطاءه تأشيرة وهذه القاعدة معمول بها فى معظم دول العالم، وأيضاً لابد من التنبه قبل إنتهاء أوراقه فإذا امتلأت صفحات الجواز عن آخرها فيجب الأسراع بتجديده سواء فى مصر أو لدى أقرب بعثة قنصلية وحيث أن جواز السفر هو المستند الرسمى المعترف به لسلطات الدولة الأجنبية وهو إثبات للشخصية فيجب على كل مواطن التوقيع عليه بنفسه فى الخانة المخصصة لذلك بالصفحة السابعة وبدونه فقد يتعرض الفرد لمتاعب وشكوك قد تفسد عليه أحلامه ومتعته فى السفر.

كما نحذر من أن بعض الأشخاص والشركات الوهمية هدفها النصب والاستيلاء على جوازات السفر لإستخدامها فى أعمال مشبوهة أو بيعها فيجب الحرص الشديد وعدم إعطاء الجواز إلا بعد الحصول على الضمانات الكافية.

المصريون يتبوأون مناصب بارزة فى قمة الهرم الاجتماعى والاقتصادى

رسالة جنيف من: **هيثم سعد الدين**

لغة الضاد فى أول مدرسة للتعليم الإلزامى للجالية المصرية بسويسرا ■ الفصول والكتب بالمجان والمدرسون متطوعون

- فى حديث مع رئيس جمعية المصريين فى سويسرا عن انشطتها والمشكلات التى تواجه الجالية، وسبل حلها، بجانب ماتقوم به الجمعية من تنظيم لقاءات لمناقشة بعض القضايا المثارة عالميا، بجانب الأنشطة الفنية، والاحتفال بالمناسبات المصرية المختلفة. قال الدكتور وليد عبدالناصر رئيس الجمعية انه فى إطار الخدمات التى تقدمها الجمعية للمصريين تم انشاء مدرسة للجالية فى جنيف تدرس المنهج المصرى ويقوم بالتدريس فيها مصريون متطوعون كانوا يقومون أصلا بالتدريس فى مصر قبل اللجوء الى سويسرا، وتقبل المدرسة ابناء الجاليات العربية الاخرى، ويتم التوسع فى المدرسة سنويا بإضافة صف دراسى جديد حيث انها تضم حاليا دورا للحضانة ومن الصف الأول إلى الثالث الابتدائى ومن المنتظر ان تضم فصلا رابعاً العام المقبل إن شاء الله. وتضم المدرسة حوالى ٥٠ تلميذاً ويديرها عضو اللجنة التنفيذية للجمعية محمود جبر.

ويسترسل رئيس الجمعية فى حديثه بانه تجرى حاليا اتصالات من جانب الجمعية بالسلطات السويسرية المعنية لانشاء مدرسة مماثلة فى مدينة «لوزان» بدءا من العام الدراسى المقبل حيث تقوم هذه السلطات بتقديم الفصول مجانا، بجانب الكتب الدراسية التى تمدنا بها وزارة التعليم المصرية مجانا ايضا وتقوم السفارة المصرية فى «برن» والقنصلية فى جنيف بجهد كبير فى دعم نشاط المدرسة.

وعن مطالب جمعية المصريين فى سويسرا بخصوص دعم المدرسة

قال الدكتور وليد انه يأمل فى دعم المدرسة بارسال مدرسين مصريين من مصر للتدريس بعد التوسع فى سنوات الدراسة أو على الأقل لتدريب المدرسين الموجودين بها حاليا، وكذلك امكانية تقديم دعم مادى للجمعية فى سعيها الدؤوب لايجاد مقر دائم لها من خلال توفير قنوات اضافية لهذا الدعم، بالاضافة الى ما سيتم تعبئته من موارد بواسطة الجمعية ذاتها.

مشكلات المصريين بسويسرا

ويقول رئيس جمعية المصريين بسويسرا إنه فى إطار بحث مشكلات المصريين هناك عقدت الجمعية عدة لقاءات مع كبار المسئولين المصريين فى مقدمتهم وزير القوى العاملة والهجرة أحمد العماوى والسيد الدكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والهجرة والمصريين بالخارج، وايضا مع السيد سهيل لاشين وكيل أول وزارة الهجرة وتناولت بعض المشكلات التى تواجه الجالية المصرية هنا خاصة ما يتعلق بالتجنيد، والازدواج الضريبى وايجاد ترتيبات بين الحكومتين المصرية والسويسرية بشأن صرف معاشات للمصريين الذين يعملون فى سويسرا ثم عادوا بعد سن المعاش الى مصر وتحويلها اليهم فى ونجد ذلك من المشكلات التى تمس حالات بعينها. كما تطرق الحديث ايضا إلى مشكلة نقل جثمان الموتى المصريين فى سويسرا إلى مصر لمن يرغب فى ذلك فى ضوء قرار مجلس الوزراء الاخير فى هذا الشأن.

كما تم مناقشة هذه الموضوعات أيضا فى عدة لقاءات عقدتها الجمعية مع مسئولين سويسريين كان أبرزها مع رئيسة برلمان جنيف وعدد آخر من المسئولين فى البرلمان الفيدرالى فى «برن».

ويضيف ان الجمعية نظمت ايضا عددا كبيرا من الندوات الثقافية والفكرية تناولت عدداً من الموضوعات وكان اخرها ندوة حول الكاتب والروائى الكبير بهاء طاهر الذى كان قد امضى أكثر من عشرين عاما فى جنيف وتم عرض فيلم تسجيلى عنه، كما تم ايضا عمل ندوة حول مصر للحضارة والانسان للباحث المصرى الدكتور عمرو مبروك القاها فى كل من بازل وجنيف مع عرض بالصور لاهم معالم الحضارة المصرية الفرعونية والقبطية والاسلامية، وقد اجتذبت هاتان الندوتان أعدادا كبيرة من ابناء الجيل الثانى من المصريين.

كما تم تنظيم ندوة حول موضوع «مستقبل السلام فى الشرق الاوسط» بالتعاون مع جمعية اصدقاء الثقافة العربية بمناسبة مرور ٥٠ عاما على حرب فلسطين، وعقدت ندوة أخرى حول مستقبل الثقافة فى زمن الاعلام الحديث، ورابعة بعنوان «لا توجد فتنة طائفية فى مصر» بالاضافة الى عدد آخر من الندوات والفعاليات الثقافية كان آخرها أمسية ثقافية مع الأديبة المصرية نعمات البحيرى حول أعمالها وانتاجها الأدبى.

ويرجع الدكتور وليد عبدالناصر بالذاكرة الى الوراء قليلا حيث يذكر ان انشاء الجمعية كان وليد محاولات منذ السبعينات ولكن لم يتم تأسيسها إلا فى عام ١٩٩٠ وتولى أمانتها فى ذلك الوقت الدكتور يوسف غليونجى ثم جرت انتخابات فى عام ٩٥ وتولى الدكتور وليد عبدالناصر رئاسة الجمعية حتى الآن مشيرا الى انه حدث فى السنوات القليلة الماضية توسع فى عضوية الجمعية فبعد ان كانت تقتصر فعليا على المصريين المقيمين فى القطاع الفرنسى من سويسرا، امتدت لتشمل فى عضويتها المئات من المصريين المقيمين فى بقية كانتونات سويسرا القطاع الألمانى.

وتضم الجمعية لجنة تنفيذية تضم ٢٧ عضوا وهيئة المكتب المنبثقة عنها وتضم الرئيس ونائب الرئيس وأمين الصندوق وتعقد جمعيتها العمومية كل عام والانتخابات مرة كل عامين.

وتقوم الجمعية بتنظيم دورات رياضية ودية خاصة فى المناسبات الوطنية والقومية وذلك بشكل سنوى وتسهم الجاليات الأجنبية - خاصة العربية - الأخرى المقيمة فى سويسرا بفرق للكبار والأطفال فى هذه الدورات التى تعتبر مناسبات اجتماعية تجتمع فيها الأسر، ويتم مزيد من التعارف فيما بينها.

ويشارك فيها فرق الجمعية للكبار والأطفال من تلاميذ الجمعية، وتنتهى تلك الاحتفالات بتوزيع جوائز على الفائزين والمشاركين، كما تشهد تسويق مأكولات ومنتجات مصرية.

كما تنظم الجمعية حفلات ترفيهية غنائية وموسيقية يتخللها عشاء مصرى فاخر وسحب جوائز مقدمة من مختلف المؤسسات الموجودة فى سويسرا خاصة تلك التى يمتلكها مصريون بجانب لأطباء مصريين مقيمين بسويسرا وتشهد هذه الحفلات فقرات غنائية وموسيقية لمطربين وموسيقيين مصريين.

كما تنظم الجمعية أحيانا حفلات للموسيقى الكلاسيكية لمصريين يعملون فى الأوركسترا والأوبرا السويسرية وفى مقدمتهم مطرب الأوبرا نادر عباس والعازف مدحت عبد السلام والعازفة ليلى زكى.

ويشير رئيس الجمعية المصرية بسويسرا الى أن الجمعية تنظم ايضا لقاءات واحتفالات فى المناسبات المصرية المختلفة بجانب عدد من الأنشطة الفنية فى مقدمتها مهرجان للسينما المصرية بالاشتراك مع المكتب الاعلامى المصرى فى سويسرا ومؤسسات سويسرية معنية بفنون مصر والعالم الثالث.

وقد لعبت الجمعية دوراً بارزاً خلال احداث الاعتداء على السائحين فى الاقصر - خاصة ان معظم الضحايا كانوا من السويسريين فتحركت سريعا على المستويين الاعلامى والشعبى للسعى لاحتواء الآثار السلبية للحادث على العلاقات التاريخية الودية بين الشعبين المصرى والسويسرى، وعلى أوضاع الجالية المصرية المقيمة فى سويسرا، وتم التحرك بالتنسيق الكامل مع السفارة المصرية والقنصلية، ومع فعاليات مصرية، وايضا على وسائل الاعلام السويسرية، وتم زيارة البرلمان الفيدرالى وابداء الاسف للمسئولين وتقديم التعازى مع التأكيد فى ذلك الوقت على ان الحادث لايمثل باى حال من الاحوال الشعب المصرى وقاعدته العريضة، وكان لهذا التحرك تحقيق الأثر العميق على الشعب والمسئولين السويسريين.

د. وليد عبد الناصر

---

٣ قضايا للمناقشة مع السفير الأمريكي في القاهرة

٣

تنشر اليوم الجزء الثالث من المناقشات التى جرت بين مفكرين وممثلين لمدارس وتيارات سياسية وفكرية مصرية متنوعة وبين السفير الأمريكى فى مصر دانيال كيرتزر. وكان كيرتزر عرض الاربعاء قبل الماضى، وجهة نظره حول سياسات بلاده من ظاهرة القطبية الاحادية الجانب، ومن عملية التسوية السياسية للصراع العربى الاسرائيلى، ومن العلاقات الثنائية الامريكية المصرية، وفى الاربعاء الماضى، صرح صلاح بسيونى فى رأيه عن تراجع الدور الامريكى وتراخيه.

وقدم د. عبدالمنعم سعيد رؤيته لنقاط القوة والضعف فى العلاقات الثنائية، وكيفية انها اصبحت اسيرة المجتمع اليهودى الامريكى، وطرح نبيل زكى وجهة نظره فى فشل سياسة واشنطن فى مشكلتى الخليج والشرق الاوسط.. ومسئولية امريكا عن ظاهرة «الافغان العرب».

ويواصل «الحوار القومى» نشر بقية المناقشات الاربعاء القادم. □

السفير الأمريكي: ■ حلول التسوية متنوعة ومنها: دولتان تعيشان جنبا إلى جنب

■ حريصون على إيضاح أن خلافاتنا ليست مع الناس أو دياناتهم

■ السفير الامريكي:

دعونى ابدأ بتصويب صغير . اولا . ثم ارد على بعض الاسئلة . لقد قال الاستاذ نبيل زكى ان المجال الذى لم اتطرق اليه هو التطرف الاصولى، وانا لم استخدم كلمة الاصولية، وكنت حذرا فى الا استخدمها . وقد حاولنا جاهدين خلال السبع سنوات الاخيرة منذ نهاية الاتحاد السوفيتى ان نتجنب اى ايديولوجيا اخرى تحل محل العدو هناك البعض الذى اراد ان يرى الاصولية كعدو . ولكن كسياسة للولايات المتحدة كنا على حذر جدا فى ان يوضح : ان خلافاتنا ليست مع الناس ودياناتهم . وانما هو مع اى شخص يستخدم سبلا ارهابية لتحقيق اهدافه لقد قلت يا استاذ نبيل انك تبحث عن نقطة التقاء. وهذه النقطة لم انكرها ، ولكننا سنحاول ان نجد نقاط التقاء اخرى. واود ان اخبرك اننى شخصيا اشعر بالاحباط لغياب التقدم فى عملية السلام ولكن الشخص فى حاجة الى ان يرجع الى خمس او ست سنوات الى الوراء لكى يعلم كيف نسير فى اتجاه بناء سياسة تقوم على تحقيق السلام عن طريق اتفاقية بعد اتفاقية بدلا من التقدم بخطط معدة سلفا. واننى سأحاول ان اشرح هذا بسرعة . لأن ليس لدينا وقت كاف اليوم. فبعد مؤتمر مدريد مباشرة بدأت المفاوضات ، ولكنها لم تصل الى نتائج . وذلك بسبب ـ كما عرفنا بعد ذلك ـ ان حكومة رئيس الوزراء شامير قد دخلت المفاوضات بغرض ان تجعلها تستمر حقبة من الزمن. ولقد اعلن هو ذلك صراحة فى اثناء حملته الانتخابية وفى اثناء الستة او سبعة اشهر التى كنا فيها نحاول ان نجعل الاطراف تحضر للمفاوضات ، بدا واضحا ان الحكومة الاسرائيلية لم تكن مهمته بالتفاوض.

وفى منتصف عام ١٩٩٢ جرت الانتخابات فى اسرائيل واتت باسحاق رابين كرئيس للوزراء وجرت انتخابات فى الولايات المتحدة الامريكية وخسرها جورج بوش واصبح بل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة الامريكية ومما يميز ادارة الرئيس كلينتون ورؤيتها الاستراتيجية فى ذلك الوقت كان الاعتقاد باهمية العمل مع حكومة فى اسرائيل تكرس جهودها لتحقيق تقدم فى عملية السلام وليس العكس.

وهذا كان يعنى للادارة إمكانية تحقيق اتفاقيات ولكن كانت هناك اصوات متنوعة ومختلفة فى الولايات المتحدة الامريكية ، كانت تقول انه ليس من الممكن التراجع وترك الاطراف تتنازع القضايا . وان على الولايات المتحدة ان تلعب دورا.

لننى اذكر هذا لأنه يأتى فى الاطار التاريخى لشتاء عام ١٩٩٢، و١٩٩٣. لأن ادارة الرئيس كلينتون تولت مهامها وهى تعتقد ان مجموع اللاعبين فى عملية السلام قد تغيرت بطريقة تسمح للعرب والاسرائيليين ان يصلوا الى اتفاقيات بطريقة مباشرة واول اختبار لهذا جاء بعد ثمانية اشهر عندما تمكن الاسرائيليون والفلسطينيون من تحقيق انجاز . ولقد حققوه فى اوسلو كان على اسس وضعت فى واشنطن ولكن من حيث الفاعلية السياسية لهذا الانجاز فهذا قد اكد الفكرة التى كانت موجودة فى واشنطن بأن العرب والاسرائيليين :كانوا مستعدين لأن يناقشوا القضايا التى فصلت بينهم لمدة ٤٥ عاما ، البعض قال ان هذا كان هزيمة للولايات المتحدة . ولكننا اعتبرناها تأكيدا لوجهة نظر تكتيكية من خلالها استطاع العرب والاسرائيليون ان يتفاوضوا حول القضايا مباشرة ، وفى عام ١٩٩٤ توصلت الاردن واسرائيل الى اتفاقية سلام. وهذا ايضا كله تكيدا لخر لوجهة النظر التى تقول ان هذه هى الاستراتيجية الصائبة . ولكن المكان الوحيد الذى لم تفلح فيه وجهة النظر هذه كانت على الجبهة السورية الاسرائيلية.

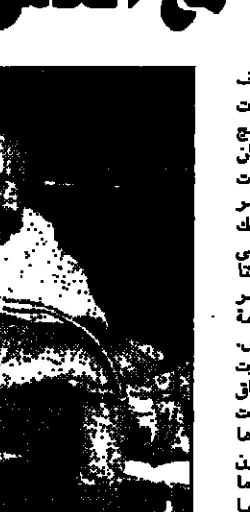
وتستطيع كل من اسرائيل وسوريا ان تجادل بأن الولايات المتحدة لعبت دورا مباشرا ومشاركا فى محاولة منها للتقدم باقتراحات تتغلب بها على الخلافات ، او لتحقيق انجاز.

ولكن ذلك اصبح محط تساؤل مع انتخاب نيتانياهو فى يونيو عام ١٩٩٢. اما الذى اصبح محط تساؤل ايضا فهو سياسة ادارة الرئيس كلينتون التى اختارتها والتى كانت ناجحة نسبيا وهل يمكن ان تستمر تلك السياسة ؟ واعتقد ان كثيرين فى العالم العربى قد توصلوا إلى نتيجة من خلال الحملة الانتخابية لنيتانياهو ومن الشعارات التى رفعها بأنه لن يكون شريكا يمكن التعايش معه . ولخرون فى الولايات المتحدة قد توصلوا الى نفس السياسة الامريكية فإدارة الرئيس كلينتون قررت ان تعطى نيتانياهو بعض الوقت. وان تعرف اذا كانت الحكومة الاسرائيلية قد تعلمت دروسا من نجاحها على منافسها ويقتها سوف تستمر فى طريق السلام.

وانا اعترف بأن هذا لم يكن طريقا سهلا منذ ان جاء نيتانياهو الى السلطة، وانا فى هذا ديبلوماسى جدا. واعتقد انه من العدل ان اقول ان هذا كان طريقا شاقا . ولكن حتى مع وجود نيتانياهو فى الحكم فإن اتفاقا قد تم التوصل اليه منذ خمسة عشرة شهرا مضت لتنفيذ اتفاق الخليل ومنذ ذلك الوقت كانت هناك جهود قامت بها الولايات المتحدة . بوساطة مكثفة لتحقيق اعادة الانتشار الثانى وهى المشكلة التى مازالت تمر بها الآن ولكنى اريد ان اربط الاشياء ببعضها.

هذا العرض التاريخى القصير يعود بنا الى السؤال الاول هل الاختيار التكتيكى الاول للولايات المتحدة كان صائبا . وهو هل العرب والاسرائيليون وصلوا الى المستوى الذى يتفاوضون فيما بينهما والتوصل لحل لمشاكلهما مباشرة؟ وهل يحتاجون الولايات المتحدة او الى الاتحاد الاوروبى او اى طرف لخر؟ وهذا يوصلنا الى ما كان يقوله نبيل زكى بأن الصراع العربى الاسرائيلى يعطل التنمية . ان هذه المقولة صالحة لأن تقال الآن على الخمسين سنة الماضية، والحقيقة ان وجود هذه العبارة حتى عام ١٩٩٨ هى ليست مشكلة فقط بالنسبة للولايات المتحدة .

ولكن هى مشكلة بالنسبة لكم جميعا الذين تجلسون حول هذه المائدة ولكل من يعيش فى هذه المنطقة . نحن الولايات المتحدة كدولة عظمى والاطراف الاقليمية الاخرى قد وصلنا الى النقطة حيث نستطيع ان نقول انها نسبيا قضايا غير مهمة. وان تصل الى لب الموضوع .. وهذا يوصلنا الى القضايا الاساسية التى سيتم التعامل معها فى اجتماع لندن حيث تقول التقارير الصحفية ان الامر يعتمد على الخلاف بين ١١٪ و١٣٪ ولكن فى رأيى ليس ١١٪ او ١٣ ٪ فمؤتمر لندن سوف يعتمد على ما اذا كان الطرفان مستعدين للتوصل للاتفاق الذى يتخطى مشاكل المرحلة الانتقالية ويجعلهم يسرعون فى محادثات الوضع النهائى.



ندوة الحوار القومى مع السفير الأمريكى

لقد كنت اتحدث مع الاستاذ لطفى الخولى قبل ان احضر الى هذا الحوار . وكان احد انتقاداتى لهذه العملية ـ وهذا رأيى شخصى ـ هو ان عبقرية الفترة الانتقالية التى كان من المفترض ان تبنى الثقة قد تحولت الآن الى خطر يهدم الثقة . وكل يوم نمضيه فى هذا الوضع بين الفترة الانتقالية والوضع النهائى، يجد الطرفان انهما غير متفقين .. ولكن ما توصلت اليه ادارة كلينتون هو اننا نريد ان نجمع بين الطرفين لمناقشة الوضع النهائى فهل من الممكن ان تحل مشكلة نوعية الحكومة التى ستقوم عندما تنسحب اسرائيل من الاراضى بمعنى هل ستكون هناك دولة فلسطينية؟ واذا كانت ستقوم ما هى حدود تلك الدولة؟ وما هى حدودها التشريعية وما هى الاشياء التى تحد من سيادتها ؟ وكيفية التعامل مع المستوطنات. والمستوطنين ؟ وكيف التعامل مع اللاجئين؟ وماذا سيحدث بالنسبة لموقف القدس؟ وجهة نظرنا ان هذه الترتيبات المتداخلة بدرجة اهميتها وصلتنا الى ما نحن فيه الآن. هناك عوائق وعلينا ان نتخطى هذا بحيث يجلس الفلسطينيون على مائدة المفاوضات مع الاسرائيليين بحضورنا اذا ارادوا ويتداولون فى الحوار حول القضايا الاساسية وهى كيف سيكون شكل الحل النهائى فى هذه المنطقة . اننا قد نختلف فى معنى النجاح وانا هنا لرد على الاستاذ نبيل زكى عندما قلت . ان النجاح كان فى انعقاد مؤتمر مدريد . واتفق معه على ان العملية لم تحقق نجاحها النهائى ولكن هذا يعنى انها قد وضعتنا على طريق ارى انها قد يؤدى الى النجاح الكامل فقبل مدريد لم يكن هذا الطريق موجودا. لقد شاركت فى كل مهمة قام بها وزير لخارجيتنا الى الشرق الاوسط من ١٩٨٧ الى ١٩٩٤.

وعلى مدار اربع سنوات لم يكن لدينا امل فى النجاح على الاطلاق. لأنه لم يكن هناك طريق له. ولم نتمكن من ان نجعل العرب والاسرائيليين يجلسون معا فى حجرة واحدة . فما بالك بإجراء مفاوضات منذ انعقاد مؤتمر مدريد.

وبالرغم من كل العقبات فهناك طريق ملئ بالصخور والمشاكل والمطبات والاعباء. والكثير منها قد نتج عن سياسات اسرائيل ولا شك فى هذا إننى اقول انها قصة نجاح مازالت تصنع اكثر من كونها فشلا . ومن المؤكد انها ليست فشلا . إن الامل من خلال هذه العملية إننا نستطيع ان نجعل الفلسطينيين والاسرائيليين يحلون المشاكل التى تلعب دورا فى غياب التنمية بالمنطقة وانا انضم الى نبيل زكى فى ان على الولايات المتحدة ان تعمل اكثر وتكون اكثر اصرارا واعتقد ان مؤتمر لندن يشير الى عزمنا فعندما تجتمع وزيرة الخارجية مع عرفات . ونيتانياهو وتناقش القضايا فإن الولايات المتحدة تكون مستعدة للقيام بالدور الذى تريده جميعا من الولايات المتحدة ان تلعبه، انا لست بهذا اريد ان اؤجل الرد عليك حتى مؤتمر لندن، ولكن النقطة التى اريد ان اقولها هى انه فى اطار تطور السياسة والممارسة فلنا اتردد فى التشاؤم ولكن فى نفس الوقت لا اريد ان اكون متفائلا بدرجة كبيرة ولكنى اعتقد ان هناك طريقا قد تم تشييده وعلينا ان نعمل بجد فيه وعلى الطرفين ان يتخذا قرارات صعبة جدا.

الكثير من الفلسطينيين يقولون ان هذه الايام انهم يقبلون حل اقامة دولتين ولكن دولتهم تضم الكثير من اسرائيل.

وهناك اسرائيليون يقولون انهم يقبلون دولتين ولكن يريدون ان تضم دولتهم الكثير من الضفة وغزة وهذا غالبا لن ينجح ولكن ما ينجح هو ان يتوصل الطرفان الى تقسيم تاريخى الذى تم تصوره منذ خمسين عاما ولكنه لم يتحقق وهو تقسيم دولتين تعيشان جنبا الى جنب ولهما علاقات معا هذا هو نوع من التقسيم به .

نقطة اخيرة يا دكتور عبد المنعم لقد اعجبت جدا بتحليلك للموقف.

واعتقد انك على صواب فإننى ارى اننا عندما نتحدث عن المصالح او عن التشابه فى القيم والاراء بشكل عام فمن السهل ان نصل الى اتفاق فنحن جميعا نريد استقرار الخليج ونريد التقدم فى عملية السلام، ولكنك قمت بالتطرق بوضوح الى مشكلتين . الاولى هى كيفية ترجمة هذا الى تشابه مشترك فى الهدف هل تمكن من الوصول الى هدف مشترك مع التسليم بمكانة كل منا المختلفة فى اطار تاريخ كل منا وجغرافيتنا وثقافتنا ومشاعرنا ؟ ليس لدى اجابات محددة على هذا ولكنه موضوع للمناقشة سأشرككم معى فى حكاية شخصية عندما انضممت الى وزارة الخارجية منذ عشرين سنة مضت لم يكن عندى عمل يشغلنى ١٥ ساعة فى اليوم فيما بعد اصبح عملى يشغل هذا الوقت كله لكنى فى تلك الفترة كان جزءا مما حاولت ان افهمه هو جزء من سؤالك : لماذا الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية بدلا من ان تصبح زعيمة حركة مناهضة للاستعمار اصبحت قوة تحافظ على الامر الواقع؟

انا ليس لدى اجابة على هذا . وتستطيع ان تأخذ اى حالة فردية وتحاول ان تحللها . فمثلا علاقة الولايات المتحدة بجمال عبد الناصر ماذا حدث؟ ثورة كان لابد ان تدعمها الولايات المتحدة الامريكية ويجب معانقتها وكان من الممكن ان تقول نحن لا نتفق معكم فى كل شئ ولكنكم الجيل الثانى القادم وانتم نموذج ما بعد فترة الاستعمار . ولكن هذا لم يحدث هنا مثلما لم يحدث فى اماكن اخرى كثيرة ولنا اقول ان هذه قضية مثيرة للاهتمام □

حركة الأحداث

■ اليمن:

أزمة مركبة

كشفت المظاهرات الشعبية التى شهدتها بعض المدن اليمنية مؤخراً، احتجاجا على زيادة الأسعار، عن صعوبات اقتصادية عميقة.

كما اظهرت الفجوة الواسعة بين الحكومة وغالبية احزاب المعارضة. وأدت الى تصاعد حدة الاحتقان السياسى فى البلاد. حيث جاء تطبيق المرحلة الرابعة من برنامج الاصلاح الاقتصادى، والغاء الدعم عن مواد إستهلاكية أساسية فى اعقاب فترة وجيزة من استقالة حكومة فرج بن غانم المستقيلة، والتى تحفظت على بعض إجراءات برنامج الاصلاح.

كما انها لم تأخذ فى اعتبارها انخفاض عائدات النفط الحالية. وفشل الحكومة فى احتواء الآثار الجانبية لعمليات خطف الاجانب. وحدوث بعض الصدامات المسلحة بين عناصر من الجيش والمواطنين فى عدد من المحافظات الجنوبية. بالاضافة الى الاخفاق الذى لقيته دعوات المصالحة الشاملة بين القوى السياسية، وفتح صفحة جديدة فى العلاقة بين الحكومة وكافة احزاب المعارضة.

كما حاول حزب «التجمع اليمنى للاصلاح» استغلال حالة الفوران الاجتماعى للحصول على مكتسبات نوعية. على ضوء تراكمات علاقته المعقدة مع حزب «المؤتمر الشعبى العام» الحاكم. فرغم اتهامه مباشرة بالتحريض على المظاهرات والاحتجاج على قرارات الحكومة. غير انه ـ الاصلاح ـ استطاع خلال الأزمة استعادة الاشراف على ملف الحدود المزمن مع السعودية. ثم تهدئة خطابه السياسى. وفى الوقت نفسه لم تتعامل احزاب المعارضة الأخرى بنفس الدرجة من البراجماتية. واكتفت بالتنديد بسياسات الحكومة. وفشلت فى التقدم برؤية موحدة لمعالجة آثار الأزمة الراهنة، ولم تتفق على خطة للاصلاح الشامل، او حتى تتجاوز خلافاتها البينية وتستوعب التطورات المتلاحقة. بما يؤكد ان صفة الانتقائية لازالت مسيطرة على نهج التعامل مع المعطيات الداخلية.

ويرى بعض المراقبين أن الاحتجاجات الشعبية هى انعكاس للجوانب الاجتماعية التى تتأثر ـ غالبا ـ بأى إصلاحات ترافق عملية التحول الى اقتصاد السوق. لكن عدم مواجهة المشاكل الناجمة عنها، قد يطيح ببعض الايجابيات التى حققتها المراحل الثلاث السابقة، وربما يفضى الى مجموعة من المصاعب القادمة. لاسيما ان تطورات الأحداث كانت ان تتخذ منحى قبلى. عندما وصلت المواجهات التى وقعت فى محافظتى «مأرب» و«الجوف» الى درجة من الصدام المسلح. وأوشكت أن تتحول الى معركة ممتدة بين قوات من الأمن والجيش وبعض القبائل. أضف الى ذلك أن التراجع عن برنامج الاصلاح الاقتصادى، سوف يخلق أزمة فقدان ثقة مع المؤسسات النقدية الدولية، والمانحين المساعدات والقروض لدعم البرنامج. وهو ما يفسر جانبا مهما لاصرار حكومة عبد الكريم الارياني على التمسك بإجراءاتها الجديدة واستمرار برنامجها المعد سلفا. خاصة ان الحكومة باتت تخشى الدخول فى دوامة من الانهيارات الاقتصادية المتتابعة واعتبر المؤتمر المظاهرات بمثابة «أعمال تخريبية يقف وراءها من اسماهم ب «أعداء الوطن وعشاق الانفصال».

والأرجح ان قدرة حكومة الارياني على احتواء الأحداث الأخيرة سيدعم دورها فى استكمال خطوات الاصلاحات التالية. لكن احتمال استمرار تذمر الشارع اليمنى، الذى يعانى من ازمات اقتصادية متراكمة، ومن ثم تكرار المصادمات بين المواطنين وقوات الأمن قد يؤدى الى انفلات. □

محمد أبو الفضل

■ الجزائر:

موقف حكومى جديد

وافقت السلطات الجزائرية على استقبال بعثة دولية تضم ٦ شخصيات دولية «مرموقة» برئاسة الرئيس البرتغالى السابق ماريو سواريز. وذلك لجمع معلومات حول الوضع فى الجزائر ووعدت بأن تتمتع البعثة بحرية كاملة لزيارة كل مصادر المعلومات. وتعد هذه الموافقة تطوراً مهما فى موقف الحكومة التى دأبت على رفض كافة الطلبات بتقصى الوضع فى الجزائر سواء تلك التى تقدمت بها جهات دولية حكومية أو منظمات دوليه غير حكومية وهذا الموقف الجديد يعكس ـ كما رأى معظم المراقبين ـ قدراً من الثقة بالنفس لدى الحكومة الجزائرية من جهة، ويعزز من جهة اخرى ادعاءاتها النجاح فى القضاء على البنية التحتية للعنف. وبالتالى فإن العمليات التى تمارس فى الوقت الراهن مصيرها من وجهة نظر الحكومة التوقف لأنها رد فعل يائس من منظمات العنف ولاشك فى أن موافقة الحكومة على استقبال البعثة الدولية والحرية المطلقة التى ستعطى لها سوف تمكن الرأى العام الدولى من تأكيد أو نفى الادعاءات الحكومية أو على الاقل التأكد من صحتها ودقتها.

وفى الوقت الذى تزور فيه البعثة الدولية الجزائر لجمع المعلومات، تشهد الجزائر ما اطلق عليه المراقبون اسم «العنف الثقافى» بالنظر إلى أنه يأتى لأسباب ثقافية تعود فى الاساس الى رفض السكان القبائليين والأحزاب السياسية المعبرة عنهم قانون التعريب الذى بدأ تطبيقه يوم الأحد الماضى، وقد تزامن هذا الرفض مع مقتل احد الرموز القبائلية وهو المطرب معطوب الوناس الذى تجسد اغنياته هموم البربر فى الاعتراف بثقافتهم ولغتهم جنبا إلى جنب مع الثقافة واللغة العربيتين. وعلى الرغم من أن قانون التعريب لايتعرض للغة الأمازيجية التى تعد لغة البربر، وإنما يتعرض للغة الفرنسية حيث ستصبح لغة المصالح الحكومية هى اللغة العربية بدلا من الفرنسية، إلا ان اللوبى الفرانكوفونى القوى فى الجزائر إستطاع أن يصور للقبائليين أن قانون التعريب يستهدف تهميش ثقافتهم ولغتهم، واستطاع استنفار السكان القبائليين المستفزين أصلاً من عملية اغتيال الوناس ليتحول هذا الاستفزاز إلى إعتراض على قانون التعريب. وبالتالى اكتسب هذا الإعتراض صفة التنظيم والشمول وهو ما تجسد فى المظاهرات الحاشدة التى خرجت للاعتراض عليه وكانت بناء على دعوة من الأحزاب العلمانية البربرية مثل «جبهة القوى الاشتراكية» و«التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية».

وقد صمدت الحكومة وفى وجه حملة الاعتراضات المنظمة ضد قانون التعريب ولم تتراجع عن موعد تطبيقه كما حدث من قبل أكثر من مرة الأمر الذى أكد من جهة أنها تشعر بالثقة بنفسها وأشار من جهة أخرى إلى خلافات مكتومة مع فرنسا بالنظر إلى تلميح أكثر من مسئول عن أن هناك أصابع فرنسية وراء الحملة ضد قانون التعريب يضاف إلى ذلك أن الموقف المتشدد دفاعاً عن القانون يؤكد من جهة ثالثة أن الحكومة تريد أن تستعيد أرضية لها لدى قطاعات مناهضة للفرنسية. وهذا الأمر وضح فى ردود أفعال بعض الأحزاب والمنظمات التى تكتسب الصفة الإسلامية من قانون التعريب. لكن البعض يخشى من أن تطبيق قانون التعريب قد ينشئ مسافة بين البربر والسلطة فى مقاومة جماعات العنف بعدما كان الجانبان يلتقيان تماماً حول هذا الموضوع فضلا عن أنه رفع من أصوات البربر ذوى الإتجاهات الانفصالية على الرغم من أن هذه الأصوات مازالت منخفضة. □

خالد السرجانى

رأى

هجوم وايزمان على نيتانياهو ليس لعبة توزيع أدوار

ادلى عيزرا وايزمان رئيس دولة اسرائيل بدلوه فى المعركة بين نيتانياهو وخصومه الكثيرين. واعلن بدوره انه لا يثق فى نيتانياهو بسبب عدم صدقه ما يفعل ويقول.

واعتبرت الصحافة الاسرائيلية تصريحات وايزمان قنبلة سياسية. وهى كذلك بالفعل، فلم يحدث منذ اعلان دولة اسرائيل ان أدلى رئيسها بمثل هذا التصريح متناولا شخص اى وزير او رئيس حزب آخر.

لقد أدلى وايزمان بتصريحاته هذه علنا لصحيفة إسرائيلية أثناء أدائه واجب التعزية فى أحد الجنود الإسرائيليين القتلى على جبهة جنوب لبنان. وسرعان مارد عليه نيتانياهو بعنف ولم يكن قد مضى على هجوم نيتانياهو على الرئيسين المصرى والفلسطينى سوى يوم واحد. فهل كان تصريح وايزمان فى هذا التوقيت محاولة منه لإرضاء المصريين والفلسطينيين وتهدئة غضبهم. وكانت تصريحاتهم مقصورة على رفض مقترحات نيتانياهو الجديدة بعقد مؤتمر ثانى فى مدريد، ووجدوا فيها قفزا على الالتزامات الإسرائيلية السابقة.

أم أن وايزمان يعلم أن مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية قد هاتفت نيتانياهو مرتين. الأولى منهما قبل زيارة الصين، والثانية أثناء وجودها هناك حيث نبهته فيها أن للولايات المتحدة مصالح اخرى فى المنطقة تجعلها لا توافق ابدا على اجراءاته الأخيرة بالنسبة للقدس الخاصة بتوسيع النطاق البلدى للمدينة، لذا أسرع ـ وايزمان ـ بالادلاء بتصريحاته لكى يرضى الأمريكيين أيضا ويطمئنهم بأن إسرائيل ليست كلها نيتانياهو.

أم أن وايزمان، وهو معروف بتاريخه الطويل فى بناء الدولة الإسرائيلية وتحقيق انجازات عديدة عسكرية وتحوله من حزب العمل الى حزب الليكود واشتراكه فى عملية مفاوضات كامب ديفيد وأصبح معروفا بأنه وسطى معتدل وداعية للسلام من وجهة النظر الإسرائيلية وهو الموقف الذى جعل تحالف حزب العمل وميريتس يصوت لانتخابه فى الكنيست للمرة الثانية، اراد فى هذه الأزمة توجيه رسالة الى الرأى العام الإسرائيلى الذى أظهرت مؤسسات استطلاع الرأى أنه يؤيد بغالبيته عملية التسوية ومقترحات السلام ويرفض الاعيب نيتانياهو وأكاذيبه على كل الجبهات، أم أن هذه الدوافع كلها هى التى جعلت وايزمان يدلى بتصريحه.

قد يقول البعض أن الأمر مجرد توزيع أدوار. ولكن وجهة النظر التآمرية هذه تحتاج ـ فى رأيى ـ إلى إعادة نظر.

إن تصريحات وايزمان صبت وتصب مباشرة فى ذهن الرأى العام الإسرائيلى الذى لابد ان يتأثر بمثل هذه الآراء ولعل هذا هو ما جعل نيتانياهو يقترح على وايزمان ابقاء الخلافات بينهما مكتومة غير معلنة. فوافق الأخير ثم عاد وصرح مجددا بآرائه الجادة عندما استمر نيتانياهو فى الكذب والتضليل.

لقد اقترح وايزمان تقديم موعد الانتخابات ورفض نيتانياهو ذلك. ويخشى الأخير ان ترفض الأحزاب المؤتلفة معه فى حكومته الانتخابات المبكرة. بينما يراهن وايزمان على ان تعكس الانتخابات القادمة وزن الأغلبية المطالبة بتحقيق التسوية. إذ أن بعض الأحزاب المتدينة والصغيرة ترغب فى البقاء فى الحكم ولا ترفض الوصول إلى تسوية ترضى أمريكا وترضى الأغلبية العلمانية.

وفى كل الأحوال تظل هذه المعركة تحت سقف الحفاظ على المصلحة الإسرائيلية التى يراها نيتانياهو فى رفض التسوية والتراجع عن تنفيذ اتفاقات أوسلو ومدريد، ويراها حزب العمل وأحزاب أخرى وحركات السلام والأحزاب المتدينة الشرقية فى القبول بها ارضاء لأوروبا وبعض الدول الأخرى وتجنبا لإندلاع العنف مرة أخرى كما كان الحال قبل الانتفاضة الفلسطينية وامثالها □

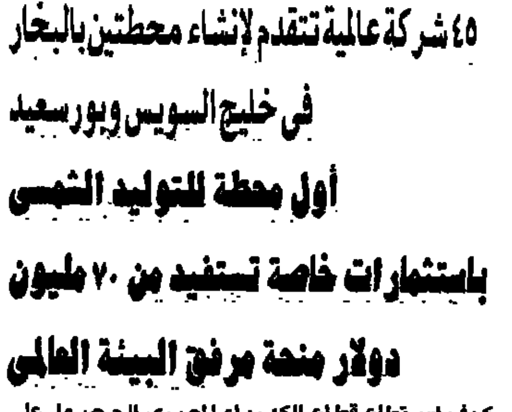
د. محجوب عمر





أباظة فى اجتماعه مع ممثلى مؤسسة التمويل الدولية:

السوق المصرية مهيأة للاستثمار .. وخطة طموحة لإنشاء محطات توليد كهرباء قطاع خاص



فى الاجتماع الذى عقده المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة مع ممثلى مؤسسة التمويل الدولية (IF) خلال الأسبوع الماضى أكد أن السوق المصرية مهياة للاستثمار، وأن قطاع الكهرباء والطاقة لديه خطة طموحة فى مجال إنشاء ١٥ محطة لتوليد الكهرباء بنظام B.O.T يطرحها على القطاع الخاص المحلى والأجنبى، وتتضمن انشاء المحطة وادارتها من جانب الشركات المستثمرة وتنقل ملكيتها لقطاع الكهرباء والطاقة بعد فترة محددة.

وقال اباظة ان المحطات الجديدة المزمع انشاؤها ستقع فى مناطق خليج السويس والكريمات وشرق التفريعة ببورسعيد وشرم الشيخ وتوشكى وسفاجا والزعفران والضبعة والنوبارية، وشمال القاهرة وكفر الدوار وغرب القاهرة وشمال الدلتا وجبل عتاقة وتصل قدرتها الإجمالية ٩٣٥٠ ميجاوات باستثمارات تبلغ ٧,٥ مليار دولار.

مصر عضو فى المؤسسة

وحول عمل مؤسسة التمويل الدولية قال أباظة انها مؤسسة محايدة تساعد البنوك العالمية فى تمويل المشروعات الكبرى فى الدول المختلفة وتضم المؤسسة ٢٨ عضوا من ضمنها مصر وممثلة عن طريق ٥ بنوك، مشيرا إلى ان المؤسسة تساعد الدول التى تطبق نظام الخصخصة والاسواق الصاعدة، ومنها السوق المصرى المليء بفرص الاستثمار.

وأوضح وزير الكهرباء والطاقة ان ممثلى المؤسسة الدولية حضروا الى مصر للحصول على معلومات كاملة عن الاقتصاد المصرى لاعداد تقريرها السنوى الرابع حوله تمهيدا لتوزيعه على الدول الأعضاء فى المؤسسة، والبنوك والمستثمرين الراغبين فى الاستثمار فى البلدان الصاعدة ليكونوا على بينة بتطور هذا الاقتصاد من سنة الى اخرى

إشادة دولية بمشروعات الكهرباء

واشاد ممثلو مؤسسة التمويل الدولية بالتقدم الذى احرزه قطاع الكهرباء والطاقة المصرى، والمشروعات الكبيرة التى سيتم اقامتها باستثمارات خاصة.

وعرض أباظة بالشرح خطة الاستثمارات المعدة للقطاع موضحا انه تم طرح اقامة محطتين جديدتين لتوليد الكهرباء الأولى بمنطقة شرق التفريعة ببورسعيد، والثانية بالمنطقة الحرة بخليج السويس، وذلك لتوفير احتياجات المنطقتين من الطاقة بنظام B.O.T الذى يتيح للقطاع الخاص اقامة المحطات وتشغيلها وبيع انتاجها لهيئة كهرباء مصر التى ستقوم بدورها ببيعه للمستهلكين عبر الشبكة الكهربائية الموحدة.

وقال الوزير ان المحطتين متماثلتان فى القدرة وتضم كل منهما وحدتين بطاقة ٣٢٥ ميجاوات للواحدة مما سيوفر مليونا و٣٠٠ الف كيلو وات من الطاقة للمشروعات المستقبلية، مشيرا الى ان الوزارة، تلقت فى هذا الخصوص حتى ٣٠ يونيو الماضى تاريخ قفل باب التقدم ٤٥ عرضا فى سابقة الخبرة فى المناقصة العالمية من مستثمرين محليين واجانب وهم: ١٤ شركة اوروبية و ١١ امريكية و١٠ مصرية و ٧ يابانية و ٣ شركات كورية وقاموا جميعا بعمل اتحادات شركات يكون لديها الخبرة المتكاملة. بمعنى ان كل مجموعة شركات من الـ ٤٥ عندها خبرة فى مجال التمويل او التركيب او التشغيل للمشروع فيتم تكوين اتحادات فى هذا الاطار وفعلا تكونت من هذه الشركات ٢٠ اتحادا تقدموا لهيئة كهرباء مصر بمستندات سابقة الخبرة بالتفصيل.

وشرح أباظة المرحلة التى سوف تلى ذلك وهى قيام الهيئة بتحليل سابقة الخبرة واختيار قائمة مختصرة لافضل العروض من هذه الاتحادات التى ستعطى اقل سعر فى توريد الطاقة الكهربائية، بجانب النواحى الاقتصادية والفنية وباقى شروط التعاقد.

توليد شمسى قطاع خاص

وانتقل الوزير فى شرحه لممثلى مؤسسة التمويل الدولية الى المحطة الثالثة التى سيتم اقامتها عن طريق القطاع الخاص ايضا وهى أول محطة تعمل فى مصر والشرق الاوسط للتوليد الشمسى الحرارى بالارتباط مع الدورة المركبة باستخدام الغاز الطبيعى بقدرة ١٥٠ ميجاوات بالكريمات مشيرا إلى ان التوليد الشمسى تكنولوجيا جديدة وغالية، لذلك رؤى الاستفادة من قيمة منحة مرفق البيئة العالمى .G.E.F وقدرها ٧٠ مليون دولار للقطاع الخاص بشكل غير مباشر كى يخرج المشروع مثل اى مشروع اخر من خلال السعر الذى يتفق عليه ببيع الطاقة من المحطة الشمسية إلى الشبكة الموحدة.

كما تناول الوزير فى لقائه مع ممثلى مؤسسة التمويل الدولية أول مشروع مصرى يتم بنظام «البوت» فى منطقة غرب الاسكندرية باقامة محطة توليد سيدى كرير بقدرة ٦٥٠ ميجاوات، وقد طلبت منا دول كثيرة معرفة

٤٥ شركة عالمية تتقدم لإنشاء محطتين بالبخار فى خليج السويس وبورسعيد
أول محطة للتوليد الشمسى باستثمارات خاصة تستفيد من ٧٠ مليون دولار منحة مرفق البيئة العالمى

كيف استطاع قطاع الكهرباء المصرى الحصول على أرخص سعر فى العالم لتوريد الطاقة من خلال هذه المحطة، والثقة العالمية مؤكدا ان ذلك جاء من خلال الدراسة الجيدة من جانب المشروع والتخطيط والمصداقية فى تقديم كافة المستندات المطلوبة من جانب هذه الشركات.

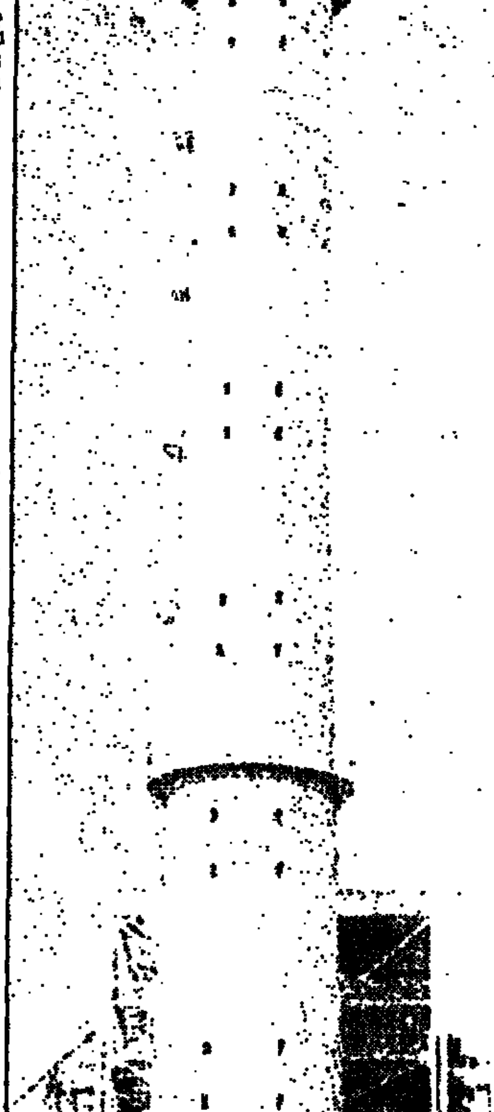
وقال أباظة أن المؤسسات الدولية المالية اشادت بالتقدم الذى احرزه قطاع الكهرباء والطاقة بتنفيذ استراتيجية كانت مثالا يحتذى به فى مشاركة القطاع الخاص الاجنبى والمحلى فى تصميم وإنشاء وتشغيل محطات الكهرباء المصرية حيث استطاع قطاع الكهرباء المصرى ان يحصل على أقل سعر عالمى فى توريد الطاقة عن طريق القطاع الخاص من خلال انشاء هذه المحطة وهو ماقيمته ٢.٦ سنت للكيلووات ساعة من خلال المناقصة العالمية التى طرحت لانشاء هذه المحطة فى حين ان متوسط السعر العالمى كما ورد فى التقارير الدولية فى هذا الخصوص يتراوح مابين ٦ ـ ٨ سنتات للكيلو وات ساعة.

وذكر الوزير ان عدد الشركات التى تقدمت فى هذه المناقصة ٥٤ شركة عالمية وكانت المنافسة شريفة وان التقويم المصرى تم فى احسن صورة وبحيدة كاملة من جانب خبراء الكهرباء والطاقة بالقطاع.

وقال اباظة إنه سيتم خلال الشهر الحالى توقيع العقد النهائى لاقامة المحطة لتبدأ على الفور عمليات التركيب حيث من المخطط ان يتم تشغيلها فى عام ٢٠٠١، ويتم توريد الطاقة بسعر ٢.٦ سنت للكيلووات ساعة لمدة ٢٠ عاما مدة التعاقد تنقل بعدها ملكية المحطة الى هيئة كهرباء مصر لتعمل لمدة ١٥ عاما أخرى بدون أن تتحمل الهيئة اية استثمارات.

حضر الاجتماع الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس الدسوقى محمد على رئيس هيئة كهربة الريف ومحمد مرسى رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة.

هيثم سعد الدين





رؤيـــة
بروتوكول كيوتو والخيار النووى

يرى مجلس الطاقة العالمى أنه إذا ماتم تنفيذ بروتوكول كيوتو الذى وفق عليه فى ديسمبر الماضى ١٩٩٧ بالمؤتمر الثالث للأطراف الموقعة على الاتفاقية الإطارية للمناخ للأمم المتحدة، فإنه سيمثل فقط خطوة صغيرة فى سبيل التحكم فى انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحرارى الجوى .. والقدرات النووية يجب أن يكون لها دور مستمر تؤديه على المدى الطويل للتنمية المستدامة للطاقة، إذا ما أمكن تهدئة التخوفات التقليدية من محطات القوى الكهربية النووية.

ويدعو بروتوكول كيوتو إلى تحقيق انخفاضات ذات اعتبار فى ستة من الغازات المسببة للاحتباس الحرارى الجوى فى الفترة حتى عام ٢٠١٢ بخفض فى إجمالى ثانى أكسيد الكربون يبلغ ٥.٢٪ بواسطة الدول الصناعية والاقتصادات الانتقالية. على أن المنظورات المحتملة للتنفيذ الناجح للبروتوكول محددة بسبب المعارضة المتوقعة من الكونجرس الأمريكى، والاختلاف الواسع لمستهلكى الطاقة تجاه التغير فى المناخ العالمى، مما يحد من اعتزام الحكومات لاستخدام إجراءات سياساتية فعالة.

والواقع أن بروتوكول «كيوتو» سيظل مشوبا بالنقص طالما تأجلت مفاوضات التغير المناخى، فالتركيز قصير المدى على الغايات والجداول الزمنية يؤجل الإجابة على تساؤلات هامة، ويفتح ثغرات دوامية محتملة، وهذا ماحذرت منه رسالة مجلس الطاقة العالمى لمؤتمر كيوتو بانه كلما تأخر الفعل على المدى الأطول كلما ارتفعت التكلفة المحتملة للخفض والتكيف ويرى المجلس أنه بقدر ماتوضع الطاقة النووية فى الاعتبار بقدر مايتأكد الاحتياج الماس إلى التوسع فى إمدادات الوقود غير الأحفورى التى يتقدمها إمدادات الوقود النووى.

على أن التنمية المتواصلة للقدرات النووية ستعتمد فى الأساس على التكنولوجيا المحسنة، وتامين الأداء فائق الأمان، والممارسات التشغيلية الممتازة، والإدارة الآمنة للمخلفات النووية، والعلاقات الشفافة مع الجماهير التى يمكن للحقائق من خلالها أن تفهم من جانبهم، وللثقة التى يتوجب منحهم إياها أن يعاد بناؤها، وأن تصان وتتعمق.

والحق أن خيارات عديدة تقبع امامنا لتقليص انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحرارى العالمى، والإغلاق النهائى للخيار النووى كفيل بان يبقى الخيارات جميعها اكثر صعوبة

مهندس / ماهر عزيز

درجة زميل كلية الدفاع للدكتور زعتر استشارى بهيئة كهرباء مصر

حصل الدكتور محمود كامل زعتر استشارى الأمراض الباطنية والكلى بالإدارة الطبية بهيئة كهرباء مصر على درجة زميل كلية الدفاع الوطنى بأكاديمية ناصر العسكرية العليا.

وذلك خلال الدورة الدراسية رقم ٢٧ التى استمرت مدة ١٢ شهرا.

تأتى هذه الدورة تنفيذا لقرار رئيس مجلس الوزراء للتأهيل لشغل المناصب القيادية فى جميع أجهزة الدولة. وقد أعد الدكتور محمود زعتر رسالة تخرج عنوانها سياسة الإصلاح الاقتصادى وأثرها على المجتمع المصرى تحت إشراف الدكتور عز الدين الشريعى والدكتور جمال حواش ورأس لجنة المناقشة الدكتور طه عبد العليم

التعاون بين الدول الأعضاء فى مجالات الاستخدام السلمى للطاقة الذرية

١٢ دولة عربية شاركت خلال الأسبوع الماضى فى أعمال الدورة ٥١ لمجلس ادارة مركز الشرق الأوسط الإقليمى للنظائر المشعة بجانب ممثلين من جامعة الدول العربية وهيئة الطاقة الذرية المصرية.

اجتماع المركز ناقش على مدى ٣ أيام التعاون بين الدول الأعضاء فى مجالات الاستخدام السلمى للطاقة الذرية فى المرحلة المقبلة اضافة إلى التقرير السنوى لنتائج أعمال المركز ونشاطه، وتوزيع منح الزمالة للدول العربية لتدريب الخبراء بالمركز خاصة تطبيقات الطاقة الذرية فى الأغراض السلمية فى الدول العربية.

وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر أباظة أكد خلال اجتماع المجلس أن الاستخدام السلمى للطاقة الذرية خاصة النظائر المشعة أصبح من أهم متطلبات العصر للتعامل مع ما يواجه العالم من مشكلات تتعلق بالبيئة وعلوم الحياة مشيرا إلى أن مصر سوف تستمر فى تدعيم هذا المركز ماديا وعلميا لضمان قيامه بمهمته.

وقال إن مصر تضع كافة إمكاناتها العلمية المتاحة من مراكز متخصصة فى مجالات الاستخدام السلمى للطاقة الذرية أمام العلماء من الأشقاء العرب فى هذا المجال الحيوى خاصة التطبيقات الميدانية للاستخدامات السلمية للنظائر المشعة بالإضافة إلى تدريب الكوادر العلمية والفنية العربية.

وأكد أباظة أهمية المركز باعتباره أحد الركائز الأساسية لمواجهة مشكلات التطور الحضارى فى العالم العربى مؤكدا على دوره فى إعداد الكوادر العلمية والتطبيقية فى إستخدام هذه النظائر فى خدمة وتطوير قطاعات الزراعة والصناعة والصحة والبيئة والعلاج الطبى مما ينعكس بالدرجة الأولى على صحة وانتاجية الإنسان العربى.

ومن الجدير بالذكر أن المركز أنشىء عام ٦٣ تحت رعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويضم فى عضويته كلا من مصر والسعودية وسوريا والأردن والجزائر والسودان واليمن وفلسطين وليبيا وقطر والكويت ولبنان.

أول مركز متخصص بالجامعات المصرية لبحوث وتطوير الميكرو إلكترونيات

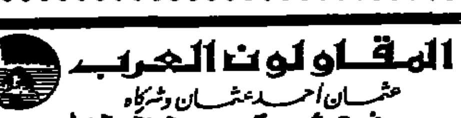
المركز يسهم فى مشروع تصنيع وتجميع الألواح الشمسية لتوليد الكهرباء

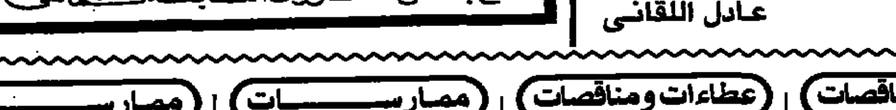
المراكز والوحدات المتخصصة بالجامعات ذات طابع خاص بما تقدمه من خدمات كبيرة نحو المجتمع وتنمية البيئة وبما تحققه من مشاركة فعالة بين البحث العلمى فى الجامعات والصناعة بمختلف مجالاتها .. وتبدو اسهامات هذه الوحدات فى شكل استشارات ومساعدات فنية وتصميمات هندسية للمشروعات المختلفة التى يحتاجها المجتمع سواء كانت انتاجية او خدمية بداية من الطرق ومشروعات الصرف الصحى والكهرباء والمياه الى صناعات الأغذية والادوية والاجهزة الكهربية وغيرها .. من احدث هذه الوحدات : وحدة البحوث وتطوير الميكرو الكترونيات بكلية الهندسة ـ جامعة عين شمس التى تم انشاؤها فى العام الماضى بهدف النهوض بالصناعة الالكترونية فى مصر

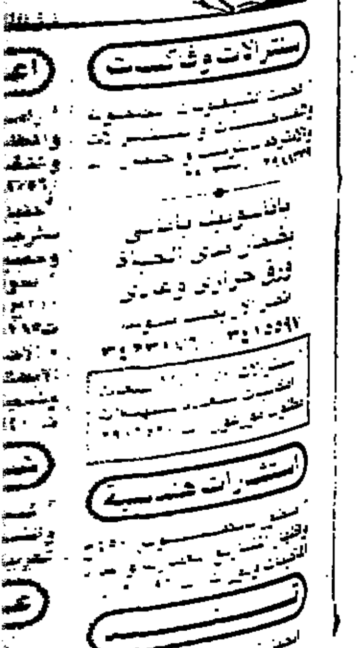
الدكتور محمد كامل السعيد استاذ الالكترونيات والاتصالات بالكلية يقول ان التفكير فى انشاء هذه الوحدة يرجع الى ان تكنولوجيا الالكترونيات تعد من اهم التكنولوجيات التى تدخل فى كثير من المجالات المدنية والعسكرية فهى السبيل الرئيسى لتطوير الحاسبات الالكترونية ولاجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية ولنظم التحكم الالى وهذه التكنولوجيا تعتمد على تصنيع الدوائر المتكاملة هذه الدوائر التى قلبت الموازين فى عالم صناعة المعدات الاجهزة الالكترونية وادى التطور فيها الى امكانية القيام بعمليات تصغير متتالية لهذه المعدات حتى اصبح من الممكن صناعة حاسب الكترونى فى حجم قبضة اليد ووضع معدات الاتصالات عبر الاقمار الصناعية فى ساعات الرسغ .. وقد اجمعت الدراسات التى اعدت بواسطة بيوت خبرة مصرية واجنبية على ان الصناعات الالكترونية فى مصر هى صناعات واعدة وطالبت بضرورة وجود عدة مراكز تفى بمتطلبات البحث والتطوير وتعمل على نقل هذه التكنولوجيا الحديثة الى صناعة الالكترونيات فى مصر وقد تم اختيار قسم الالكترونيات والاتصالات بهندسة عين شمس ليكون به مثل هذا المراكز لما يتمتع بعدد من المقومات الاساسية اهمها : توافر العنصر البشرى القادر على القيام بمهام المركز فنيا واداريا يتمثل فى اعضاء هيئة التدريس من اساتذة ومدرسين مع توافر عدد مناسب من الباحثين المسجلين لدرجة الماجستير والدكتوراه، وتوافر عدد كبير من طلاب البكاريوس يتم تدريبهم وتأهيلهم لاعمال المعاونة لفريق التدريس.

ويعمل المركز على خلق فرص للتعاون بين الجهات المختلفة العاملة فى مجال صناعة الالكترونيات فى مصر وتلبية احتياجاتهم، وقد استطاع المشروع منذ بدأ نشاطه الفعلى فى تنفيذ الاعمال الاتية: فى توقيع بروتوكول للتعاون فى مجال تصنيع اجهزة التدريب الالكترونية Trainers مع مصنع الالكترونيات بالهيئة العربية للتصنيع والدخول فى مشروع التصنيع وتجميع الالواح الشمسية لتوليد الكهرباء وتنفيذ اكثر من اثنتى عشرة دورة تدريبية لطلاب كليات الهندسة فى الجامعات والمهندسين بعدد من الشركات وعقد دورات تدريبية لمهندسى شركة بنها للالكترونيات فى مجال الاقراص المدمجة وصيانة الاجهزة الكهربية.

عادل اللقانى







غداً .. افتتاح معرض الديار العربية الرابع للإسكان والقرى السياحية بفندق سونستا من ٧/٩ وحتى ٧/١٤

مشروعات جديدة ومتنوعة لتحقيق استثمار أفضل من خلال كبرى الشركات العقارية بمصر

طارق النشوى

ـ أصبحت سلسلة معارض الديار العربية فرصة حقيقية للاستثمار العقارى والسياحي بمصر والعالم العربي فقد لاقت سلسلة معارض الديار نجاحات متواصلة خلال الاعوام السابقة. وفى هذا العام ٩٨ وخلال الفترة من ٧/٩ وحتى ٧/١٤ يقام معرض الديار العربية الرابع بفندق سونستا ويشهد المعرض هذا العام مشروعات جديدة ومتنوعة تقدمها كبرى الشركات العقارية والسياحية هذا بالإضافة إلى التسهيلات والمفاجآت والهدايا المقدمة خلال فترة المعرض والذى تنظمه شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية وتعتبر شركة الدار رائدة التسويق العقارى والسياحى بمصر والعالم العربي فقد قدمت شركة الدار الكثير في مجال خدمة حركة التنمية السياحية والعقارية وذلك من خلال اسس ومعايير محددة بخطى ثابتة وفريق عمل متميز تحت قيادة شابة وطموحة المهندس احمد يوسف المهندس رئيس مجلس إدارة شركة الدار. فقد حققت الشركة اكثر من انجاز فى مجال التسويق العقارى والاستثمارات السياحية، تنظيم المعارض المتخصصة الناجحة فى مصر والخارج، تطوير مفهوم الاستثمار العقارى والسياحى وفق منهج علمى متكامل وحديث واخيراً معرض الديار العربية الثالث من ٨/٢٨ وحتى ٩٧/٩/١ والذى شهد بنجاحه الجميع واستحق التقدير للجهد المبذول حتى كان المعرض فرصة اكثر من ممتازة فى التسويق وتقديم افضل خدمة تسويقية للعملاء لاستثمار اموالهم وتحقيق أعلى معدل ربح من الاستثمارات وكذلك القاء الضوء على خريطة مصر السياحية والعقارية المتطورة دائما من خلال كبريات الشركات العملاقة العاملة فى هذا المجال الاقتصادى الهام وعلى ضوء معرض الديار العربية الرابع يتحدث المهندس احمد المهندس رئيس شركة الدار والشركة المنظمة للمعرض بانه ومنذ البدء فى حركة التعمير وزيادة الاستثمارات العقارية والسياحية على أرض مصر وشواطئها الممتدة شرقاً وشمالاً ومعدلات الزيادة فى الشراء لراغبى اقتناء الوحدات العقارية والسياحية تؤكد أن أعلى معدلات الربح والاستثمار هى فى مجال الاستثمارات العقارية.

وتملك عقارات ووحدات سياحية على أرض مصر. ومن خلال سلسلة معارض «الديار العربية» واقبال الجمهور الكبير يتضح مدى أهمية هذا المجال المهم لاستثمار الاموال بأفضل مستوى حيث التملك والاستمتاع والاستثمار وذلك من خلال معدلات الشراء من قبل المصريين والإخوة العرب وطالما أن مصر بأمنها وأمانها وثبات خطواتها وقدراتها الاقتصادية تفتح المجال واسعاً أمام الاستثمارات العقارية والسياحية لتتولى صدارة الاستثمارات والتنمية على مستوى الشرق الأوسط والمنطقة العربية فإن مجال الاستثمارات العقارية والسياحية فى زيادة مستمرة للأفضل ومن خلال معارض الديار العربية تظهر مؤشرات جيدة تؤكد اهمية الاستثمار العقارى على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياحية فقد كان هدف تنظيم المعرض ومنذ البداية ليس فقط التسويق لمشروعات عملاقة بمصر والوطن العربى ولكن كانت الأسس والأهداف واضحة فى تنمية ودعم حركة الاستثمارات فى المجال العقارى والسياحي وما يتبع ذلك من نشاط متزايد فى سوق العمل بجميع مراحله وابعاده وايضا رسم خريطة عقارية وسياحية وتوسع افقى على أرض مصر ويستكمل المهندس أحمد المهندس الحديث بان سلسلة معارض الديار العربية حققت الكثير فى مجال التسويق للتنمية العقارية والسياحية فإعداد معارض الديار يكون دائما بالشكل المتكامل من ناحية التنظيم والمكان وايضا من ناحية الشركات العارضة فى جودة وجدية مشروعاتها مما يحقق الضمان الكافى لعملية التسويق والشراء وضمان الاستثمار والتملك لمقتنى الوحدة العقارية والسياحية وكل هذا يؤكد ثقة الجميع بمعارض الديار العربية ويحرص معرض الديار على تقديم الكثير من المفاجآت الجميلة والتسهيلات والخصومات وايضا الجوائز القيمة المقدمة خلال فترة المعرض (جائزة اولى سيارة) وهذا الإعداد للمعرض يجعل الإقبال الجماهيرى دائما اكبر من التوقع مما يساهم فى النجاح والتوفيق لسلسلة معارض الديار العربية.

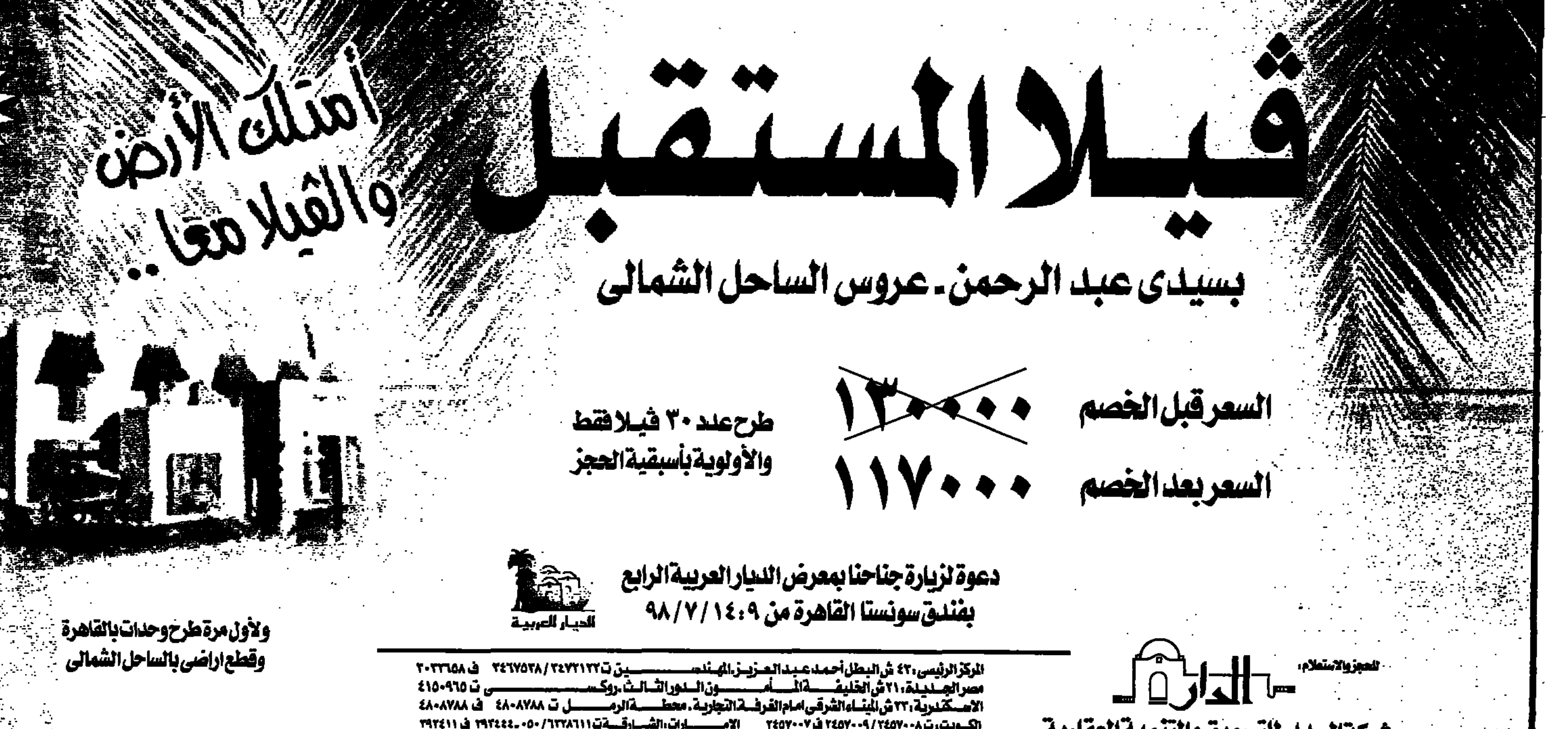
م . أحمد المهندس
رئيس مجلس ادارة شركة الدار

شاليهات مادبرا الثقة .. الجمال .. الاستثمار

ـ تعتبر شاليهات مابيرا الفرصة الحقيقية للاستثمار والتملك حيث تجتمع خصائص كثيرة من حيث الموقع والخدمات الترفيهية والسياحية والخدمية والرياضية هذا بالإضافة الى السعر الذى يعبر عن هامش ربح بسيط. وخدمة سياحية وترفيهية ترضى كافة الأذواق والإمكانات لراغبى اقتناء وحدات متميزة بالسعر المناسب ويقع مشروع شاليهات مابيرا فى الجزء الجنوبى من خلية مابيرا بمشروع قرية جنة العريف «تاريف» السياحية بسيدى عبدالرحمن الكيلو ١٢٤ طريق اسكندرية مطروح الدولى ـ الساحل الشمالى بمصر. وتطل شاليهات مابيرا على المنطقة الترفيهية الشمالية للمشروع وحول حمامات السباحة المنتشرة خلالها من مساحات خضراء وخدمات سياحية متميزة وكذلك الخدمات التسويقية والرياضية ويقول المهندس احمد المهندس رئيس شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية ان شاليهات مابيرا صممت حتى تلبى احتياجات واذواق جميع الراغبين فى الامتلاك والاستمتاع والاستثمار بالساحل الشمالى وتعتبر شاليهات مابيرا فرصة حقيقية للاستثمار والتملك حيث انها تتمتع بخدمات متكاملة ومتميزة فى اجمل قرى الساحل الشمالى وتبدأ مساحاتها من ٤٠م٢ للشاليه الاستوديو إلى ٨٠م٢ وقد روعى فى التخطيط توافر جميع الخدمات السياحية والترفيهية والمطاعم بهذا المنتجع لتلبى احتياجات الملاك واصحاب الشاليهات وسوف يتم فتح باب الحجز بمعرض الديار العربية الرابع وذلك لعدد محدود من شاليهات مابيرا.

قرية «جنة العريف» النموذج الراقى للقرى السياحية بالساحل الشمالى

يعد مشروع قرية جنة العريف "تاريف" السياحية والواقع عند الكيلو ١٢٤ طريق اسكندرية مطروح نموذجاً راقيا للقرى السياحية المقامة على الساحل الشمالى بمصر فقد تم اقامة القرية باتباع احدث نظم التخطيط العمارى (مساحة ٤٠٠ فدان) بحيث تحقق القرية جميع الاحتياجات اللازمة التجمعات السكنية كالمناطق الترفيهية والمساحات الخضراء والبحيرات الصناعية وحمامات السباحة وفندق ٥ نجوم وملاعب رياضية وسوق تجارى كبير وشركة صيانة متخصصة وخدمات أمنية. هذا إلى جانب التناسق المعمارى الرائع للفيلات بالقرية بالاضافة إلى موقع القرية المتميز بالساحل الشمالى. وقد روعى فى تصميم القرية ربطها بطريق الاسكندرية مطروح بثلاث طرق رئيسية وفى حديث للمهندس أحمد يوسف المهندس رئيس شركة الدار اكد سيادته أن المشروع حقق حجم مبيعات فاق كل التوقعات بما ينفرد به المشروع من موقع متميز وتصميم متكامل يحقق رغبات مقتنى الوحدات بالقرية وبالسعر الذى لايقبل المنافسة حيث تم نفاد وحدات المرحلتين الأولى والثانية وقد عرضت الشركة بسلسلة معارض الديار العربية بمصر والكويت نماذج لوحدات القرية من الفيلات والشاليهات المتنوعة المساحات والتى لاقت اقبالا كبيرا من الاخوة العرب والمصريين فى الشراء والتى تلبى مختلف احتياجاتهم وترضى اذواقهم وتحقق افضل استثمار لهم حيث التملك لمشروع يحقق مافى الخيال على أرض الواقع ويضيف المهندس احمد المهندس أن شركة الدار يسعدها دائما توجيه الدعوة إلى الاشقاء العرب والمصريين العاملين بالخارج لزيارة مكاتب الشركة المنتشرة بانحاء مصر والعالم العربى وايضا معارض الشركة حتى يتسنى لهم الاختيار الافضل للاستثمار الامثل. وبمناسبة معرض الديار العربية الرابع بفندق سونستا صرح المهندس أحمد المهندس أن هناك الكثير من المفاجآت والفرص خلال فترة المعرض للسادة الحاجزين والزائرين.



حقائق

إبراهيم نافع

حقائق

نكرت في مقدمة حديثي مع رئيس الوزراء الهندى، ان أزمة سياسية كانت تعصف بحكومته، تسببت في تأجيل اللقاء به حتى قبيل مغادرتنا لنيودلهى بعدة ساعات. اما سبب الأزمة فكان تهديد السيدة جيالاليتا زعيمة «الحزب المحلي» بولاية تاميل نادو بسحب حزبها من الائتلاف الحكومى الحاكم، الأمر الذى قد يفقد رئيس الوزراء الأغلبية البرلمانية، مع ان لهذا الحزب ٢٧ مقعدا في البرلمان، وهو عدد صغير بالقياس لعدد المقاعد في البرلمان، ولكن الحكومة «في حاجة» إليه، كما ان السيدة جيالاليتا ليست عضوا في البرلمان، وإنما يتولى أحد رجال حزبها منصب وزير العدل في الحكومة الهندية الحالية.

أما سبب هذا التهديد، فهو ان الحكومة ترفض أن تستجيب لطلبها بحل حكومة «ولاية تاميل نادو»، وهي تطالب بذلك لأن حكومة الولاية قدمتها للمحاكمة بتهمة الاختلاس، إلى جانب تهم أخرى تدور حول ذمتها المالية التي يقال في الهند أنها شبيهة بالتهم التي وجهت للسيدة إميلدا ماركوس زوجة رئيس الفلبين السابق المخلوع، وهي أيضا كانت ممثلة سينمائية مثل إميلدا، كما وجد المحققون أن لديها هي أيضا ألفي زوج من الأحذية مثل زوجة ديكتاتور الفلبين السابق.

ويبدو أن مفاوضات جيالاليتا مع «حزب المؤتمر» الخارج عن الحكم للانضمام إليه في حكومة ائتلافية تحل محل حكومة حزب «جاناتا» الحالية، قد باءت بالفشل، بسبب رفض زعماء حزب المؤتمر، أن يتعهدوا لها بحل حكومة ولاية تاميل نادو، حتى تنقذها من المحاكمة بتهمة الفساد. وهكذا اكتشفت بعد ليلة ساخنة من الاتصالات والمشاورات، ان إسقاط الحكومة لن يفيدها بشيء.

ولكن يبقى السؤال، أما من حل لهذا الابتزاز الذى تمارسه الأحزاب الصغيرة على الحكومات الائتلافية، فتهز الاستقرار، وتهدد الوقت والجهد، في معالجة ازمات لاضرورة لها؟

والاجابة في رايي أن هذه هي سلبيات الديمقراطية، بل وهي أيضا الثمن الذى يسدد من أجل استمرارها، ولكن الديمقراطية حتما أهون بكثير من مآسي الديكتاتورية حتى ولو كانت ديكتاتورية عادلة، فالديمقراطية تعالج نفسها بنفسها في معظم الأحيان.

إبراهيم نافع

مواقف

على القناة الثانية شاهدت جانبا من برنامج عن مرور مائة عام على ميلاد العالم الكبير د. على مصطفى مشرفه. والجزء الذى رايته كان عائليا. فافراد العائلة يتحدثون عن شخصية د. مشرفه ابا وجدا وأستاذا. وأنا قد رأيت د. مشرفه واستمعت الى محاضراته في الفلك وفي الفيزياء. ولا ادعى انني فهمت بعض الذى قال. ولكن طريقته في الشرح بسيطة ومقنعة. وكان في استطاعتي وأنا لست متخصصا في الفيزياء أو الرياضيات أن أقول اكثر واوضح من الذى سمعت في هذا البرنامج. فلا احد قد تحدث عن الذى اكتشفه د. مشرفه. ولا ما الذى قاله عنه العالم البريطاني جيمس جينز في كتابه (الكون الغامض) من ترجمة عالم كبير ايضا هو د.أحمد زكي. فقد اشار إلى ان د.مشرفه هو أول من قال إن الشمس هى الجسم الوحيد الذى يتحول فيه الكتلة الى طاقة في نفس الوقت. ولكن اينشتين هو وحده الذى عرف سرعة تحول الكتلة الى طاقة وذلك في معادلته البسيطة الجميلة: الطاقة = الكتلة ×مربع سرعة الضوء..

ولا ما الذى قاله د. مشرفه عندما افلح اثنان من العلماء الألمان هما هان واشتراسمان عن شطر النواة. وقد صدر عنه كتاب في الاربعينيات لاحد تلامذته هو الناشر محمد المعلم.

ولكن (العيب) والشيء الذى لا يليق لسخافته هو ان نحشر في هذا البرنامج الاغاني والرقص فلا هذا محترم ولا هو ممتع ولا هو ضروري. وإنما اراد البرنامج أن يدفع عن المشاهد الملل. ولكن المشاهد الذى تهمه شخصية علمية كهذه لا يهمه اطلاقا كل هذه السخافات التي افسدت البرنامج واهدرت المتابعة المركزة لشخصية محترمة.. فلا أظن أن عرض افكاره وحياته تضايق من يهمه ذلك. ولكن (لزق) هذه الفقرات في برنامج جاد إهانة لا لموضوع البرنامج فقط وانما للمتفرجين ايضا..

فإما أن يكون البرنامج جادا ـ وهذا ليس عيبا ولا عورة نتستر عليها ـ وإما أن يكون برنامج منوعات نحتفل منه د. مشرفه. فهل مثل هذه الرقصات والاغاني يمكن وضعها في برنامج عن الشيخ الشعراوى، حتى تدفع الملل عن المشاهدين؟ طبعا لا.

ود. مشرفه في علمه وسلوكياته رجل لا يقل قيمة واحتراما عن الشيخ الشعراوي!

أنيس منصور

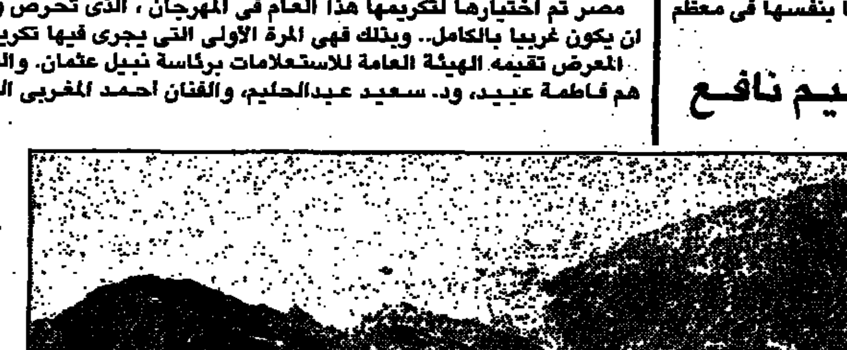
من غير عنوان

ولاية تكساس تخصص عام ٩٨ لتكريم مصر

★ يفتتح السفير فؤاد شريف القنصل العام لمصر الاسبوع المقبل معرض لوحات فنية تشكيلية وفوتوجرافية مصرية في مدينة هيوستن، بمناسبة مهرجانها الذى تجرى إقامته منذ ٤٧ سنة.

مصر تم اختيارها لتكريمها هذا العام في المهرجان، الذى تحرص ولاية تكساس على ان يكون غربيا بالكامل.. وبذلك فهي المرة الأولى التي يجرى فيها تكريم دولة عربية.

المعرض تقيمه الهيئة العامة للاستعلامات برئاسة نبيل عثمان. والفنانون المشاركون هم فاطمة عبيد، ود. سعيد عبدالحليم، والفنان احمد المغربى الذى يمثل الجانب الاعلامى في المعرض من خلال ٨٠ لوحة تعكس جوانب من الحضارة المصرية وانجازاتها.



□ سيناء ارض الفيروز: عدسة الفنان احمد المغربى

لأول مرة: السودان وباكستان في مهرجان الإسماعيلية للفنون الشعبية

★ تقرر مد عروض مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية إلى محافظات الصعيد وذلك بالتعاون مع هيئة قصور الثقافة وهيئة تنشيط السياحة.

المهرجان يبدأ من ٢٤ الشهر القادم ويستمر لمدة اسبوع وقد وافقت ٢٤ دولة على المشاركة في المهرجان من بينها دول تشارك لأول مرة هي السودان وباكستان واوكرانيا وليبيريا وكينيا.

□ سهير الأتربى □ صفوت الشريف □ ملك اسماعيل

انتهاء التحقيق في إذاعة التليفزيون لخبر عن البلطجة وقف مخرج عن العمل.. والخصم من مرتب زميله

★ انتهى مساء امس الاول فقط التحقيق في واقعة اذاعة خبر على الهواء عن البلطجة في امبابة من خلال برنامج مساء الخير يامصر والتى جرت الاربعاء الماضى ويقضى بوقف مخرج التنفيذ عبدالعظيم الشيخ عن العمل وخصم يتراوح بين ٥ ايام ونصف شهر من مرتب مخرج التنفيذ ضياء شعيبه وطبقا لما يراه رئيس التليفزيون. ولم يصدر اى قرار يختص بمذيعة الخبر هبه رشوان.

ومما يذكر ان ملك اسماعيل هى التي طلبت اجراء التحقيق عقب اذاعة الخبر وقبل صدور قرار بتعيين محمد عبدالمنعم غالى نائب رئيس التليفزيون رئيسا للقناة الاولى.

الجدير بالذكر ان احتمال اقصاء ملك اسماعيل عن رئاسة القناة الاولى تردد بعد اذاعة خبر كاذب عن وفاة الفنان الكبير فريد شوقى والذى تم تصحيحه بعد ساعات في برنامج «مساء الخير يامصر»

من جهة اخرى يتردد ان قيادة تليفزيونية كبيرة هي التى نبهت ملك الى اشاعة وفاة الفنان الكبير وذلك عندما قالت لملك اسماعيل عقب ان اذاع التليفزيون نبأ وفاة الشيخ الشعراوى: «انه اليوم العالمي للوفيات» وعندما تساءلت ملك عن معنى العبارة قالت تلك القيادة ان فريد شوقي قد توفي ايضا واذاعت الفضائية المصرية الخبر وهو مايعنى ان الرئيسة السابقة للقناة الاولى تلقت المعلومة الكاذبة من قيادة اكبر منها وترفض ان تحددها بالاسم!

وكانت احدى المواطنات بامبابة قد اتصلت بالتليفزيون تشكو من وجود بعض البلطجية في الشارع الذى تسكنه وقام مخرجا التنفيذ بكتابته وتسليمه الى المذيعة هبة رشوان داخل الاستوديو فسارعت بقراءته من منطلق ان المذيع يعمل دائما وفقا لتعليمات مخرج التنفيذ.

ومن الجدير بالذكر ان وزيرالاعلام صفوت الشريف كان قد نبه عقب اذاعة الخبر الكاذب الخاص بفريد شوقي (متعه الله بالصحة واطال في عمره) الى ان كل مايدخل تحت بند «خبر» لايذاع في اى قناة تليفزيونية الا من خلال قطاع الاخبار وهو مايبدو انه غير مطبق حتى الان وخاصة في برامج الفترات المفتوحة. ومنها «مساء الخير»

شويكار تنضم لهوانم جاردن سيتى



□ شويكار

★ بعد اجازة صيف قضتها بين لبنان وشرم الشيخ انضمت شويكار لأبطال الجزء الثاني من مسلسل (هوانم جاردن سيتى) والذى بدا في تصويره المخرج احمد صقر داخل استوديو مصر من تاليف منى نور الدين، وفيه تمثل شويكار شخصية الأميرة (ميسيار) التى تعيش في جنيف بسويسرا مع زوجها الذى يجردها من أهميتها الى حد انه يزعم لعائلتها انها ماتت!

وتقول شويكار: عندما قرأت دورى في المسلسل أعجبنى جدا خاصة أنه يقدمني في شخصية رومانسية، وهوماكنت أنتظره.. شويكار تستعد حاليا لتصوير الجزء الثاني من المسلسل الكوميدى (يوم عسل ويوم بصل) تاليف فيصل ندا واخراج محمد عبدالعزيز ويشاركها البطولة حسن حسنى ووائل نور ورانيا فريد شوقى.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ أعضاء مجلس إدارة مسجد محمود بالمهندسين يحتفلون السبت المقبل بعد صلاة المغرب بمولد النبى عليه الصلاة والسلام الحفل يتحدث فيه الشيخ جمال قطب أمين عام لجنة الفتوى بالأزهر الشريف والشيخ خالد الجنيدى ود. عبدالله عبادة. الحفل تشرف عليه زهيرة العبد.

★★★ سوق المتعة: فيلم سيلعب بطولته محمود عبدالعزيز بعد اتمام زفافه الى عروسه بوسى شلبى، الفيلم كتبه وحيد حامد، ويخرجه سمير سيف. كما سيمثل فيلما من اخراج داوود عبدالسيد هو [أيام عيد].

□ محمود عبدالعزيز بين فيلمين

★★★ العالم المصرى د. مسلم شلتوت رئيس قسم بحوث الشمس والفضاء بمعهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية بحلوان سجلته موسوعة المركز العالمي للسير الذاتية بمدينة كمبريدج والتي ستصدر عام ٢٠٠٠ كأحد أبرز العلماء في مجال علوم الفضاء والطاقة الشمسية.

كانت الهيئة العامة للاستعلامات قد سجلت د. شلتوت في موسوعة الشخصيات القومية البارزة عام ٩٢، كما ضمت اسمه وأعماله الموسوعة الأمريكية التى ستصدر عام ١٩٩٩.

مؤتمر في بروكسل يناقش تعليم الفن للمهاجرين العرب

★ الفنان التشكيلي المغترب وهيب نصار اختارته لجنة التعليم بالاتحاد الأوروبى للاشتراك في مؤتمر «بروكسل ٢٠٠٠» الذى يناقش على مدى ٣ ايام مناهج تعليم مادة الفن التشكيلى بالمؤسسات التعليمية وامكانية ايجاد توازن بين الموروث الاجتماعى والثقافى للمهاجر الى جانب الثقافة الأوروبية.

وهيب نصار يقيم في هولندا منذ ١٤ عاما ويقول إن المؤتمر يهدف الى وضع مناهج تعليمية مناسبة للاعداد الكبيرة من المهاجرين العرب بكبرى مدن الاتحاد الأوروبي وسينطلق قطار الفن مع بداية العام الدراسي المقبل ليطوف المدن الأعضاء بالاتحاد.. تعرض فيه اعمال بعض الفنانين العرب المهاجرين.



□ «شجرة الحناء» للفنان وهيب نصار.

فرص عمل ومساكن للفائزين في مسابقة «ليلة القدر»

كتب ـ سلامة حسن:

★ شهد د. يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة الاحتفال [illegible] لتوزيع جوائز مسابقة ليلة القدر التى قدمتها شبكة [illegible] في رمضان.

[illegible] وزير الإعلام كلمة وحضر الاحتفال د. احمد جويلى [illegible] وعبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، [illegible] التنفيذى للصندوق الاجتماعى، ونجوى ابو النجا [illegible] والرياضة.

[illegible] عن اهمية الإعلام التنموى والدور الذى تلعبه الشبكة [illegible] مستمعيها من [illegible] لهم لتحقيق [illegible] التنسيق [illegible] القرار.

[illegible] مجلس الوزراء [illegible] هذا العام التى [illegible] فرص عمل في [illegible] وحدات سكنية [illegible] القاهرة والجيزة وفرص [illegible] القاهرة والجيزة، [illegible] والرياضة [illegible] مجموعة سيارات [illegible] للشباب.

مقتنيات الدولة في لقاء الليلة

★ قصة حديثة لسياسة مقتنيات الدولة والمعارض الخارجية، موضوع ندوة يتحدث فيها د. عطية حسين عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ومقرر لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الأعلى للثقافة ٧ الليلة في نقابة التشكيليين بأرض الأوبرا بالجزيرة.

«شقة لكل يتيم» شعار حفل خيرى!

كتب ـ سمير شحاته:

★ تنظم رابطة «المتطوعين في العمل» التابعة لاتحاد طلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة حفلا خيريا ٨ مساء ١٧ الشهر الحالى بمقر الجامعة يخصص ايراده لصالح مشروع شقة لكل يتيم، حيث سيتم ايداع دخل الحفل بدفاتر توفير مخصصة للاطفال الايتام وذلك ببنك التعمير والاسكان الذى سيقوم بدوره بتوفير شقة سكنية لكل يتيم يبلغ مجموع التبرعات بحسابه مقدما لشقة تمليك باحد مشاريع الاسكان الاقتصادى بالمدن الجديدة.

يحيى الحفل محمد فؤاد، وياسر شاكر وهو الحفل الرابع للرابطة بعد حفل الربيع الذى استضافت فيه ٧٠٠ طفل يتيم من ٩ جمعيات أحياه الفنان سامح يسرى والاحتفال بيوم المتطوع العالمي أحياه عازف الجاز يحيى خليل والاحتفال بيوم المعاق التى استضافت فيه ٥٠٠ طفل من ١٠ جمعيات.

مفتى القدس لـ«الأهرام إبدو»: إسرائيل لا تملك أى أثر يؤيد وجودها في القدس

أكد الشيخ عكرمة صبرى مفتى القدس ـ في حديث خاص تنشره اليوم «الأهرام إبدو» ـ أن إسرائيل تعمل في القدس من منطلق الإحساس بعقدة النقص، لأنها لا تملك أى أثر يؤيد وجودها، في حين أن المدينة حافلة بآلاف من الآثار الإسلامية.

وأضاف مفتى القدس أن إسرائيل تريد أن تثبت وجودها عن طريق طمس الحضارة الإسلامية واختلاق مزاعم إسرائيلية.

أخبار الصباح

● د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اصبح جدا لاول حفيدة من كريمته منى وزوجها د. عزالدين عبدالرحمن فوزى استاذ طب الاطفال.. والجدير بالذكر ان د.الجنزورى له ٤ احفاد ذكور.

● معارض للفنانين عبدالوهاب عبدالمحسن وجمال ملكيه وممدوح سليمان تقام حاليا بمجمع الفنون بالزمالك وتستمر حتى ٢٣ الشهر الحالى ويقام معرض للفنانة ميرفت السويفي بقاعة اكسترا حتى ١٥ الجارى.

● السفير فؤاد صادق مفتى مندوب السعودية الدائم لدى الجامعة العربية اقام امس حفل تكريم للسفير القطرى مانع عبدالهادى الهاجرى والسفير الكويتى لدى الجامعة مجدى الظفيرى بمناسبة نقلهما من القاهرة الى «منصبين جديدين».

● «عجائب الهند» أحد من كتب التراث المدونة منذ اكثر من الف عام والتى اصدرتها الهيئة العامة لقصور الثقافة في طبعة جديدة بعد صياغة عصرية للعجائب بقلم الأديب يوسف الشارونى.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

يتحقق حلم «أبو غنيمة»

فى العاشر من الشهر الماضى كتبت اتساءل مع الصديق محمد احمد الحبيدى ابو غنيمة/ سيدى سالم/ كفر الشيخ.. هل يتحقق حلم «ابوغنيمة»؟

هذا الحلم الذى يتمثل فى استكمال حديقة الأطفال التى توقف العمل بها منذ مدة.. وفور نشر هذا التساؤل أرسل السيد المستشار محمد ابو الليل محافظ كفر الشيخ رسالة اعتذر انى لم انشرها فى حينها بسبب غيابى عن القاهرة.

فى هذه الرسالة يعبر محافظ كفر الشيخ عن مدى اهتمامه بهذا المشروع وعن رغبته الاكيدة فى اتمامه حيث أصدر تعليماته فورا للمسئولين فى الوحدة المحلية لمركز سيدى سالم ولمدير الشئون الاجتماعية بالمحافظة بسرعة اتخاذ الاجراءات لاستكمال الحديقة بحيث تصبح مؤسسة تعليمية وترفيهية متكاملة للأسرة والطفل تضم مكتبة وحضانة وحديقة ترفيهية.

كما بدأت فى نفس الوقت الاجراءات الخاصة بضم الحديقة لجمعية تنمية المجتمع بالقرية مع استكمال المرافق والتجهيزات اللازمة ضمانا لاستمرار الدعم المالى للمشروع تحاشيا لتوقفه.

وكم كانت فرحتى غامرة وانا اقرأ رسالة السيد المحافظ الذى اتصلت به ليؤكد لى من جديد ان العمل مستمر فى هذه الحديقة التى ستفتح أبوابها قريبا لتتيح لاطفال قرية ابوغنيمة والقرى المجاورة الفرصة كى يمارسوا هواياتهم ونشاطاتهم وينموا قدراتهم ويستمتعوا بوقتهم فى حديقتهم الجميلة.

صدق أو لا تصدق

قام الرئيس الأمريكى الأسبق فرانكلين روزفلت ذات مرة بتقديم «السجق» بنفسه لملك وملكة إنجلترا !

فى عام ١٩٨٨ بقى ثعبان سمك على قيد الحياة وهاجم البائع بأحد أسواق لندن !

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ صديق يحاول مساعدتك ولكن فى الخفاء
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ الخلاف العائلى بسيط سيزول فى المساء
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ الحقيقة تظهر وسوء التفاهم يزول فى البيت
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اكبر منك بيوم يعرف اكثر منك بسنة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ادرس بهدوء قبل ان ترتبط بمشروع جديد
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ صديق قديم يلقاك اليوم على غير موعد
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ العنجهية والكبرياء والغرور تفسد حياتك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ سافر قليلا من اليوم ففى السفر فوائد
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ مكافأة مالية تاتيك اليوم على غير انتظار
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ هناك من يرعى المشروع الذى يراودك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ مايعرض عليك اليوم اقبله بلا تردد
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ زيارة غير متوقعة تحقق نتائج سارة جدا

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٣٨ مولد فرديناند زيلن مخترع المنطاد المعروف بـ(منطاد زيلن)
● ١٩١٦ روسيا واليابان توقعان معاهدة تحالف.
● ١٩٨٨ اكتشاف مستوطنة زراعية قرب العاصمة الاردنية عمان تعود للعصر الحجرى.
● ١٩٩٤ وفاة الزعيم الكورى الشمالى كيم ايل سونج عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- (اكاشى..) اطول كوبرى معلق فى العالم انشاته اليابان/ هلكت
٢- يحزن (معكوسة)/ فائقة اقرانها.
٣- قائد الحملة الفرنسية فى مصر بعد مصرع كليبر/ لقب زعيم صينى راحل.
٤- عاصمتها سانتياجو/ مكيال للسوائل.
٥- مخدر.
٦- حدث بشر (معكوسة)/ سيدة/كاتبة عربية.
٧- مدينة ومحافظة بصعيد مصر/ بسام
٨- جبال شمال غرب افريقيا/ الثغر
٩- توجع/ تدبير امور الدولة (معكوسة)
١٠- معبد اثرى باليونان.

الكلمات الرأسية:

١- عاصمة الكونجو الديمقراطية/ عاد (معكوسة).
٢- سورة قرانية/ صاحب الكرامات (معكوسة)
٣- تامة/ مكان إقلاع الطائرات وهبوطها
٤- متشابهة/ تلعب
٥- بده شيء
٦- عاصمة كولومبيا/ ضمير الغائب
٧- والد (معكوسة)/ معجزة/ نبات ذو اغصان شائكة الاطراف.
٨- تركت دون استعمال/ تابع (معكوسة)
٩- ضد صادر (معكوسة)/ مدينة أمريكية
١٠- تسهل/يمس

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم المهندس سعد عوف

رجل الاعمال وعضو اتحاد الصناعات المصرية

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لسيادة رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد الدكتور رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب والسيد الدكتور رئيس لجنة العلاقات الخارجية والسيدة الدكتورة وكيل مجلس الشعب والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والسيد اللواء مساعد اول الوزير مدير امن الجيزة والسيد اللواء نائب مدير امن الجيزة والسيد اللواء مدير عام مصلحة الجوازات والسادة الضباط بالمصلحة والسيد اللواء مدير الادارة العامة لشرطة الكهرباء والسادة مديرى الامن والادارات والضباط بوزارة الداخلية وضباط القوات المسلحة والطيارين والسادة المستشارين ومديرى ووكلاء النيابات ورؤساء المدن والاحياء بمحافظتى الجيزة والقاهرة والسيد الدكتور القس رئيس الطائفة الانجيلية بمصر والسادة اعضاء اتحاد الصناعات المصرية ورئيس اتحاد الغرف التجارية

ونخص بالشكر والتقدير سيادة رئيس الجمهورية وصاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز والعائلة امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكى الامير سطام بن عبدالعزيز والعائلة نائب امير الرياض وصاحب السمو الملكى الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز والعائلة وجميع العائلات بالمملكة العربية السعودية والكويت وليبيا ولبنان واليمن والسادة مديرى البنوك والسادة عمداء الكليات والمهندسين والزراعيين والسادة منتجى السجاد والسيارات ووكلاء السيارات ومنتجى ووكلاء قطع الغيار ورجال الاعمال وجميع تجار السيارات والسيد الدكتور رئيس مجلس ادارة مستشفى الفيروز والاطباء وجميع العاملين بها ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادى الصيد المصرى بالدقى والسادة اعضاء النادى والسيد سكرتير عام اللجنة الاوليمبية المصرية ورئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى للبليارد

ونخص بالشكر كل من تفضل بالمواساه فى فقيدنا الغالى سواء بالنشر اوبالحضور اوبالبرق

هذا وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٧/٨ بمنزل الاسرة ١٢ ميدان مسجد الصحابة امام نادى الصيد المصرى بالدقى

ونسألكم قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

نحتسب عند الله الاستاذ الدكتور

محمد عبدالحميد محمد العيسوى

عميد كلية العلوم بجامعة المنصورة سابقا

واستاذ ورئيس قسم الجيولوجيا فى كلية العلوم فى المنصورة

ابن المرحوم عبدالحميد العيسوى مدير عام بالتربية والتعليم والمرحومة نفيسة ابوالفضل زوج السيدة سهير الكفراوى كريمة المرحوم المستشار عبدالمنعم الكفراوى والسيدة علية غنيم

والد كريم بكلية التجارة جامعة المنصورة والسيدة ريهام زوجة الدكتور رامى امين كامل مدرس جراحة المخ والاعصاب بكلية الطب جامعة القاهرة

شقيق المهندس محمود العيسوى مدير مشروع بشركة اتحاد المقاولين بالسعودية

زوج السيدة سحر لاشين والمهندسة سميا العيسوى زوجة المهندس محمد زهير سعودى نائب رئيس شركة اتحاد المقاولين والدكتورة ماجدة العيسوى زوجة المهندس حسين عفيفى بشركة ارامكو السعودية

وزوج شقيقة المهندس سميح الكفراوى زوج السيدة داليا الحينى

وعم سالى ومى العيسوى وخال ميرا سعودى زوجة الاستاذ عمرو ابراهيم سيد احمد رئيس مجلس ادارة شركة بلموندو والانسة رانيا عفيفى والانسة مروة عفيفى الطالبة بالجامعة الامريكية

ابن اخت المرحوم عمر ابوالفضل وكيل وزارة الصناعة سابقا زوج السيدة فايزة صيام و المرحومة ثريا ابوالفضل حرم المرحوم عبدالقادر لاشين

ابن عمة المهندس احمد ابوالفضل والمهندسة زينب ابوالفضل حرم الدكتور عمرو اسماعيل بعلوم الزقازيق

وابن خالة اشرف لاشين وابن عم وخال كل من احمد العيسوى واخوته ومحمد عبدالوهاب مدير الشئون الاجتماعية بالفيوم سابقا والدكتور طارق المصرى واخوته وعزت فتح الباب واخوته

قريب ونسيب عائلات امين كامل بالاسماعيلية والعيسوى وابوالفضل والمصرى وفارس والبيومى بالفيوم وصيام والكفراوى وعطا الله بالشرقية والبحيرة والشاهد بفديمين والصاوى وجاد الله بالسلبين وابوحسين بالمنوفية وعائلة غنيم بسمنود والحينى بالمنيا وسعودى بلبنان

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بالحامدية الشاذلية بالمهندسين

تلغرافيا ٣٢ شارع عدن بالمهندسين

نسألكم قراءة الفاتحة والدعاء

الدكتور يوسف والى

الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى يشاطر

المهندس سليمان متولى

وزير النقل والمواصلات الاحزان فى وفاة شقيق حرمه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المحاسب

عبدالمتعال امين فهمى

شقيق حرم السيد المهندس

سليمان متولى

وزير النقل والمواصلات

داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدالكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

الحزب الوطن الديمقراطى

كمال الشاذلى

الامين العام المساعد وامين التنظيم يشاطر السيد المهندس

سليمان متولى سليمان

وزير النقل والمواصلات

الاحزان فى وفاة

المرحوم عبدالمتعال امين فهمى

شقيق حرم سيادته

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة الملاحة الوطنية

محمد شوقى يونس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

الربان عادل ثابت

المدير العام وعضو مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون

المحاسب عبدالمتعال امين فهمى

شقيق حرم المهندس

سليمان متولى سليمان

وزير النقل والمواصلات

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

محمد شوقى يونس

والعائلة

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

المحاسب عبدالمتعال امين فهمى

ويتقدمون للاسرة الكريمة بخالص العزاء والمواساه

طيار دكتور محدت عرفة

رئيس قطاع الطيران المدنى

ورؤساء القطاعات والادارات المركزية ومديرو العموم وجميع العاملين بالقطاع يشاطرون

المهندس سليمان متولى

وزير النقل والمواصلات

الاحزان لوفاة شقيق حرم سيادته

عبدالمتعال امين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى النيابة الادارية

ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ

طلعت عبدالمولى

رئيس نيابة طنطا

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة لانشاء الطرق

المهندس رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة يشاطرون

السيد المهندس

محمد حمدى طلبة

رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر

الاحزان لوفاة والد سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الرواد

رئيس واعضاء مجلس الادارة مدير عام واسرة النادى تشاطر بمزيد من الحزن السيد وكيل اول وزارة الشباب والرياضة

محمد فكرى قايد

لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء بحرى

محمد يسرى حنفى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر للنقل البحرى وجميع العاملين

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

المحاسب عبدالمتعال امين فهمى

شقيق حرم السيد المهندس

سليمان متولى سليمان

وزير النقل والمواصلات

للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى السلاب

رئيس جمعية مستثمرى مدينة العبور

ورئيس لجنة الاستثمار بمجلس محافظة القاهرة

ينعى بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة

والدة

الاخ والصديق الاستاذ

أحمد شيحة

عضو مجلس الشعب

للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سميراكو

رئيس مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ عبدالهادى ياقوت

مدير تسويق سيراميك الفرعنة

فى وفاة **زوج شقيقته**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس حسن البنا

وجميع العاملين بشركة راميكو

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة الاستاذ احمد شيحة

عضو مجلس الشعب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة السويسرية للملابس الجاهزة

الشركة المصرية الايطالية للملابس الجاهزة

الادارة وجميع العاملين

ينعون ببالغ الحزن والاسى

زملائهم بالشركة الاسبانية لمصابهم الاليم

ويحتسبونهم عند الله شهداء للواجب

الهم الله ذويهم الصبر والسلوان

بنك الاسكندرية التجارى والبحرى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

والدة

الاستاذ احمد شيحة

عضو مجلس الشعب

ورئيس مجلس ادارة شركة يوتراكو

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد ك . ن . اجروال

العضو المنتدب

واسرة الاسكندرية لاسود الكربون

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

المهندس رستم والى

لوفاة **والد** سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والسلوان

كلية اداب بنها

العميد والوكيلان وهيئة التدريس يشاطرون الدكتور مصطفى الجندى الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

رئيس وهيئة التدريس بقسم التاريخ بكلية اداب بنها يشاطرون الدكتور مصطفى الجندى الاحزان لوفاة والده

الدولية للأعمال البحرية

ربان عمرعز الدين

ربان رامى عبدالعزيز

وأسرة العاملين بالشركة

تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

شقيق

المهندس / على سالم مبارك

لسيادته وللاسرة خالص العزاء

ينعى

محمد زهير سعودى

صديقه وشقيق زوجته

الدكتور

محمد عبدالحميد محمد العيسوى

ويسأل الله العلى القدير ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ويلهم اسرته الصبر والسلوان ولهم من بعده طول البقاء وانه لامرد لارادة الله سبحانه وتعالى

شكر وذكرى الاربعين

للراحل الأستاذ



ألبرت عزيز متى

المحاسب القانونى

يتقدم كمال عزيز المحاسب القانونى والاسرة بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيد نائب رئيس الوزراء وكبار رجال الدولة ورجال الاعمال واسرة شركة الاهرام للمشروبات والسادة الاطباء والمحامين والعاملين بالضرائب والمحاسبين القانونيين ولكل من تفضل بمواساتنا سواء بالحضور او البرق

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث وجميع رجال الدين من مختلف الطوائف وكذلك الامهات الراهبات

حبيبنا انعم بفردوس النعيم مع السيد المسيح الى ان نلتقى واطلب لنا الراحة والعزاء ذكراك فى قلوبنا للابد

الذكرى السنوية الاولى

لاغلى الرجال المرحوم

مجدى سليم أبو رمضان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها الاسرة مساء يوم الخميس ٩٨/٧/٩ بمنزله ١١٦ محيى الدين أبو العز المهندسين بتلاوة القرآن الكريم

جامعة المنصورة

الاستاذ الدكتور

احمد امين حمزة

رئيس الجامعة

ونواب الرئيس والامين العام والامناء المساعدون ومديرو العموم والادارات والعاملون واعضاء اللجنة النقابية للعاملين ينعون الدكتور محمد عبدالحميد العيسوى الاستاذ بكلية العلوم جامعة المنصورة

كلية علوم المنصورة

الاستاذ الدكتور عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونويهم والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور محمد عبدالحميد العيسوى

رئيس قسم الجيولوجيا بالكلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم جامعة المنصورة

قسم الجيولوجيا

اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالقسم ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور محمد عبدالحميد العيسوى

رئيس قسم الجيولوجيا بالكلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم جامعة المنصورة

قسم علم الحيوان

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون ينعون بالحزن والاسى

الاستاذ الدكتور محمد عبدالحميد العيسوى

رئيس قسم الجيولوجيا بالكلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة الرياضيات بمدرسة مصر الجديدة الثانوية بنات تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميلة هدى سيد على

مدرسة مصر الجديدة بنات تنعى ببالغ الحزن الزميلة هدى على

مصنع ادخنة النخلة

عادل أحمد الابيارى

وشركاه

يتقدمون بخالص العزاء للسيد

اللواء طه غلوش

سكرتير عام محافظة المنوفية

فى وفاة شقيقةزوجته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر واجب
المرحومة الحاجة
فتحية محمد عبدالله

يتقدم الاستاذ ابراهيم علي على واللواء الدكتور ماجد ابراهيم علي والمحاسب على ابراهيم والاسرة بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر ولاراكم الله مكروها في عزيز لديكم
ونسالكم قراءة الفاتحة

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي حفظت الايمان واخيرا قد وضع لي اكليل البر

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالي
فقيد الشباب
يونان ابراهيم يوسف

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة صباح يوم الجمعة ٧/١٠ بكاتدرائية العذراء مريم والملاك ميخائيل بالمنصورة.

حبيبنا الغالي عيوننا تبكيك وقلوبنا تنزف لفراقك لو كان بايدينا لفديناك بارواحنا زوجتك واولادك واخوتك

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له الحاج
حسن عباس السيد

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيد اللواء محافظ الدقهلية والمحافظين والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى والمحامين ورجال القضاء والاطباء ورجال الشرطة ومديري البنوك والتجار

وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء باكر الخميس بتلاوة آي الذكر الحكيم بفيلا الفقيد بتوريل المنصورة
جعل الجنة مثواه

ذكرى الاربعين وشكر المهندسة
ماري وليم امين

تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساها بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي واعضاء مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا والاساقفة وكهنة الاسكندرية والرؤساء والعاملون بهيئة الصادرات والواردات وجهاز المحاسبات وشركات الاسمنت بطرة واسيوط واسكندرية وحلوان والجميع مدعوون لقداس الاربعين بكنيسة مارمينا بفلمنج الجمعة ٧/١٠

فارقت عيني ولم تفارقي قلبي فانعمي بالفردوس زوجك الحزين يوسف

ماما الحبيبة الصدمة قاسية وعيني باكية وذكراك باقية ابنك مارك

ابنتنا ونور عيوننا ماري الحياة بدونك فناء لك السماء مع يسوع والقديسين والدك ووالدتك

ماري اربعون يوما مرت على رحيلك تقنا مرارة فراقك ستظلي بيننا حتى نلقاك منيرة ولبيب

اختنا الحبيبة طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فاهنئي بالفردوس وصلي لاجلنا صموئيل ومنى وناردين

اختي الحبيبة ماري رحيلك هز كياني فانعمي بيسوع اخوك وجيه

اختي حبيبتي بالمحبة عشت وبهدوء انتقلتي فانعمي بيسوع ملدين ومادجد

صمت وخشوع لارادة يسوع صورتك بعيوننا وحبك بقلوبنا ليلى ورؤوف

حبيبتنا ماري رحلتي قبل الاوان وتركتي بقلوبنا الاحزان محب ومنجدة

الغالية ماري تركتي دنيا الانين لتنعمي بالفادي الامين جانيت وميخائيل

عشت جسب الوصية فربحتي اورشليم السمائية سامية وناصر وماري ورؤوف

بالمحبة عشت وللالام احتملتي وبالاكليل توجتي ايمان ومجدي وسلوى وشريف

الحبيبة ماري كنت انجيلا فربحت اكليل البر منال وسامي

احتملت الالام بالصبر وعشت كمثال مخلصا فربحت للملكوت فاتن ومنحت

سوسنة عطرها فاح رحلت وتركت بالعيون دمعة وبالقلوب جراح اسرة خالك المرحوم الدكتور انور كامل

ماري لغيابك غابت شمس حياتنا خالك د. نجيب كامل ود. نيللي

الذكرى السنوية الاولى للام البارة
إحسان شاكر تادرس

تتقدم اسرة آل دوبو القداس الالهي على روحها الطاهرة يوم الجمعة ١٩٩٨/٧/١٠ الثامنة صباحا بكنيسة الشهيد الانبا بشاي بصدفا

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم العقيد
موسى احمد موسى

بخالص الشكر لجميع السادة الذين تفضلوا بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيد القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي والسيد وزير الداخلية وجميع قادة وضباط القوات المسلحة والشرطة والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد قائد القوات الجوية وجميع قادة وضباط القوات الجوية وكل من شارك الاسرة في احزانها وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ٩ يوليو بمسجد القوات المسلحة آل رشدان بمدينة نصر

شكر وذكرى الاربعين
الاب الفاضل
زكي عياد سيدهم

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة وجميع الاساقفة والاباء وتدعوكم لنوال بركة القداس الالهي الساعة ١١ يوم الخميس ٩ يوليو بكنيسة السيدة العذراء بسيدي بشر

زوجي الحبيب كنت محبا ومعينا للجميع لحبك الجميع ذكراك العطرة باقية دائما معي زوجتك لوجيني

قلوبنا تبكيك قبل عيوننا ودعت الالم والانين لحضن الفادي الامين وجيه ايريس عماد ريهام

قلوبنا تلهج بالصلاة والتسبيح والشكر لله لتنعم باحضان ملائكته وقديسيه رفيق سهير بسام رامي ميريام

ابي الحبيب تالمنا لفراقك وهللت السماء بلقائك فاهنأ بالملكوت وصلي لاجلنا مونا مجدي وليد رانيا

ابي الحبيب تالمنا لالامك وصلينا لشفائك ولكن الرب اختارك للفردوس ابنائك نادية وفايق

عشت محبا فاحببناك ورحلت ولن ننساك شادي دينا ياسمين

سلاما لروحك الطاهرة ذكراك الطيبة ستظل بقلوبنا اخوك سمير والعائلة

تحملت الالم المرض بحمد وشكر فربحت اكليل البر اختك للي

عمنا الحبيب ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع فهنيئا لك بملكوت السموات د. عصام عدلي واخوته ووالدته

فقدنا برحيلك القلب الحنون عزاؤنا انك مع القديسين عواطف سهير نانسي ممدوح

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس جورج حليم والعائلة

افتقدنا الكلمة العذبة والضحكة الحلوة والقلب الحنون مراد حليم والعائلة

تركت عالم الفناء وربحت عالم البقاء ماتيلدا راهب وسامية

حزنت نفوسنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك ايفيت وناجي

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم طريح
استاذ الاقتصاد بجامعة الزقازيق

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلسي الشعب والشورى وشيخ الازهر ومفتي الجمهورية والوزراء والمحافظين وكبار المسئولين برئاسة الجمهورية ورؤساء الجامعات وستقام ذكرى الاربعين الخميس ٧/٩ بمنزل العائلة بالشرقية

شكر وذكرى الاربعين بطما
تتقدم الدكتورة فتحية فلس ابو سيف والاستاذ انسى نجيب شكرى وعائلتي ابو سيف بطما وابو الخير بالمنمر بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم الغالية بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة وزير العدل ووزير الداخلية وقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا فام أسقف طما وجميع الاساقفة ورجال الدين والسيد محافظ سوهاج والسيدة الدكتورة وكيلة الوزارة للشئون الصحية بسوهاج واطباء وطبيبات مستشفى طما الاميرى والصيادلة ورجال التربية والتعليم واهالي طما والمنمر وسيقيمون القداس الالهي على روحها الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٧/١٠ بكنيسة السيدة العذراء بطما جنبهم الله المكاره

شكر وذكرى الاربعين باسيوط المرحومة
هنية مرقس فليقل

تشكر العائلة المتفضلين بمواساتها وسيقام القداس السابعة صباح الجمعة ٧/١٠ بكنيسة الشهداء تلغرافيا ناجي كلاديس باسيوط

والدنا الحبيب أ. د. عزيز زكي جرجس رأينا فيك المحبة المتجسدة مبادئك ومثلك معنا للابد عزاؤنا انك في احضان القديسين كرم ميشيل مجدي مفيد وعائلاتهم

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم السفير
رمضان الشريف
سفير مصر بالخرطوم

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بالمواساه لفقيدهم وتخص سيادة رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك وسيادة الفريق البشير رئيس جمهورية السودان الشقيق والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسفراء في مصر والسودان كما تشكر جميع المواسين من الزملاء والاقارب والمعارف لا اراهم الله مكروها ويقتصر احياء الذكرى على الاسرة بتلاوة آي الذكر الحكيم اليوم

ذكرى الاربعين ببلبيس
للمرحوم الحاج
حافظ حسين الزاهد

تحييها الاسرة غدا الخميس ٧/٩ برحبة الزاهد امام مقر حزب الوفد ببلبيس

سقط سهوا في نعي المرحوم كمال محمد الغر انه زوج كريمة الشيخ محمد يونس العطافي وصهر الدكتور السيد بالمانيا واخوته

الدكتور
مصطفى كمال حلمي

رئيس المجلس الاعلى للصحافة وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الاستاذ
لؤي عبدالرحيم الوزير
بالامانة العامة للمجلس
رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه صبر المؤمنين

الدكتور يوسف والي
الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي
ينعى ببالغ الاسى الاستاذ
كمال الغر
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

فقدت مصر واحدا من انبل الرجال فارس وعالم وقمة في العطاء والتواضع والاخلاق الكريمة
اللواء كمال الغر
الرئيس السابق لهيئة الرقابة الادارية وانني إذا انعى الى كل محبيه رحيل الاخ وصديق العمر اللواء كمال الغر لا اجد من الكلمات ما يوفيه حقه ولا نملك جميعا سوى الدعاء له بان يلحق بالصديقين والشهداء وان يكون مكانه مع المتقين عند مليك مقتدر
وجيه الدجوى

الدكتور يوسف والي
نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي بشاطر
المهندس محمد حمدى
رئيس مجلس ادارة بحيرة ناصر
الاحزان في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور يوسف والي
الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي يشاطر
الاستاذ احمد شيحة
عضو مجلس الشعب
الاحزان في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الحزب الوطني الديمقراطي
كمال الشاذلي
الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ
احمد شيحة
عضو مجلس الشعب
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

محمود العربي
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربي يشاطرون
الاستاذ احمد شيحة
عضو مجلس الشعب
والاستاذ صلاح شيحة
والاستاذ اشرف شيحة
التاجران بالموسكي
في وفاة السيدة الفاضلة والدتهما الحاجة

خلمية على قناوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة
لانشاء الطرق
المهندس
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
تيليو نصيف جورجيوس
مدير عام بالهيئة العامة للطرق والكباري منطقة قنا
الاحزان لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عميد آل خاطر
بكفر شكر
توفي الى رحمة الله تعالى
الحاج مصطفى عبداللطيف خاطر
والد عبداللطيف خاطر
الصحفي بالجمهورية

والد العميد نزية خاطر والمحاسب محمد خاطر والعقيد سيد خاطر والرائد احمد خاطر وكريمان خاطر والمهندسة نزيهه خاطر وشقيق وابن عم كل من المهندس محمد خاطر وكيل وزارة الكهرباء سابقا والدكتور ابراهيم خاطر الاستاذ بكلية الطب والمهندس سيد خاطر بسيبا جابجي والدكتور عبدالعال خاطر بمنشية البكري والمهندس مصطفى خاطر بالحاسب العلمي والمرحوم المهندس فوزي خاطر وكيل وزارة الري السابق والمرحوم اللواء محمد السعيد خميس والمرحوم كمال خميس وكيل وزارة الحكم المحلي وعم وخال كل من سيد خاطر بالتعاونيات والمهندس محمد خاطر بكهرباء مصر والمهندس جمال خاطر ببتروجيت وصلاح خاطر وكيل وزارة التامينات بالاسكندرية والدكتور محمد خاطر واخوته والدكتور عمرو خاطر واخوته والدكتورة دعاء خاطر واخوتها والمهندس مدحت العمري واخوته والدكتور حسن عبدالستار نصر واخوته وابراهيم الابجي واخوته وعبدالرحمن شعيب شريف مدير بنك التنمية والعقيد صدقي شريف ومحمد فهمي خاطر بالتعليم والعقيد مصطفى خاطر ومحمد نعيم خاطر وعبدالعزيز خاطر بالتعليم وجد كل من الدكتور حامد الابجي واخوته والمهندسة هندى كامل هلال واخوتها والدكتور مصطفى كامل هلال واحمد حسن جودة واخوته وعماد شاكر واخوته وقريب ونسيب كل من اللواء حلمي خاطر بالشرقية والدكتور علي خاطر وكيل وزارة الصحة سابقا والمرحوم محمد حسن خاطر بالاسكندرية والمهندس حسين خاطر بالاسكندرية والمستشار حاتم خاطر ونجاح خاطر والحاج محمد خاطر ومحمود خاطر ببنى سلامة وبشير خاطر بعلقام والمهندس طلعت خاطر رئيس الشركة القابضة والمهندس سمير خاطر عضو مجلس الشورى واللواء عبدالغفار خاطر بالبحيرة وستشيع الجنازة ظهر اليوم بالمنشاة الكبرى كفر شكر ويقام العزاء مساء تلغرافيا المنشاة الكبرى كفر شكر

«يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
شيعت امس جنازة المرحوم
ابراهيم عبدالرحيم فرج
المدير العام بالشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما زوج السيدة الفت عوف بالثقافة الجماهيرية والد المهندس احمد بالمقاولين العرب والمحاسبة مروة والطفلة ياسمين وشقيق صبري عبدالرحيم امين عام مجلس محافظة الجيزة سابقا ومحمد عبدالرحيم مدير الشئون الادارية بالثقافة الجماهيرية والسيدة الطائف الموجهه بالمعاش ومحاسن مدير البحوث بالبنك المركزي وسهير بالبنك المركزي وماشاء الله ونسيب وقريب عائلات عوف بالعباسية ونجيب بالجيزة وخالد ابوالعلا بامبابة وخطاب بميت عقبة وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بدار المناسبات بمسجد صلاح الدين امام كوبري الجامعة تلغرافيا (١) ش السرايا بالمنيا

البقاء لله
توفي صاحب الفضيلة
الشيخ عبدالله أحمد المنوفي
شيخ عموم السادات الاحمدية المنايفة

والد المستشار عصام رئيس استئناف المنصورة زوج نائبة محفوظ والمهندس علي مفتش تقاوي المطرية زوج الدكتورة بهية شوقي بمركز بحوث الصحراء وعنايات وكيلة مدرسة السيدة خديجة والدكتور عادل بالنصر للتلفزيون زوج نفيسة عبدالحي بناروبين وجد سمر وكيل نيابة الصحة الادارية حرم النقيب هشام الهناوي ورضوى معاون نيابة القاهرة للاحوال الشخصية وشقيق زينب وزوج شقيقة الدكتور عادل الليبودي بزراعة عين شمس والمهندس جمال الليبودي بوزارة الزراعة وقريب ونسيب عائلات الليبودي وشلبي ومحفوظ بالسويس والهناوي والعميد رياض زكي والعزاء الاربعاء ٧/٨ بعمر مكرم تلغرافيا ٣٩ شارع احمد باشا كمال روض الفرج القاهرة

الحزب الوطني الديمقراطي
كمال الشاذلي
الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
شقيقة الاستاذ
طه غلوش
عضو مجلس الشعب
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة طنطا موتورز
مهندس عاصم ابو فريخة
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن
المرحوم الاستاذ
سامي الجوهري
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
مصاب آل الاسيوطي
بسوهاج والقاهرة
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس الاستشاري جميل كامل حسن

نائب رئيس مجلس ادارة شركة التعمير والمساكن الشعبية سابقا نجل المرحوم كامل بك حسن الاسيوطي المحامي وعضو مجلس النواب زوج السيدة نوال نور الدين الموجهه الاولى بالتعليم بالجيزة ووالد الدكتورة منال بمعهد تيودور بلهارس حرم عبدالحفيظ الروبي المحامي والمهندسة حنان ببنك التعمير والاسكان حرم المهندس احمد كمال ببنك التعمير وشقيق المستشار حسين الاسيوطي والمرحوم مصطفى الاسيوطي رئيس القطاعات بابيبال والدكتور رفيق كامل رئيس قسم الاطفال بمستشفى المنصورة وبدر كامل المدير العام بشركة كيرسيرفيس والسيدتين عواطف كامل حرم محمد بلال المدير المالي وسميرة كامل حرم المرحوم رافت طاهر وابن اخت المرحوم زكريا حافظ وكمال حافظ وكيل المحاسبات وانجالهما وعم وخال الدكتور احمد وحيد بالامارات واماني الاسيوطي حرم الدكتور مرتضى العارف الاستاذ بالجامعة وخالد الاسيوطي ببنك سوستيه جنرال والدكتور هاني بلال بالدمام والدكتور اشرف طاهر والمحاسب ايمن بلال بموفنبيك وكريم بدر الدين والسيدات سلوى طاهر حرم الدكتور عز الدين قرشي الاستاذ بالجامعة ونشوى وعبيد وفيق وشقيقاتهم وابن عم وخال الاعلامي صلاح زكي وعادل عرابي رجل الاعمال والمهندسين مجدي وامين العارف واللواء محيي العارف والدكتور علاء قرشي بالزراعة وشقيقاته ومحمد الدروير وحسام الاسيوطي والسيدات مديحة العارف ونوال طاهر ومنى عرابي ونجوى ونبيلة فواز واعتدال حافظ وزوج شقيقة دكتور نبيل نور الدين بالمانيا والدكتورة نزية بكندا والدكتورة نعمت نور الدين الاستاذة بالجامعة حرم الدكتور السيد حسانين عضو مجلس الشعب والاستاذة نجوى نورالدين حرم المهندس اسماعيل طلعت وقريب ونسيب عائلات الشويخ والعارف وعرابي وفواز وقرشي والدرير والدكتور حسني خليل وابوالوفا بنجع حمادي ورافع ويونس سلامة وشوكت وابوسبيرة وثابت والمولد والروبي بالشويك وستقام ليلة المأتم اليوم الاربعاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٥٠ ش الرياض المهندسين

انتقلت الى جوار ربها المرحومة حرم المرحوم الحاج ابراهيم حسوب رئيس مجلس محلي دكرنس سابقا وامين الحزب الوطني بدكرنس سابقا ووالدة المهندس جمال ابراهيم حسوب مدير وكالة ماس ميديا للاعلان تلغرافيا حسوب دكرنس ونسالكم الفاتحة

اسرة ماس ميديا للاعلان تشاطر المهندس جمال حسوب مدير الوكالة الاحزان لوفاة المرحومة والدة سيادته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة السيدة
منيرة هانم محمد اسماعيل صدقي
حرم المرحوم
مصطفى كامل الباجوري
وكيل وزارة الشباب سابقا

والدة كل من عادل الباجوري بوزارة الدفاع بدبي زوج الدكتورة سناء عبدالعال وصلاح الباجوري المدرس بالكويت زوج السيدة سلوى علي وعمرو الباجوري المحاسب بدبي زوج المهندسة اعزاز وياسر الباجوري رجل الاعمال وليلى الباجوري رئيسة قسم العلاج الطبيعي بمركز التاهيل سابقا حرم اللواء شرطة عاطف ربيع نائب مدير امن سوهاج للقطاع ومشيرة الباجوري الموجهه الفنية بالكويت ومنى الباجوري حرم شريف مسعود بوزارة الدفاع بدبي وسحر الباجوري حرم حسان امين بدولة الامارات وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات رابعة العدوية تلغرافيا (١) ش عبدالعظيم سلامة الحي الثامن م. نصر

البقاء لله
فقيدة عائلة الحريشي
بالفيوم
انتقلت لرحمة الله
الحاجة بحرية الحريشي

كريمة المرحوم صوفي مصطفى الحريشي عمدة نزلة الحريشي بالفيوم وحرم المرحوم سيد محمد الحريشي ووالدة كل من الاستاذ محمد ومدحت وايمن سيد الحريشي وشقيقة كل من حرم المرحوم سيد صفا والمرحوم سيد عريفة ومحمد ومصطفى والحريشي وقريبة ونسيبة عائلات الحريشي وصفا وعريفة والحصري والغمري والفرجاني والانور والديب وغنيم وعبدالقادر ولاظ والعشيري وحميدة والخليل وشرف الدين وجميع عائلات الفيوم

وستشيع الجنازة اليوم
الاربعاء ٩٨/٧/٨ عقب صلاة الظهر من مستشفى هليوبوليس
والعزاء
بالسرادق المقام بشارع بين الجناين بالعباسية
تلغرافيا
١٦ ش ابوخودة بالعباسية متفرع من بين الجناين
نسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفي الى رحمة الله تعالى
كبير عائلات عبدالوارث بشطورة سوهاج
الحاج
محمود محمد عبدالوارث



ادارة النقل بالاهرام
زوج السيدة تهاني عطية الجمل نجل المرحوم الحاج محمد عبدالوارث التاجر بالاوبرا وشقيق المرحوم عبدالمنعم عبدالوارث التاجر بالاوبرا شقيق الحاج محروس عبدالوارث صاحب مطابع محروس بعابدين ووالد كل من عبده عبدالوارث عضو اللجنة النقابية بالاهرام والمركز الطبي ومحمد اعمال حرة وكارم ومجدي بالنقل وحاتم بالادارة الهندسية بالاهرام وعواطف بجريدة الجمهورية وزكية وماجدة وعم كل من م. رافت مدير مطابع محروس وم. عصام المدير الفني للمطبعة واحمد وحيدر وبليل وابن عم محمد فهمي بالادارة الهندسية بالاهرام وضلحي بالمقاولين العرب والحاجة زمزم بالشئون الاجتماعية زوجة الاستاذ توفيق اسماعيل مدير عام بالجمارك وجد كل من تهاني سيد مهدي المحاسبة وخالد بالتجارة الخارجية وخال كل من احمد وعلي وعبدالرحمن عبدالرحمن وزوج خالة كل من الدكتور سيد الجمل استاذ الجراحة والمرحوم محمد الجمل والاستاذ علي الجمل بالمنصورة واحمد ابوضاحي التاجر بمصر الجديدة والسيدة ضحى وحنان ابوضاحي وزوج عمة الحاج صبري مصطفى الجمل ومحمد مصطفى الجمل التجار بجسر البحر ونسيب كل من م. سيد مهدي بشركة وولتكس وسيد رياض بالنقل الثقيل والنقيب طارق عبدالعظيم والحاج حمدي خليل رجل الاعمال بكرداسة والحاج فاروق عبدالعال المقاول والنقيب وائل غزالي بالداخلية والمهندس مصطفى السعيد بوزارة الزراعة وسعيد السعيد بالاهرام وسيد عبدالعال رجل اعمال وناصر عاشور رجل اعمال م. طارق السعيد واقيم العزاء امس بعمارات جريدة الاهرام خلف قسم شرطة حدائق القبة تلغرافيا نفس العنوان

المركز الطبي
بجريدة الاهرام
المدير والاطباء والعاملون بالمركز ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
عبده محمود عبدالوارث
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انضم الى مجمع القديسين بعد خدمة للرب خمسون عاما
القمص ابراهيم شنودة

راعي كنيسة الاقباط بالسراقنا زوج السيدة ماري سعد والد الاستاذ جوزيف المدرس والدكتور افرايم والسيدة انجيل حرم الاستاذ نشأت فكري وشقيق الاستاذة مجدي المحامي ومنير بالتموين والمرحومين عبدالاهوت وابراهيم وحرم المرحومين بني جرجس واسحق تناغو وابن شقيق المرحومين دانيال وحنا ويسرى ولويس وصدقي وابن عم وعمة الدكتور ادوارد دانيال واخوته والمهندس مكرم يسرى المدير العام بالابنية التعليمية واخوته والاستاذ يوسف ميخائيل والاستاذ ثروت ارمانيوس المحامي واخوته وابن اخت وليم سدراك واخوته وابن خالة الاستاذ حليم فؤاد ونعيم ميخائيل وابن عمة الاستاذ رمزي عبدالمسيح واخوته والاستاذ رسمي وديع واخوته وزوج شقيقة الاستاذ خيرى سعد واخوته ونسيب عائلات داود بسوهاج وزكي موسى وموريس جرجس والقمص والبوالس بالكوبية تلغرافيا آل القمص بالسراقنا

الانبا توماس
اسقف القوصية ومير ومجمع الكهنة والشمامسة وخدام التربية الكنسية والتنمية الاجتماعية والانشطة بالايبارشية يودعون للسماء
القمص ابراهيم شنودة
راعي كنيسة السراقنا راجين لنفسه امجاد السماء ولشعبه واسرته العزاء

ولما كملت ايام خدمته مضى الى بيته كهنة ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات وجميع الانشطة وشعب كنيستي العذراء ومارجرجس بالسراقنا يزفون لاحضان القديسين نفس ابيهم البار القديس
القمص ابراهيم شنودة
طالبين نياحا لروحه وصلواته لاجلنا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس بنمي الاميد جنازة
الدكتور عبدالله حسن عامر

مدير شركة ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد الرحمن شارع ٩ بالمعادي تلغرافيا ٢٠ شارع ٨٢ المعادي

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية»
توفيت الى رحمة الله
السيدة
عزيزة احمد نظمي

حرم المهندس محمد اشرف ببير بكندا ووالدة كل من احمد ووليد وابنة المرحوم المهندس احمد نظمي والسيدة زينب حجاج واخت كل من السيدة درية بشركة بتروزيت حرم المهندس مصطفى شبانة واسلية روحية بشركة مارافون حرم المهندس جمال هداية وابنة اخ واخت كل من المهندس سعيد حجاج والسيدة صفية حرم المرحوم المهندس صلاح فكري والسيدة درية حرم المهندس عادل عزي والسيدة سعاد حرم المرحوم الاستاذ حسن حمزة والسيدة عصمت حرم الاستاذ محمد محفوظ وزوجة شقيق السيدة وفاء ببير حرم المرحوم الاستاذ عقيل مظهر والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات نظمي وحجاج وببير
والعزاء تلغرافيا نظمي ١٣ شارع ٢١٣ المعادي

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
فريدة بترو طرزي

زوجة المهندس جورج سامي نجار ووالدة المحاسب سامي والانسة كيتي واخت كل من فرح وكلير وفيكتور وعفاف وقريبة كل من عائلات طرزي ونجار وفرح واستاورو وقد شيعت الجنازة امس والعزاء الخميس بقاعة كنيسة رؤساء الملائكة للروم الارثوذكس ٣٢ ش الظاهر

رقدت على رجاء القيامة بكندا
الاخت الفاضلة
سوزي مراد امين

حرم المحاسب باسم صبحي بكندا والدة شذا وشادي كريمة خادم الرب الدكتور مراد وشقيقة دلال حرم المهندس رشدي روفائيل وابنة اخ المهندس هلال واولاده والدكتور بدر وابنه عماد واخواتهم وابنة اخت جمال وعزت غالي واخواتهم ونسيبة صبحي حبيب واخوته واولاده عاصم بجهاز المحاسبات وحرمه تريزة وصفاء حرم نحميا وبيع والدكتورة وفاء حرم الدكتور ميشيل حناوي والدكتور بهاء وحرمه غادة والعزاء اليوم بقاعة كنيسة الاخوة ٦٥ شارع نخلة المطيعي تريومف مصر الجديدة ٧ مساء وتلغرافيا نفس العنوان

كنيسة الاخوة بمصر الجديدة
تودع للامجاد السماوية الاخت الفاضلة
سوزي مراد امين
وتطلب وافر العزاء لزوجها باسم صبحي وانجالها وللاسرة الرب قريب

كنائس الاخوة بمصر
تقدم العزاء لخادم الرب المحبوب
د. مراد امين موسى

مصاب آل القطشة
بسمالوط
رقد على رجاء القيامة
اللواء شرطة
شوقي اسحق القطشة
بمصلحة السجون سابقا

زوج السيد جانيت عيسى ووالد المهندس شريف بشركة لوسنت تكنولوجيز وشادية حرم اللواء شرطة سمير القطشة وشرين حرم الاستاذ جوزيف إميل وشهيرة حرم دكتور عقيد جورج فيكتور بمستشفى الشرطة وشقيق السيد شكرى اسحق القطشة بسمالوط واولاده ابراهيم ويوسف وهاني والمرحومة نولت والدة المهندس عبدالله واخوته بمغاغة ونسيبة المرحوم ابراهيم عيسى واولادة وفؤاد عيسى واولاده بكندا وجان عيسى واولاده بالقاهرة والسيدة روز واولادها باستراليا والين زوجة شكري شويطر بكندا وابن عم الدكتور عريان بلندن والراهب انطونيوس الصموئيلي والسيدة عواطف ومدحت وليم واخوته والحاجة منيرة لبيب واولادها والعمدة حنا نمر ومرجان ابراهيم ونجيب وظريف والبيرت وسامح بشرى واخوته ومنير اسكندر واخوته وامين مرجان وممدوح كمال واخوته وماهر انور واخوته والدكتور سامي القطشة ومنير حبيب وابن عمة الدكتورة صلاح وصفوت ومجدولين وماجد والمهندس رفعت وثروت والاتلاتي واخوته وقريب عائلات القطشة وقسطندي وفانوس والعوري وقسطور ومنقريوس وهواش والقار ومنصور والعزاء مساء اليوم بكنيسة السيدة العذراء بجوار كلية البنات بالعباسية تلغرافيا شريف القطشة العباسية

مع المسيح ذاك يكون افضل
انتقلت للامجاد السماوية الام البارة
ليزة بطرس روفائيل

حرم المرحوم المقدم فرج الله والدة الاستاذ وحيد بالثانوي بمطروح زوج المهندسة ماجدة غالي بالزرعة وسامية زوجة المرحوم نبيل معزوز ونادية زوجة المرحوم جورج ميخائيل ونبيلة زوجة الاستاذ انسى امين وناهد زوجة المهندس يسرى جبرة وشقيقة المرحوم شهدي بطرس واخوته بمغاغة ونسيبة الاستاذ منصور حيران بقلين وجدة حرم المهندس مجدي منير ونادر ومايكل ومينا وبيتر ومريام واخوتهم وشيعت الجنازة امس بمطروح تلغرافيا وحيد فرج مطروح

سقط بنعي المرحومة
عايدة عطا مكاري
انها شقيقة المرحومة سميرة حرم الاستاذ مراد بشاي جندي مدير مصنع ملابس الخطوة الرشيقة بالكويت

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت امس الى الامجاد السماوية
المقدسة سميرة حبيب

حرم المقدس فيكتور غطاس والدة المهندس ناجي فيكتور زوج ماجدة نسيم والمرحومة صوفي وتريز بالمعهد الفرنسي حرم الدكتور جورج مصوراتي وكاميليا حرم المستشار نبيل عبدالسيد وشقيقة المرحومة انجيل حرم الياس غالي والمرحوم حنا زوج السيدة ايزيس معوض وفيوليت حرم عبدالسيد حنا وجدة جيهان حرم سامح فيليب ومنال حرم البير ايوب وسيلفيا ببتك باري با وامير ومي ميرا وماريان وروزلين وكارولين وجورج وقريبة ونسيبة عائلات رفلة وسمعان وحليم وغطاس وشيعت الجنازة امس تلغرافيا
فيكتور غطاس الموسكي

انتقلت الى الامجاد السمائية المرحومة
سناء صموئيل حنا

حرم الاستاذ نشأت ماهر عبدالمسيح ووالدة رامز وكريمة الاستاذ صموئيل حنا داؤد وشقيقة الاستاذ صفوت المدرس بسانت فاتيما والمهندس ثروت بامريكا وسهام حرم الاستاذ جوهان جرجس المحامي بالخرطوم وصفاء حرم المهندس سيفين شهدي بالهيئة القومية للبريد وقريبة المهندس داؤد حنا والمرحوم الدكتور مرجان حنا وابنة شقيقة الاستاذ صبري عوض بشبرا ونسيبة حرم المرحوم ماهر عبدالمسيح ببني سويف وقريبة الاستاذ صابر غبريال بالقاهرة وسليم غبريال بسوهاج وناصف ماهر ببني سويف وناجي ماهر المحامي بسوهاج وناصر بالقاهرة والدكتور عوض رزيق وحرمه بسوهاج وقريبة عائلات عوض صليب وتوماس بشنويلي البلد والقاهرة والاسكندرية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا نشأت ماهر وصموئيل حنا عين شمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم
توفي الى رحمة الله تعالى
الدكتور حازم عبدالرحمن زكي سالم
الطبيب بامريكا

نجل المهندس عبدالرحمن زكي سالم مدير عام شركة هوليداي دريمز وشقيق المهندس صيام الدين عبدالرحمن ببنك التعمير والاسكان والدكتورة لمياعبدالرحمن والمهندس محمد سالم والعزاء الخميس ٧/٩ بدار المناسبات بجامع القائد ابراهيم بمحطة الرمل بالاسكندرية تلغرافيا ٣٧٥ طريق الحرية اسكندرية

شركة هوليداي دريمز
للاستثمارات والتنمية السياحية
المفوض العام
المهندس عفت عطا الله
والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور
حازم عبدالرحمن
نجل المهندس
عبدالرحمن زكي سالم
المدير العام
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

آل ابوسنان
بطما انتقل الى الامجاد السماوية فقيد الشباب المرحوم الاستاذ
روماني صدقي سمعان

المدرس بمدرسة الازهار بطما شقيق كل من جورج وجرجس وارميا وعماد التجار بطما والاسكندرية وشقيق حرم الاستاذ عيسى فايز ببنك التنمية وحرم بشرى مهني التاجر بطهطا وابن عم وخال كل من الاستاذ زكريا محروس واخوته والاستاذ عاطف حليم واخوته والمهندس ملاك بني واخوته والخواجا فصيح خليل والخواجا نسيم اسطفانوس وانجاله وماري اسطفانوس وانجاله والمهندس فؤاد تاوضروس وانجاله الدكاترة عزت والفونس وموريس والمهندس وليم تاوضروس وانجاله والاستاذ عادل بديع والبرت ناجي المحامي واخوته والمحاسب فاروق لبيب والدكتور ابراهيم انسى اسكندر واخوته بالقاهرة ووجيه كامل وجوزيف جندي المزارع والاستاذ صبحي فخري واخوته والاستاذ فوزي حبيب واخوته والاستاذ ثروت مكرم واخوته وقريب ونسيب الخواجا فوزي اخنوخ بالاسكندرية واميل فريد واخوته والقمص جرجس واخوته والاستاذ ظريف جرجس واخوته والدكتور رفعت بشرى واخوته والعزاء تلغرافيا آل ابو سنان بطما

انتقلت الى الامجاد السماوية امس
المقدسة امينة ارمانيوس

زوجة المرحوم صادق واصف ووالدة كل من صبحي بمصر الجديدة وفتحي بعلوي وعدلي بامريكا وسمير بلندن وصباح وسماح وسميرة وسعاد وشقيقة كل من المرحومين شوقي وقديس ارمانيوس واسرائيل بالزيتون وشيعت الجنازة امس تلغرافيا صبحي مصر الجديدة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

ولله الحمد من قبل ومن بعد

حدائق السُليمَانية

المشروع الذى تنتظره العائلات المصرية

ڤيلا المستقبل على ش ٢٦ يوليو مباشرة

ميدان لبنان طريق ٢٦ يوليو الي مدينة ٦ اكتوبر

٢٠ دقيقة من ميدان لبنان

أمام منطقة الڤيلات السياحية بالنوادى

ڤيلا خاصة بسعر أقل من الشقة

- سعر الڤيلا + الأرض ٢٤٥,٠٠٠ جنيه
- المبانى على دورين ١٧٦ م٢
- المساحة الكلية ٢٢٠ م٢
- حديقة صافية ١٣٥ م٢
- باب خاص للحديقة
- مداخل جرانيت للڤيلات
- باب الڤيلا آرو
- تشطيبات خارجية كاملة للواجهات كما فى الصورة
- توصيلات مياه ساخنة لسخانات الطاقة الشمسية

الإقامة فى ڤيلا بحديقة خضراء وخصوصية تامة يختلف تماما عن المعيشة فى ... شقة

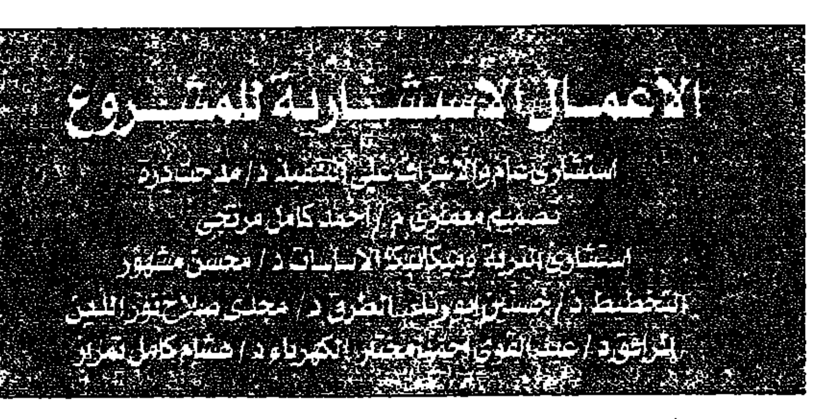
... إنه نموذج جديد للحياة

Hashem

(خبرة ٢٥ عاماً + المصداقية = التزام)

مرحلة أخيرة

التسليم يبدأ من ١٨ شهراً حتى ٢٤ شهراً



مقدم حجز ١٠,٠٠٠ جنيه

دفعة تعاقد ٣٠,٠٠٠ جنيه

خلال شهرين

تقسيط حتى ٧ سنوات



السعر لا يشمل: الدهانات الداخلية النهائية. الأجهزة الصحية. سيراميك الحوائط والأرضيات. حمام سباحة

تخصيص قطعة الأرض بقرار وزارى رقم ١١٢ لسنة ٩٥